

316.2
H 641A
~~117~~



ain

UNIVERSITY
LIBRARY
OF DETROIT

سجارة العظام

شريف

مذهب رهنم ذهب
٢٥ و ٢٠ سجارة

٤
٦

CHÉRIFF

شرفية



D'A. BUSTANY & CIGARETTES ©

سجائر الدكتور عبد الله البستاني بمصر

air

السجارة الفاخرة



ثمنها
مع انها تفوق الاصناف
التي مزفتة
سبعة غروش



نيل
البيستاني

سجائر الدكتور البيستاني
بمصر



صنع
الفابريك الوطنية

السجائر الوحيدة الحائزة على شهادة صحة الحكومة

اذا كنت تموت الليلة!

ثم قدمت اليك شيئاً يعطيك عشر سنوات اخرى قبل ترفض ان تأخذه ..
ايها الضعيف ان هذا الشيء هو عندنا . ولكن لا تنتظر الى ساعة الموت فانه
لا يجدي عند ذلك نفعاً . ان اليوم بل هذه الساعة هي الوقت المناسب . اما الغد
بل الساعة القادمة فقد يهبط عليك من حيث لا تدري مرض لا قبل لجسدك
الضعيف مقاومته تموت . نحن نشفي ضعفك وأمراضك ونمطيك هذه القوة
على المقاومة . ليس بتقوية ارجلك واذرعك كما يفعل سائر الرياضيين البلاء بل
ايضا بتقوية العضلات التي تحم القلب والمعدة والامعاء وسائر الاعضاء الحيوية
الموجودة في داخل الجسد



كل ما نريده هو ٢٤ ساعة فقط

قد يبدو ذلك عجيباً . ولكن هي الحقيقة . فان كل ما يلزمك هو ١٠ دقائق في كل يوم مدة ثلاثة شهور . اي ٢٤ ساعة
في المجموع او اقل . من اليوم الاول سوف تحس انك قد بدلت حياة جديدة . وعند ما يتم الشهر الاول تجد ان صحتك قد
تحسنت بشكل لم يكن يحظر لك على بال والى هنا تكون فقط قد وضعنا الاساس . وتبدأ بعد ذلك تجد ان جسمك قد بدأ

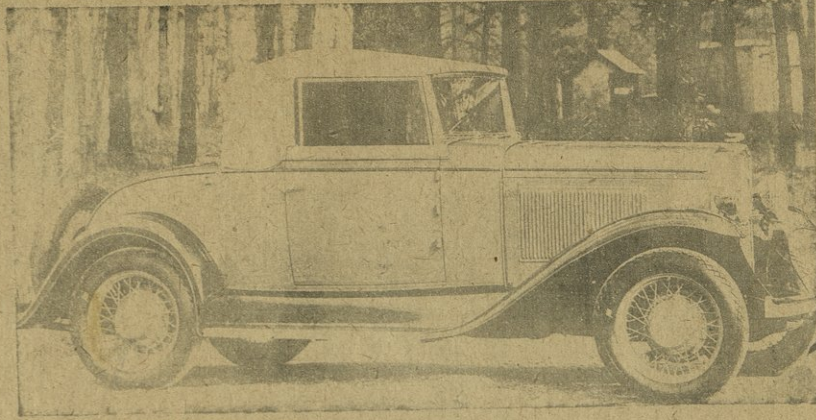
يتشكل الى قالب آخر — قامه معتدلة في غير نحافة ولا سمن ، واكتاف
عريضة ، وصدر بارز ، وحجم يدعو الى الاحترام والاعجاب والى ان ينكمش
في جلده كل من كان يزعم انه بالنسبة لك مخلوق جميل

اطلب كتابنا مجاناً

اعطني فرصة لاثبت لك بالدليل كل ما تستطيع ان افعله لك ، كل شيء تجده
مفصلاً في كتاب الانسان الكامل وفي الشهادات العديدة — التي كتبها من
كانوا في مثل وضعك فعدوا الآن امثلة صحيحة للرجولة (او الانوثة) الكاملة
ان ٦٤ صفحة عجيبة بالصور ومطبوعات عديدة اخرى هي في انتظار ان نجبرنا
الى ان نرسلها لك بدون اي مقابل ولا حتى اجرة البريد فقط املاً هذا
الكويون وارسله اليوم — الآن . . قبل ان تقلب هذه الصفحة

املاً هذا الكويون بخط واضح وارسله اليوم
استشارة مجانية — الاسرار لا تنفي
معهد التربية البدنية شبرا مصر
ارجو ان ترسلوا الى نسخة من كتابكم
الجاني « الانسان الكامل » عن تحسين
الصحة وتقوية الجسم وعلاج الابل المزممة
والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية وقد
وضعت سطرًا تحت ما يهمي
النحافة . السممة . ضعف المعدة . القلب
الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة
السرية . الاحتمال . الضعف التناسلي . امراض
الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة
احديداد الظهر . تقوس الارجل . انحدار
الكفتين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم
الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض
العصبية . الأرق . الهم والكآبة . الخمول .
المخدرات . زيادة القوة . تربية العضلات
اي علة اخرى
الاسم
السن
الصناعة
العنوان

اليك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتياك تعمر طويلا



- | | |
|---|--|
| (٧) بيت جديدة - راحة اكثر وحياة اطول | (١) ان آلة بونتياك المصنوعة طبقا للنظم العلمية تختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة دورة في الستة ملايين وكذلك مئات الالوف من أميال حركة صمامها - وبذلك تكون أطول حياة من جميع الآلات التي من نوعها |
| (٨) آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة شديدة من الصوت وحياة أطول | (٢) الرادياتور جديد ذو حاجز مصنوع من الكروم بشكل هي فنار مسلح كي يعيش طويلا |
| (٩) مسكة جديدة لغطاء الآلة - زيادة في الراحة وحماية من الأضرار | (٣) اجسام فيشر جديدة - هيكلها نغم ، راحة وحياة طويلة |
| (١٠) شاسي أطول زيادة في الراحة، قلة في التلف وحياة أطول | (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة |
| (١١) اطاراتها ثابتة مخدات هوائية كبيرة تزيد في حياة السيارة | (٥) الآلة مركبة على اربع نقط كاو تشوكية . الاربع - تمنع الارتجاج وتطيل الحياة |
| (١٢) رفارف جديدة من قطعة واحدة - زي جديد ، وحياة اطول | (٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة أطول |

شركة السيارات التجارية الاهلية

(أولاد ا . ج . دباس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٢٥٤



خففوا

وزنكم

حسنوا

صحتكم

السمنة الناجمة عن الحياة الهادئة تثقل الجسم وتحرر وراثتها امراضا وبيلة وكون المرء سمينا لا يعني قط انه في صحة جيدة لانك لا تجد رياضيا ذا جسد سمين فيجب اذن ان تقاوم السمنة الزائدة التي تجعل حركة المرء ثقيلة وجسده بشعا ولاجل اكتساب النحافة في الجسم دون خطر ولا التجاه الى عقاقير غير مرغوب فيها لا توجد طريقة اوفى بالمراد من ذلك بالمحرك الصحي « سافدج » اذ انه العلاج الامثل لهذا الداء فاذا استعمل هذا المحرك بانتظام بضع دقائق كل يوم فسرعان مايصل المرء الى وزن عادي يطمئن اليه وسرعان ما يشعر بتحسن عام في صحته : فهو ينشط دورة الدم ويعيد الحياة الى الاعصاب . ويملاء الانسجة النحيفة عضلا وقوة ويمتص الحقة والنشاط اللذين يصحبان فتي في سن العشرين اطلبو تجربة مجانية في منزلكم

المحرك الصحي « سافدج »

يباع عند بيكورييل

الوكلاء بالاسكندرية : موريس لكح وشركاه

٣٣ شارع سعد زغلول

شيء جديد في عالم الراديو

بعد ان فرغت شركة « اتواتر- كنت للراديو » من صنع ثلاثة ملايين آلة من آلاتها الشهيرة توصل مخترعوها اخيرا الى

ادخال تعديلات هامة جعلتها آية في الدقة والكمال

جهاز استقبال من طراز «سوبر هترو دين ذات ٦، ١٠، ٨، ٧ صمامات

مضخم الصوت من النوع «السينتوني» ذو المغناطيس الكهربائي (طراز دور السينيا) ذو الصوت الذهبي . نعم متغير بين ٨، ٧، ٦، ٥ نغمات

صمامات جديدة من طراز « اركتورس » بينها صمامات « سكرين جريد » ذات معامل تصميم متغير وصمامات « بنتود »

ضابط ذاتي لسكينة الصوت (لتجنب خفت الصوت)

مقياس كامل التقسيم يضبط بحركة واحدة بالنسبة لعدل الذبذبة

تغذية من دائرة التنوير الكهربائي بالمنازل بدون حاجة لسلك هوائي أو أطار أو بطاريات . نظام «البوش بول» المستعمله في دور السينيا صندوق ابرة كهربائي - محرك تائميري R.C.A. وأيقاف ذاتي للحركة

خزانة من جوز امريكي

نموذج عمرة ٨٥ - ٨ لمبات

الكمال وادق آلة راديو ظهرت حتى الان في اسواق العالم
(شركة اتواتر- كنت للراديو)

ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U.S.A.)

يباع عند

نجيب منا واصف
بني مزار

اولاد م. سيكوريل

مصر - شارع نواد الاول

توفيق انطون عريضة

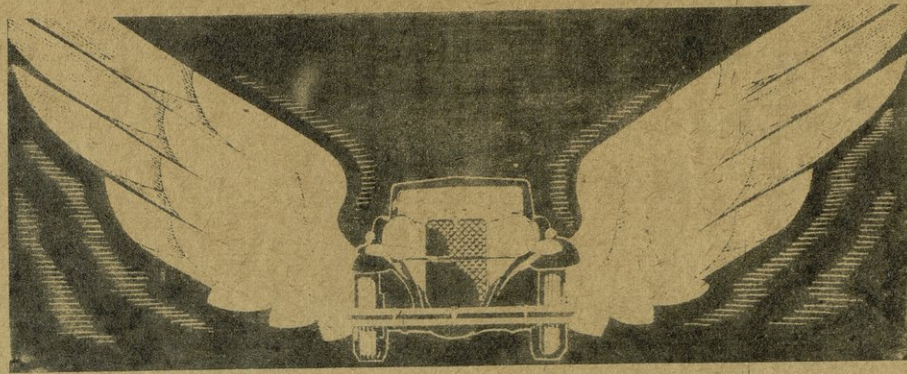
طنطا - شارع الشيخة صباح القديم

افواه جيل

مصر - ١٣ شارع المناخ - اسكندرية - ٤ شارع فؤاد الاول

محمد عزوري

بوت سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين



العجلات الحرة

تضاف الى قيمة سيارة هموبيل العظمى

للسرعة المتوسطة دون ان تلمس الدرياج وتستطيع أن تسير بسرعة ٥٠ أو ٦٠ ميلا في الساعة بينا الموتور (المحرك) لا يسير باكثر من ٨ أميال في الساعة وهكذا ترتاح اعصابك وتحرر من عبودية الدرياج . فهذه هي العجلات الحرة ! وهي تساعد في توفير الزيت والبنزين ومصروفات تعليمها ولا تتلف الآلة .

اختر العجلات الحرة لسيارت هموبيل بنفسك فعشر دقائق تصرفها في هذا الاختبار تعادل عشر آلاف كلمة نصفها لك بها

صبيا يوقف حركة رجليه بينما عجلته تمدو بسهولة وخفة وهذا هو مبدأ العجلات الحرة الذي نجده في سيارة هموبيل الجديدة



ان آثان سيارت هموبيل الجديدة أرخص من ذي قبل . فسيارة هموبيل الجديدة (سنشوري سكس) أرخص من أى سيارة انتجتها معامل هموبيل من نوعها . وتمتاز الطرازات الجديدة ايضا بزيادة في الراحة والجمال والتنسيق والقوة وبذلك تصبح هذه السيارت ارفع قيمة مما كانت عليه من قبل . والآن قد توخت معامل هموبيل جميع هذه التحسينات العظيمة بابتكار يعد من اخطر ما استنبط في تاريخ صنع السيارت في الجيل الماضى وهو العجلات الحرة

العجلات الحرة في سيارت هموبيل تسفر عن تغييرات كثيرة في فن سياقة السيارة فمثلا ان تنتقل من السرعة العليا

الوكلاء : اولاد . ا . ج . دباس وشركاهم

شركة السيارت التجارية الاهلية نمرة ٤ شارع سليمان باشا . تلفون ٥٣٢٥٤

HUPMOBILE

سيارة هموبيل ذات العجلات الحرة

موبيليات محمد فهم الجندي

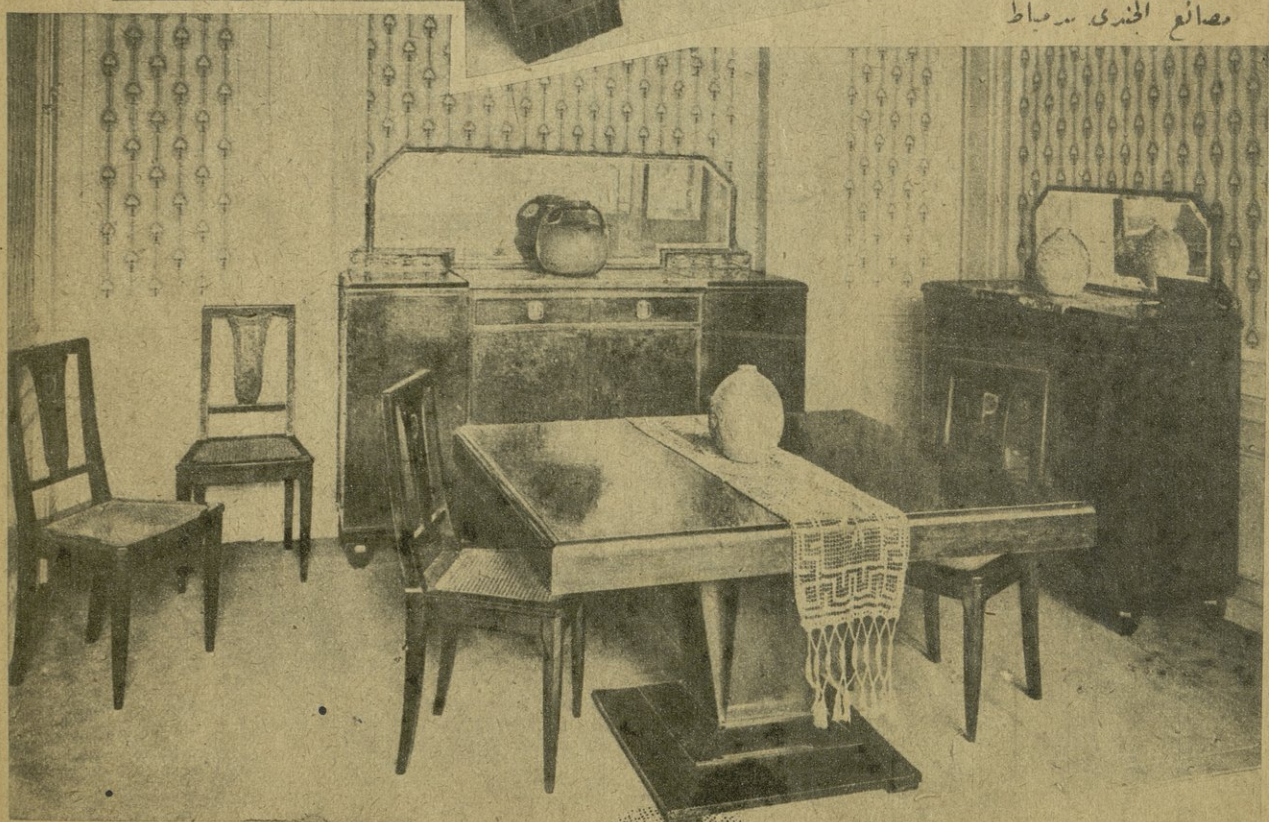
مصر : بملتقى شارع جامع جر كس وشارع القاضي الفاضل تليفون : ٤٢٠٤١

دمياط : شارع جامع الرضوانية تليفون نمرة ٥٨



بعض ما تصمم

مصانع الجندى بدمياط





أنا عمدة كفر.....

عمري نحو ٤٥ سنة صحي جيدة جدا ولى ستة أولاد ولسه (ماشاء الله . . .) جميعهم بصحة وعافية
ومركزي في بلدى يمسد عليه ولى ارزاق تكفيينى وتكفى عيالي واني افتخر بشرب كونيالك اوتار

كونيالك اوتار

مزيل الشجن ومقوى البدن

مدارس المراسلات الدولية



- تعلم للحصول على مراكز عminent —
 — تشمل جميع العلوم على الاستعمالات الخاصة بالطرق المستعملة —
 الرجال الاكفاد في الصناعات المتنوعة - وتساعدك هذه الاستعمالات
 لزيادة ايرادك وللتقدم في مهنتك
 — هي اقرب واعظم مدارس المراسلات في العالم - وتعرف بها جميع
 الدول فهي الوحيدة التي تمنح بهذه المزية
 — لها أيضا فرع خاص في الفاهرة التي هي ايضا مساعدة وتصح طلابها في
 هذه الميزة من المعرفة

اكتب لنا اليوم للاستعلام

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS.

17, Sharia Manakh, Cairo

Please send me your free booklet containing particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X.

- | | | |
|------------------------|--------------------------|--------------------------|
| ..Aerónautics | ..Civil Engineering | ..Railway Engineering |
| ..Architecture | ..Drawing (Technical) | ..Sanitary Engineering |
| ..Agriculture | ..Electrical Engineering | ..Safesmanship |
| ..Accountancy | ..Industrial Management | ..Shorthand-Typewriting |
| ..Advertising | ..Mechanical Engineering | ..Textile Manufacture |
| ..Art (Drawing) | ..Mining Engineering | ..University Examination |
| ..Building | ..Motor Engineering | ..Woodworking |
| ..Book-keeping | ..Municipal Engineering | ..Wireless |
| ..Chemical Engineering | ..Poultry Farming | ..Languages |

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here

.....
 Name

Address

المجلات

التي تصدر عن «دار الهلال»



الدنيا المصورة

مجلة الطرائف والبدائع
هي المجلة التي يطالعها الجميع لما فيها من
روعة وجاذبية ومبتكرات شائقة وكل
ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من
حوادث رائجة وحادث غريبة



الهلال

مجلة شهرية: لسانه حال
الرفضة العصرية

لا تحتاج الى تعريف الهلال. فهي المجلة
العلمية والادبية التي يقرأها جميع
المؤدبين في العالم العربي. يكتب فيها
أكبر الكتاب والادباء



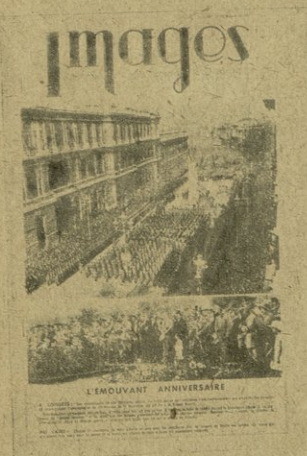
المصور

سجل مضمون طواتر الاسبوع
وتقدم العالم
هي المجلة الصورة الكبرى لها مكانة
خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة من
رجال وشيدات وهم يعتمدون عليها في
تتبع الحوادث الداخلية والخارجية



القطافة

مجلة اسبوعية فطاهية روائية
هي المجلة الغريبة في نوعها بل هي مجلتان
مجتمعتان. احدهما تتناول ضروب
الفاكهة والذخابة، والاخرى تحوى
مجموعة من القصص الطريفة موضوعة
او مترجمة



Images - الصور

مجلة اسبوعية مصورة تصدر باللغة
الفرنسية

هذه مجلة فرنسية سمت فراغا في عالم
الصحافة الاسبوعية في مصر لانها تعنى
بتقوير اذهان الغربيين عن حقيقة
ما يجري في مصر والعالم العربي



كل شيء

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء
هي مجلة العائلة والشباب الناهض. تدخل
النزل في كل اسبوع فتتداولها الايدي
ويجد فيها كل فرد ما يهجه من احاديث
ممتعة ومعلومات جذابة

فهرس

| | |
|--|---|
| ٩٣ القطن بين محصوله وعمه | ١ اعلانات |
| ٩٦ سلاح الدول | ١١ المجلات التي تصدر عن دار الهلال |
| ٩٩ العملة المصرية في مختلف العصور | ١٢ فهرس |
| ١٠١ المس صليد الانجليزية | ١٣ تقويم الهلال لسنة ١٩٣٢ |
| ١٠٢ العالم الاسلامي | ١٥ قائمة |
| ١٠٤ الامراء في ميدان العمل | ١٦ التواريخ والمواسم والاعياد في سنة ١٩٣٢ |
| ١٠٦ الرمذ في مصر | ١٨ نتيجة سنة ١٩٣٢ |
| ١٠٨ الذهب في العالم : مشكلة ممقدة | ١٩ حوادث السنة |
| ١٠٩ النور البشرية | ٣٢ زوار مصر |
| ١١١ الامتحانات المدرسية وبعض المظاء | ٣٣ وفيات السنة |
| ١١٢ ساعات من الازهار | ٣٤ السينما في عام |
| ١١٣ المرض الزراعي الصناعي لسنة ١٩٣١ | ٣٧ التمثيل في عام |
| ١١٨ بحث في تأثير الكحول | ٤١ الرياضة في عام |
| ١٢١ يرقصن في الهواء | ٤٥ الازمة الاقتصادية في العالم وفي مصر |
| ١٢٢ مصارعة التيران في اسبانيا | ٤٩ صفحة الرمل |
| ١٢٤ مصر بين دستورين | ٥٥ الفجر : شع شعيب موزع بين الدول |
| ١٢٦ متفرقات | ٥٧ الجنسية المصرية وكيف تتكسب |
| ١٢٧ معرض ادوات المسكاتب في العاصمة الالمانية | ٥٩ الحديو عباس حلمي الثاني وتنازله عن العرش |
| ١٢٨ الزلازل | ٦٢ الطيران في مصر |
| ١٢٩ منحصات افراد العائلة المالكة الانجليزية | ٦٥ المنازعات حول الحسود والتخوم |
| ١٣٠ نواة الاسطول المصري الحديث | ٦٩ وفاة النيل |
| ١٣٢ السرعة : في الارض والماء والهواء | ٧٣ رحلة الى الشمس |
| ١٣٥ نفسية الانسان كما يدل عليها مظهره | ٧٦ الانقلاب الاسباني : سقوط نظام ملكية قديمة |
| ١٣٨ الدويلات الجديدة التي ظهرت بعد الحرب | ٧٨ أهم اختراعات القرن العشرين |
| ١٤١ فوائذ | ٧٩ معلومات اولية عن القاون يجب ان يعرفها كل شخص |
| ١٤٢ مجود اربعين سنة | ٨١ كيف ارتبط الجنيه المصري بالجنيه الانجليزي |
| ١٤٣ البرنس البصابات | ٨٢ القصور الملكية الاربعة |
| ١٤٣ هل تعلم ؟ | ٨٦ النطاية لمصر |
| ١٤٤ الاقنعة عند الشعوب المنحطة | ٩٠ توماس اديسون |
| ١٤٦ اعلانات | ٩٢ اعلى بناء في العالم |

316-2
H64EA
M.3
1932

٢٧٢٤
٥٥

تقويم الهلال

١٩٣٢

الستة الثالثة

39432

يصدر عن دار الهلال

شارع الامير قنادر المتفرع من شارع كوبري قصر النيل
عنوان المكتبة: ادارة تقويم الهلال، بوسطة قصر الدوبارة، مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

Gift of Hubert C. C. July 1932

28-118

فأخبرته ١٩٣٢

يصدر هذا التقويم وقد ملئت النفوس هذه الازمة الآخذة بالخنق ،
وتخرجت الصدور مما جرت به السنة الماضية من بلايا وارزاء . والناس يتطلعون
الآن الى سنة ١٩٣٢ بعين ملؤها الرجاء بأن تنقش هذه الغيوم وتعود الحياة
سيرتها الاولى رغدة سعيدة

و«تقويم الهلال» يود أن يكون لقرائه بشير خير يحمل اليهم أطيب تمنياته
بمناسبة حلول السنة الجديدة مبتهلا الى الله أن يجعلها سنة راحة وهناء
وبعد فها نحن أولاء تقدم بين يدي القراء المجلد الثالث من «تقويم الهلال»
وقد كبر حجمه وضوعفت العناية بتحريره وتنسيقه . وقد بذلنا جهداً خاصاً
لكي نجعله مرآة للسنة المنصرمة فلم نترك حادثاً هاماً من حوادثها دون أن نفيه
حقه من الكتابة

وهذا الجزء - كالجزأين السابقين - مرجع يرجع القارئ الى ما فيه من بيانات
ومعلومات . وهو - الى ذلك - كشكول علم وفن وأدب يمد القارئ بين صفحاته
مادة وفيرة للسلوى والتفكير

وفقنا الله الى ما فيه الخير والسلام

التواريخ والمواسم والاعياد في سنة ١٩٣٢

قاعدة

لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} - \frac{3 \text{ السنة الهجرية}}{100} + 6216 = \text{السنة الميلادية}$$

قاعدة

لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

$$\text{السنة الميلادية} - (6216) \times 100 = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الخصوصية

للطوائف المختلفة - الواقعة في سنة ١٩٣٢ ميلادية

| | |
|---------------------------------|--|
| يوم الجمعة ١ يناير سنة ١٩٣٢ | عيد رأس السنة للغريين (يناير سنة ١٩٣٢ جديد) |
| يوم الخميس ٧ يناير سنة ١٩٣٢ | عيد الميلاد للشرقيين والاحباش |
| يوم الجمعة ٨ يناير سنة ١٩٣٢ | الاحتفال بروثة - هلال رمضان للمسلمين |
| يوم السبت ٩ يناير سنة ١٩٣٢ | أول صوم رمضان للمسلمين |
| يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٣٢ | عيد رأس السنة للشرقيين (يناير سنة ١٩٣٢ قديم) |
| يوم الثلاثاء ١٩ يناير سنة ١٩٣٢ | ليلة القنطاس للشرقيين |
| يوم الثلاثاء ١٩ يناير سنة ١٩٣٢ | عيد الميلاد للارمن |
| يوم الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٣٢ | ليلة القدر (نزول القرآن) للمسلمين |
| يوم الثلاثاء ٩ فبراير سنة ١٩٣٢ | ثلاثاء الزفر (رفع الصوم الكبير) للغريين |
| يوم الاربعاء ١٠ فبراير سنة ١٩٣٢ | اربعاء الرماد (الصوم الكبير) للغريين |
| يوم الاحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٢ | أحد الشعانين للغريين |
| يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٢ | صوم اسر ليهود |
| يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٢ | النيروز (عيد رأس السنة) للعجم |
| يوم الجمعة ٢٥ مارس سنة ١٩٣٢ | عيد البشارة للغريين |
| يوم الجمعة ٢٥ مارس سنة ١٩٣٢ | الجمعة المقدسة للغريين |
| يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٢ | عيد الفصح للغريين |
| يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢ | ثاني عيد الفصح للغريين |
| يوم الخميس ٧ ابريل سنة ١٩٣٢ | عيد البشارة للشرقيين |
| يوم الخميس ٢١ ابريل سنة ١٩٣٢ | عيد الفصح لليهود |
| يوم الجمعة ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٢ | ثاني عيد الفصح لليهود |
| يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٢ | الشعانين الكبرى للشرقيين |

سنة ١٩٣٢ ميلادية

تبدأ يوم الجمعة أول يناير

سنة ١٣٥١ هجرية

تبدأ مساء يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٢ وقت غروب الشمس (أول محرم)

سنة ١٦٤٩ قبطية

تبدأ من صباح يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٢ وقت شروق الشمس (أول توت)

سنة ٥٦٩٣ عبرية

تبدأ من صباح يوم السبت أول اكتوبر سنة ١٩٣٢ (أول شترين)

المواسم والاعياد الرسمية

التي تعطل فيها مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٢ ميلادية

| | |
|--------------------------------|---|
| يوم الاحد ٧ فبراير سنة ١٩٣٢ | غاية صوم رمضان (وقفة العيد الصغير) |
| يوم الاثنين ٨ فبراير سنة ١٩٣٢ | عيد الفطر المبارك (العيد الصغير) وصلاته ٧ دقائق ساعة أفرنجي صباحاً ومدته ثلاثة أيام |
| يوم الثلاثاء ١٥ مارس سنة ١٩٣٢ | يوم استقلال مصر (١٥ مارس سنة ١٩٣٢) |
| يوم السبت ٢٦ مارس سنة ١٩٣٢ | عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة قواد الاول ملك مصر (٢٦ مارس سنة ١٨٦٨) |
| يوم الجمعة ١٥ ابريل سنة ١٩٣٢ | الوقوف بمرقات (وقفة العيد الكبير) |
| يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٢ | عيد الاضحى المبارك وصلاته ٢ دقائق ساعة أفرنجي صباحاً ومدته أربعة أيام |
| يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٢ | شم النسيم وأول الخمسين |
| يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٢ | الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية (أول محرم سنة ١٣٥١) |
| يوم السبت ١٦ يوليو سنة ١٩٣٢ | مولد النبي صلى الله عليه وسلم (على المشهور) ٢٣ ابريل سنة ٥٧١ |
| النصف الثاني من أغسطس سنة ١٩٣٢ | الاحتفال بوفاء النيل السعيد (جبر البحر) |
| يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢ | عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧) |

| | |
|----------------------------------|--|
| يوم الخميس ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٢ | خميس العهد الجديد للشرقيين |
| يوم الجمعة ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٢ | الجمعة المقدسة للشرقيين |
| يوم الاحد أول مايو سنة ١٩٣٢ | عيد الفصح للشرقيين والاحباش |
| يوم الخميس ٥ مايو سنة ١٩٣٢ | عيد العمود للغربيين |
| يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٢ | عيد الورد للاروام |
| يوم الاحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٢ | عيد المنصرة للغربيين |
| يوم الاثنين ١٦ مايو سنة ١٩٣٢ | ثاني يوم المنصرة للغربيين |
| يوم الاثنين ١٦ مايو سنة ١٩٣٢ | يوم عاشوراء للمسلمين |
| يوم الخميس ٩ يونيو سنة ١٩٣٢ | خميس الصعود للشرقيين |
| يوم الجمعة ١٠ يونيو سنة ١٩٣٢ | عيد المنصرة لليهود |
| يوم السبت ١١ يونيو سنة ١٩٣٢ | ثاني يوم المنصرة لليهود |
| يوم الاحد ١٩ يونيو سنة ١٩٣٢ | عيد المنصرة للشرقيين وآخر الخمسين |
| يوم الاثنين ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٢ | ثاني يوم المنصرة للشرقيين |
| يوم الاثنين ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٢ | عيد انتقال العذراء للغربيين |
| يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٢ | عيد رأس السنة للقبسط (توت سنة ١٦٤٩) |
| يوم السبت أول اكتوبر سنة ١٩٣٢ | عيد رأس السنة لليهود (تشرين سنة ٥٦٩٣) |
| يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٢ | صوم الكيبور (عاشوراء) لليهود |
| يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٢ | عيد سكوت (المظلة) لليهود |
| يوم الاحد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢ | سماح التوراة لليهود |
| يوم الثلاثاء أول نوفمبر سنة ١٩٣٢ | عيد جميع القديسين اللاتين |
| يوم الجمعة ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٢ | تذكار الهدنة للحرب العظمى (١١ نوفمبر سنة ١٩١٨) |
| يوم السبت ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٢ | ليلة الاسراء (المعراج) للمسلمين |
| يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ | ليلة النصف من شبان للمسلمين |
| يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢ | عيد حنوكه (تعمير بيت المقدس) لليهود |
| يوم الاحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢ | عيد الميلاد للغربيين |
| يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢ | ثاني عيد الميلاد للغربيين |
| يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ | الاحتفال بروية هلال رمضان للمسلمين |
| يوم الخميس ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢ | أول صوم رمضان للمسلمين |

الزمن العام

الكشف الاتي يبين الازمنة الرسمية المنتمة في البلاد المختلفة والزمن العام (أو بمباراة أخرى الزمن الذي يكون متقدماً أو متأخراً عن جرينوتش بساعة أو نصف ساعة) استخراج من تقويم الملاحه لسنة ١٩١٣ والاماكن الموضوعه عليها نجمة لم تتبع وقتاً تاماً :

| ق ت | تقديم | ق ت |
|-------|--|--|
| ١١ ٣٠ | (جرينوتش) - بريطانيا العظمى ، فرنسا ، بلجيكا ، اسبانيا ، البورتغال ، جبل طارق ، مراکش ، الجزائر ، جزائر فارو ، مستعمرة جولد كوست | زيلانده الجديدة (نيوزيلاند) |
| ١١ ٠ | ايسلنده - ماداريا ، غينيا البرتغالية ، سيراليون ، ليبيريا | كاليدونيا الجديدة |
| ١٠ ٠ | جزائر كيب فيرد ، ازوريس | تسمانيا ، فيكتوريا ، نيوسوث ويلس ، كوينزلند ، جينيا الجديدة |
| ٩ ٣٠ | برازيل الشرقية | استراليا الجنوبية |
| ٩ ٠ | (اطلانطيق) - منطقة من كندا ، جزائر ليوارد ، جمهورية الارحيتتين ، دغيانا الفرنسية ، بوراجواي ، سنترال برازيل ، شيلي | اليابان وكوريا |
| ٨ ٠ | فنزويلا | استراليا الغربية ، تيمور البرتغالية ، بورنيو الشمالية الانجليزية ، جزائر فلبين ، ماكو ، هنج كنج - الصين (الساحل) ، فورموزا |
| ٧ ٣٠ | (الشرقي) مناطق من كندا والولايات المتحدة ، البرازيل الغربية ، بيرو ، باناما ، جاميكا ، بهاما | ستريتس ستامنت ، فيدارتدملاي ستيتس الصين الهندية ، سيام |
| ٥ ٣٠ | (الوسطى) - مناطق من كندا والولايات المتحدة ، هوندوراس | بورما |
| ٥ ٠ | (الجبالية) - مناطق من كندا والولايات المتحدة (الباسيفيكية) - كولومبيا البريطانية ومنطقة من الولايات المتحدة | الهند (ماغداكاكتا) |
| ٤ ٣٠ | يوكون ، الاسكا | أرخبيل شاجوس - الهند البورتغالية |
| ٤ ٠ | جزائر سندوبتش | جزائر مورشس وجزائر سيشيل |
| ٣ ٣٠ | ساموا | سوماليلاند - مدغشكر |
| ٣ ٠ | | أفريقيا الشرقية البريطانية |
| ٢ ٣٠ | | فينلاندا ، رومانيا ، بلغاريا ، تركيا ، اليونان ، قبرص ، القطر المصري ، أفريقيا الشرقية ، جنوب أفريقيا (أوروبا الوسطى) - ألمانيا ، لوكسمبورغ ، الدانيمركة ، السويد ، النرويج ، سويسرا ، ايطاليا ، النمسا ، المجر ، بولاندا ، بوسنة ، الصرب ، مالطا ، تونس |
| ٢ ٠ | | |
| ١ ٣٠ | | |
| ١ ٠ | | |

نتيجة سنة ١٩٣٢

| يناير | | | | | فبراير | | | | | مارس | | | | | |
|----------|----|----|----|-------|----------|----|----|----|-------|--------|----------|----|----|----|----|
| الاثنين | ٤ | ١١ | ١٨ | ٢٥ | الاثنين | ١ | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | الاثنين | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ |
| الثلاثاء | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | الثلاثاء | ٢ | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ | الثلاثاء | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ |
| الأربعاء | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | الأربعاء | ٣ | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ | الأربعاء | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ |
| الخميس | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | الخميس | ٤ | ١١ | ١٨ | ٢٥ | | الخميس | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ |
| الجمعة | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | الجمعة | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | | الجمعة | ١١ | ١٨ | ٢٥ | |
| السبت | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ | السبت | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | | السبت | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | |
| الأحد | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ | الأحد | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | | الأحد | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | |
| أبريل | | | | | مايو | | | | | يونيو | | | | | |
| الاثنين | ٤ | ١١ | ١٨ | ٢٥ | الاثنين | ٢ | ٩ | ١٦ | ٢٣/٣٠ | ٢٧ | الاثنين | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ |
| الثلاثاء | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | الثلاثاء | ٣ | ١٠ | ١٧ | ٢٤/٣١ | ٢٨ | الثلاثاء | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ |
| الأربعاء | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | الأربعاء | ٤ | ١١ | ١٨ | ٢٥ | ٢٩ | الأربعاء | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ |
| الخميس | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | الخميس | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | ٣٠ | الخميس | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ |
| الجمعة | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | الجمعة | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | | الجمعة | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | |
| السبت | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ | السبت | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | | السبت | ١١ | ١٨ | ٢٥ | |
| الأحد | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ | الأحد | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | | الأحد | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | |
| يوليو | | | | | أغسطس | | | | | سبتمبر | | | | | |
| الاثنين | ٤ | ١١ | ١٨ | ٢٥ | الاثنين | ١ | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | الاثنين | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ |
| الثلاثاء | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | الثلاثاء | ٢ | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ | الثلاثاء | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ |
| الأربعاء | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | الأربعاء | ٣ | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ | الأربعاء | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ |
| الخميس | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | الخميس | ٤ | ١١ | ١٨ | ٢٥ | | الخميس | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ |
| الجمعة | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | الجمعة | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | | الجمعة | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ |
| السبت | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ | السبت | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | | السبت | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | |
| الأحد | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ | الأحد | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | | الأحد | ١١ | ١٨ | ٢٥ | |
| أكتوبر | | | | | نوفمبر | | | | | ديسمبر | | | | | |
| الاثنين | ٣ | ١٠ | ١٧ | ٢٤/٣١ | الاثنين | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | ٢٨ | الاثنين | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ |
| الثلاثاء | ٤ | ١١ | ١٨ | ٢٥ | الثلاثاء | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | ٢٩ | الثلاثاء | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ |
| الأربعاء | ٥ | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | الأربعاء | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ | ٣٠ | الأربعاء | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ |
| الخميس | ٦ | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | الخميس | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ | | الخميس | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ |
| الجمعة | ٧ | ١٤ | ٢١ | ٢٨ | الجمعة | ١١ | ١٨ | ٢٥ | | | الجمعة | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ |
| السبت | ٨ | ١٥ | ٢٢ | ٢٩ | السبت | ١٢ | ١٩ | ٢٦ | | | السبت | ١٠ | ١٧ | ٢٤ | ٣١ |
| الأحد | ٩ | ١٦ | ٢٣ | ٣٠ | الأحد | ١٣ | ٢٠ | ٢٧ | | | الأحد | ١١ | ١٨ | ٢٥ | |

حوادث السنة بصورة

الزيارات الملكية الكريمة

في خلال العام الماضي

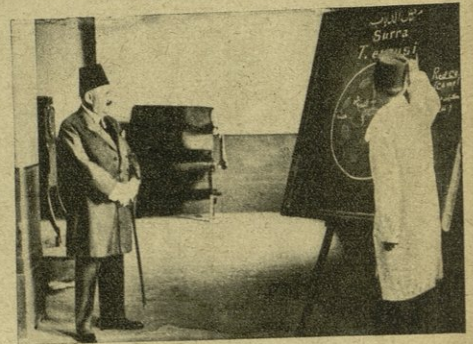
نشر على هذه الصفحة صوراً للزيارات الملكية الكريمة التي تمت في خلال السنة الماضية فلقد شامت الارادة الملكية السنية ان تتصرف عدة بلاد بظلمة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وان يتجشم جلالته متاعب السفر في سبيل رعايته لتتوون الرعة وسهرا على مصالح البلاد



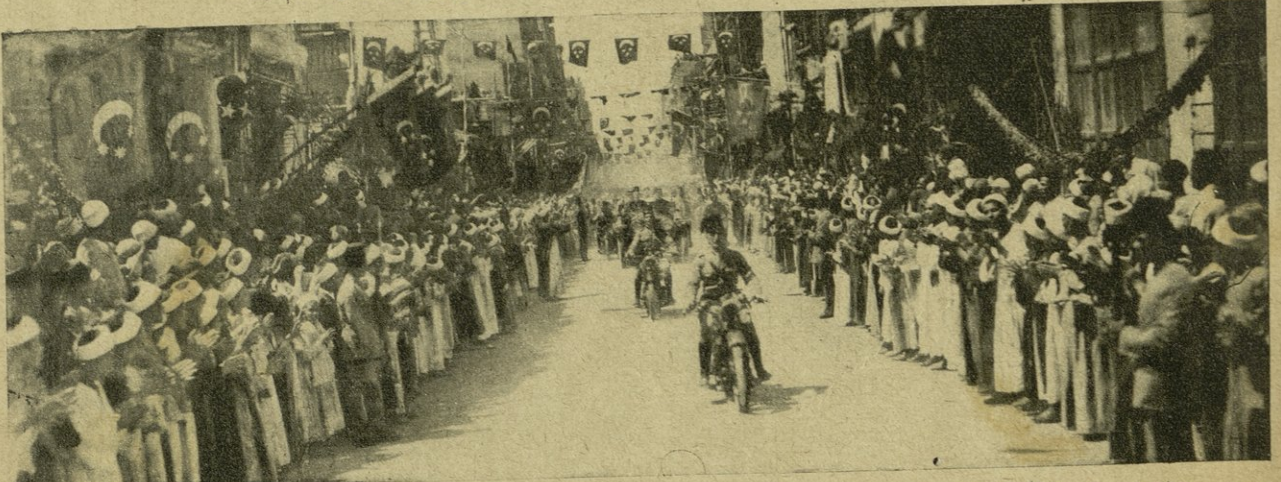
رف جلالته الملك مديرية الجزيرة بزيارة يوم الاثني عشر ١٥ ديسمبر سنة ١٩٣٠ وفي أثناء تلك الزيارة الميمونة وضع جلالته الحجر الاساسي في بناء محطة الجزيرة الجديدة . وتمثل هذه الصورة حضرة صاحب الجلالة الملك في السراحدق الذي اتيم الى جانب المحطة يصفي لخطبة يلقيها معالي وزير الموصلات البيعت الملكي قاصد خير الذي استقله جلالته الملك في رحلته المباركة الى الوجه القبلي عند ختام سنة ١٩٣٠ وتمثل الصورة ذلك البيعت عند رسوم في أحوط



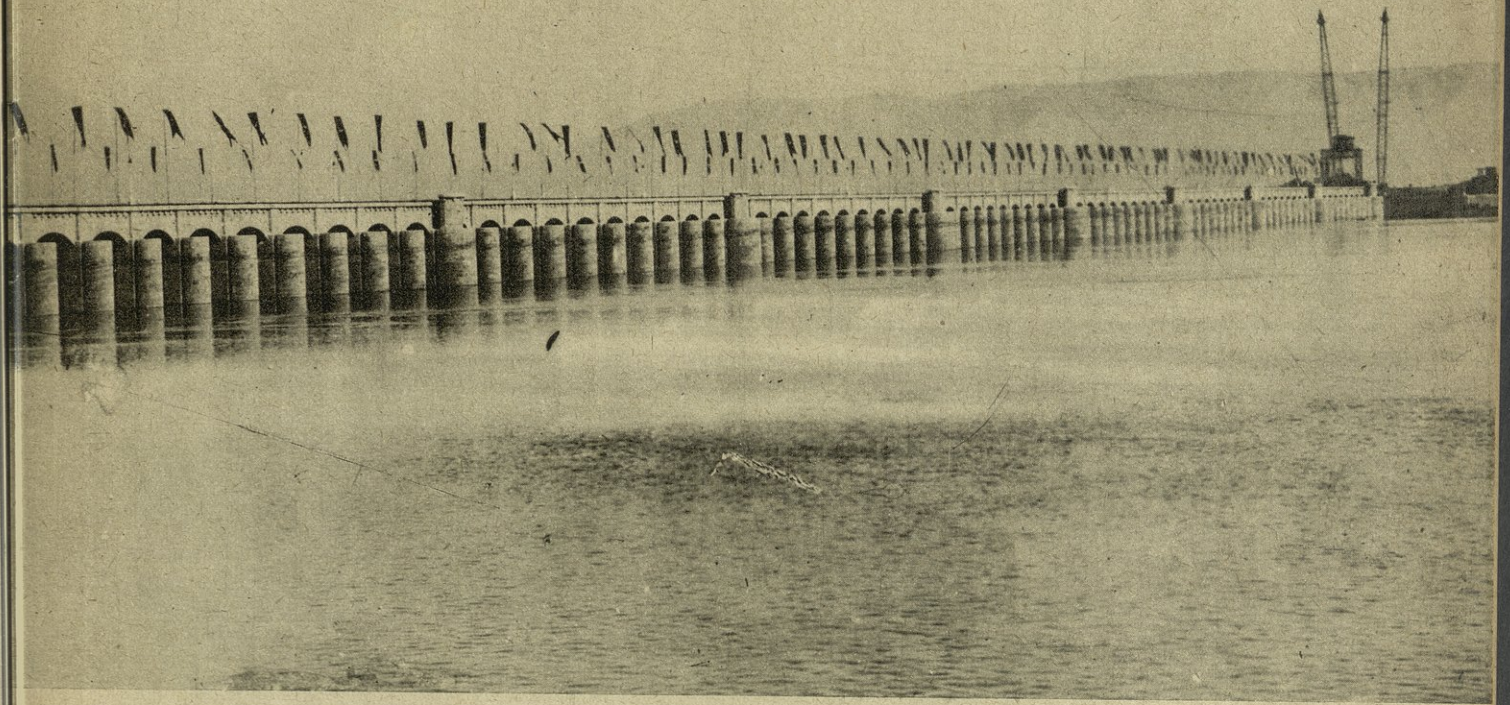
حاضرة صاحب الجلالة الملك عند دخوله نادي سباق الخيل بالنيابا في خلال رحلته الميمونة الى الوجه القبلي وقد اسطفت الفتيات بملابسهن البيضاء على جانبي الطريق لينتقن الورد أمام جلالته



تفضل جلالته الملك فرار مدرسة الطب البيطري يوم ٢٨ مارس الماضي وتمثل هذه الصورة جلالته وهو يصفي الى درس يلقيه أحد الاساتذة على الطلبة



شرف جلالته الملك مدينة المحلة الكبرى في خلال رحلته لمديرية الغربية التي تفضل فقام بها في شهر ابريل سنة ١٩٣١ وتمثل هذه الصورة ركابه العالي في أثناء مروره بشوارع المدينة

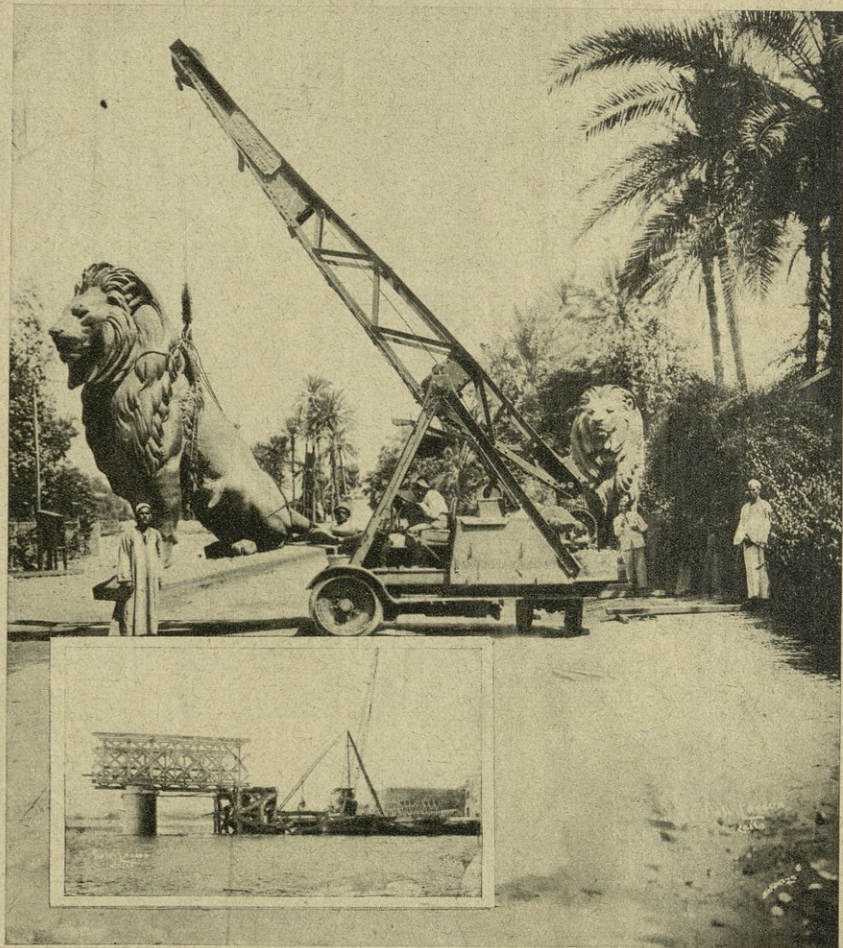


افتتاح قناطر نجع حمادى

في النصف الاخير من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٠
افتتح جلالة الملك فؤاد الاول قناطر نجع حمادى
التي اتبعت على النيل لتنظيم توزيع المياه على
الاراضي الزراعية التي تقع في شمالها . وتمثل
الصورة التي في أعلى منظر القناطر في يوم
الافتتاح وقد زينت بالاعلام بمناسبة زيارة جلالة
الملك

كوبرى قصر النيل

كان من أهم الاعمال الهندسية التي قامت بها
الحكومة المصرية في خلال العام المنصرم هدم
كوبرى قصر النيل القديم الذي لم يعد صالحا
للمرور وانشاء آخر مكانه يتمشى مع تقدم البناء
والهندسة الحديثة ، فمهدت الحكومة الى احدى
الشركات الانجليزية بهذا العمل . وابتدأت
الشركة بهدم الكوبرى القديم وبناء القيسونات
والدعائم للكوبرى الجديد . وتمثل الصورة
التي الى اليمين الونش الذي استعمل في نقل
الاسدين اللذين كانا رابيين عند مدخل الكوبرى
القديم . أما الصورة الصغيرة فتتمثل الجزء الباقى
من الكوبرى القديم حتى شهر اكتوبر سنة ١٩٣١



بين الهيئات السياسية

في مصر

خلاف واتتلاف



اخذت هذه الصورة عند انصراف دولة محمد محمود باشا من النادي السمدي بعد زيارته الاولى له عقب الاتفاق بين الوفد وحزب الاحرار الدستوريين وقد وقف الى يساره دولة مصطفى النحاس باشا



منظر لحفلة الشاي التي اقيمت في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بمناسبة تأليف حزب الشعب الذي ألقه دولة اسماعيل صدقي باشا على اثر الخلاف بينه وبين دولة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين



صاحب الدرلة محمد محمود باشا



صاحب الدرلة اسماعيل صدقي باشا

وقد نشأ الخلاف بينهما على اثر اعلان الدستور الجديد وقد كان حزب الاحرار الدستوريين يناصر وزارة صدقي باشا قبل ذلك

قبل أن يعان الدستور الجديد يوم واحد تجلج الخلاف بين دولة محمد محمود باشا رئيس حزب الاحرار الدستوريين ودولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء ، وأعلن أولهما استنكاره للدستور الجديد فلم ير صدقي باشا عندئذ مندوحة عن تأليف حزبه الذي سمي حزب الشعب ليناصره في الانتخابات ، فانضم اليه بعض اعضاء مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين وكثيرون من اعضاء الحزب وبعض الوزراء الذين كانوا لا ينتمون الى حزب معين ولم يكده خلاف محمد محمود باشا مع صدقي باشا يعرف ويداع حتى قيل أن هناك مساعي تبذل للتقريب بين رئيس الاحرار الدستوريين ودولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري . ولم تلبث هذه المساعي حتى اتت ثمرتها فاجتمع الزعمان وتصالحا متناسين الماضي ، وبدأ عهد تعاون جديد بين حزبيهما اللذين كونا لجنة بمضوية حضرات فتح بركات باشا ومحمد علي باشا والاستاذ مكرم عبيد والدكتور هيسكل لتكون صلة اتصال بينهما . ثم تبادل زعماء الحزبين الزيارات وأقام محمد محمود باشا حفلة شاي للنحاس باشا ، فرد له دولته هذه الدعوة بحفلة مثلها . ثم اشترك الزعمان في حفلات كثيرة معاً وأخيراً وضع الحزبان متضامنين ميثاقاً قومياً استنكرا فيه الدستور الجديد والانتخابات التي جرت في ظله ، واهدا الامة على أن يعضيا في جهادهما الى أن تسترد الامة دستورهما القديم ، وانفعا على أن يكون الحكم متى عاد ذلك الدستور للحزب الذي يفوز بالاغلبية البرلمانية وقد كان آخر مظهر من مظاهر هذا الائتلاف في سنة ١٩٣١ احتفال الوفديين بميدان الجهاد القوي في دار حزب الاحرار الدستوريين ، بعدما منعت الحكومة الحفلة التي كان الوفد قد قرر اقامتها في سرادق ينصب بجوار بيت الامة



الانتخابات وافتح البرلمان المصري

قبل ان تجري الانتخابات النيابية في مصر في سنة ١٩٣١ أعلن الوفديون والاحرار الدستوريون مقاطعتهم لها وطلبوا من الشعب الاحجام عن الاشتراك فيها فلم يدخلها سوى انصار حزبي الشعب والاتحاد ورجال الحزب الوطني وبعض المستقلين وأقبل عليها جمهور الناخبين اقبالا اختلفت الهيئات السياسية في تقديره وتصوره فزعمت الحكومة أن الانتخابات جاءت معبرة عن مشيئة الشعب وزعمت المعارضة انها كانت انتخابات صورية لا يصح الاستناد اليها واستصدرت الحكومة بعد الانتخابات مرسوماً ملكياً بدعوة البرلمان الى الانعقاد فاجتمع يوم ٢٠ يونيه وتلا دولة صدق باشا

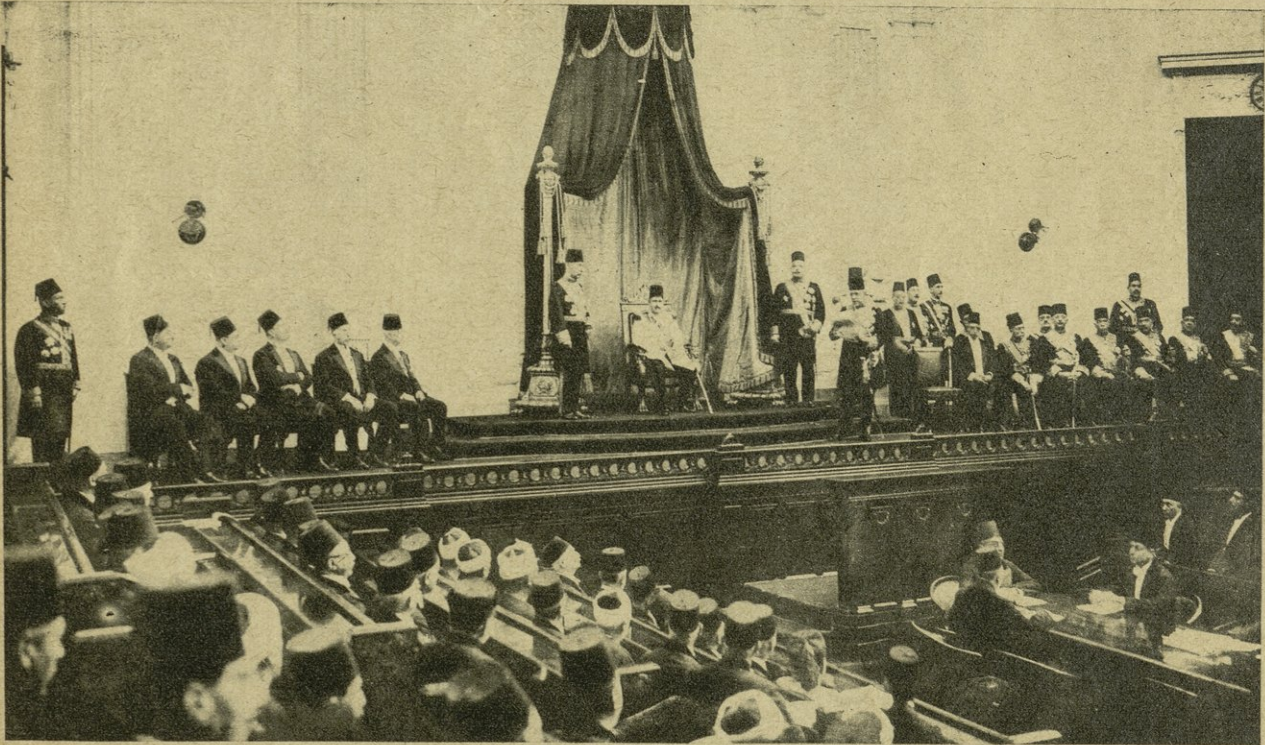
جمهور من الناخبين في مركز ملوى

الى اليمين : منظر شارع « حلقة القطن » في طنطا في اليوم الثالث للانتخابات الخمسينية وقد أقبل اصحاب المتاجر فيه ابواب حوانيتهم

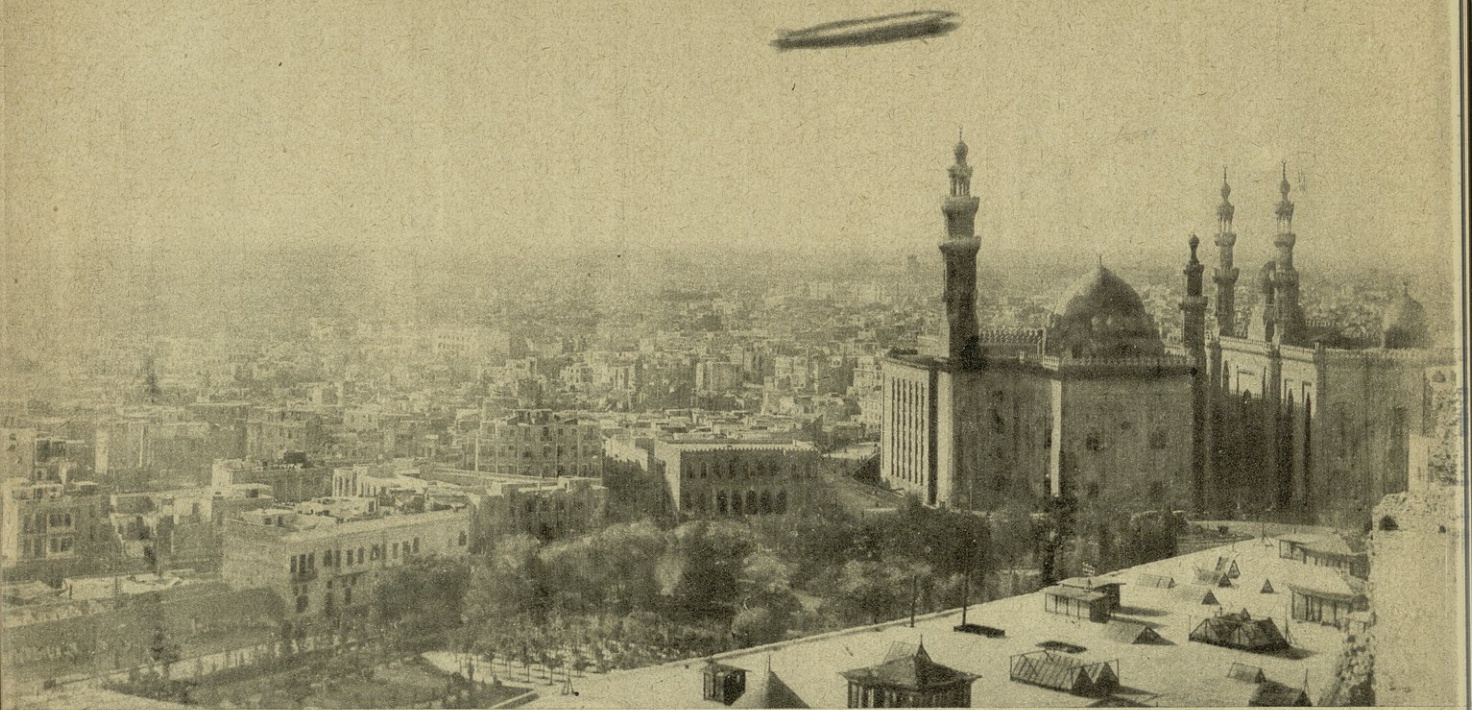


خطاب العرش ثم انتخب النواب معالي توفيق رفعت باشا وزير الحربية رئيساً لمجلسهم وكانت الحكومة قد استصدرت قبل ذلك مرسوماً ملكياً بتميين دولة يحيى ابرهم باشا رئيساً لمجلس الشيوخ خلفاً لدولة عدلي يكن باشا الذي كان قد استقال من هذا المنصب في الصيف الذي قبله

الى اليمين : جمهور من الفتيان وهم يقفزون من احدى مركبات الترام في أحد ايام الانتخابات فراراً من البوليس



على هذه الصورة جلالة الملك وهو جالس على الأريكة الملكية في حفلة افتتاح البرلمان بينما كان دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء يتلو خطاب العرش وقد جلس اصحاب السمو الامراء الى يمين العرش وجلس الوزراء الى يساره

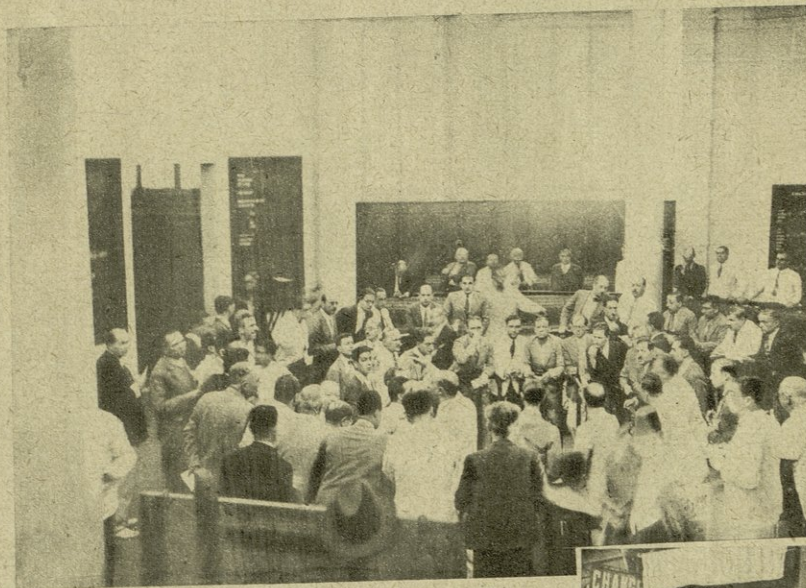


زيارة المنطاد جراف تسيلن للقطر المصري

لما قام المنطاد الألماني العظيم « جراف تسيلن » برحلته الأولى الى الشرق الأدنى لم يسمح له بالمسير فوق مصر لاسباب شتى زالت فيما بعد فقدم المنطاد هذا القطر في أبريل الماضي وحلق في جوه فأثار اهتمام الاهلين ومحاسنهم ونزل في مطار الماطة بمصر الجديدة حيث احتفل باستقباله استقبالاً حافلاً بحضور رئيس الوزراء ووزير المواصلات . وتكثرت الدكتور اكثر قائمه بمقابلة جلالة الملك وهناك جلالته برحلته وأدب له وزير المواصلات مأدبة غداء رسمية وطار المنطاد بعد ذلك من مصر الى فلسطين بدون ان ينزل فيها ثم عاد الى مصر واستأنف رحلته منها الى أوروبا عائداً الى ألمانيا

فان ذلك آل الى سقوط قيمة الجنيه المصري أيضاً فأحدث ذلك ذعراً في مصر في بادىء الامر وارتفعت اسعار الحاجيات التي ترد من الخارج وامتنت الحكومة عن دفع كوبونات سندات ديونها ذهباً ودفعها ورقة مما حمل مندوبي فرنسا وإيطاليا على مقاضاتها امام المحاكم المختلطة

وعلى أثر هبوط قيمة الجنيه الاسترليني شرعت الحكومة تدرس هل من مصلحة مصر ان تفضل العملة المصرية على العملة الانجليزية وفي الوقت عينه رأت ان تستأنس برأي خبير مالي عالمي كبير فدعت جناب المسيو فان زيلند احد مديري البنك الاهلي في بلجيكا ومن اكبر الثقاة في الشؤون المالية الى القدوم الى مصر ليبحث الشؤون المالية المتعلقة بقدوم جنابه بالقاهرة في اواخر نوفمبر الماضي ولا تزال هذه المسألة مطروحة على بساط البحث

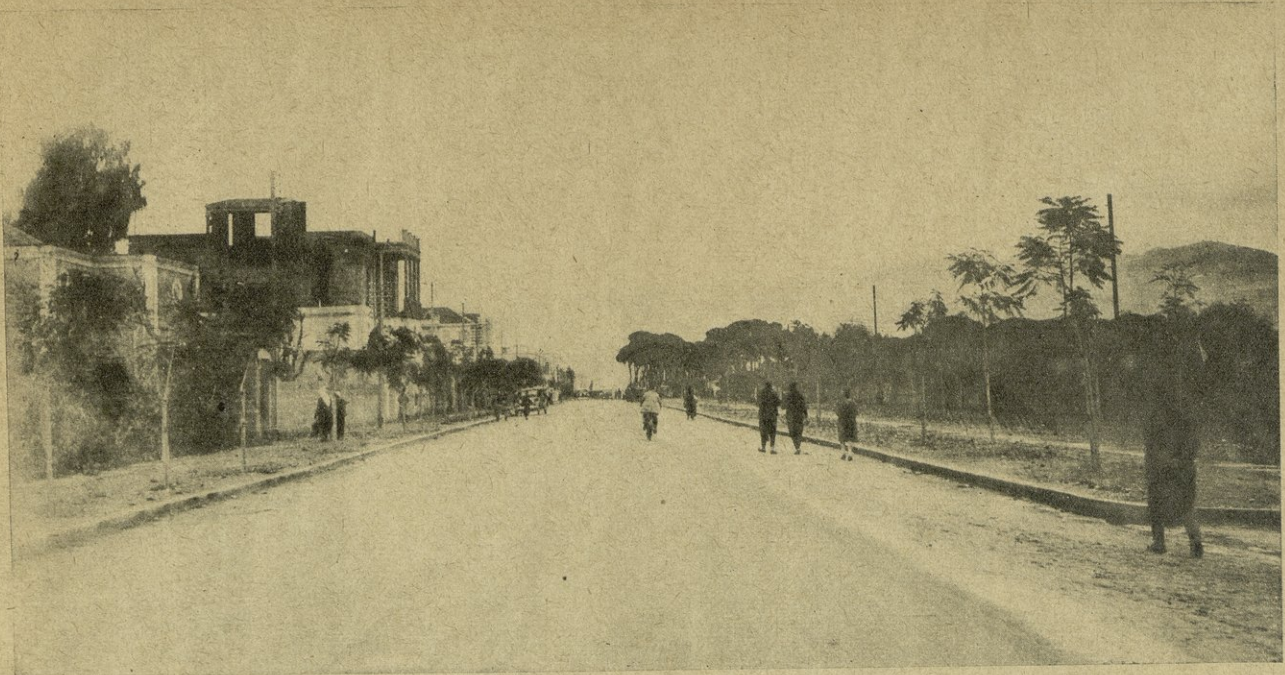


أثر هبوط الجنيه الاسترليني في الاسواق المصرية

فوجيء العالم قبل سقوط وزارة العمال البريطانية عمدة قصيرة بنياً عدول إنجلترا عن التعامل ببيار الذهب فأدى ذلك الى هبوط قيمة الجنيه الانجليزي المعروف بالجنيه الاسترليني ولما كانت العملة المصرية مرتبطة بالعملة الانجليزية

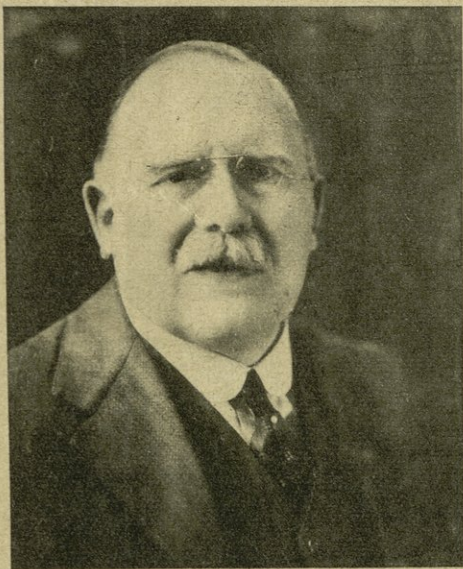
منظر لحدى حلقات البورصة وقد احتشد رجالها لتتبع سير الحركات والمناورات المالية على أثر هبوط سعر الجنيه الانجليزي مما أدى الى هبوط سعر الجنيه المصري الى اليمين : منظر يمثل تهاافت الناس على الصيارفة لشراء عملة اجنبية ولاستبدال الورق بفضة





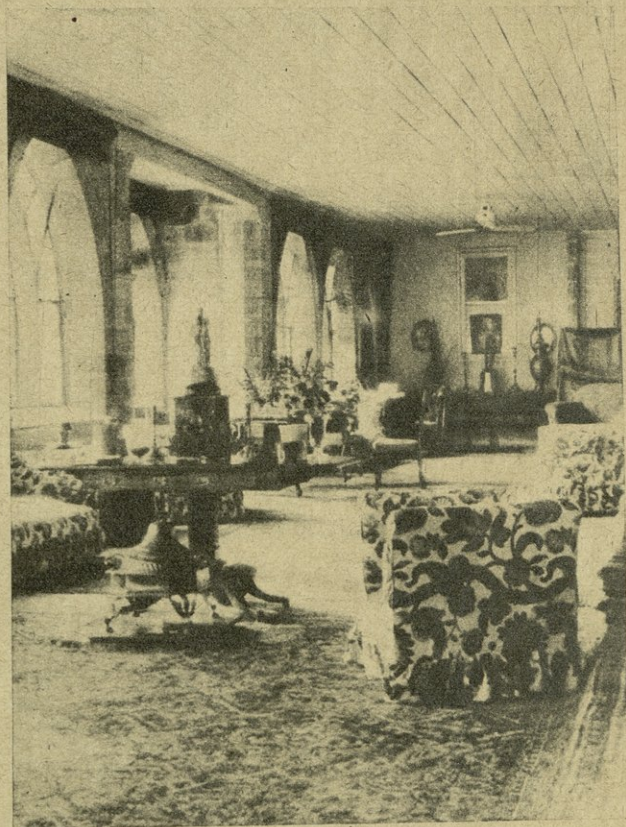
شارع فؤاد الاول في بيروت

كان من ظواهر الصداقة بين مصر وسوريا أن اطلقت الحكومة السورية اسم « فؤاد الاول » على الشارع الفخيم الذي انشئ حديثاً في بيروت واحتفل رسمياً بافتتاحه في يوم ٩ اكتوبر الماضي بحفلة باهرة حضرها كبار رجال الحكومة السورية وحضرة قنصل مصر في بيروت وممثلو الدول ورجال الصحافة . وتمثل هذه الصورة منظر ذلك الشارع الكبير الذي يبلغ طوله كيلومتراً وربع الكيلومتر



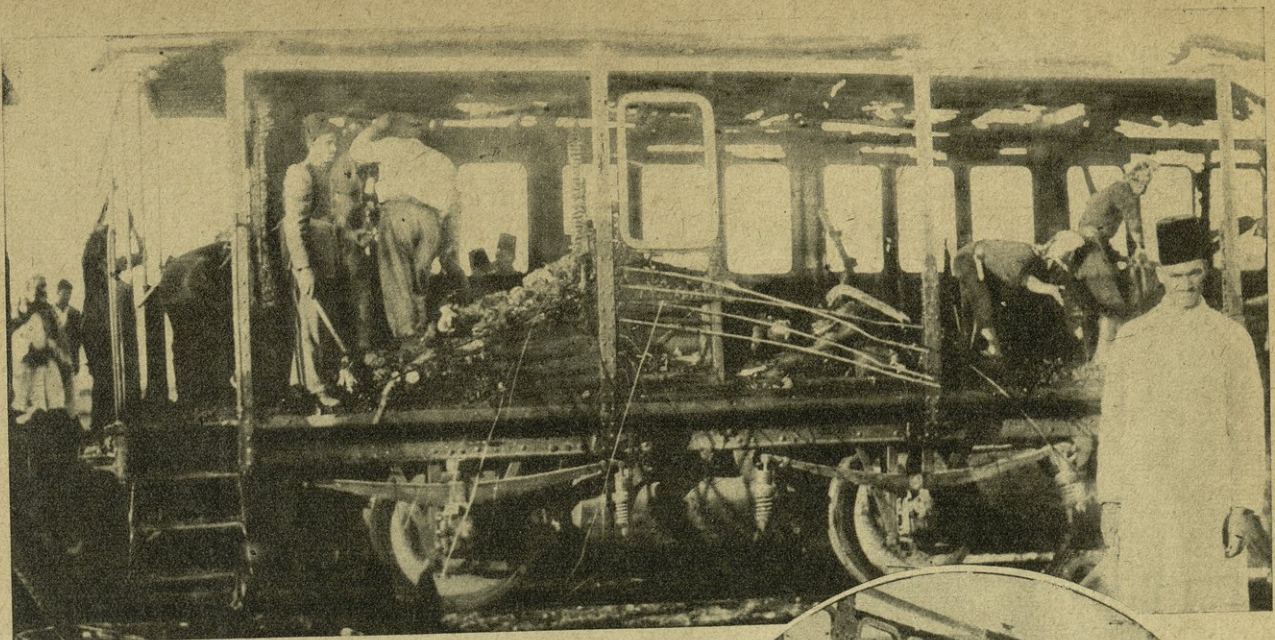
البعثة التجارية البريطانية في مصر

في شهر فبراير الماضي وصلت الى مصر بعثة تجارية بريطانية لدراسة الاحوال التجارية في القطر والنظر في الوسائل التي تساعد على رواج المصنوعات الانجليزية في هذه البلاد وقد أقامت لها الغرفة التجارية المصرية مأدبة عشاء تكريمية كما أدب لها دولة رئيس الوزراء ولجبة عشاء فاخرة . وترى في أعلى صورة السير آرثر بالفور رئيس البعثة



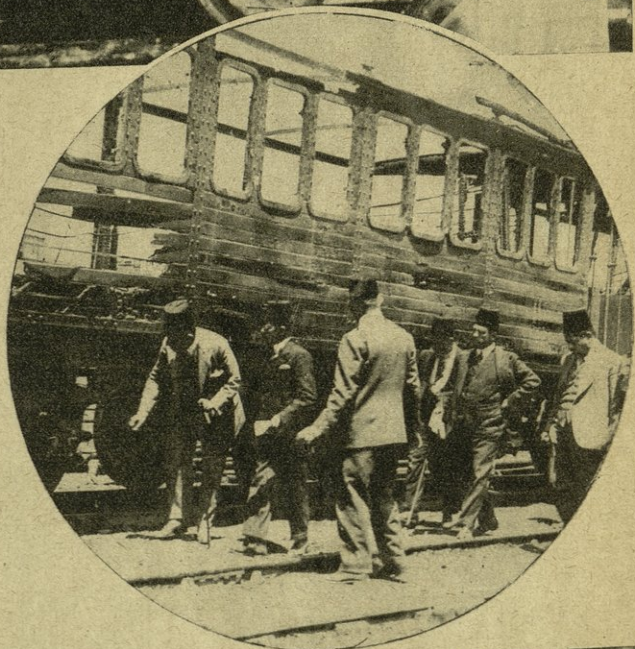
حوادث قبرص

في شهر نوفمبر من العام الماضي قام أهالي قبرص بطالبون بانضمام جزيرتهم الى الحكومة اليونانية ونشبت بين الاهالي الثائرين وحمود الحكومة مناوشات عديدة وهجم الثوار على مقر الحكومة فاشعلوا فيه النار فدمرته تدميراً . وترى في هذه الصورة إحدى حجرات قصر الحاكم السير رونالد ستروس قبل أن تأتي النار على ما فيه من تحف وأثاث ثمين



فاجعة الية في سكة حديد الحكومة المصرية

لم نشهد سكة حديد الحكومة المصرية فاجعة الية مثل التي شهدتها في ٢٩ ابريل الماضي . ففي ذلك اليوم خرج قطار الاكسبريس رقم ١٦ من مدينة الاسكندرية يحمل عدداً كبيراً من الركاب وبينما كان القطار في طريقه الى مصر وفي المسافة الواقعة بين قويسنا وبينها ، رأى ركاب احدى عربات الدرجة الثالثة ناراً تهب فجأة من تحت أحد المقاعد واذا بالسنتها تندلع بسرعة فتشعب في جميع انحاء المركبة ثم تمتد الى المركبة التي بعدها ثم الى مركبة ثالثة ففزع الركاب وذهب بعضهم فريسة التيار والقي البعض الآخر بنفسه من نوافذ القطار وقد بلغ عدد الذين توفوا في هذه الفاجعة الالية نحو خمسين والذين اصابوا بجروح وحروح مختلفة نحو اربعين . وتمثل الصورة العليا احدى العربات المحترقة وقد أخذ رجال المطافئ والاسعاف في اطفاء التيار والبحث عن الضحايا والى اليمين ترى صاحب السعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات وهو يفحص العربات المحترقة في غد يوم الحادث المشؤوم



الفيضان في الصين

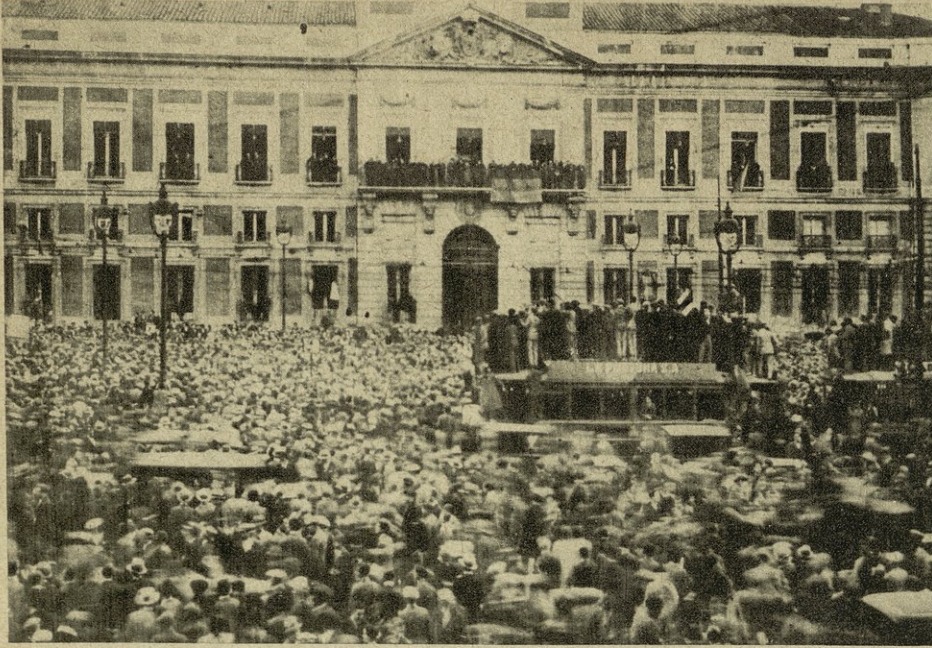
نكبت الصين في شهر سبتمبر الماضي بفيضان هائل يقال أنه أعظم فيضان منبت به تلك البلاد . فقد فاضت الانهار بمياهها فاعتلت السدود والشواطئ وانسابت الى المدن والقرى فافتت في طريقها الحرث والنسل وجرفت البيوت أمامها فكانت نكبة وطنية وغدا ملايين السكان لا مأوى لهم يهتمون فيه . وبلغ عدد الالهالي الذين فقدوا ما واهم خمسين مليون نسمة . وهبت الحكومة تساعد الالهالي فألفت لجنة وطنية لاسعافهم واطعامهم وتمثل الصورة التي الى اليسار منظر أحد شوارع مدينة هانكو على اتر فيضان نهر « ياقتسي »



سقوط الملكية واعلان الجمهورية

في اسبانيا

لانه من انهم هورات العام
الماضي اعلمنا الجمهورية في
اسبانيا وقد نشرنا في صفحة
مقالا عن الملوك الذين ابعدوا
عن عرشهم ولانه انهم هم
الفونسو الثالث عشر



تمثل هذه الصورة احتشاد الجماهير أمام وزارة
المواصلات في مدريد يستمعون الى زعماء
الجمهوريين الاسبان وهم يعلنون انشاء الجمهورية
من شرفة الوزارة

الى اليمين: السنيور ازانبا الذي
خلف السنيور زامورا في رئاسة
الوزارة عقب استقالة الاخير بسبب
قرار مجلس النواب الاسباني بفصل
الكنيسة عن الدولة



في أعلى: الكالا زامورا زعيم
الجمهوريين المحبوب الذي ترأس
الوزارة عقب اعلان الجمهورية



تمثل هذه الصورة احدى المظاهرات
التي قام بها الشعب الاسباني في
مدريد اغتباطا باعلان الجمهورية

على اثر اعلان الجمهورية في
اسبانيا نشب العراك بين
الجمهوريين والملكيين وكان من
نتائجها أن هاجم اولئك بعض
الاديرة واعملوا فيها النار



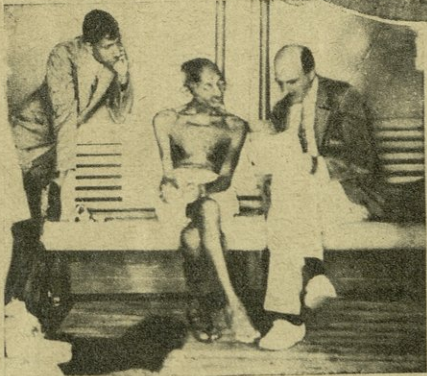
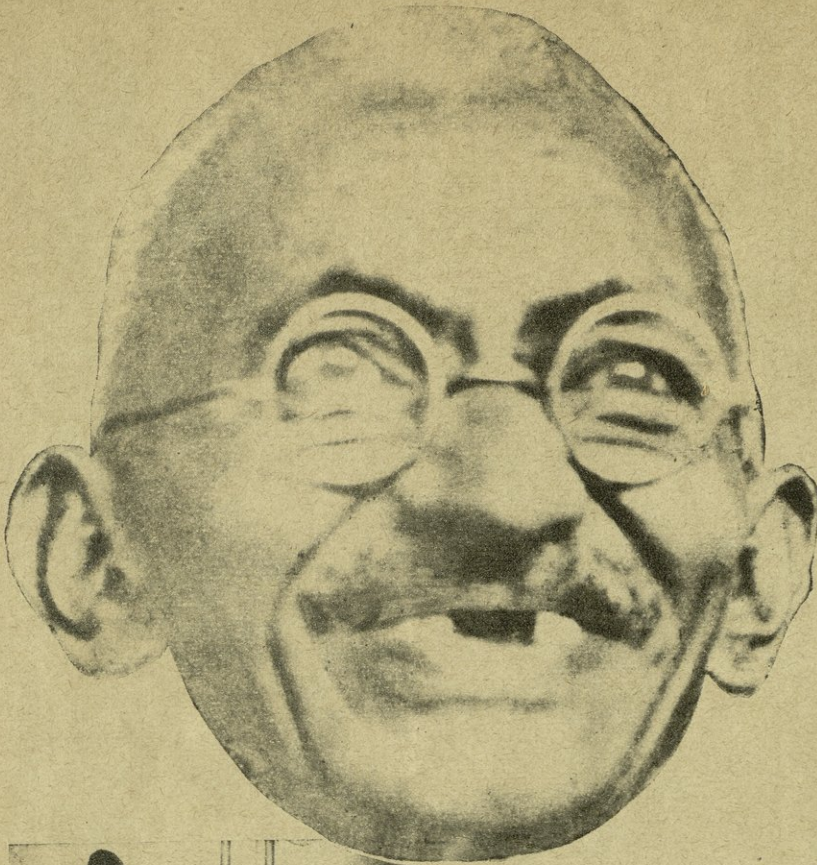
جلالة الملك الفونسو
الثالث عشر الذي اضطر
الى التنازل عن عرشه



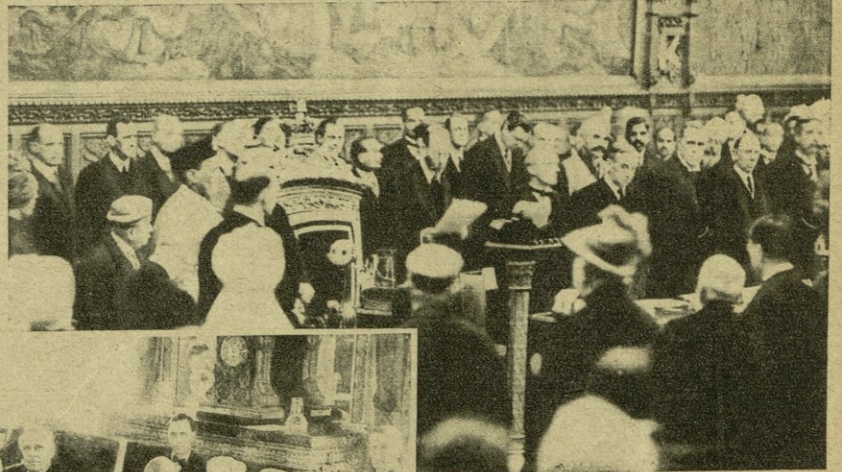
مؤتمر المائدة المستديرة

في نوفمبر سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن لحل القضية الهندية ولم يشترك فيه الوطنيون الهنود للخلاف الذي كان قائماً وقتئذ بينهم وبين الإنجليز غير أن الاحوال تطورت وتحسنت العلاقات بين الفريقين فغزم غاندي والوطنيون الهنود على الاشتراك في المؤتمر فاجبر غاندي الى لندن عن طريق مصر وعند صرح غاندي للصحافيين المصريين الذين قابلوه في السويس أنه يذهب الى لندن وليس عنده أمل في نجاح المؤتمر ولكنه لي الدعوة اليه ليست للملاحة حسن نية الهنود

ولم يكدم المؤتمر يعقد بعض جلساته حتى سادته روح التشاؤم وخصوصاً بعد تأليف الوزارة البريطانية الجديدة ولما لاح للناس بريق أمل في تفاهم الإنجليز مع غاندي فوجدوا بنياً للخلاف الذي قام بين المندوبين الهنديين والمندوبين المسلمين في المؤتمر فان هؤلاء طلبوا أن يتفوقوا على الامتيازات التي يعترف لهم بها الهندوس قبل أن يعضوا في أعمال المؤتمر حتى نهايتها وبمما كانت المفاوضات تاور بين الهنود والإنجليز أصبحت تدور بين الهندوس والمسلمين وأخيراً تعذر على الفريقين تدبير حل للخلاف القائم بينهما



زعيم الهند الأكبر يتحدث الى المستر مرون
مكاتب جريدة الديلي تلغراف في مصر على ظهر
الساخرة « راجبوتانا » عند مرورها بالسويس



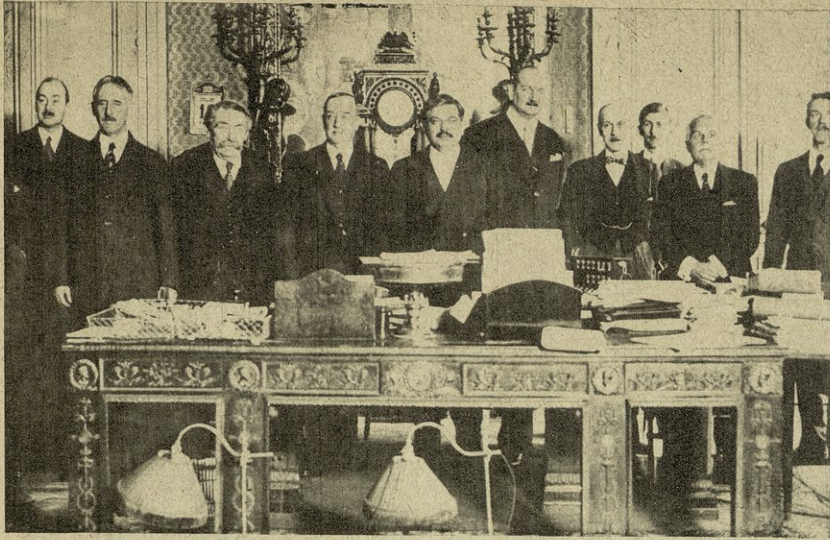
اتسع جلالة الملك جورج الخامس المؤتمر
الهندي الاول في نوفمبر سنة ١٩٣٠ بخطاب
ضاف وقد أخذت الصورة التي في أعلى يمين
كان جلالاته يلقى الخطاب

أخذت الصورة التي الى اليسار اثناء انعقاد
مؤتمر المائدة المستديرة لأول مرة وقد ظهر
رئيس المؤتمر اللورد ساتنكي في وسط الصورة
والى يساره للمهاجا غاندي

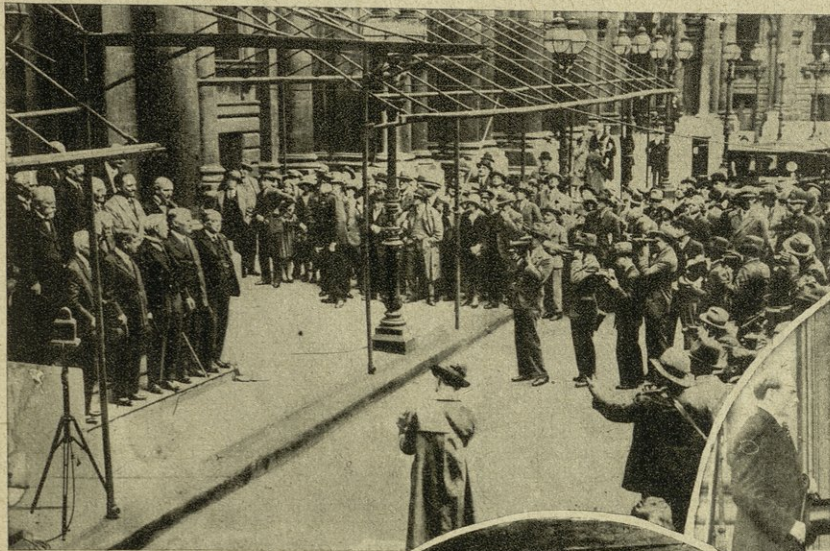
المحادثات الشخصية

بين اقطاب المروء

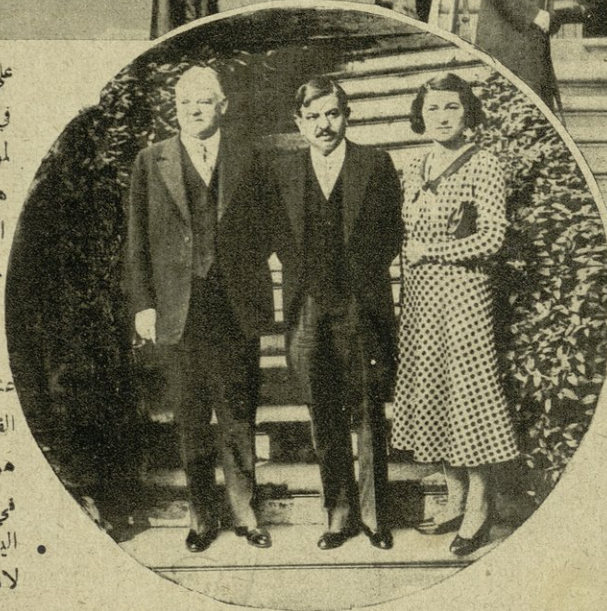
على أثر استحكام الازمة المالية العالمية، رأى اقطاب الدول الاوروبية العظمى انه قد آن الاوان للبحث في عوامل هذه الازمة خوفاً من استفحال خطرهما ولاعادة النظر في ديون الحرب العظمى والتعويضات المطلوبة من المانيا. فسافر المستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية من أجل ذلك الى الولايات المتحدة حيث اجتمع بالرئيس هوفر وبمختمه هذه المسائل بحثاً واثقاً. ولم يكبد هود الى لندن حتى زاره فيها الدكتور برونج رئيس الوزارة الالمانية والدكتور كرسوس، ثم زارا الميسولا فال رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو بريان وزير الخارجية وقصداً بعد ذلك الى روما لزيارة السنيور موسوليني. ثم زارا الميسولا فال والمسيو بريان برلين، فكانا أول وزيرين فرنسيين زارا العاصمة الالمانية زيارة رسمية بعد الحرب. وسافر الميسولا فال بعد ذلك الى واشنطن، ولما عاد الى فرنسا سافر السنيور غراندي الى واشنطن بدوره. ويأمل الجميع ان تؤول هذه المحادثات الى نجاح مؤتمر نزع السلاح الذي يعقد في ربيع سنة ١٩٣٢



أخذت هذه الصورة أثناء انعقاد المؤتمر الشبه الدولي الذي عقد في باريس في شهر الماضي للنظر في إمكان معاونة المانيا في ضائقها المالية. وقد تألف من كبار رجال سبع دول منها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا



على أثر انعقاد مؤتمر الدول السبع في باريس سافر اعضاؤه الى لندن لمواصلة البحث في ضائقة المانيا وتمثل هذه الصورة فريقاً من اعضاء المؤتمر على اثر انفضاض احدي جلساته وقد احتشد جمع من مصوري الصحف لتصويرهم



عند مازار الميسولا فال رئيس الوزارة الفرنسية الولايات المتحدة استقبله المستر هوفر في «البيت الابيض» مقر اقامته في واشنطن وتمثل هذه الصورة من اليسار الى اليمين: المستر هوفر، الميسولا فال فندم وازيل جوزيه لافال ابنته



انتهز الميسولا فال رئيس الوزارة الفرنسية والمسيو بريان وزير خارجيتها فرصة وجودهما في برلين فزارا الرئيس هندنورج وتمثلها هذه الصورة عند خروجها من قصر رئيس الجمهورية الالمانية

انجلترا بين وزارتين

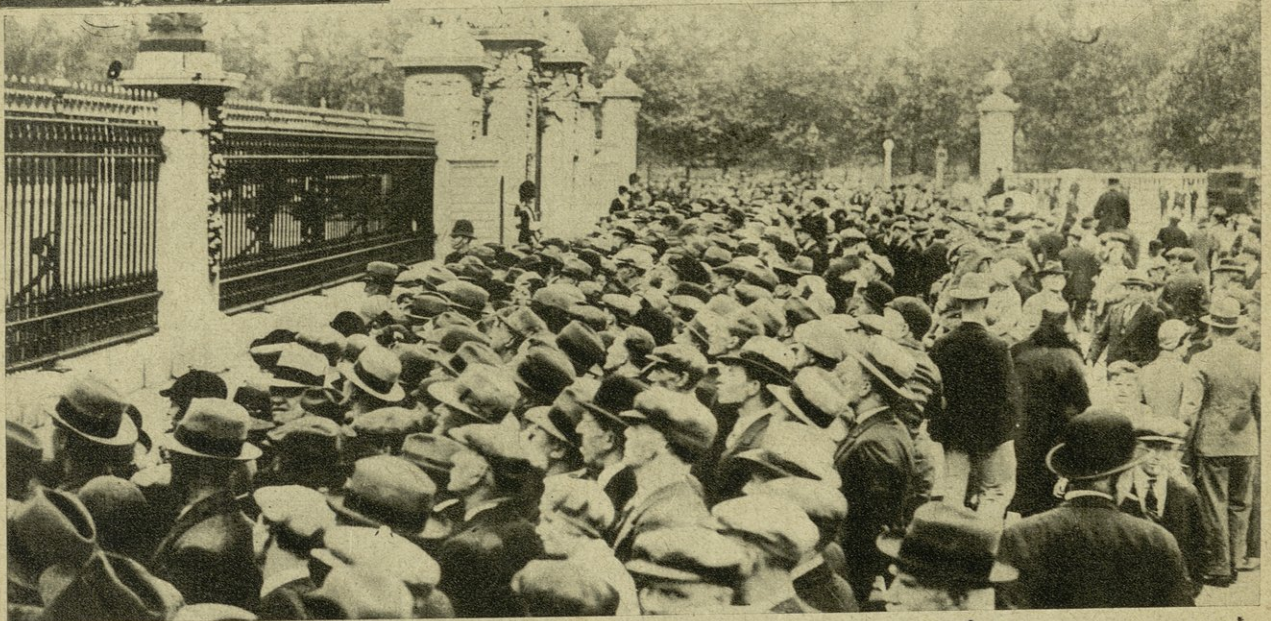


تأليف وزارة جديدة اشترك فيها المستر بلدين
رئيس المحافظين وبعض اقطاب حزب
الاحرار وتولى المستر هندرسن زعامة حزب
العمال ورئاسة المعارضة ورأى المستر مكدونلد
أنه لا يستطيع أن يمضي في تنفيذ خطته كما
يريد الا اذا ايدته البلاد تأييداً تاماً فاستصدر
مرسوماً ملكياً بحل البرلمان واجراء انتخابات
جديدة على اساس تأليف وزارة قومية فأسفرت
هذه الانتخابات عن فوزه مع انصاره فوزاً
مبيناً وانحمار خصومه

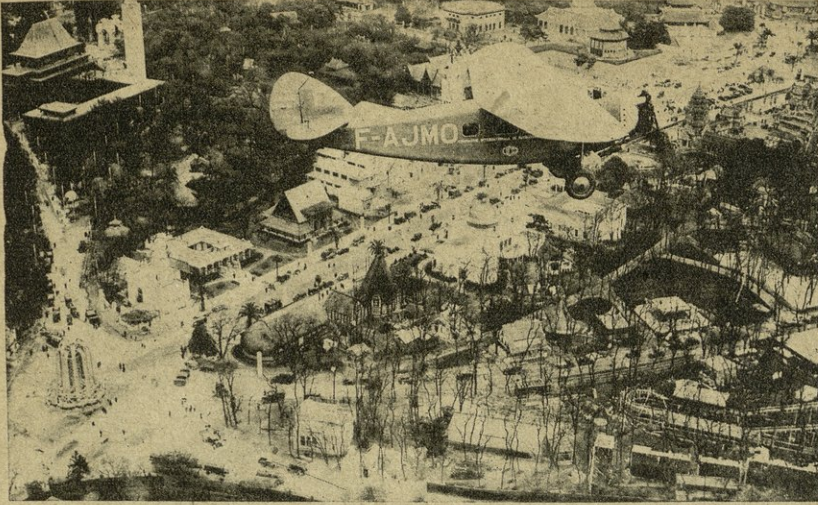
لما استحسنت الازمة المالية في إنجلترا في
الصف الماضي رأى المستر مكدونلد رئيس
الوزراء وبعض زملائه من اقطاب حزب العمال
كالمستر سنودن والمستر توماس أن مصلحة
البلاد تقتضي تأليف وزارة قومية تتناسى
الخصومة الحزبية ردحاً من الزمان ريثما تقال
انجلترا من كبوتها فلم يوافقهم فريق آخر من
زملائه وعلى رأسهم المستر هندرسن وزير
الخارجية على هذه الخطة فقدم استقالته لجلالة
الملك فكلفه جلالاته السمي لتأليف وزارة قومية
فنجح في سعيه ونجلى عن حزبه وتوفى الى



أعضاء الوزارة القومية قبل تعديدها على إثر الانتخابات — من اليسار الى اليمين
(الجالسون) : المستر سنودن . المستر بلدين . المستر مكدونلد . السير هربرت
صموئيل . اللورد سنكي . الواقفون : السير فيليب لستر . المستر توماس . اللورد
ريدنج . المستر نيفل تشمبرلين . السير صموئيل هورل



أخذت هذه الصورة في ساحة قصر بكنجهام بينما كان المستر مكدونلد يقابل جلالة الملك جورج يعرض عليه استقالته وزارته السابقة وأخذ
الذي وفق اليه مع أقطاب المحافظين والاحرار . وهي تمثل جماهير الناس الذين احتشدوا في ساحة القصر الملكي مترقبين نديجة المقابلة

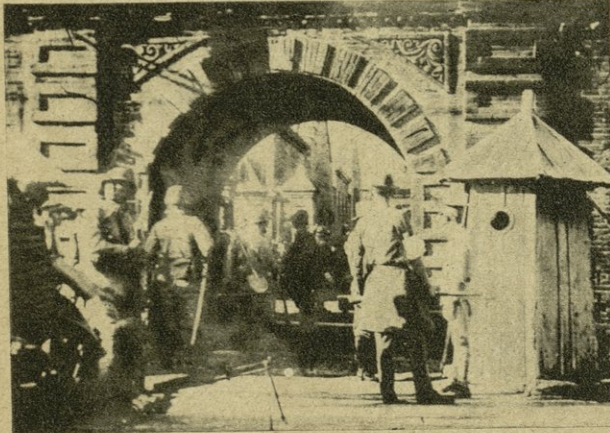
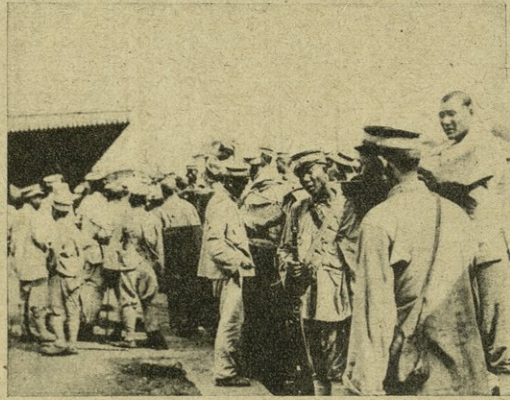


معرض المستعمرات الدولي في باريس

احتفت فرنسا في شهر مايو الماضي بافتتاح معرض المستعمرات الفرنسي في ضاحية فنسين بباريس وساهم كثير من الدول بالاشتراك في ذلك المعرض الكبير فجاء من اعظم وأفخم المعارض التي اقيمت في العالم حتى اليوم وقصده الناس من كل حذب وصبوب وأمه الملوك والامراء والعظمة من كل دولة لمشاهدة أتمسامة ونواحيه . وكانت حفلة الافتتاح تحت رئاسة للسيو دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية السابق وبحضور جلالة امبراطور أنام والمرشال ليوني رئيس لجنة المعرض والوزراء الفرنسيين وسفراء الدول وممثليها وتمثل الصورة التي في أعلى منظراً عاماً للمعرض أخذ من طائرة ويتبين منه عظم اتساع هذا المعرض ونخامته

في الربع الاخير من العام الماضي نشب الخلاف بين اليابان والصين على سكة حديد منشوريا فاحتلت اليابان بعض ولايات منشوريا وابتدأت المناوشات بين الفريقين ، وحاولت عصبة الامم التدخل في الامر والتوسط في فض الخلاف ولكن اليابان لم تنزل عن وجهة نظرها خوفاً على مصالحها في منشوريا. وما زال العالم حتى كتابة هذه السطور يتتبع باهتمام سير حوادث هذا الخلاف الذي قد يؤدي الى حرب شمواء بين اليابان والصين والروسيا والولايات المتحدة وبعض الدول العظمى

النزاع بين الصين واليابان



فريق من الجنود الصينيين يتأهبون للسفر الى « مكدن » بعد احتلال اليابان لبعض ولايات منشوريا

الى اليسار : بعض من الجنود اليابانية التي احتلت مدينة مكدن الصينية وعسكرت بها في بداية النزاع بين الصين واليابان



منظر بالون البروفسور بيكار قبل ان يحلق في الجو . وفي الدائرة . البروفسور بيكار

وصول البروفسور بيكار

الى أعلى ارتفاع بلغه انسان

في شهر يونيو سنة ١٩٣١ خلق البروفسور بيكار الاستاذ في جامعة بروكسل ومساعدته المسيو كمبر في الجو بالون صنماه خصيصاً لاغراضهما لكي يدرسا الاحوال الجوية وسائر العوامل الطبيعية في اقصى علو يستطيع الراه الوصول اليه في الافق وقد صنما « كرة » البالون التي جلسا فيها من الالمنيوم وجهازها بجميع الادوات التي يحتاجان اليها في امتحانها وتجاربهما وبلغ البروفسور بيكار علو ١٥٧٨٠ متراً ببالونه وبد أن ظل وزميلة محلقين مدة طويلة سمحا للبالون بالنزول فترزل بهما سالماً في جبال التيرول بالنمسا

زواج الامراء



المدى ماى كبرديج

كرمية الدوق اوف اثلون شقيق جلالة الملكة
ماري ملكة انجلترا الحالية وقد عقد قرانها في
اواخر صيف سنة ١٩٣١ على جناب الكبتين
آبل سميت فسكانت ثانية اميرة انجليزية تزوجت
من رجل لا يحمل لقب امير أو نبيل

سمو الاميرة درشروان

السكرية الوحيدة لجلالة الخليفة السابق عبد المجيد وقد احتفل في مدينة «نيس» بفرنسا
في شهر نوفمبر سنة ١٩٣١ بمقد قرانها على ولي عهد نظام حيدر اباد ويقال عن سموه
انه أغنى رجل في العالم . والاميرة في السابعة عشرة من عمرها وهي تجيد خمس لغات
وقد عني جلالة والدها بتثقيفها وتربيتها عناية عظيمة



الملك بوربوس

سمو الاميرة اليانا
شقيقة جلالة الملك
كارول ملك رومانيا
الحالي معروفة في
مصر فقد زارتها مع
جلالة الملكة ماري



عسخت الخطبة
للاسباب خاصة وتقبل
ان سموها زارت
مصر مع والدتها لكي
تنسأه ولكن لم
يعض على ذلك
أشهر حتى خطبت
للارشدوق اتون
دي هابسبورج
المجري وعقد قرانها
عليه

لما اعتلى جلالة الملك بوربوس عرش بلغاريا عند تنازل جلالة
والده عنه صرح بانها ان يفكر في الزواج قبل ان يوطد والدتها في سنة
اركان ملكة . فلما تم له ذلك أخذ يبحث عن عروس ١٩٣٠ ومكنت فيها
تشاطره حياته واستغرق بحته زمناً طويلاً حتى قيل في وقت ما انه ان يوفق الى المشور على ضالته وأخيراً أذيع
نأ خطبته لسمو الاميرة جيوفانا كرمية جلالة ملك ايطاليا سموها قد خطبت
ولم يعض على خطبتهما طويل زمن حتى عقد اكليهما لكونت الماني ثم

زوار مصر



الامير تايشو
شقيق جلالة امبراطور
اليابان وقد زار مصر في
شهر ديسمبر الماضي



برنارد شو
السكران الايرلندي
الاشهر وقد زار مصر في
شهر مارس سنة ١٩٣١



الملك امان الله
ملك افغانستان السابق
مر على مصر في شهر مايو
بعد أن أدى فريضة الحج



مفتاح باسا الفارس
زعيم قبائل بني صخر
وقد زار مصر في شهر
سبتمبر سنة ١٩٣١



هنري دي رولاند
المصري الشهير وقد زار
مصر في اوائل نوفمبر
سنة ١٩٣١



الملك فرديناند
وقد زار مصر في أواخر
فبراير سنة ١٩٣١



دهيوس فيربانكس
ممثل السينما الامريكى
المشهور وقد زار مصر في
شهر ابريل سنة ١٩٣١



سلطانة حضر موت
عمر بن عوض
وقد زار مصر في شهر
سبتمبر سنة ١٩٣١



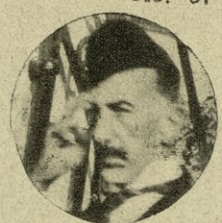
هارى كوبر
الممثل السينمائي وقد زار
مصر في اوائل نوفمبر
سنة ١٩٣١



مولانا سوكت على
وقد زار مصر في الاسبوع
الاول من فبراير
سنة ١٩٣١



نورى السعيد باشا
رئيس وزارة العراق
سابقا وقد زار مصر في
شهر ابريل سنة ١٩٣١



الملك فيصل
ملك العراق وقد زار
مصر في أواخر شهر
سبتمبر سنة ١٩٣١



مفتى القدس
سباحة الحاج امين الحسيني
وقد زار مصر في اوائل
نوفمبر سنة ١٩٣١



مهراجا بارودا
وقد زار مصر في الاسبوع
الاول من فبراير
سنة ١٩٣١



المر اوشين
الصحافي الالماني الكبير
وقد زار مصر في مارس
سنة ١٩٣١



الامير محمد الله
أمير شرقي الاردن زار
مصر في أواخر يونيو
سنة ١٩٣١



سيسل دي ميل
وقد زار مصر في شهر
اكتوبر سنة ١٩٣١



الامير اورديني
ابن خال جلالة ملك ايطاليا
وقد زار مصر في شهر
نوفمبر سنة ١٩٣٠



المارشال فرنسي
وسمري
القائد الفرنسي الكبير
وقد زار مصر في أوائل
ديسمبر سنة ١٩٣٠



الاميرة اليس
وقد زارت مصر في شهر
مارس سنة ١٩٣١



الامير ماسومي
هاشيوكا
وقد زار مصر في شهر
يونيو سنة ١٩٣١



السيد على الميرغني
الزعيم السوداني وقد
زار مصر في اكتوبر
سنة ١٩٣١

وفيات السنة

نفسر على هذه الصفحة صورة الكبراء الذين فقدتهم مصر وخسرهم العالم في خلال السنة الماضية فوجب تخليد ذكراهم في بطون الكتب والتقاويم، وقد جعلنا الصفيين الاعليين لمشاهير المتوفين من المصريين والصف الاخير لمشاهير المتوفين من البلاد الاخرى



محمد عفت بك

توفي رحمه الله في الاسبوع الاول من شهر يونيو سنة ١٩٣١ بعد مرض لم يعمله سوى يومين وكانت وفاته بطهران حيث كان يشغل منصب وزير مصر المفوض



الاستاذ ريفعا راصف

توفي في الاسبوع الاخير من شهر مايو سنة ١٩٣١ فكان لوفاته رنة حزق وأبى في نفوس الامة المصرية ، وهو رئيس مجلس النواب السابق



اسكندر فرهمي باشا

وافاه القدر المحتوم في ليلة ٢٨ يناير سنة ١٩٣١ بعد حياة طويلة قضاها في خدمة بلاده والعمل على رقيها وكان رحمه الله من اساطين الاقباط وزعمائهم



محمد عثمانه أباطر باشا

توفي في أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٠ وسافر الوزراء والكبراء الى بلدته الاربمانية ليشاطروا أمرته الكريمة الحزن على وفاته



الدرملى باشا

توفي رحمه الله يوم ١٩ أكتوبر وكان كبير عائلة الدرمللي ومن كبار اعيان البلاد



زكى ابو السعود باشا

توفي في شهر سبتمبر سنة ١٩٣١ وكان رحمه الله وزيراً للحقانية والمعارف سابقاً ووكيلاً لمجلس الشيوخ وقد عرف بصدق وطنيته واستقلاله برأيه



المفقور لها أم المحسنين

فقدها اخير والاحسان في شهر يونيو سنة ١٩٣١ وهي بالاستانة وهي حرم الفقور له الخديو توفيق باشا والدة سمو الخديو السابق وسمو الامير محمد على



الدكتور سبر طامل

توفي في أواسط شهر يونيو سنة ١٩٣١ وكان يعد من أساطين رجال الاقتصاد في مصر اذ كان يشغل منصب مدير المباحث الاقتصادية لبنك مصر



الملك حسين بن علي

ملك الحجاز السابق وبطل استقلال العرب والساعي الى ارجاع مجدهم القديم. توفي في شهر يونيو الماضي في عمان ودفن بالمسجد الاقصى



جيرانه خليل جيرانه

الفكر والكتاب اللبني الكبير وقدمات في الولايات المتحدة في شهر ابريل سنة ١٩٣١ فاقبمت له حفلات التأبين في جميع بلاد الشرق العربي



مولانا محمد علي

توفي في يناير سنة ١٩٣١ في لندن حيث كان يدافع عن حقوق الهند ودفن بالمسجد الاقصى وكان من كبار زعماء المسلمين الهنود



المارشال جوف

توفي في الاسبوع الاول من شهر يناير سنة ١٩٣١ وكان قائداً عاماً لجيوش الحلفاء في الشطر الاول من الحرب العظمى ويعد من أكبر القواد الذين ظهروا في العالم

السينما في عام

من الغرب انك لو
سألت أي فرد من
الاجانب المبتئين بالسينما
الذين يقدون الى مصر
للسياحة والترويح عن

النفس كل عام لقال لك ان هذه البلاد تحوي
من المناظر الرائعة والجو البديع ما يجعلها
أصلح بقعة لسناعة السينما في العالم . تلك
شهادة المختصين في الموضوع يصدرن بها
عن عقيدة ثابتة بعد أن يذرعوا البلاد طولا
وعرضا وبعد أن يتمتعوا بمشاهدتها ويقفوا على
ما فيها من محاسن ويجولوا الطرف في ربوعها
وآثارها وينعموا بطيب مناخها واعتدال جوها
وصوه شمسها الساطعة وخضرة أرضها الناضرة
فما بال أغنيائنا يستمعون القول فلا يتبعون
أحسنه ؟ وما بلهم يكثرن أموالهم ويمضون
عليها بالنواجذ في حين ان في استطاعتهم أن
يستغلوا في هذا الباب أحسن استغلال وأن
يؤسسوا شركات لسينما يستفيدون منها ما يربى
أموالهم ويضاعفها وهم في الوقت نفسه يقدمون
لوظائف أهل الخدمات

نشأ هذا القرن في أوائل القرن الحالي
وامتدت شهرته الى أقاصي المعمورة بسرعة فائقة
وأضحى معبود الجماهير في كل قطر الا ان مصر
ما زالت في ذلك للضمار تعتمد على جهود فردية
يقوم بها بعض المواطنين المحتهدين دون أن
يلقوا من جانب الاغنياء أي معونة أو
مساعدة

ولولا ان في البلاد شركة واحدة - هي شركة
مهتر للتمثيل والسينما - لما ذكر اسمها في ذلك
الميدان مطلقاً ، ومع ذلك فان هذه الشركة
الوحيدية لم تجرؤ الى اليوم على اخراج رواية
لحسابها بل تكتفي بتصوير بعض المناظر المحلية
والاشربة اللازمة لروايات الغير ، وهذا قصور
لا رضاه لشركة تتبع بنك مصر العتيد وتعمل
تحت لوائه الخافق . على انك اذا نظرت حوائك
لطرفت سمعت أسماء ضخمة لشركات متعددة في
مصر فان حاولت التجري للوقوف على ماهية
كل منها لعرفت انها أسماء على غير مسميات ،
وما هي الا بضعة أفراد اجتمعوا سوياً وفكروا
في اخراج رواية وقبل التفكير في موضوعها
يطلقون على أنفسهم اسماً ضخماً موهمين انهم
يؤلفون شركة ذات رأس مال جم وأسهم
موزعة وادارة واسعة

ونحن بقولنا هذا لا نريد أن نخط من قيمة

حول رجل من الفلاحين
فتظهر يد قوية تحمل
فأساً حديدية تهوي بها
على رؤوس تلك الحشرات
فتهشمها وتقطعها أربا

وقد كتب على تلك اليد القوية بخط واضح
مقروء كلمة التعاون وهلم جرا . .

أما القسم الثاني من القلم فقد كان عبارة عن
رواية بسيطة سهلة الموضوع للغاية تقارن بين
حالة اثنين من الفلاحين لجأ أحدهما الى المرابين
فساءت طاقته في حين استعان الآخر بهيئات
التعاون لحافظ على ثروته من الضياع وابتع زرعه
وطاش أهنأ عبثه . هذا وقد حوى ذلك القلم
أيضاً صوراً شتى للجان التعاون في الاقاليم اثناء
اجتماعاتها ومناقشات أعضائها فكان لذلك أثر
محمود استحق من اجله كريم كل شكر وثناء
وفي اثناء العام أيضاً نشط الاستاذ نجيب
الريحاني وفريق آخر من الممثلين ومن بينهم
استفان روسي ومختار عثمان وجبران نموم وغيرهم
فأخرجوا فلماً هزلياً مصرياً باسم (صاحب
السعادة كتكش بك) وقد عرض أكثر من
مرة في دور مختلفة من دور السينما بالعاصمة
وغيرها من مدن القطر

وفي منتصف العام أيضاً قام المصور المعروف
(محمد افندي بيوي) بالدعوة لانشاء معهد
سينمائي في الثغر الاسكندري الا أننا للآن لم
نرأ ثراً لهذا المهد ولا ندرى اذا كانت الفكرة
ما زالت قائمة أو أتى عليها العفاء

وقبل أن ينتهي موسم التمثيل الماضي فسكر
الاستاذ يوسف وهي في انشاء مدينة للملاهي
بالزمالك واختار لها الموقع الذي كان فيما مضى
سباقاً للسكاب ، وبهنا منها ونحن نتحدث عن
السينما ذلك الاستديو الذي أقامه في أحد
جوانبها وقد شاهدناه اثناء حضورنا حفلة الشاي
التي دعا اليها شقيقه الاستاذ اسماعيل وهي المحامي
لقيفا من الصحفيين في اكتوبر الماضي

والاستديو المذكور قد انتهى العمل فيه
تقريباً وصنع سقفه (بالجمالونات) الحديدية
الضخمة وقد اتصلت (بكباري) مقاطعة
ليستطيع المصور أخذ المناظر من أي وضع
وعلى أي بعد

وأمام هذا الاستديو نسقت حجار الممثلين
والممثلات وهي اشبه بالاكشاك الجميلة ويبلغ
عددنا ثمانين غرفة وبينها ممرات مهيأة لأن
تزرع فتخضع عليها الطبيعة جمالاً فوق جمالها

أحد ولسكننا نقرر حقائق يزيد بها أن نصل
الى اصحاب آذان أرباب الاموال عساهم بمقدون
الخصائص على تشميل أموالهم في باب من أبواب
الربح المضمونة فيفيدون ويستفيدون واننا
نتهز هذه الفرصة فمتقرف لاولئك الافراد
المجتهدين من المصريين بما قدموا لبلادهم من
خدمة بما وسعه طوقهم وان كان جهد المقل في
بلد كحصر تسمى لاحتمال مكانها اللائق بين
الامم المتقدمة الراقية

وأول من نرجي اليها عبارات الثناء في هذا
المقام هي السيدة عزيزة أمير التي تعتبر بجدارة
وحق زعيمة الفن السينمائي في مصر فانها دائمة
العامل غير وانية فيه تتهزك فرصة فتزج بنفسها
في ذلك الممعان القاسي خدمة لبلدها واشبابا
لهوائتها . وان ما تقمله بمفردها يكاد يوازي
ما قد تؤديه جماعة بأكملها

في العام الماضي سافرت عزيزة أمير الى
باريس فطلب اليها الاشتراك في أحد الافلام
واسمه (الفتاة التونسية) وقامت بدور البطة
وظلت تعمل فيه الى أن اقترب العمل من نهايته
ثم توقفت لسبب نجهله . على ان السيدة عزيزة
تؤكد لنا انه مهما تأخر فسبأني يوم قريب
يمرض فيه

وفي اثناء العام الفائت أيضاً اشترك كل من
بدرو افندي لاما والرباع البطل مختار افندي
حسين والآنسة تريا رفعت في اخراج فيلم
غنائي مصري عرض منذ أشهر في سينما تريومف
ولم تتمح الظروف لكاتب هذه الاسطر أن
يشاهده وان يكن الكثيرون قد قلوا بانه محاولة
لا بأس بها

وبعد ذلك فسكرت وزارة الزراعة في اخراج
فلم تعرضه في المعرض الزراعي الصناعي العام
بالجزيرة يكون كدعاية للتعاون وانتدبت لهذا
الغرض المخرج المصري الثابتة محمد كريم فقام
بتأدية هذه المهمة خير قيام اذ قسم العمل الى
قسمين احدهما مناظر ثابتة تبين حالة الفلاح حين
يقع في يد المرابين فلا ينجيه من براثنهم غير
التعاون ، وكانت هذه المناظر ترمم بصورة تقرب
الى الفلاح فهم الغرض منها كأن يرسم المرابون على
هيئة حشرات سامة كالعقارب والتعابين تلتف

ولاشك أن هذا الاستديو سيسد فراغاً كبيراً في عالم السينما خصوصاً وأنه الوحيد من نوعه في مصر الآن

ولما انتهى موسم التمثيل في مسرح رمسيس رأى الأستاذ يوسف وهي أت يخرج فلما يشترك هو في تمثيله فاتفق مع الأستاذ محمد كريم واختيرت رواية « أولاد الذوات » لاقتباس (السيناريو) منها وقام كريم بهذه المهمة وبعد اعداد العدة وزعت ادوارها ، وكان المعروف أن عزيزة أمير ستقوم بدور البطل الذي نجحت فيه على خشبة المسرح الا أن عقبات كثيرة اعترضت ذلك الاختيار فاتفق يوسف مع بهيجة حافظ على أن تلحل محل عزيزة فابرمت الشروط بينهما ، واضطلع يوسف بدور البطل كما اسند دور الطيب الى سراج منير وهو الدور الذي قام به في الرواية المسرحية حسين رياض ، كما اختيرت الممثلة الفرنسية الجميلة « كولين دارني » للقيام بدور جوليا الذي كان مستنداً في الرواية الى الالآنسة فردوس حسن

وسافر الممثلون الى باريس ومعهم كريم لاختاد مناظر الاجزاء الناطقة في القلم ولكن لم يمض وقت طويل حتى نشب الخلاف بين يوسف وهي وبهيجة حافظ ، وبسند الاول هذا الخلاف الى أنه ثبت بالبرهان الفاطح أن صوتها لا يصلح للسانا الناطقة في قليل أو كثير وتدعي الاخرى أن السبب هو كراهية يوسف لها ورغبته في اسناد الدور الى عزيزة أمير ، على أن شيئاً من ذلك لم يحدث فان يوسف بعث في طلب الالآنسة أمينة رزق التي ابجرت في الحال الى فرنسا في صحة حسن البارودي حيث قامت بتمثيل دور بهيجة في القلم ثم حادت مع العائدين ، وهذا نحن نكتب هذه السكامة قبل أن يصل القلم ونقف على قيمته ، بل قبل أن يعرض الأستاذ وهي الشريط الذي التقط اثناءه صوت السيدة بهيجة حافظ والذي يستند اليه في التدليل على فشلها في ذلك النوع من السينما

وترك يوسف وبهيجة في خلاهما لينتقل الى ممثلة أخرى هي السيدة آميا



من أعلى الى أسفل : احد مناظر فيلم « أولاد الذوات » - السيدة آميا وعبد السلام النابلسي لرواية « وخز الضمير » - الهيكل الحديدي لاستوديو مدينة رمسيس - احد مناظر فيلم التعاون

التي ظلت من بداية المسام تعمل في اخراج فلم باسم « وخز الضمير » باشتراك كل من عبد السلام افندي النابلسي وميتر افندي فهمي وتقول ان الغرض منه الذيادة لمصر وانها من أجل ذلك اجتهدت في انتقاء أحسن المناظر في الانتكخانة وفي أماكن الآثار بالاقصر والكرنك وتل العمارنة وغيرها من البقاع الاثرية . كذلك سهل لها سعادة محافظ القناصرة مأمورتها واعطاها تصريحاً بالتمثيل في سرايه الجميلة الواقعة في شارع الهرم وقد حذا هذا الحذو غيره من الكبراء الذين يمتلكون في القاهرة قصوراً شاهقة . وقد انتهى العمل في القلم المذكور وعلمنا أن وزارة المعارف العمومية ابتاعته قبل أن يعرض على الجمهور

ونعود بعد ذلك الى السيدة عزيزة أمير فنقول ان المخرج التركي « أرطغرول بحسن بك » كان قد وفد الى مصر للبحث عن ممثلة تقوم بدور هام في فلم يسمى « شوارع استامبول » كان يخرجها لحساب شركة بارامونت الشهيرة فوقع اختياره على عزيزة التي صحبته الى أثينا ثم الى استامبول حيث أخذت مناظر كثيرة للفلم فيهما وذلك بعد أن أسند اليها دور البطله وبعد أن غيروا اسم الرواية واستبدلوا به « المؤلفة المصرية » . وبعد ذلك بقليل استدعت للسفر الى باريس لتؤخذ مناظر القسم الناطق في شركة توييس . وما يصح ذكره هنا أن بحسن بك احتاج الى مطرب مصري يعني قطعة في القلم واختار في الامر وفكر في استدعاء أحد المطربين المشهورين بريقياً ، الا انه تصادف أن وصل باريس في ذلك الوقت الرياضي المعروف عبد المنعم مختار وذهب لزيارة السيدة عزيزة في الاستديو - وعبد المنعم من الاشخاص الذين وهبوا نعمة الصوت الجميل - فما كادت عزيزة تراه حتى قدمته لادارة الشركة التي رحبت به أي ترحيب وأسندت اليه دوراً في القلم علاوة على قطعة الغناء التي أنشدها . وعلمنا ان فلم (المؤلفة المصرية) قد يصل الى مصر في بحر الاسابيع



من أعلى الى أسفل : السيدة بهيجة
حافظ - بدرو لاما وثرثارفت
ومختار حسين في رواية « معجزة
الحب » - المخرج السينمائي المعروف
محمد أفندي كريم الذي اخراج رواية
« اولاد الذوات »



القليلة المقبلة ان لم يكن قد وصل اليها قبل ظهور
هذا التقييم

وكانت قد ترددت اشاعة منذ أشهر مفادها
ان شركة ترغب في الاتفاق مع الاستاذ علي
السكسار على اخراج فلم هزلي باسم « غرام
البربري » ولسكن هذه الاشاعة طويت مرعبا
وما ندرى أتتحقق أم تدفن الى الابد
كذلك علمنا أنه تألفت شركة في الاسكندرية
اسمها (نحاس سفنكس فلم) وأنها سوف تخرج
روايات مصرية في القريب العاجل، لذلك اتفقت
مع الاستاذين احمد علام واستفان روستي والسيدة
ادرة المطربة والآنسة نادية المثلة على أن يقوموا
بأدوار في رواية تسمى (أنشودة القواد) .

ويقال ان الاستاذ جورج أبيض والسيدة
دولت أبيض قد يشتركان في هذا القلم أو في غيره
من الافلام التي ترمع هذه الشركة اخراجها
هذا وقبل نهاية العام فكرت السيدة عزيزة
أمير في اخراج فلم لحسابها بالاشتراك مع بطل
الملاكمة المصري (محمود صلاح الدين) وهو عبارة
عن حادثة لقناة هندية أحبت شابا مصرية وقررت
معه تاركة أهلها الذين يبحثون عنها حتى هتدوا
الى العثور عليها فيوقعوا بها عقابا صارما، الا
أن حبيبها المصري يدركها قبل ان تصلم الروح
فينجيها من ايديهم ويحملها معه في طائرة احد
اصدقائه

تلك هي حركة السينما في مصر اثناء العام
الفارط اجملناها في هذه الصفحات راجين ان
يأتي العام القادم فيتمخض عن كثير من الشركات
التي تسندها رموس اموال مصرية خالصة
وتديرها ايد مصرية مستقلة وما ذلك على
اشياثنا بعزير

غشم



من أعلى الى أسفل : الممثلة الفرنسية
الشهيرة كويليت دارفوي التي اشتركت
في تمثيل رواية « اولاد الذوات »
- احد مناظر رواية « صاحب
السعادة كشكش بك » - السيدة
عزيزة أمير في رواية « المولفة
المصرية »



وقفنا في تقويم العام
الفائت عند بداية موسم
التمثيل وتركنا وزارة
المعارف دائمة الحركة
موفورة النشاط في

التمثيل في عام

فسرقة زميسيس التي
سافرت الى أمريكا
الجفوية فزارت البرازيل
والارجنتين وعرضت
طائفة كبيرة من رواياتها

فيها وقوبلت من الجاليات الشرقية في كتنا
الدولتين أحسن مقابلة وأطرتها الصحف من
عربية واسبانية اطراء ليست بعده زيادة
لمسزيد . وفي منتصف نوفمبر سنة ١٩٣٠ عادت
الفرقة الى مصر بعد أن تخلف عنها مديرها
يوسف وهي في باريس ، وتصادف أن كانت
نجمة السينما عزيزة أمير موجودة هناك فاتفق على
اقامة حفلة تمثيلية يشتركان فيها وبضعائها تحت
رعاية حفرة صاحب العالمي محمود فخري باشا وزير
مصر المفوض بفرنسا وقد أقيمت الحفلة فعلا في
مسرح (البيير الاول) ومثلت فيها فصول من
روايات الاستعباد والمسترفو وانتقام المهرجا
هذا وبعد عودة الاستاذ وهي من فرنسا

وزيد هنا أن نسجل مفخرة لوزير المعارف
السابق مراد سيد احمد باشا ألا وهي العمل على
ايجاد مهده التمثيل الحكومي فقد تألفت لجنة
لاختيار طلبته من كل من الاساتذة (عثماوي
بك وزكي طلبات وجورج أبيض وطه حسين
وابراهيم رمزي) . وفي أول نوفمبر سنة ١٩٣٠
افتتح المعهد أبوابه بعد أن انتظم في سلكه
عشر فتيات وعشرون في

وسار المعهد طيلة الفصل الدراسي من حسن
الى أحسن وعلقت على خريجه آمال كبار ما لبثت
أن انهارت بعد ذلك كما سيأتي القول
هذا من ناحية الوزارة . أما من ناحية
الفرق نفسها فقد بدأت الموسم متأخرة وخصوصاً

مساعدة المسارح وأربابها مساعدات لها قيمتها
ولها أثرها في رقي فن التمثيل وانتشاره في أرق
الايواسط وأوسعها ثقافة

وأول ما يصح الاشارة به في ذلك السبيل
ما فعله صاحب الغزة محمد العشاوي بك السكرتير
العام لتلك الوزارة اذ جمع في مكتبه مديري
الفرق العاملة وباحثهم في الطرق المثلى للنهوض
بمسارحهم الى الدرجة التي تبغيها أمة تطب
الكمال في كل شيء وتنشد الرقي في كل صوب
وفي ذلك الاجتماع أشار عثمانوي بك الى
ما قررتة الوزارة من شروط يجب اتباعها
للحصول على الاطاعة المسرحية ، وكان من أهم
هذه الشروط أن تخرج الفرق الجدية أثناء
الموسم أربع روايات مصرية مؤلفة ومثلها معربة
ومنتقاة من بين طائفة من أكبر روايات الغرب
تتمت بها الوزارة بياناً في الصحف الا ان
الموسم لم يتسع لاجراخ هذا القدر من الروايات
فتجاوزت الوزارة عن بعض حقها ووزعت
الاطاات بنسبة سيأتي الكلام عليها فيما بعد

كذلك اشترطت الوزارة على الفرق الهزلية
ألا تقتصر على مؤلف واحد بل يجب أن تشجع
المبتدئين من الكتاب حتى يأتي الوقت الذي
تنسج فيه مداركهم ويستطيعون تنفيذ المسرح
بمنتجات أفكارهم وبذلك يكون لدينا من
المؤلفين - في وقت قريب - عدد يقيننا عن
التقاط نتاج موائد الادب الاجنبي



اللجنة التي يعط بها أمر اختيار طلبه المعهد
وهم من اليمين: الاساتذة ابراهيم رمزي فزكي
طلبات فالعشاوي بك فالدكتور طه حسين

فجورج أبيض

عمل على الشروع في افتتاح مسرحه وكان قد
تأخر كثيراً اذ بدأ موسم في منتصف شهر
يناير سنة ١٩٣١ في حين كانت السيدة فاطمة
رشدي قد سبقته بما يقرب من الشهر وكانت
تعمل اذ ذاك في مسرح برتانيا

بدأ زميسيس موسم رواية (أميرة بغداد)
وتبعها رواية (السارق) فاولاد الثوات وهي
اولى الروايات المصرية التي أخرجها زميسيس في
الموسم الماضي وقد وضعها الاستاذ يوسف وهي
وأثار اخرجها صنجة في الجو المسرحي اذ برز
شاب ادائها لنفسه وهو السعيد موسى افندي ثم
لجأ الى القضاء لاثبات ذلك



غرفة زميسيس عند زيارتها بيميناء سانتوس في البرازيل وفي وسطهم الاستاذ يوسف وهي والى يساره
الانسة أمينة رزق والى يمينه السيدتان علوية جميل ودولت ابيض



المرحوم السيد فروريش

الى اليمين : السيدة فتحية احمد

ترك هذا وتجه الى الاثارة الحكومية فنقول ان وزير المعارف السابق مراد سيد احمد باشا كان ينظر الى المسرح كأداة صالحة لتربية الشعب وتنقيته فعمل كل ما من شأنه ان يفتح روح الحياة في ارجائه وأطلق معاويله يفتشون في مختلف المسارح للوقوف على ما يبلغه كل منها وتقدير ما يستحقه من مودة الحكومة ، وصدر قرار الوزارة بمسد ذلك بصرف مكافآت لاصحاب الفرق وأخرى للمميزين من الممثلين ثم تألفت لهذا الغرض لجنة عمدت الى صرف مكافآت اصحاب الفرق على الوجه الآتي :

| | |
|-------------|-----|
| جنبيه | |
| فرقة رمسيس | ٥٠٠ |
| فاطمة رشدي | ٤٥٠ |
| الريحاني | ٣٥٠ |
| الكسار | ٣٠٠ |
| فكتور امومي | ٧٥ |

تم قسمت الممثلين الى ثلاث درجات وجعلت اعادة ممثلي الدرجة الاولى ٣٨ جنبيها والثانية ٢٨ جنبيها والثالثة ١٩ جنبيها . وقد استراح الجميع لهذا التقدير الا ان النقد تناول طريقة اختيار من يستحقون هذه المكافآت وطريقة وضع بعضهم في غير الدرجة التي يستحقها وامثال بعض من كانوا يستحقون ان يكافأوا امثال الآتية فر دوس حسن وغيرهما واليك اسماهم ممثلي كل فرقة بالدرجات التي وضعوا فيها :

كان عكس ذلك تماماً اذ جوزى علام بسحب الدور منه واستاده الى الاستاذ عزيز ميمد وهذا سار به في طريق آخر هو ايمد ما يكون عن روح الدور ، لذلك قل الاقبال على الرواية وبدأت حرارة الجمهور تهبط من ناحيتها فعادت فاطمة بالرواية سيرتها الاولى واحلت علاما في نفس دوره الا ان ذلك لم يدم طويلا فان الاستاذ عزيز عيد ركب رأسه وأنى الا العودة لتمثيل الدور ونزلت فاطمة على ارادته وقتاً ثم رأت ان تحل المشكل بين عزيز وعلام فخرمت كليهما من الدور واضطلعت هي به ثم اتت بالسيدة زينب صديقي واستندت اليها دور ليلى فجاه ذلك ضغتنا على ابالة اذ لم يسترح الجمهور

من رؤية فقتانين ما زينب وفاطمة تمثالان عاشقان ومعشوقا في شخصيتي ليلى والمجنون ومن ثم رأى منافسو فاطمة رشدي ان الجو مهيأ لهم فنشروا عن اختلال ادارتها

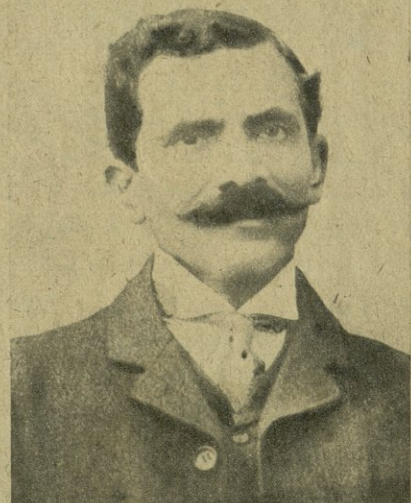


الاستاذ محمد عبد الوهاب

ما غير اعتقاد الكتاب فيها وكانت نتيجة ذلك ان نأى امير الشعراء عنها بجانيه وأعطى حق تمثيل رواياته في الموسم الجديد الى فرقة رمسيس

نمود الى الاستاذ يوسف وهي فنقول ان فرقته قد استقلت هي الاخرى سوء تدبير فاطمة في رواية « مجنون ليلى » فضمت اليها في الحال السيدة عزيزة امير التي اشتركت في تمثيل الرواية المصرية الاولى في رمسيس وهي (اولاد الذوات) وتنبأ النجاح لعزيزة في دورها وكان ذلك سببا من أسباب تهافت الجماهير على الرواية وهذا عوض على يوسف وهي شيئا مما أصابه في الروايتين السابقتين ، الا أنه هو الآخر وقع في نفس الخطأ الذي ارتكبه فاطمة رشدي اذ ان النجاح الذي أدركته عزيزة امير في اولاد الذوات كانت نتيجة ان سحب الدور منها واستنده الى الآتية أمينة رزق

ونمود الى السيدة فاطمة فنقول ان امير الشعراء كان قد اتخفها بروايته الثانية (مجنون ليلى) التي كانت درة الموسم بلا منازع حيث فضلها الكثيرون على شقيقتها البكر (كليوباترا) لما حوت من مواقف مسرحية شائقة ومشاهد فنية بديمة . ورأت السيدة فاطمة من حسن السياسة ان تبقىها ذخيرة تظالع الجمهور بها في الاسبوع الذي حدده يوسف وهي لافتتاح مسرحه ، وقد كان وافلحت هذه السياسة فاقبل الجمهور زرافات عليها حتى كانت كثرتهم في بعض الاحيان تعوق المارة في شارع عماد الدين ، وبلغ من نجاح الرواية ان ظلت مقاعد الصالة ومقاصيرها ممتلئة حتى في الايام الاخيرة من عرضها . وقد كان المأمول بعد هذا النجاح الواسع المدى ان تظل الامور تجري في اعتنتها دون تعديل أو تغيير ولكن يظهر ان حسن السياسة التي املت على فاطمة اختيار الوقت الملائم لظهور الرواية قد أخطأتها بعد ذلك ، اذ ان الدورين الاولين في (مجنون ليلى) كانا من نصيب احمد علام وفاطمة رشدي ، واعتقد كما يشاركني في هذا الاعتقاد كل من شاهد الرواية ان علام لم يصل طيلة حياته المسرحية الى مثل النجاح الذي أدركه في (مجنون ليلى) ، بل أزيد على ذلك وأؤكد بان ممثلا غيره لن يستطيع بعده تأدية الدور بمثل ما أداء به علام . وقد ظن الجميع ان واجب فاطمة ازاء ذلك ان تفخر بمثلها وان تمجد له سبيل البقاء معها . ولكن الذي حدث الى اليسار : الآتية أم كلثوم



المرحوم الشيخ سلامة حجازي

السياسة الفنية في الوزارة المذكورة وأبقى على
زكي بعدم اتمام مهمته ثم قامت القيامة ضد معهد
التشيل وانتهت عليه ممول الهدم بمصدر قرار
بالغاءه وتشتيت شمل طلابه

هذا وفي الصيف افتقرت العاصمة كالعادة -
من الفرق والصالات التي ائمت اعضاؤها في
مختلف المصايف كالاسكندرية ورأس البر الا
أن الريحاني رأى أن يتنزه فرصة خلو المدينة
من فرقة راقية فبقى على رأس فرقته واختار
كازينو الفاتازيو بالجيزة واطاق عليه اسم
(سمرفوليز) وظل يعمل به اشهر الصيف بنجاح
ولقد رأى الموسيقي الكبير الاستاذ
سامي الشوا أن يقوم الى سوريا وفلسطين على
رأس فرقة كان من اعضائها المطربان صالح
الفروجي وأمين حسنين فتجسج في تنفيذ تلك
الفكرة وبقي شهرين ينتقل في ارجاء القطر
الى أن عاد غامما . كذلك سافر المطرب
الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب الى سوريا
وسافرت اليها ايضا مطربة القطرين السيدة
فتحية أحمد

وأخيراً تمكن بعض المتحمدين من اقتناع
الآنسة أم كلثوم بالسفر هي الاخرى الى تلك
الاقطار وكانت هذه أول مرة تظاهر فيها الديار
ولقد نبتت في أثناء الصيف فكرة كانت
الدافع لها ما ينتاب البلاد من أزمة مالية خائفة
وترمي هذه الفكرة الى توحيد فرقتي فاطمة رشدي
ويوسف وهي واندماجهما معاً برئاسة مديرهما
والعمل على مسرح واحد وبادارة واحدة مع
اقتسام الارباح مناصفة ، وقد سارت المناقشات
في هذا الصدد شوطاً بعيداً الا انها فشلت أخيراً
لان الطرفين لم يوفقا الى توحيد وجهتي نظرهما
وكانت فرقة فاطمة رشدي تعمل في الموسم



الاستاذ احمد علام
في دور مخنون ليلي

الى اليسار :
السيدة فاطمة رشدي
في دور ليلي

فرنسا الآن (الاستاذ محمود بريم التونسي)
على أن يمددهما بالاشتراك مع الاستاذ ادمون
تومبا بطائفة من الروايات المعربة وكان من أثر
ذلك أن افتتحتا الموسم الحالي برواية (ليلة من
الف ليلة) التي ترجمها الاديب المذكور زجلاً
أما يوسف وهي فقد شغل المدة التي أقامها
بمصر عقب الموسم في التمكيز في انشاء مدينة
للعلاهي بالزمالك وشرع فعلاً في تهيئتها كي تكون
معدة للعمل في أول شهر مايو من عام ١٩٣٢
وقد ألتأ بها (استديو) جميلاً لاخذ المناظر
السينمائية وسيشيد بها عدداً من المسارح لتشفائها
الفرق أثناء الصيف كما أنه سيوجد بها كثيراً
من انواع التسلية والهوا

ولما أن موعد العطلة الصيفية وانتهت السنة
الدراسية الاولى (والاخيرة) للمعهد سافر
الاستاذ زكي طلبات الى اوربا في مهمة رسمية
كلف بها من قبل وزارة المعارف العمومية .
ولكنه ما كاد يصل الى فرنسا حتى تعينت



الاستاذ حبيب الريحاني

الدرجة الاولى

عزيزة أمير . حسين رياض . مختار عثمان .
(من رمسيس) . وزينب صدقي . احمد علام .
فؤاد شفيق . (فرقة فاطمة) . ومحمد كمال المصري
حسين ابراهيم . (من فرقة الريحاني)

الدرجة الثانية

أمينة رزق . منى فهمي . حسن البارودي
فتوح نشاطي (رمسيس) . وعبد الحميد شكري .
زكي رستم . عباس فارس (من فرقة فاطمة)
وجبران نموم . وعبد الفتاح القصري (من فرقة
الريحاني) . وعقيلة راتب (من فرقة الكسار)

الدرجة الثالثة

علوية جميل - أمينة محمد (رمسيس) وحكمت
فهمي - علي رشدي (من فرقة فاطمة) وشفيقة
محمد وكبكي ومحمد التوفيق والفريد حداد (من
فرقة الريحاني) ولطفية نظمي وحامد مرسي
وفؤاد الجزائري وعبد العزيز احمد وامام محمد
(من فرقة الكسار)

ويعود الى الموسم نفسه فنقول أنه كان أقصر
المواسم التي عرفتها مصر فان مسرح رمسيس
أغفل أبوابه حوالي منتصف مايو وتبعته فاطمة
رشدي بعد قليل ، ومع ذلك فقد كان أكثر
انتاجاً من غيره اذا نظرنا الى وفرة الروايات
المصرية التي ظهرت أثناءه والتي تعتبر سناداً
للمسرح الخلي في البلاد

هذا وعقب نهاية الموسم سافرت السيدة فاطمة
الى اوربا وكان الاستاذ عزيز عيد قد سبقها
عدة طويلة وهناك التقيا وجداً بحثاً وراء ما ينفع
مسرحهما في الموسم الجديد وكان من بين ما اهتمتا
اليه أن اتفقا مع الزجال المصري الكبير وتزويل

النفوس أننا نلح نشاطا من جانب صغار الكتاب والادباء ورغبة في ولوج باب التأليف المسرحي اذ سمعنا أن روايات مصرية قد تطهر في الموسم الحالي للاستاتمة عبد القادر المازني وعباس العقاد وعباس حافظ وطاهر حقي وأبراهيم رمزي . ولا شك ان هذه العناصر اذا هذت المسرح بين آونة وأخرى فان نتيجة ذلك ستبدو واضحة جلية وسيكون من وراثها الرق بالفن الى المسكاة المنشودة في أقرب وقت الا أننا نرجو أن يكون هناك نوع من التعاون بين هؤلاء المؤلفين وبين مديري الفرق فلا تكون المادة وحدها سببا في حرمان الجمهور من هذا التراث الفني العظيم ، بل يجب ان تكون الخدمة الصادقة رائد الناحيتين وأن يضع كل طرف من ناحيته بشيء من جانبه حتى لا تقف في سبيل الاتفاق عثرات لا يودها أحد من الناس وقد كنا نود اذاء هذه النهضة ان تمد الحكومة يد المعاونة الى المؤلفين المصريين وان تسمى وراء شحذ مهمهم وتشجيعهم على السير في طريق ايجاد المسرح المحلي ، وذلك بدل ان تنزل من خزنة الدولة عن مبلغ عشرة آلاف من الجنيهات توزعه على الفرق الاجنبية التي استفوتها للمعل على مسرح الاوبرا الملكية في الشتاء القادم ، ذلك ما كنا نغيه وما زلنا ننادى به عسى أن يصل الى اسماع اولي الامر فيحلوه الحل اللائق به ، خصوصا ونحن في مستهل نهضة فنية ان لم نسفها بالفناء الصالح كان في ذلك موبتها الى الابد ، وهذا لن يكون في امة اعترمت ان تحط المجد مها غلا المهر

سربل

كذلك لا ننسى أن نذكر ان فريقا من محبي الفنون هب في أواخر شهر اكتوبر سنة ١٩٣١ وعلى رأسه الدكتور محمود احمد الحفني مفتش الموسيقى بوزارة المعارف لاجياء ذكرى فقيده الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش فأقيمت لهذا الغرض حفلة شائقة بمسرح حديقة الازبكية كان قوامها وعمادها ما وضعه الفقيده من قطع موسيقية والحلق مسرحية أنشدها تلاميذه وأعوانه وعلى رأس الجميع الاستاذ محمد عبد الوهاب والسيدة فتحية احمد

وقبل بداية موسم التمثيل الحاضر أظهرت النجمة السينمائية المصرية السيدة عزيزة امير رغبتها في تشييد مسرح خاص لها وتأليف فرقة تمثيلية تكون هي على رأسها ، وقد دارت مفاوضات بينها وبين الاستاذ ذكي طلبات على ان يشتركا معا في تنفيذ هذه الفكرة واخراجها الى حيز الوجود الا انه يظهر ان أمر البت في ذلك قد أرجى الى وقت آخر وان كانت نية السيدة عزيزة لم تنصرف عن تشييد ذلك المسرح

ولما كنا قد تحدثنا عن الفرق التمثيلية في هذا الملخص ولم نرجع على الاستاذ جورج أبيض فقد حق علينا الآن ان نشير الى انه جمع فرقة من بعض تلاميذه في معهد التمثيل الممنى واشترك معهم في اقامة حفلتين على مسرح رمسيس مثل في الاولى رواية (لويس الحادي عشر) وفي الثانية (عطيل) وكان ذلك في شهر نوفمبر سنة ١٩٣١ وهو ينوي الظهور بهؤلاء الافراد على مسرح الاوبرا الملكية اذا هيات وزارة المعارف العمومية سبيل هذا الظهور على ان من البوادر التي تبعت الامل الى

الماضي بتياترو برتانيا ولسكنها في هذا العام غادرت الى مسرح حديقة الازبكية واهتجت موسمها به في اليوم الثاني من شهر نوفمبر

أما فرقة رمسيس فتبدأ موسمها في اليوم السابع من شهر ديسمبر سنة ١٩٣١ برواية « قبز » لامير الشعراء شوقي بك الذي اتفق معها على أن يمدّها برواياته الخمس التي انتهى من تأليفها والتي تعتبر ثروة فنية لها قيمتها ولها أثرها في عالم المسرح

أما فرقة الريحاني فيبدأ الاتهاء من « السر فوليز » رتبت رحلة في سوريا وللسطين ولسكنها ماكادت تصل الى القنطرة حتى فوجئت بأمر منها من دخول فلسطين بحجة ان الازمة التي تتناب البلاد في هذه الاوقات لا يتسنى معها نزول فرقة كبيرة كغرفة الريحاني في أرجائها ، ومن ثم عاد نجيب الى القاهرة وهو يستعد لافتتاح موسمه الجديد في أول ديسمبر على مسرح الكورسال برواية « الجنيه المصري » تلك هي حال الفرق الهامة في موسمها الجديد على أننا نود في هذه المناسبة أن نذكر بان حالة التمثيل كانت في الموسم الماضي على خير ما يتمناه له بحبوه فقد انتشرت حركته في أوساط كثيرة وتغلغت في دور التربية والتعليم وقامت المدارس والمعاهد المختلفة باقامة حفلات تمثيلية في المسارح دلت على ان الروح الفنية تجدها تربة صالحة في نفوس الناس

هذا ومن الحوادث التي تستحق التسجيل ما قامت به لجنة احياء ذكرى الشيخ سلامة حجازي فقد شيدت للفقيده مقبرة تليق بذكره وقلبت رفاته اليها في مشهد كبير



صورة فلكاهية لفرقة الاستاذ ساي شوا أثناء رحلتها بسوريا وهو جالس في الوسط يوزع أوراقا مالية رضي بعضهم بتصيبه منها ورأى البعض الآخر أنه قد غبن



الفرقة التي كونها الاستاذ جورج أبيض من تلاميذه في المعهد في المدارس الثانوية وممثل معهم روايتي عطيل ولويس الحادي عشر في مسرح رمسيس

الرياضة في عام

إذا كانت سنة التطور
تقضي بالتقدم المطرد
خطوة خطوة فإن العناية
الالهية أرادت بمصر
خيراً فأخذت بيدها في

كان بالاسكندرية «سرك
عمار» وكان من بين
أفراد هطل أبطال
محتري الربع في العالم
«شارل ريجولو» ومن

ثم عمل على الانتقاء بتصير ومختار وعقدت بين
ثلاثتهم روابط ألفة ومودة تبادلوا بعدها
زيارات في القر وفي القاهرة وظلوا مما حتى
رحل ريجولو الى وطنه

وما كاد نصير ومختار يطأ أرض العاصمة
حتى لقا من احتفاء الهيئات والجمهير ما أطلق
لسانها بالدعاء والشكر ، فقد أقام لهما سمادة
محافظ القاهرة مآدبة شائقة في كازينو الجزيرة
أوفد اليها صاحب الجلالة الملك المعظم كبير أمنائه
لينوب عن ذاته في تحية الابطال

هذا وقد دعى الى الوليمة المذكورة أمراء
وتبلاء وأعيان وكبراء والقيت فيها قصيدتان
حاملتا الايات لامير الشعراء شوقي بك ولشاعر
القطرين مطران ثم خطب السكيتون بما تناسب
المقام وأهدى صاحب المجد النبيل سليمان داود
مدالية ذهبية لسيد نصير كما أهدى صاحب المجد
النبيل عمرو ابراهيم مدالية أخرى لمختار حسين
وبعد ذلك وصل الى الاتحاد المصري لرفع
الاتقال خطاب من الاتحاد الدولي العام يعترف
فيه بالاتحادنا ويقره عضواً من أعضائه

هذا ولم يكن لدى الاتحاد المصري متسع من
الوقت لاقامة بطولة القطر لسنة ١٩٣٠ فأقيمت
في منتصف شهر يناير من عام ١٩٣١ ، الا
أن ما حدث بها جدير بان يفخر به كل مصري
يقدر الكرامة الوطنية حتى قدرها . فقد كانت
غالبية البطولات المصرية منذ عهد قريب في أيدي

البطولة التي نحن بصددھا لاق بطلاتنا من عنف
الحكام ما اضطر معه وزيرنا المفوض بألمانيا
صاحب السعادة حسن نشأت باشا الى التدخل
في الامر ، ومع ذلك ألغت إحدى رفعات



مدوح مختار

مختار حسين وبعد أن كان مجموعته مؤدياً به الى
بطولة نوزنه (خفيف النقيان) فقد هوى به ذلك
الاتقاء الى الخسيس
أما نصير فقد استعان بالله حتى وصل الى
بطولة القارة وعاد يحمل أكابها رغم العراقيل التي
وضعت في سبيلها والتي تحطمت تحت قدميه
ولما عاد المواطنين الى بلادها تصادف أن

طريق الرياضة دفعة واحدة وأصبحنا بحمد
الله مرموقين معدودين في مصاف الامم
الرياضية المعتدة

فإن نظرت الى الربع وجدت مصر حاملة لواء
زعامة الامم قاطبة وإن شئت كرة القدم رأيتنا
في مصاف غيرنا ممن سبقونا في ممارستها ، وإن
عطفت على «البيارد» شاهدت نجما يسطم في
سمائه حاملة العلم المصري خافقاً في بقاع الارض.
هو صوصه العظيم .. تلك الانواع وغيرها
أصبحت تجد في مصر أفئدة تهوى اليها وقلوباً
تمطقت عليها بعد أن كان الآباء والاجداد يرون
فيها مضيقاً للوقت وصرفاً للجهود فيما لا فائدة منه.

نخرج من هذه المقدمة الى الحديث عن عامنا
الفائق فنقول أنه كان مليئاً بالجليل من الحوادث
فقد طلعت علينا شمس اتحاد الربع وليد في
حجر مؤسسيه ، رضيع من ندى التشجيع الذي
كان يلقاه من همه رجال لهم على الرياضة وأهلها
أفضال فوق أفضال

وقبل أن يحل عامنا المنصرم كانت قد طرأت
فكرة اشترك مصر في بطولة أوروبا التي كان
مزعمها أقامتها في مونيخ من أعمال جمهورية
الريخ الألماني ، فانتدب السيد محمد نصير لتمثيلها
فيها . وبعد أن غادر الديار بذلت مساع جمة لشد
أزره ببطل آخر من بني وطنه ونجحت هذه
المساعي وانطلق مختار حسين في أثر صديقه
وزميله نصير ، فلما احتوتها مونيخ وأقيمت

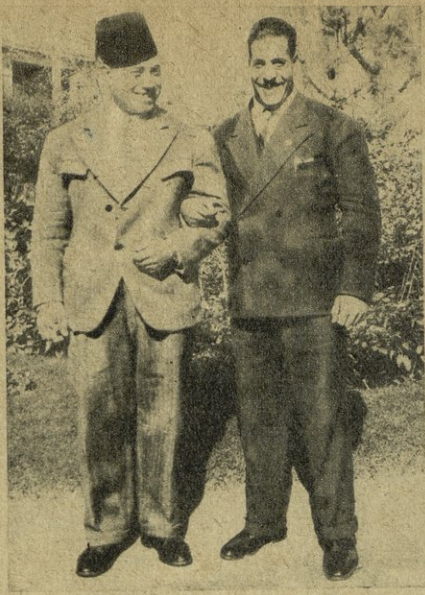


حفلة بلدية الاسكندرية لتكريم أبطال اربع عقب عودتهم من
بطولة أوروبا



احدى المرشدات تتناول جائزتها من معالي وزير المعارف السابق وقد
وقفت (المرشالة) منيرة صبري الى اليسار

عودته انه كان يتحنن لو أن مواطنيه جميعاً شدوا الرحال في تلك اللحظة الى لكسمبورج ورأوا باعينهم مقدار الفخر الذي عمر اخوانهم هناك والتجلة التي أحيطوا بها من الجميع حتى ان السلام الملكي المصري قد عزف خمس مرات كرفع علمنا في أعلى السارية خمس دفعات : الاولي لبطولة عطية محمد والثانية لمختار حسين والثالثة لنصير والرابعة له أيضاً حين سجل الرقم القياسي لرفعة النظر باليدين والخامسة حين تقدم الاستاذ صدقي لاستلام كأس أوروبا هذا وقد تباد أعضاء البعثة الى وطنهم وتخلف عنهم كبيرهم نصير في رحلة يذكر فيها اسم مصر بيقية بلاد اوربا وممالكها المختلفة وهي دعاية حسنة يستحق بطلنا من اجلها كل تحية وتقدير فلما وصل الرباعون الاربعة وعلى رأسهم البطل القديم صدقي استفتت البلاد بهم أي حفاوة وأقامت لهم بلدية الاسكندرية مأدبة شائقة حضرها صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون وصاحب العزة محمد حسين بك الأمين الثاني لجلالة الملك المعظم والقيت فيها الخطب المناسبة للمقام ، هذا عدا المآدب الاخرى التي اقيمت لهم في بيوت الاعيان الى ان حان وقت سفرهم الى العاصمة التي استقبلتهم استقبال الغزاة والقاتلين وجمعت يوم وصولهم هذا عيداً خرجت فيه طوائفها الى محطة القاهرة هاتفة مهللة وسار الركب بهم الى دار الاتحاد في شارع شواربي باشا وهناك أديرت كئوس المرطبات وتبودلت خطب الترحيب والود الى ساعة متأخرة من الليل وفي اليوم العاشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٣١ وصل الى مقر الاسكندرية بطل ابطال العالم سيد نصير فلم يكن استقباله فيها أقل من استقبال زملائه ثم اقيمت له ولزملائه حفلة شاي في نادي الاتحاد الاسكندري كان في طليعة حاضريها صاحب السمو الامير عمر طوسون ايضاً ، وقد سافر عقب ذلك الى طنطا ثم كتم موعد حضوره الى القاهرة لظرف عائلي خاص ، وهانحن نكتب هذا التلخيص وما تزال حفلات التكريم لنصير واخوانه تقام بين وقت وآخر هذا موجز لما فعل اتحاد رفع الاقنال في عام واحد مما نتمنى أنه يحتاج الى جيل كامل ، وما ذلك الابهمة المشرفين عليه وغيرهم على بلادهم ومحبتهم لها ، وفي مقدمتهم رئيسه الباسل صاحب العزة محمد بك حسين وسكرتيره العام الاستاذ طابق خيري وأمين صندوقه حضرة عبدالسلام افندي المهدي . فألى هؤلاء السادة جميعاً ترحيبي تهايننا وننتظر منهم مواصلة العمل لتبقى مصر



البطلان العالميان للربيع (في الهواية والاحتراف) سيد نصير وشارل ريجولو

كيلوجراما بين تصفيق الجماهير وعزف الموسيقى بتحيةة بلاده . كذلك كانت مجموعة نصير في رفقائه الثلاث رقفا دوليا هي الاخرى اذ بلغت ٣٩٧٥ كيلوجراما

وكان من حظ البعثة المصرية أيضا أن انتزعت كأس أوروبا من أيمنها المختلفة ويقول حضرة مدير البعثة في خطبته بدار الاتحاد يوم



محمد حافظ الطاب بالمدرسة السعيدية الذي فاز بكأس مجلة « العصور » للسباحة سنة ١٩٣١

الاجاب وكانت قد بقيت واحسده منها الى سنة ١٩٣٠ في يد اجنبي ، هي بطولة الربيع في الوزن الخفيف وقد ظل بيريني متربها فوق عرشها الا أن عبد الجليل يوسف المصري تمكن في هذه الحفلة من زحزحته منها والحلول مكانه فيها ، وبذلك أصبحت كل بطولتنا في أيدينا ولم يقتصر أمر تلك الحفلة عند هذا الحد بل تعداه الى ضرب رقم قياسي عالمي في رفعة الضمنظ باليدين اذ تمكن عنتر عرفه من رفع ١٠٦ كيلوجرامات متخطيا بذلك الرقم المسجل باسم جالمبرني الايطالي في الوزن المتوسط كذلك كان من آثار هذه الحفلة أن ضرب مختار حسين (في خفيف التثقل) ذلك الرقم الذي كان مسجلا باسم نصير في رفعة النظر باليدين وهو ١٤٨ كيلوجراماً اذ تخطاه بنصف كيلوجرام

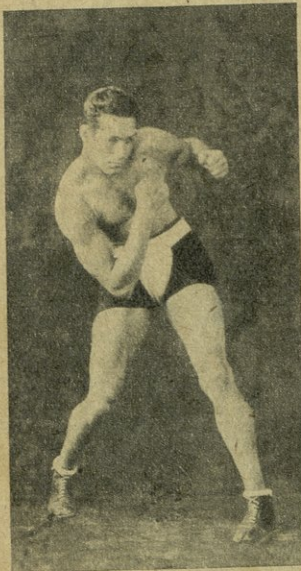
هذا ولقد ظل اتحاد رفع الاقنال ينتقل باللمبة الى الامام حتى جاء أوان اقامة بطولة أوروبا للعام الحاضر ١٩٣١ فرأى من الاجرام في حق بلاده الانتصار على رابع واحد أو اثنين بينا البلاد ملائى بالاشبال المستمدن لغزو تلك القارة بما أوتوا من حنكة وقدرة ففقد العزم اذ ذاك على أن يمثل البلاد رابع في كل من الاوزان الخمسة ومن ثم اقيمت بطولات القطر وحمي وطنيسها بين منطقتي القاهرة والاسكندرية وبعد اختبار واثان عقدت النية على اختيار عطية محمد (لوزن الريشة) وعبد الجليل يوسف (لخفيف) وعنتر عرفه (للمتوسط) ومختار حسين (لخفيف التثقل) وسيد نصير (للاوزن الثقيل) وانتدب الرباع القديم (محمد صدقي) لادارة هذه البعثة الناشطة . وسافر الكل على بركة الله مودعين من امتهم خير وداع حاملين معهم آمالها المعقودة ودعواتها الحارة وقصدوا الى اماره لكسمبورج مقر المباراة وما زالوا بها الى اليوم الموعود فأذا اسلاك البرق تهتز بالبشائر وتعالى الجوى عبيراً يا نباه الفوز الذي اقتطف غماره ابتناؤنا البواسل فقد حصل على بطولة اوربا الاولي ثلاثة منهم هم عطية محمد (الريشة) ومختار حسين (خفيف التثقل) وسيد نصير (في الوزن الثقيل) ، كما حصل زميلاهم عبد الجليل وعنتر على البطولة الثالثة ، الاول في الخفيف والثاني في المتوسط

ولم يقف أمر انتصارهم عند هذا الحد فحسب بل ان كبيرهم نصير قد سجل رقفاً قياسياً عالمياً في النظر باليدين اذ رفع ١٦٧٥

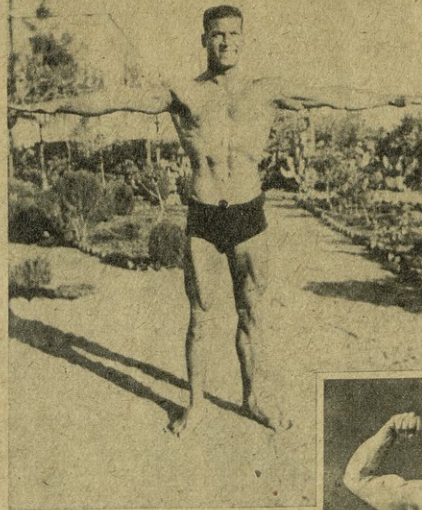
الملايكات التي يشترك فيها ، ذلك هو الفتى جورج عزيز

أما كبير ملاكمي مصر (محمود صلاح الدين) فقد سافر الى فرنسا ثم الى امريكا وواصل مرانه هناك الى أن عاد اليها منذ أشهر متحدثاً بجميع ابطال وطنه ولم يجد واحداً منهم في نفسه الاهلية للوقوف أمامه اللهم الا الشاب الباسل علي صادق فرغما عن الفرق الهائل بين وزنه ووزن صلاح رضي عن طيب خاطر أن ينازله في حفلة عامة أقيمت بنادي بوكولي وفيها برزت للعيان قوة صلاح الدين وما استقاده في رحلته من فن وحسنة ، ولم يستطع علي صادق أن يقف أمامه أكثر من اربع جولات

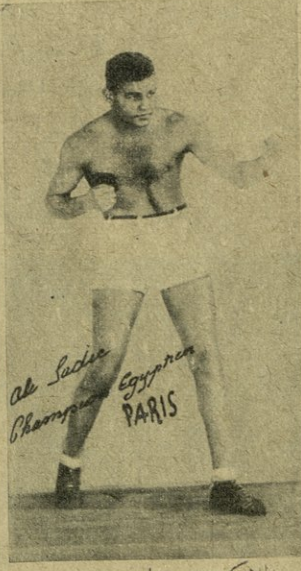
هذا ومن بوادر النشاط الرياضي في مصر تلك الحركة المباركة التي قامت بها الفتاة المصرية في هيئة المرشدات اذ اقيمت حفلتين بالنادي الاهلي بالجزيرة وتنازل بتشریفها صاحب الجلالة الملك المعظم وقد اظهرون من الرشاقة وخفة الحركة وحسن الاستعداد ما يحسدن عليه مما أدى الى تفضل رب العرش باستدعاء كبيرتهن « الماريشال » منيرة صبري وتهنئتها على الجهود المعظم الذي برز أثره بوضوح في تلك الحفلة هذا وقد اشتركت مصر في هذا العام في المؤتمر الدولي السادس للكشافة الذي عقد بقينا وأوفدت بعض كشافيات تحت رياسة الاستاذ عبد الله سلامة مفتش التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية ، كذلك اسندت الى هذا الوفد مهمة تمثيل مصر في ممسك الجوائز الدولية الذي اقيم بسويسرا عقب ذلك



الملاكم البطل محمود صلاح الدين بعد عودته من رحلته الموقفة في أوروبا وأميركا



رئيس احيوب عبد المنعم مختار بطل الجباز وقد امتد ذراعه افقياً وظهرت عضلات جسمه بوضوح الرياضي السوري البطل محمود البحرة وقد زار مصر هذا العام ورحب بها رياضيوها فرأى أن يرد الجميل ثملة في شخص عبد المنعم مختار الذي زار سوريا هو الآخر في هذا الصيف



الملاكم علي صادق ، وقد أخذت له هذه الصورة أثناء وجوده بباريس في العام السابق

بفضلهم زعيمة الربيع في العالم مترتبة على عرشه ما دام الليل والنهار

ولمنظف بعد ذلك على اتحاد كرة القدم فنقول أنه اعتاد في أوائل الفصول الرياضية من كل عام أن يجلب فرقة أجنبية تتبارى مع منتخبنا مناطقنا ، وقد وقع الخيار في الفصل الماضي على فريق البوتشكاي (المجري) الذي وصل الى الاسكندرية في يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣١ وتبارى في اليوم التالي مع منتخب منطقتها ثم عم شطر القاهرة فتبارى مع منتخبها مرتين ومع منتخب الجبلث مرة ثالثة ثم مع الاسكندرية ثانية ثم سافروا بعد ذلك وهم يتحدثون بقوة



مضيفهم وبحسن مالا فوا من اكرام وحنافة هذا ولقد ختم فصل الكرة بفوز النادي الاهلي بجميع جوائز السام اذ كان هو بطل القاهرة للاماب الدورية كما أنه حاز كأس السلطانية بعد مباراة حامية بينه وبين نادي الترسانة بأرض سكة الحديد حصل فيها على هدف واحد في الدقائق

الاحيرة من المباراة . كذلك حاز كأس الامير فاروق فأصبح على رأس أندية القطر بأجمعها ذلك ما كان من النادي الاهلي ، أما الترسانة فقد انتهى فصلها الرياضي بأشنع حادث منيت به البلاد من عهد بعيد . اذ ثبتت ادارة النادي مباراة حبيسة مع فريق اليونان وفيها أصيب اللاعب الفذ ممدوح مختار بضربة في ركبته حمل بعدها الى بيته يتلوى من الألم . وبعد أن لازم الفراش وقتما قرر الاطباء ضرورة بقرساقه فنقل الى المستشفى الاسرائيلي حيث أجريت له عملية البتر

وأخيراً سافر ممدوح وأخوه محمود الى المانيا مزودين بخطاب توصية رقيق من صاحب السعادة الدكتور علي ابراهيم باشا الى الطبيب الالماني الاشهر الدكتور « زاوربروخ » الذي قام بتكريب ساق صناعية الى بطلنا الوديع الهادي ممدوح وما هو الآن بين ظهرانيها يغدو ويروح متمناً بكامل صحته التي نسأل الله له دوامها راجين أن يطيل في حياته وأن يديم عليه نعمة النافية

وندم كرة القدم بعد ذلك الى الملاكمة فنقول



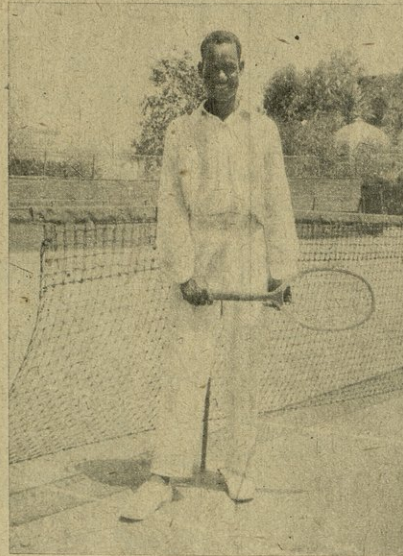
فريق اليوتشكي اجري الذي استوفده الاتحاد المصري لكرة القدم في العام الماضي لمباراة منتخبات المناطق المصرية



فريق النادي الاهلي في العام الماضي بجميع اجوائه المختصة لكرة القدم . وترى صورة أفراده في أعلى

الى من يفوز بأكبر عدد من النقاط في ثلاث مسابقات يختارها من بين خمس تقررهما مراقبة التربية البدنية. وقد فاز بالكأس وعبداليتها الذهبية محمد حافظ الطالب بالمدرسة السعيدية . كما فاز بالمداية الفضية المطعمة بالذهب الطالب محمود رشدي وبالمداية الفضية الطالب علي راشد ومن حوادث العام التي يجب تسجيلها وفاة بطل المحترفين في التنس بدوي احمد الذي داهمته المنية في أحد المستشفيات بعد أن استوى في قمة النبوغ العالمي وبعد أن خشي نزاهة بطل فرنسا (كوشيه) حين مروره بمصر عائداً لبلاده . وقد كان في نية بعض المعجبين بدوي أن يوفدوه الى أمريكا لمباراة أبطائها وكنا على يقين من فوزه على الجميع لو أتيحت له مثل هذه الفرصة . ففي ذمة الله ذلك البطل الراحل وفي رضوانه نبوغ كنا ننتظر من ورائه أعظم ذكرى لصاحب الحبوبة تلك هي حوادث العام القاتل لحصنها في هذه الصفحات راجين أن تظل البلاد سائرة في تقدمها المشهود حتى تصل بفضل أبنائها الى سماه العظمة وعلو المقام

رفقي



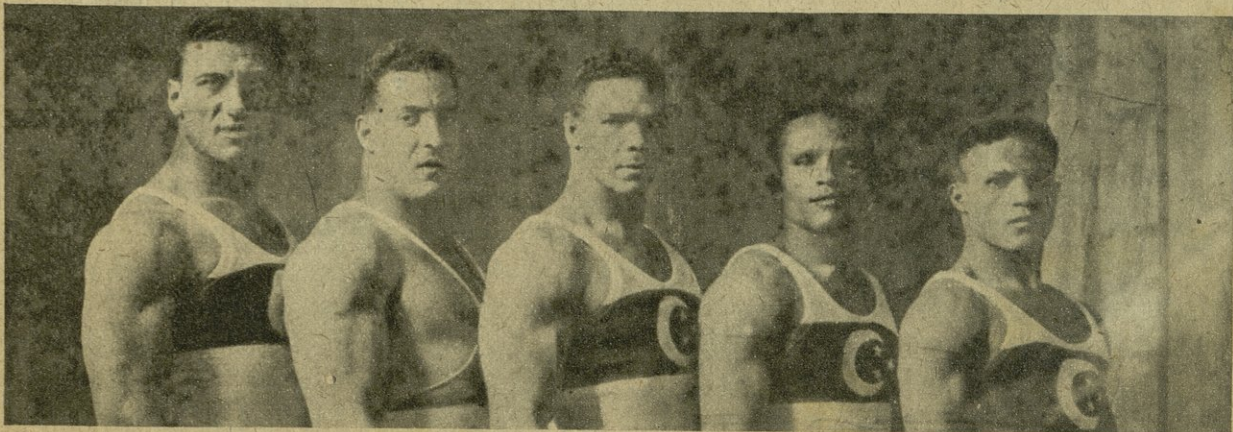
بطل مصر لمحترفي التنس « بدوي أحمد » الذي استأنرت به رحمة الله في شهر سبتمبر سنة ١٩٣١ بعد أن تألق نجمه في هذه اللعبة

في حمام المعارف فكان برنامجها شائقاً إذ حوى قدراً وافراً من الالعاب المائية المسلية وفي نفس هذه الحقلة أجريت المسابقات بين الطلبة لنيل الكأس التي أهدتها مجلة المعور

هذا ومن الحوادث التي تستحق التسجيل أن وفد الى مصر أثناء العام الشاب المجتهد « محمود الجره » بطل سوريا في « الجباز » وظل بها وقتاً توثقت فيه عرى المودة والاخاء بينه وبين ابطالنا الرياضيين جميعاً ولا سيما عبد المنعم مختار بطل القطر المصري في الجباز وقد دعاه البحرة الى زيارة سوريا ولي « منعم » تلك الدعوة حيث لقي من اكرام اخواننا السوريين وحفاوتهم به الشيء الكثير

وكان عبد المنعم مختار قبل التعرّيج على سوريا قد سافر الى اوروبا مبتدئاً ببلاد اليونان ومنها قام الى بقية الممالك في رحلة رياضية الى أن وصل باريس وفيها زار الاتحاد الفرنسي حيث وقف على الحركات الجبازية المقررة للالعاب الاولمبية القادمة وبعد ذلك زار المانيا ثم عاد الى وطنه ليدير زملاءه على الحركات المشار اليها

وفي صيف هذا العام نشطت حركة السباحة في المسافات الطويلة فبدأنا السباح نصاراً وغيره يسبحون المسافة من رأس البر الى سد فارسكور ذهاباً واياباً وهي تقرب من الاربعين كيلومتراً وفي ١٣ نوفمبر أقيمت الحقلة السنوية للسباحة



الرباعون الخمسة الذين نالوا بطولة اوريا العام ١٩٣١ وهم من اليمين : عطية محمد فهد الجليل يوسف فعتنر عرفة فسييد نصير فختار جبوت

الازمة الاقتصادية في العالم وفي مصر

العالمية الى أقصى شدتها الآن . أم أن هناك مظاهر أخرى لتلك الازمة لم تظهر بعد

(٢) ما هي أوجه العلاج التي تقترحونها للملافة الازمة المحلية في حالتها الحاضرة أو تخفيفها على الأقل؟

(٣) هل هناك درس قومي تلقته مصر على يدي تلك الازمة؟

رأي صاحب السعادة الاستاذ احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية

كان يظن ان الازمة الاقتصادية العالمية قد وصلت الى أقصى شدتها لولا العوامل التي جرت بسبب اضطراب نظام النقد . فكل علاج لتلك الازمة يكون معرضاً للنقض الى ان تستطيع البلاد المختلفة توطيد أساس نقدها . وعندى ان حل مسألة نظام النقد يجب ان يكون حلاً دولياً للارتباط الوثيق الذي أصبح يربط العالم بعضه بعضاً اقتصادياً وتجارياً . واذا ما تم استقرار أنظمة النقد في الاقطار المختلفة فيتعين بعد ذلك التفكير في العلاج الاقتصادي . وفي اعتقادي ان أول ما يجب علاجه هو وفرة الانتاج ووفرة أصبحت تعدو حاجات العالم . وأقصد بوفرة الانتاج تجاوزها حاجة الاستهلاك مع ما يؤدي اليه ذلك من اصلاح شؤون الاسعار . واني لأعتقد بأن الشتاء القادم سيكون قاسياً في

البنوك والشركات الاجنبية جهوده الاقتصادية فكان عضواً في مجلس إدارة البنك البلجيكي وغيره وهو الآن يشرف على تنفيذ الغرض النبيل من إنشاء البنك الزراعي كما اخذنا رأي الاستاذ الدكتور ا. ليفي باعتباره ممثلاً لأصحاب الصناعات في مصر . فهو مندوب مجلس ادارة الاتحاد

آراء

احمد عبد الوهاب باشا

وكيل وزارة المالية

محمود شكري باشا

مدير بنك التسليف الزراعي

الدكتور ا. ليفي

مندوب مجلس إدارة الاتحاد المصري للصناعات

المصري للصناعات . والدكتور ليفي قد شغل بالمسائل الخاصة بمركز مصر الاقتصادي منذ كان مراقباً عاماً لمصلحة الاحصاء وهو لا يزال يقضي الجزء الاعظم من وقته في بحث تلك المسائل اذ هو سكرتير الجمعية للملكية للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع . وله فيها جملة محاضرات ودراسات تجعل رأيه قيمة خاصة

أما الاسئلة التي وجهناها فهي :

(١) هل بلغت الازمة الاقتصادية

لا شك ان أم موضوع حيوي يشغل بال العالم في الوقت الحاضر هو الازمة الاقتصادية التي تضيق الحناق على كل أمم العالم المختلفة والتي تنوعت اسبابها وتنوعت الحلول التي يقترحها كبار الباحثين والاحصائيين لتفريجها أو تخفيفها . ولقد بدأت طلائع هذه الازمة الخطيرة منذ أعوام قليلة ثم تطورت هذا العام وجدت فيها عوامل أخرى تجعل من اللازم أن تبحث نواحي الازمة المختلفة مرة أخرى على ضوء هذه العوامل . ولذا رأينا أن نقوم بعمل استفتاء ووضعنا ثلاثة أسئلة وجهناها الى نفر من كبار رجال الاقتصاد والمال والصناعة في مصر . وقد اخترنا لتقوم الهلال رأي خضرة صاحب السعادة الاستاذ احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية . وهو اذا تكلم عن موضوع كالازمة الاقتصادية فهو يمثل وجهة النظر المصرية الصحيحة . اذ انه تدرج في بحث الاقتصاد المصري من التدريس النظري في مدرسة التجارة العليا الى التطبيق العملي في المناصب الرفيعة التي شغلها في وزارة المالية واللجان الاقتصادية المختلفة العديدة التي يرأسها ويعمل

فيها ، وللمؤتمرات الاقتصادية التي يمثل مصر فيها خير تمثيل ، ونشاطه في كل تلك النواحي يدل دلالة قاطعة على تمكنه التام ومقدرته الفذة

وقد أخذنا أيضاً رأي صاحب المعالي محمود شكري باشا رئيس مجلس ادارة بنك التسليف الزراعي ، ولعل القراء ليسوا في حاجة الى تقديم معالي شكري باشا لهم فقد اهتم بالشؤون الاقتصادية منذ كان وزيراً لوزارة الموصلات ثم بعد معاونته القيمة لمؤسس بنك مصر ومشروعاته ، وقد قدرت

الاقطار الصناعية بسبب ما هو متوقع من زيادة العمال العاطلين في أوروبا وأميركا. اللهم إلا اذا اتخذت اجراءات قبل ذلك



أحمد عبد الوهاب باشا

تحويل دون تلك الزيادة التي تدل الظواهر الحالية على ضرورة وقوعها

أما أوجه العلاج التي أراها لحل الأزمة من وجهة النظر المصرية فمندي ان أول ما يجب ان نغض به في الوقت الحاضر هو الاستغناء عن الاستيراد جهد المستطاع . فكافة السلع التي يمكن انتاجها محلياً يجب الانصراف تماماً عن شرائها من الخارج ويجب الافلاع جهد الطاقة عن استيراد الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها . فاذا ماتم هذا . أي اذا تم الاستغناء عن أقصى كمية يمكن الاستغناء عنها من الواردات الاجنبية استطعنا الوصول الى اصلاح الميزان التجاري الذي هو أول علاج يجب التفكير فيه على ان هناك وسائل أخرى تؤدي الى اصلاح ذلك الميزان التجاري غير ما ذكرت كترغيب السياح الاجانب في القدوم الى مصر والاقامة فيها وكالاقلال من سفر المصريين الى الخارج ومنع تسرب الاموال المصرية الى أوروبا وأميركا بوسائل مختلفة . كذلك يجب ان تعنى الحكومة بموازنة دخلها وخارجها . إذ ان موازنة ميزانية الدولة من مستلزمات الثقة المالية بالبلاد ثم إنه لا بد ايضاً من علاج نظام النقد . على أني لا أرى أن يتم هذا إلا بعد أن نرى

ما تنتهي اليه الحالة المضطربة الحاضرة . أما يجب علاج موضوع النقد على كل حال وهناك وسائل أخرى ضرورية لعلاج الحالة الاقتصادية الحاضرة في مصر . إنما هي من الوسائل الآجلة التي تتم في مدى واسع من السنين . كاصلاح نظم الاقراض وتنظيم شؤون التجارة . وتنمية موارد البلاد الصناعية . وتنويع الزراعة . والعناية على الأخص بالصناعات الزراعية ونحو ذلك مما أشير اليه في أبحاث شق

أما الدرس القومي الذي تلقته مصر على يدي الأزمة الحالية فيتلخص في أنه قد تبين جلياً مضار الاعتماد على مورد واحد وهو الزراعة . وعلى محصول واحد وهو القطن . فقد اتضح ان الاعتماد على الزراعة وحدها يجعل البلاد تحت رحمة عوامل لاسيطرة لها عليها . وشر من الاعتماد على الزراعة وحدها الاعتماد على محصول واحد وهو القطن تترتب اسعاره وبترتب تصرفه على عوامل ليس في مقدورنا تسييرها في الطريق الذي يتفق دائماً مع مصالحنا

رأي حضرة صاحب المعالي

محمود شكري باشا

رئيس مجلس إدارة بنك التسليف الزراعي يستخلص مما يدور من المباحثات الدولية والمساعي التي تبذلها الحكومات لايجاد صلة بينها للتعاون في الميدان الاقتصادي أن الأزمة العالمية بلغت القمة . على أن هذا لا يجعلني أقطع بأنها بلغت شدتها وذلك لأن هناك إجماعاً على أن هذه الازمة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً فهي وليدة الحرب وما أعقب الحرب من تدبيرات مالية واقتصادية اتخذتها كل دولة على انفراد لتخفف مما كابدته من اعباء الحرب فزاد بذلك الانتاج العالمي زيادة ربت بالكثير على المقطوعية العالمية بسبب أن كل امة كانت تعمل في معزل عن الامم الاخرى غير مكترثة بان جارتها تعمل من تاحتها

كما اني لا أستطيع الاجابة بصفة قاطعة عما إذا كانت هناك مظاهر أخرى لهذه الازمة لم تبد بعد لان الاجابة على هذا السؤال تكون سبباً للحوادث فاذا وقعت الدول للاتفاق على مسألتها ديون الحرب والتعويضات فهناك أمل كبير لتفريج الازمة أما إذا لم يتم هذا الاتفاق فلا يعلم أحد الى أي حد تصل بنا هذه الازمة

لعلك لا تطالبني بان أصف علاجاً للازمة العالمية فقد يكون في مثل هذا السؤال شيء من التعجيز لان أسباب الازمة تختلف باختلاف البلدان وباختلاف شؤونها الاقتصادية والمالية أما إذا كنت تطالبني بان أقترح علاجاً لملافة الازمة في مصر أو تخفيفها فهذه مسألة يمكن بحثها بحثاً مجدياً

للازمة في مصر سببان الاول سبب عام والثاني سبب خاص ، أما الاول فهو ارتباط حالتنا الاقتصادية والمالية بالحالة الاقتصادية والمالية في العالم فقد زاد انتاجنا من القطن على المقطوعية العالمية كما زادت البلاد الاخرى التي تنتج القطن فترتب على ذلك أن فاق العرض الطلب فاقتل التوازن وهبطت الاسعار . وبما ضاعف الصعوبات التي نلاقها أن هبوط أسعار القطن أعقبه هبوط آخر



محمود شكري باشا

في اثمان سائر الحاصلات الزراعية وإذ كانت مصر بلداً زراعياً بأوسع معاني الكلمة فقد تأثرت مرافقها جميعاً من جراء هذا العسر

العالمي وتبدت فيها الازمة بأشد ما يكون من مظاهرها

وترجع هذه الشدة الى السبب الخاص الذي أشرت اليه في بدء الرد على هذا السؤال

ان حالة الرواج التي عمت مصر أثناء الحرب وبعد الحرب مباشرة جعلتنا نعتقد أنها حالة دائمة غير طارئة فلم نستفد من هذا الرواج لنُدخر مازاد على حاجتنا ليكون عوننا في أيام الشدة ، بل قابلنا هذا الرواج بأسراف اشتركنا فيه على السواء حكومة وأمة ، فلما أن فاجأتنا الازمة لم يكن لدينامن الوسائل ما نستطيع به التغلب عليها أو تخفيف وطأتها . ولست أرى علاجاً ناجحاً لهذه الازمة المحلية إلا :

أولاً - أن يقلل الافراد من نفقاتهم الخاصة بقدر استطاع وأن يجعلوا معيشتهم تتماشى مع مواردهم أو تقل عنها ثانياً - ان يقع الملاك عما اعتادوه من تركهم ادارة أملاكهم رأساً واستثمارها بواسطة الاستئجار واقامتهم في المدن يصرفون بها عشرات امثال ما ينفقونه عادة اذا هم أقاموا بضياعهم

وبذلك كله يستطيعون تديير امورهم . هذا ولا يمكن أن يصلوا الى ان تتوازن ميزانياتهم الفردية الا اذا أراد دائنوم معاوتهم في هذا الامر بان لا يطالبوم بأداء مبالغ لا قبل لهم بدفعها في هذه الآونة العصيبة . والواقع أن أمر الديون في مصر أشد تعقيداً منه في أي بلد آخر فقل أن نجد بيننا من يخلو من ارتباطات مالية تربو بالكثير على مقدرته على السداد

فاذا اصر الدائنون على ان يقي المدينون بتعهداتهم غير حاسبين أي حساب لهذه الازمة الطاحنة فلا شك أن النتيجة ستكون وبالاً على الجميع لان معظم الديون مضمونة برهون عقارية فاذا حتم الدائنون الحصول على ديونهم من طريق نزع الملكية فان الظروف الحالية لا تسمح للمصريين بان يتقدموا لشراء الاراضي المزروع ملكيتها

ويترب على ذلك ان تشتريها البنوك العقارية والدائنون المرتهنون الآخرون وليس في مقدورهم ولا من مصلحتهم جميعاً أن يديروا أملاكاً مبعثرة في انحاء القطر المصري

والواقع ان عقدة العقد في مصر هي مسألة الديون العقارية وغير العقارية فاذا أظهر الدائنون والمدينون جميعاً حسن الرغبة في تسويتها فلا شك في أن يكون في ذلك أنفع علاج للازمة الحالية في مصر انني أتوسع في هذا الموضوع بصفة خاصة لانني عاجلته عن قرب بسبب المهمة التي وكلت بها الحكومة الى أعضاء مجلس ادارة بنك التسليف الزراعي

إنا نرجو جميعاً أن تكون حالة الضنك التي مرت بمصر في هذه السنوات الاخيرة تحمل أبناء هذا البلد على أن يدركوا مزية الاقتصاد والادخار وهذا هو الدرس القومي الذي تمنى ان تستخلصه مصر من هذه الازمة الطاحنة . اشتهر الفرنسيون بانهم شديديو الحرص والاقتصاد وانهم تربوا جميعاً على ان يدخروا من دخلهم ما ينفعهم في أيام الضنك وها قد اثبتت الحوادث مزية الادخار ففرنسا اليوم قبلة العالم طراً إذ ينتظر منها ان تساعد على تفريغ الازمة العالمية بتقديم القروض الدولية وهذا كان شأنها قبل الحرب وقد استطاعت ان تسترد هذه المكانة في سنوات قليلة بعد ان كانت في أشد حالات الضيق في صيف ١٩٢٦

انا نرجو جميعاً أن يعتبر المصريون بهذا المثل البليغ وأن لا تستهويهم أيام الرخاء - وهي آتية حتماً - فتتسهم ما يقاسونه الآن من ضنك وضيق

رأى الدكتور ا. ليفي

مندوب مجلس ادارة الاتحاد المصري للصناعات

للإجابة عن السؤال الأول يجب أن أعرف قبل كل شيء الموقف الذي ستقفه الحكومات المختلفة تجاه تلك الازمة العالمية

فعلى هذا الموقف وعلى مبلغ تدخل حكومات الدول المختلفة تدخلها فعلياً يمكن للاقتصادي أن يتنبأ بمصير الازمة وما يمكن أن تتطور اليه . ولكي أشرح ذلك أقول إن الحالة الاقتصادية في العالم الآن تغيرت تغيراً جوهرياً عما كانت عليه قبل الحرب . فقد كانت القوانين الاقتصادية الاساسية كقوانين العرض والطلب ، والقوانين الخاصة بالتقود وسعر القطع بين الدول المختلفة وغيرها - كانت كل هذه القوانين تيسيرها الطبيعي المعتاد الذي يجعل للاقتصادي مجالاً للتنبؤ بما يمكن أن تتطور اليه حالة اقتصادية معينة . أما بعد الحرب فقد اعتادت الحكومات أن تتدخل تدخلًا تحكيمياً في تغيير مجرى تلك القواعد الاقتصادية الثابتة بما تعقده من معاهدات وتسنة من قوانين . ومثلنا على ذلك مسألة (الليرة) الايطالية . فقد رأينا أنها عند ما هبطت قيمتها قبل الحرب لم تفعل الحكومة الايطالية الا الجهودات الضرورية للازمة لا تقاد عملتها القومية من الخطر . ولكن تلك الجهودات كانت سطحية ومحدودة فلم يكن تدخل الحكومة الايطالية تدخلًا تحكيمياً يفرض قيمة معينة لليرة يجب أن يخضع له الافراد كما فعلت الحكومات الاخرى بعد الحرب بالنسبة لعملتها . ولذلك رأينا أنه قد انقضت عدة أعوام حتى عادت الحالة الاقتصادية في ايطاليا الى الاستقرار كما كانت

وانني أوجز فأقول إن الحالة الاقتصادية العالمية الآن من الخطورة بحيث لا يسع الاقتصادي إلا الدهشة لامتناع حكومات الدول المختلفة حتى الآن عن التدخل كل من جانبها تدخلًا فعلياً لا تقاذ العالم من خطر الازمة . وأستطيع تبعاً لذلك أن أقرر بأنه إذا لم يحصل هذا التدخل فسوف يرى العالم مظاهر أخرى للازمة الاقتصادية أفظع وأشد هولاً

أما عن السؤال الثاني وهو أوجه العلاج التي أقترحها لحل الازمة المحلية في مصر أو

تحقيقها فاجيب بأن المشكلة بالنسبة لنا سهلة وهينة . لأننا كشعب حالتنا كحالة الفرد الذي يتفق أكثر مما يرجح . ومثل هذا الفرد لا علاج لحالته إلا بأن يزيد إنتاجه فيزيد ربحه أو يقلل نفقاته . فإذا طبقنا هذا على أنفسنا كشعب وجدنا أنه يجب الالتجاء الى العلاجين في وقت واحد . أى أنه يجب زيادة إنتاجنا باستغلال كل مواردنا الزراعية والصناعية . ولا أقصد ان أقول إن الصناعة وحدها هي التي تتقدم من الازمات الاقتصادية وإنما يجب استقلال موارد الثروة القومية الاخرى كالتاجم وغيرها . لأن الحالة من الخطورة بحيث لا يجب الاقتصار على مورد دون الآخر . مع ملاحظة الفرق الجوهرى بين بطء الزراعة وسرعة الصناعة . فلكي نحصل على ثمرة من وراء استغلال مورد زراعى يجب أن نخضع لاعتبارات الشمس والماء والهواء والوقت بخلاف الحال في الصناعة إذ أن « الآلة » تنتج لك ما تريد أيها شئت ووقتها أردت

وهنا يجدر أن أقول لك إنني أوقن بأن مصر يمكن أن تكون قطراً صناعياً ناجحاً وان عدم وجود الفحم عندنا لا يعنى عاقبة تقدم الصناعة . ولا يجب أن يغرب عن بالك أن نفقات نقل الفحم من منجم في جنوه مثلاً بايطاليا الى مصنع في ميلان بواسطة السكك الحديدية داخل القطر نفسه أعلى وأهبط نفقة من نقله من منجم في ميناء من موانئ إنجلترا الى مصنع في الاسكندرية أو دمياط مثلاً بواسطة البواخر

هذا من جهة زيادة إنتاجنا باستغلال مرافقنا القومية جميعها . أما من جهة تقليل نفقاتنا فإن المظهر الاكبر لانفاقنا كشعب ينحصر في رموس الأموال التي تخرج من مصر الى الخارج لشراء كميات من البضائع والمصنوعات المختلفة . فهذه الاموال جميعها تفقدتها مصر وتتفصل من ثروتها القومية وتنتقل الى البلاد الاجنبية التي تنتفع وتستفيد بها . مع أننا لو احتجزنا هذه الأموال في مصر لعادت بالخير على الأمة

أفراداً أو جماعات ولما ظهر المرض الاقتصادي الذي يرجع الى الانفاق بكيفية أكثر من الايراد

والوسيلة الوحيدة لتحقيق هذين العلاجين في وقت واحد هي تدخل الحكومة المصرية لفرض رسوم جمركية عالية على الواردات الاجنبية التي لها مثل في مصر أو التي يمكن ان يكون لها مثيل في القريب العاجل . وأنا واثق أن هذه الطريقة من طرق العلاج لابد ان يظهر لها اثر فعال في اسرع وقت ممكن . وأنا اضرب لك على ذلك مثلاً بسيطاً : مصنعاً من مصانع الاحذية يخرج الآن ألفي حذاء في الشهر مع وجود ضريبة



الدكتور ا. لبي

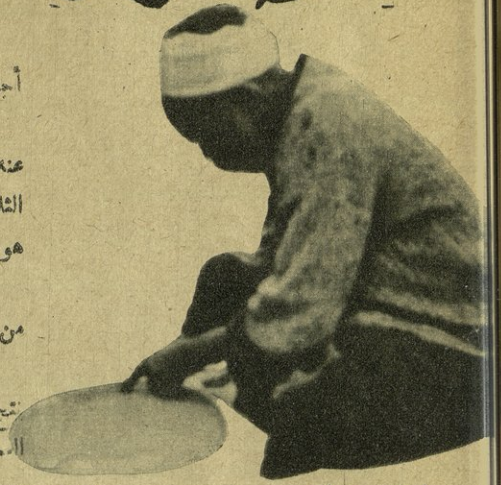
جمركية منخفضة . فإذا زادت هذه الضريبة على الاحذية « الجاهزة » التي ترد من الخارج استطاع ذلك المصنع ان يخرج بدلاً من ألفي حذاء عشرة آلاف حذاء . وهذا الفرق في الاخراج يستلزم خمسة آلاف جنيه سيضطر الى اقتراضها مثلاً من بنك مصر بفائدة ينتفع بها ذلك المصرف المصري وسيضطر الى زيادة كمية الجلود التي يشتريها من تجار « الدايغ » الذين سيشترون الجلود بدورهم من الفلاحين . كما انه سيضطر الى زيادة عدد عماله من المصريين الذين سينتفعون بالاجور التي سيدفعها لهم فيشترون بها لحماً وخبزاً وثياباً من تجار مصريين آخرين . كما سيفعل الفلاحون الذين قبضوا من جلود ماشيتهم التي باعوها لسكي تدبغ وتقدم الى صاحب المصنع

من هذا المثل البسيط عن مصنع يخرج عشرة آلاف حذاء فقط يتبين تأثير رفع الضريبة الجمركية على تنشيط الحركة الاقتصادية ويسرها . وأنا أريد أن اضرب لك مثلاً آخر قد يبدو تافهاً ولكن له قيمته هو الآخر . فعندنا في مصر عدد عظيم من تجار (الطورشي) وهو ذلك النوع الوطني المعروف من الخضروات التي تصنع بشكل خاص يساعد على فتح الشهية وعندنا إلى جانب ذلك عدد عظيم آخر من تجار (البقالة) الأجانب يبيعون (البكس) وهو نوع من الخضروات يستحضر من الخارج . ويسمح له بالدخول إلى مصر ومنافسة (الطورشي) المصري نظراً لانخفاض الضريبة الجمركية . فلو ارتفعت تلك الضريبة لما تردد تجار (الطورشي) المصريون من الذهاب إلى الفلاح المصري وتكليفه بزراعة (البكس) والعمل على صنعه وبيعه والاستفادة من اتساع العمل الذي يستدعيه ادخال هذا النوع في زراعة الخضروات بالشكل الذي رأيناه عند مصنع الاحذية

أما الدرس الذي تلقته مصر على يدي تلك الأزمة فهو وجوب الاستغناء عن القطن كمورد أساسي للثروة القومية . وعدم الاعتماد عليه فيما بعد . إن القطن قد أصبح عاجزاً عن تأدية دوره Son role في الاقتصاد المصري . ومثله مثل المغني Ténor الذي كان صوته يشجى الجمهور عندما كان شاباً وكانت حنجرتة سليمة . ولكن هذا المغني قد هرم وشاخت حنجرتة فمن العيب أن يظهر على المسرح ليرعج الجمهور الآن بصوته الاجش . . . بل يجب أن يختفي ويحل محله شخص آخر . . .

وهكذا القطن . لقد فقد قيمته ويجب أن يحل محله مورد آخر . لا بل موارد أخرى . . . موارد متعددة مختلفة . إذ أننا لو اقتصرنا على مورد آخر واحد لعادنا إلى نفس الحالة التي نشكو منها الآن لاقتصارنا على القطن وحده

صفحة الرمل



هل تريد ان تعرف مستقبلك

هل يستطيع الرمل أن يكشف لك عن مستقبلك وبنيتك بما تجله من الامور القادمة ؟ يؤكد لك المنجمون الاعراب أن ذلك أمر لا شك فيه . ولا يزال الكثيرون حتى اليوم يشغفون بالبحث عن المستقبل . سواء في ذلك من يؤمن منهم بذلك ، أو من يتطلب التفكير والمرح وفي الصفحات التالية جداول ومالية تكشف لك عن مستقبلك وقد نظمت على الطريقة التي يفتح بها المنجمون الرمل . وفيها أجوبة على ما يدور في خلدك من أسئلة متنوعة . لك أن تصدقها . . . ولك أن تبحث فيها للفكاهة والتسلية . وتقطع بها سهراتك واجتماعاتك العائلية

كيف تفتح الرمل :

أحضر قطعة مربعة من القماش الابيض ، طولها نصف متر وعرضها نصف متر . ثم انشر فوقها كمية من الرمل النظيف ومهده بيدك حتى يصبح منبسطة مستوية

ثم ارسم باصبعك في الرمل ثلاثة خطوط افقية متوازية يتركب كل خط منها من عدة نقط متجاورة دون أن تتقيد بمدد ما أي بهذه الصفة

.....
.....

ثم اجمع النقط التي يحتوي عليها كل خط من الخطوط فإذا كان المجموع فرداً فضع نقطة واحدة في نهاية الخط المنقط ببدأ من نقطه .. وان كان زوجاً فضع نقطتين هكذا

كانت فردية أو مزدوجة هكذا

وتجد في جدول الارقام عند ملتقى هذا الرمز بنمرة السؤال وهي (٢) حرف « ا »
وتجد في جدول « ا » أمام الرمز : جواب سؤالك وهو «ستجمع ثروة طائلة ، وترزق بنسل صالح ، وتميش عمراً طويلاً موفور الكرامة محبوباً من الناس موثقاً في كل اعمالك »

الاسئلة

- ١ - ماذا يقول الناس عنى ؟
- ٢ - ماذا سيكون مستقبلى ؟
- ٣ - هل أقوم بأعمال عظيمة في حياتى ؟
- ٤ - هل تقف أمينى ؟
- ٥ - هل أرى الشخص الذى أفكر فيه ؟
- ٦ - هل أنجح في مشروعى ؟
- ٧ - هل يصبر ذلك الشخص فى حى ؟
- ٨ - هل أقبل أو أرفض ؟

وبذلك يصبح لديك رمز مكون من ثلاثة أجزاء كل جزء منها يحتوي على نقطة أو نقطتين فإذا أعوزك الرمل فيمكنك أن تستعص عنه بورقة بيضاء ترسم فوقها الخطوط المنقطة الثلاثة ثم تجمع نقطها حتى تحصل على النتيجة كما هو مشروح اعلاه

وبعد ذلك تنتقل الى جدول الاسئلة فتختار من بينها السؤال الذي تطالب الجواب عنه ثم تنظر في جدول الارقام الى الرمز الذي تتبع أمامك فتمتد ملتقى هذا الرمز في الجدول الرموزي بنمرة السؤال في الجدول الاقبي تجد حرفاً من الحروف الابجدية يدل على الجدول الذي تجد فيه الجواب عن سؤالك وفي ذلك الجدول تجد الجواب عن سؤالك أمام الرمز الذي تتبع لك

المثال :

لنفرض انك تريد أن تسأل « ماذا سيكون مستقبلى ؟ »

فتبدأ أولاً برسم الخطوط المنقطة ثم تجمع نقطها وتكتب بجانب كل خط نتيجة الجمع سواء

| الرمز | السؤال | | | | | | | |
|-----------------------------------|--------|----|----|----|----|----|----|----|
| | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
| ■ ■ ■ | د | و | ب | ز | ج | ح | هـ | ا |
| ■ ■ ■ ■ ■ | و | ب | ج | ح | هـ | ز | ا | د |
| ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ | ز | ج | و | هـ | ا | ب | د | ح |
| ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ | ج | هـ | ز | ا | ح | د | و | ب |
| ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ | هـ | ح | ا | د | و | ج | ب | ز |
| ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ | ا | ز | ح | ب | د | و | ج | هـ |
| ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ | ح | ا | د | و | ب | هـ | ز | ج |
| ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ | ب | د | هـ | ج | ز | ا | ح | و |

| الرمز | الجواب |
|------------------|---|
| ■ ■ ■ | انك تقول اكثر مما تعمل ، وتتمنى اكثر مما تريد |
| ■ ■ ■ | ستجمع ثروة طائلة ، وترزق بنسل صالح ، وتعيش عمراً طويلاً موفور الكرامة محبوباً من الناس موفقاً في كل اعمالك |
| ■ ■ ■ ■ | ستحقق قريباً جداً بأسرع مما ترجو . وتكون سعادتك بها اكثر مما تنتظر |
| ■ ■ ■ | لن تراه طول حياتك فبع عنك الامل الباطل واعلم ان اليأس احدى راحتين |
| ■ ■ ■ | مشروعك ناجح فوق ما تنتظر . وستساعدك الظروف مساعدة لم تكن تحلم بها |
| ■ ■ ■ | ما دمت في شك وما دمت غير مرتاح للقبول فالرفض خير لك |
| ■ ■ ■ ■ | طالما تفقد عليه هدايك وعطاياك فهو يظهر لك الحب . فاذا قطعها علمت انه كان يخدعك |
| ■ ■ ■ | قد تبدو لك الاعمال التي تقوم بها عظيمة لانك ستنظر اليها بمنظار مكبر . . اما الناس فلن يروها الا اعمالاً تافهة |

| الرمز | الجواب |
|------------------|--|
| ■ ■ ■ | ان تنجح . اتريد ان تعرف لماذا ؟ . اذكر خرافة الضفدعة التي اعجبها الجمل فارادت ان تصبح مثله . . واخذت تجرع الماء لتكبر وتتضخم وما زالت تنتفخ حتى انفجرت وماتت |
| ■ ■ ■ | انه يجبك فوق ما تتصور ، ولسكنه يعرف كيف يخفي عواطفه |
| ■ ■ ■ | اعمال تسبب لك مشاكل جمة ومصادمات مع النياية والبوليس |
| ■ ■ ■ | وماذا يهمك ذلك ؟ دعهم يقولون ما يشاؤون ما دامت افواههم لا تضريك وما دام ضميرك راضياً عن نفسك |
| ■ ■ ■ | ستعيش فقيراً لانك لا تحب ان تنهب نفسك . ثم تتزوج بامرأة غنية تنعم بقروتها ، ولكن نشق بزواجها |
| ■ ■ ■ | ستراه قريباً وتتمنى لو لم تراه . . لان رؤيتك اياه سيعقبها عذاب لك وتكد طويل |
| ■ ■ ■ ■ | ستحقق بهد جهاد شاق طويل . . وعند ذلك تجد انها لم تكن تستحق عناء كل هذا الجهاد |
| ■ ■ ■ | لماذا تعلق اهمية على مثل هذا الامر التافه . الامر سيان سواء قبلت او رفضت فلن تكون له نتيجة كبيرة |

| الرمز | الجواب |
|-------------|---|
| ج | انت تعرف ان ما تتمناه مستحيل . فلماذا تغالط نفسك وتبذري روحك بالاهام ؟ . |
| ■ ■ ■ | ستنجح على الرغم من محاولتك . . وذلك لانك ثابت في عمالك قوي الارادة صادق الرغبة |
| ■ ■ ■ | كلا . انه لا يجيبك وما كان قط يجيبك ولن يجيبك احد |
| ■ ■ ■ | الماطفة تدعوك للقبول . والمقل يدعوك للرفض . . وبحسن ان تحكم العقل قبل العاطفة . . |
| ■ ■ ■ | ستدفع على الرغم منك في سبيل وعر . فتقوم باعمال رهيبة عظيمة ما كنت تعلم يوما ما بان تقدم عليها . . ولكن الناس لا يقدرونها الا بعد موتك |
| ■ ■ ■ | ستنتهي حياتك كما بدأت . وتبقى دائما حيث انت . فاذا كنت ممن يقنعون بالقليل عشت سعيداً منمما |
| ■ ■ ■ | لا يقولون عنك شيئا مطلقا لانهم لا يجيدون فيك ما يدعو للاهتمام بامرك |
| ■ ■ ■ | ستراه ولكنه سيشتيح بوجهه عنك ولا يكلمك |

| الرمز | الجواب |
|-------------|--|
| د | لا تقبل ولا ترفض . . تربت ودع الامر معلقا وسوف تثبتك الايام بما يجب عليك عمله |
| ■ ■ ■ | تأكد ان اكثر الناس تدخل الغفلة عليهم ويجدعون بسهولة . ولذلك تراهم يشكرونك ويمدحونك |
| ■ ■ ■ | ستكون يداً فعالة في احداث انقلابات خطيرة ويكثر اعداؤك ، ويكثر انصارك ، وتروي الصحف والكتب اخبارك بين سير المظماة |
| ■ ■ ■ | ستعمل اعمالا عظيمة يستفيد منها الناس حولك دون ان تستفيد انت منها شيئا . مثل الابرة تكسو الناس وتظل عارية |
| ■ ■ ■ | ستراه ، وتسمع منه كلمات تخرج صدرك ، وتعلم منه اشياء تفرحك وتبهج نفسك |
| ■ ■ ■ | كلا . لن تتحقق ، ويجب ان نحمد الله على ذلك |
| ■ ■ ■ | كلا . . لانك تحاول ان تضرب عصفورين بحجر واحد . وسوف يفلت منك العصفوران |
| ■ ■ ■ | كيف تشك في ذلك وقد قام لديك على صدق حبه الف دليل |

| الرمز | الجواب | ٥ |
|-------------|---|---|
| ■ ■ ■ | ستخوض مغامرات شديدة وعمر بك شدائد ومحن تتغلب عليها وتنتصر فيها وتستطيب المجازفات والمخاطر فتقضي فيها كل حياتك | |
| ■ ■ ■ | أمنيتك مسيرة المنال . . ولكن ارادتك حديدية لا يدب اليها الوهن ولا الملل . ولذلك ستفوز بتحقيقها | |
| ■ ■ ■ | ستراه قريباً . . في المنام . . . | |
| ■ ■ ■ | وهل فيك شيء يجب حتى تنتظر منه ان يجبك ؟ | |
| ■ ■ ■ | ارفض دون تردد ولو ان الظواهر تفريك على القبول | |
| ■ ■ ■ | يقولون انك لا تؤنسهم اذا حضرت ولا توحشهم اذا غبت | |
| ■ ■ ■ | لن تقوم بأعمال عظيمة الا في ميادين الفرام . فتوحات كبيرة . . ووقائع مشهورة . . وانتصارات عظيمة . . وهزائم قاسية . . | |
| ■ ■ ■ | ليس مشروعك بالامر المسير حتى تشمل بالاك من أجله . انه سخافة لن يفيدك نجاحه ولا يفرك فشله | |

| الرمز | الجواب | و |
|-------------|---|---|
| ■ ■ ■ | أقل من زيارتك له . . وأقل من طلباتك . . فرمما يجبك بعد ذلك قليلا | |
| ■ ■ ■ | يجب ان ترفض . . كيف يحظر بياك ان تقبل مثل هذا الامر الجنوني ؟ | |
| ■ ■ ■ | ستنجح ولكن الفائدة التي تجنيها منه أقل بكثير مما تتصور | |
| ■ ■ ■ | سيدفك زق الشباب وسمة المطامع الى طريق وعر ولا تكسح جاح نفسك . ثم تنجو من ما زق حرجة وتعلم ان القناعة هي خير معادة | |
| ■ ■ ■ | انت تمنى أمراً غير مشكور . . وفي تحقيقه أذى وسوء لفريك . ولذلك لن تتحقق هذه الامنية . . | |
| ■ ■ ■ | نعم . ولكن في دائرة ضيقة . مثل زوبعة في قدح ماء | |
| ■ ■ ■ | ستراه في الساعة التي تيأس فيها من مقابلته . . وستسعد كثيراً برؤيته وتعلم منه انه كان يفكر فيك طول الوقت | |
| ■ ■ ■ | يتذكرونك بكل خير لانك تجذب اليك كل القلوب برقتك ولطفك | |

| الرمز | الجواب |
|------------------|--|
| ■ ■ ■ | كيف تزد أن تراه وهو لا يفكر فيك مطلقا ولا يكاد يشعر بوجودك |
| ■ ■ ■ ■ | اعمال هائلة . . كلها سخافات جنونية وحماقات |
| ■ ■ ■ ■ | سواء قبلت او رفضت فسوف تندم على ذلك |
| ■ ■ ■ ■ | لماذا لا تنجح ما دامت كل اسباب النجاح متوفرة لك ستنتجح بلا شك |
| ■ ■ ■ ■ | يقولون عنك في غيابك مثل ما تقول عنهم في غيبتهم لان الفتي يدان كما يدين |
| ■ ■ ■ ■ | كيف تنتظر منه ان يحبك وقد جهاته اعمالك لا يطيق رؤيتك |
| ■ ■ ■ ■ | هاك ما قدر لك : ان تأكل وتشرب وتنام . . وهذا يقنعك ويرضيك فماذا تريد اكثر من ذلك ؟ |
| ■ ■ ■ ■ | ان تتحقق ابدأ على الرغم من شدة رغبتك |

| الرمز | الجواب |
|------------------|--|
| ■ ■ ■ | كيف يتبقى لك ذلك وانت كثير التردد حائر العزيمة . . ستقضي حياتك بين احلام وآمال دون ان تتقدم خطوة واحدة لتحقيقها |
| ■ ■ ■ ■ | ستراه بلا شك لانه يسمى الى رؤيتك ويتلف لمقابلتك |
| ■ ■ ■ ■ | يقولون انك كثير التردد واسع الادعاء . ومع انهم لا يصدقون كلمة واحدة من كلامك فانهم يستلطفون حديثك ويستظرفون جلسك |
| ■ ■ ■ ■ | ستتحقق ولكن بعد زوال الفائدة التي ترجوها منها |
| ■ ■ ■ ■ | انه لا يحبك الآن . . ولكن عدم اكترائه سيصبح على مر الايام حبا صادقا قويا |
| ■ ■ ■ ■ | ستجاهد جهاد الجبارة . وفي اللحظة التي تظن انك اشرفت فيها على النجاح يغت كل شيء من يدك |
| ■ ■ ■ ■ | دع عنك الوسواس واقبل في قبولك سمادة لك وهناء |
| ■ ■ ■ ■ | سترفع الى ذروة عالية من المجد والشهرة . ولكنك لا تنفوز بالثروة والمال . . ثم تهتم حياتك فجأة بسبب امرأة |



عجزه عنهم ومعروف أن التنجيم هو المهنة الرئيسية للعجريات في نواحي العالم

العجبر : شعب عجيب موزع بين الدول تعدادهم - نشأتهم - عاداتهم وتقاليدهم

وقد اختلف المؤرخون في اصل شعب العجبر، وان اتفقوا على انهم من اصل واحد مهما اختلفت مواطنهم وذلك لميزاتهم الجنسية المتشابهة في أي مكان حلوا فيه . وبعض أولئك المؤرخين يرجع بهم الى الرومان القدماء وهذا ما يظنه العجبر انفسهم اذ ينتسبون الى روما القديمة ويفخرون بهذا الانتساب . والبعض الآخر يقول بانهم انحدروا من الشمال الشرقي للهند . ولكن الاقرب الى الصواب ما ذكره (ميكوسيتش) اذ قال ان موطنهم الاول هو آسيا الصغرى وانهم كانوا هناك طائفة دينية زعمى قواعد الطهارة بندقة فائقة حتى كان افرادها يخشون ان يلمسهم الغير . ثم انتقلوا الى البلاد الغربية فاطلقت عليهم اسماء مختلفة بحسب ظروف

اوربا وعددهم فيها نحو ١١٧ الفا ولكن من بين هؤلاء ٥١ الفا في بلغاريا (التي كانت ولاية تركية حين عمل ذلك التعداد) و ٢٢ الفا في ولاية ادرنة واما في تركيا الاسيوية فيبلغ عدد العجبر ما بين ٦٧ الفا و ٢٠٠ الف، ونفس هذا التفاوت في التقدير يدل على الصعوبة الماثلة في تعداد ذلك الشعب الرحالة . وعددهم في الصرب نحو ٤١٠٠٠ الفاً وفي البوسنة والمهرسك ١٨ الفاً . وفي اليونان ١٠ آلاف . وفي النمسا ١٦ الفا وفي كل من فرنسا والمانيسا نحو الفين . وفي ايطاليا ٣٢ الفاً . وفي اسبانيا ٤٠ الفاً . وفي روسيا ٥٨ الفاً . اما في إنجلترا فيقدر عددهم بنحو ١٢ الفاً . ويعتقد البعض ان مجموع شعوب العجبر في نواحي العالم يبلغ نحو ٧٠٠ الف

العجبر شعب رحالة موزع بين دول أوروبا جميعها ، ويوجد أيضاً في غربي آسيا وفي سوريا وفي بلادنا المصرية وشمال أفريقيا بل يوجد كذلك فريق منه في أمريكا وأستراليا . ولا يعرف عددهم بالضبط في أوروبا كما لا يمكن تقدير مجموعهم في بلاد العالم بالدقة . ولكن بعض الدول الأوروبية أحصت عدد العجبر الذين يعيشون فوق أرضها فمثلاً كان عددهم في المجر سنة ١٨٩٣ (وهو آخر تعداد معروف عنهم هناك) ٢٧٤٩٤٠ ولكن أكثرهم كان في تلك السنة قد اندمج في الكتلة المجرية القومية ونسي لغته الأولى . وتتلو المجر في كثرة العجبر دولة رومانيا وعددهم بها وفق تعداد سنة ١٨٩٥ ١٨٩٥ يتراوح بين ٢٠٠ الف و ٢٥٠ الفاً هم تركية



الى اليسار :

أسرة من العجر جلست أمام خيمتها حول قدر الطعام وتمثل همة العجر الجميلة في هذا المنظر

في اسفل :

امرأة من العجر (تقلي) طفلها ولا عجب فان القوم رحل تووهم وسائل النظافة



الالوان الزاهية وخصوصاً اللونين الاحمر والاحمر ويكثرون من لبس الحلي والحواتم وقطع العملة الذهبية التي تلبسها نساؤهم في حيدهن . ولقد لوحظ ان العجر المستوطنين الذين اندمجوا في الكتلة القومية باحدى الدول فنسوا لغتهم وتقاليدهم يمكنون مطبوعين على اذواق العجر وميالين الى الظهور باللباس الزاهية بل تبدو عليهم ايضا النقايس الحلقية المروفة عن العجر مثل الميل الى السرقة

وينقسم العجر الى عدة قبائل لسلك منها رئيس وعلى رأس الجميع أمير يخضون لسلطته . ومراكز الامير والرؤساء وراثية لاشان للانتخاب بها ولذا توجد طبقة ارسنقراطية عندهم وان يكونوا قوما رحالة فقراء

ولكن يوجد فريق من العجر لا ينتمون الى قبيلة معينة بل هم افراد مشتتون من كل قبيلة وهؤلاء هم عجر باريس وتراهم يجتمعون في ليلة معينة كل سنة بغابة فونتينيلو لينتخبوا ملكة عليهم يسمونها (ملكة بوهيميا) غير ان هذه الفئة من العجر لا يجتمعها العجر الآخرون بل يدونها خارجة عليهم

وحينما كان العجر تصل اليهم اوامر اميرهم وتعلماته وهو يحفرها بالمدينة على اختاب يضمها في مواضع في الغابات متفق عليها فيأتي رئيس القبيلة ويقرأها ليعمل بمقتضاها . وقد يبدو لنا أن العجر ينتقلون من مكان الى آخر دون غرض معين أو خطة مرسومة وهذا غير الواقع فانهم انما ينتقلون تبعاً لتلك الاوامر التي يصدرها اميرهم أو وفقاً لظروف الجهة التي يكونون

حتى ان كثيراً منهم عذبوا وقتلوا بالشنق وغيره في خلال القرن الخامس عشر . وكانت أخف عقوبة يلقونها حرق خدودهم وظهورهم . وفي سنة ١٦٩٢ حاكت محاكم التفتيش في اسبانيا أربعة من العجر متهمة اباهم بأنهم أكلوا قسيساً وحاجاً وامرأة عجرية ! وأرغموا في انثناء الحاكمة على الاعتراف بذلك ثم حكم عليهم بالاعدام . بل في القرن العشرين أيضاً لاقى العجر كثيراً من الاضطهاد في دول اوربية عديدة . فمثلاً في سنة ١٩٠٧ قامت حملة في المانيا لتطهيرها منهم فاضطر اكثرهم الى المهجرة وانتقل بعضهم الى إنجلترا . ولكن اكثر الدول الأخرى سمت سعيها حثيثاً الى ادماج العجر في الكتلة الوطنية وقد نجحت في ذلك لدرجة كبيرة

ولكن مع ذلك لا يزال العجر شعباً كبيراً يبلغ عدده نحو ثلاثة ارباع المليون وهو مهتما تشقت في ارجاء العالم تربطه رابطة الجنسية وتنشأ به طوائفه في العادات وفي كثير من المظاهر . وهم في العادة قصار القامة يختلف لون بشرتهم بين سمرة العرب الداكنة وبين سمرة الصرب والبولونيين المائلة الى البياض . بل ان من العجر فريقاً هم يبيض الوجوه فلا يسهل تمييزهم من بين افراد الشعوب التي تعيش بينها ، لولا ما عرفوا به من سرعة الحركة ولعان الاعين وبياض الاسنان . ونساؤهم يبدو عليهن السكر بسرعة واطفالهم تكثر بينها الوفيات . وكذلك الوفيات عديدة بين الكبار بسبب مرض الثآليل الرثة الذي يصيبهم . وهم يحبون



البلاد التي حلوا بها ونظرة أهلها اليهم . أما انتسابهم الى روما القديمة فقد فسره ذلك المؤرخ بان سببه ترحلهم في اول الامر الى الامبراطورية اليونانية التي كانت تطلق على نفسها اسم (امبراطورية روما الجديدة) حتى كان اليونان يسمون انفسهم رومانين الى أن اتخذوا اسم « اهلينين » وطبيعي أن يظل العجر متمسكين بذلك الانتساب الى دولة قديمة ذات مجد وتاريخ وهم الذين نشأوا لا يعرفون لهم اصلاً ولا يذكرون لهم تاريخاً

ولم يظهر العجر في اوربا قبل القرن الرابع عشر واول كاتب ذكرهم في كتاباته هو الكاتب الالماني (البرت كرايتز) والمعجب ان هذا الكاتب ومن تلاه من الكتاب قال انهم اتوا من موطنهم الذي يسمونه (مصر الصغيرة) ولا يزال بعض البلاد الغربية يطلق عليهم - ويا للاسف - اسم (المصريين) ولم تمض خمسون سنة على انتشارهم في اوربا حتى نارت نائرة البلاد لما اشتهروا به من السلب والنهب وخصوصاً من طبقة الزراع . ولذا لاقى العجر الاضطهاد الشديد من الحكومات الاوربية

فيموتون ويبقى الاقوياء وحدهم
 واشتهر العجر بخطف الاطفال ، ولكن
 الظاهر ان هذه تهمة كاذبة أو مبالغ فيها فان
 الاطفال التي يتهمون بخطفها أكثر ما تكون
 أولاداً غير شرعية تركها أمهاتها أو أبواؤها للعجر
 ليربوها ، وقد يسترجعها أهلها بعد سنتين من
 ذلك ولكن كثيراً ما تقرر منهم وتعود الى
 العجر وفي هذا أيضاً تحكي حوادث وتؤلف
 قصص

على أن سيل المدينة جارف فلا بد أن يذهب
 بهذا الشعب كله بعد بضع عشرات من السنين
 فإذا هم أناس متمدنون قد اطمانوا الى
 أعمال ثابتة وصاروا من ابناء البلاد التي
 يعيشون فيها

كثيراً ما يقوم أيضاً بسبب النزاع بين رؤساء
 القبائل على السيادة والرياسة
 ويكسبون رزقهم من تربية الحيوانات وعرض
 الدببة في المواسم والاعياد بينما اشتهرت نساؤهم
 بالتنجيم وقد يبرهن فيه وتصدق نبوءات بعضهن
 وفي هذا تحكي حكايات كثيرة . ولكنهم رجالا
 ونساء واطفالاً اشتهروا بسرقة كل ما تصل
 اليه ايديهم في الجهات التي يجلبون بها

وهم يتيمون - دون أن يشمروا - مبدأ
 « بقاء الاصلح » فان المرأة النجيرية اذا
 ولدت في الشتاء دحرجت وليدها على الجليد ،
 واذا ولدت في الصيف غمسته في الماء كل يوم
 وهي تحملها في كيس على ظهرها وتمشي به أو
 تشتغل . ولا يتحمل الاطفال الضماف كل ذلك

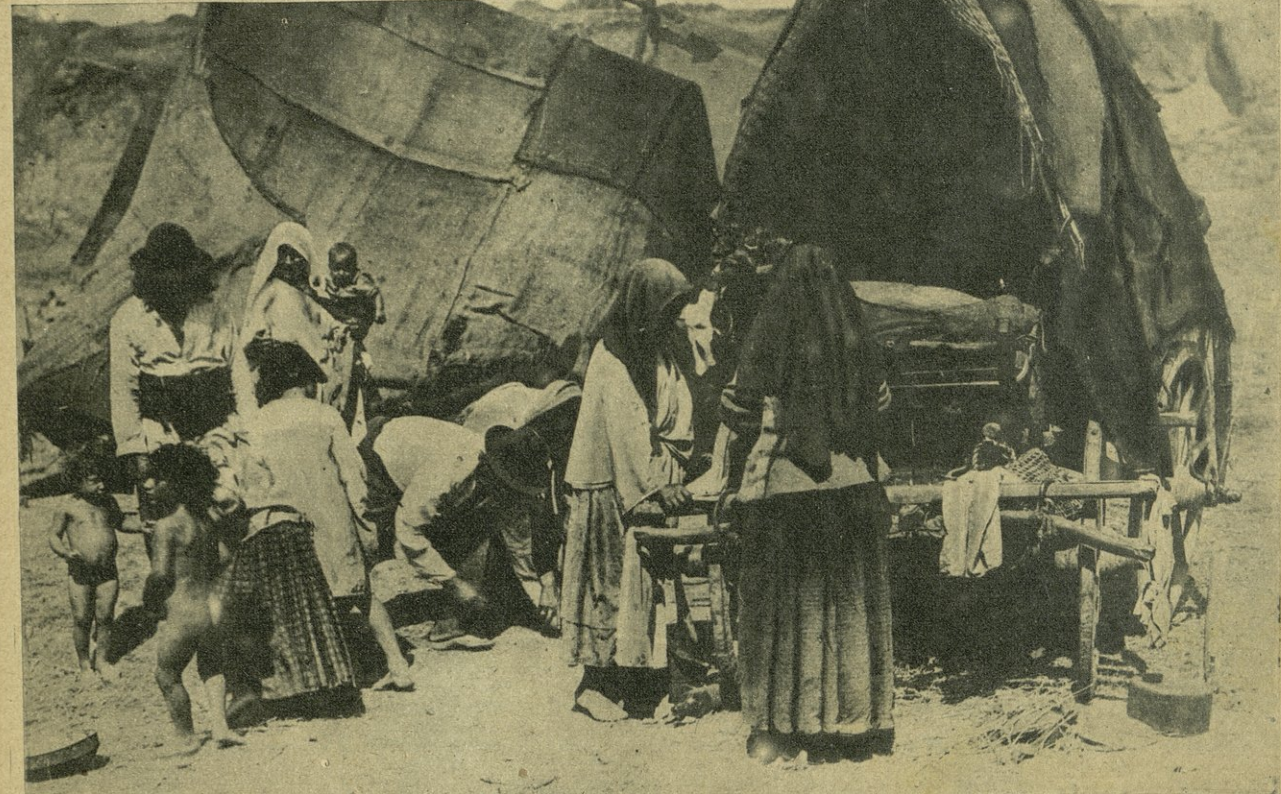
فيها ، فهم مثلاً يعرفون متى تقسام الاسواق
 والموالد في مختلف البلاد ويقدرن ظروف الرخ
 من العاهل والسرة من القرى المجاورة كما
 يعرفون السبل غير المطروقة معرفة خبير علم
 وللعجر لغة لا يعرفها سواهم وهي لغة غير
 مكتوبة ولا يوجد لها قاموس وفيها من كلمات
 السب والشتم ما لا يوجد في لغة أخرى ، وهم
 عادة قليلو الكلام وقد يستمتنون عن الكلام
 بالاشارة مثلاً اذا اراد أحدهم أن يقول
 « نعم » أمال رأسه من كتف الى أخرى ،
 واذا اراد أن يقول « لا » تمتم حتى لا يسمع
 منه غير حرف التام مكرراً ، فاذا وجدوا أنفسهم
 في حضرة شخص أجنبي عنهم فاتهم يقتصدون في
 كلامهم ولا يضحكون قط . واسكنهم فيما بينهم
 يضحكون ويمرحون ولهم أغاني خاصة بهم تدور

حول الحب والنرام . ولكن منهم شريف طاهر
 فقد اشتهروا بالعفاف البالغ حده ، وكل رجل
 منهم يحترم زوجة جاره ولا يرفع بصره اليها ،
 وعقوبة الزال أو الزالة عندهم القتل بلا رحمة

وكثيراً ما يندب القتال بين قبائل العجر في اسفل
 فيبدون فيه بسالة فائقة وتشارك فيه نساؤهم اسرة من العجر تهدم خيمتها
 أيضاً فلا يكن أقل شجاعة من الرجال . وأكثر وتشتاق تجوالها ومعروف
 ما يحدث القتال بينهم يباع الفيرة ولكن



الى اليمن :
 (منزل) لاسرة عجر وهو
 عبارة عن خيمة يسكنونها
 مثل الاعراب في مصر



الجنسية المصرية وكيف تكتسب ؟

الجنسية رابطة بين الفرد والدولة وتمييز جنسية الافراد المقيمين في بلد واحد بعضهم عن البعض الاخر خطورة قصوى لجميع الامم المتعددة تقصر استعمال الحقوق السياسية وحق تولي الوظائف العامة . على المتمتعين بجنسيتها دون سواهم

ولقد ظل المصريون مدة طويلة وليست لهم جنسية خاصة . بل كانوا (رعايا مصريين) داخل الجنسية العثمانية التي كانت اذ ذاك هي الجنسية الرسمية الدولية لمصر باعتبارها جزءاً من الدولة العثمانية . الى أن انفصلت مصر عنها في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ فأصبح للمصريين كيان دولي مستقل

وليس هنا مجال الكلام عن التطور التاريخي الذي مرت به الجنسية المصرية ولكنني أكتفي بأن اذكر بأنه قد صدرت فيما مضى عدة قوانين تحدد معنى (الرعية المصرية) داخل الجنسية العثمانية . وأهم هذه القوانين هو الامر العالي الصادر في ٢٩ يونيو سنة ١٩٠٠ الذي اعتبر المصريين

١ - كل من توطن في مصر قبل أول يناير سنة ١٩٤٨ وحافظ على موطنه فيها

٢ - الرعايا العثمانيون المولودون في القطر المصري من ابوين متوطنين به متى كانوا قد حافظوا على موطنهم فيه

٣ - الرعايا العثمانيون المولودون والمتوطنون في مصر اذا كانوا قد ادوا الخدمة العسكرية أو دفعوا البديل

٤ - الاشخاص المولودون في مصر من ابوين مجهولين

ولقد لحقت مواد هذا القانون لانه كان اساساً لقانون الجنسية الجديد في بعض مواد الهامة

ولقد صدر قانون الجنسية الجديد في ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٩ ونشر في الوقائع الرسمية في ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ وأصبح منذ ذلك التاريخ نافذة المفعول . باعتباره المرجع الوحيد الذي يحدد جنسية المصريين وكيفية اكتسابها ولقد أخذ القانون بكثير من آراء النشراح الحديثة الذين طالبوا بأن تشمل عليها قوانين

الجنسية فجعل لاكتساب الجنسية طريقتين . طريقة أصلية . وطريقة لاحقة

الجنسية الاصلية

فالجنسية المصرية يكتسبها الفرد أصلاً أي بحكم القانون إما بطريق النسب . أو بطريق الولادة على أرض مصر

واكتسابها عن طريق النسب يتلخص في أن كل من ولد في القطر المصري أو في الخارج لاب مصري يعتبر مصرياً . كما يعتبر كذلك كل من ولد في القطر المصري أو في الخارج من أم مصرية مادامت نسبه لايه لم تثبت قانوناً ومجردالقاء نظرة على هذا يتبين منه تواءمها مع اليه القانون من التفريق بين الولد الشرعي والولد غير الشرعي

فالابن الذي يولد من أب معروف بأنه مصري يعتبر مصرياً بحكم علاقة النسب التي بينه وبين ابيه مهما كان مكان ولادته . ومهما كانت جنسية أمه . والرأى السائد عند الشراح فيما يختص بالوقت الذي يجب أن يكون فيه الاب مصرياً حتى يكتسب منه الابن جنسيته هو وقت الولادة لا وقت الحمل

وأما الابن الذي يولد من أب غير معروف ومن ام معروفة بأنها مصرية فإنه يصبح مصرياً . ولكن هذه الجنسية مؤقتة حتى يثبت نسبه لايه أي أنه يظل مصرياً الى ان يظهر له أب تثبت له جنسية هذا الاب

واكتساب الجنسية المصرية عن طريق الولادة على أرض مصر يتلخص (أولاً) في أن كل من ولد في القطر المصري لابيوين مجهولين فهو مصري . وهذه القاعدة خاصة بالقطر . ولقد فرض القانون أن اللقيط الذي يوجد في مصر يكون مولوداً فيها من ابوين مصريين مالم يثبت عكس ذلك طبعاً

(ثانياً) المولودون في مصر لاب اجني بشروط معينة فرضها القانون وحتم توفرها في ذلك الاجني وهو أن يكون الاب قد ولد أيضاً في مصر . وان يكون متممياً (بجنسه Par la race لعالية السكان في بلد لفته العربية أو دينه الاسلام) والواقع ان ادق ناحية في هذا

الطريق من طرق اكتساب الجنسية المصرية هي الشروط التي تتطلبها القانون في الاب الاجني المولود في مصر لكي يكون ابنه المولود أيضاً في مصر مصرياً . ولكنني أستطيع باختصار ان اقول ان الشارع يقصد وجوب ان يكون ذلك الاب متممياً الى بلد من البلاد العربية كالحجاز واليمن وسوريا والعراق وبلاد المغرب . أو من البلاد التي دينها الاسلام ولو لم تكن لغتها العربية كفرنسا وتركيا . بشرط أن يكون الالتئام الى غالبية السكان في ذلك البلد فالارمن مثلاً ليسوا من غالبية السكان في تركيا . وعلى ذلك فابن الارمني المولود هو وابوه في مصر لا يعتبر مصرياً . بينما ابن التركي يعتبر مصرياً لان الانراك يمثلون غالبية السكان هناك

هذا كله فيما يختص باكتساب الجنسية المصرية بصفة اصلية عن طريق النسب والولادة على ارض مصر

ولكن هناك حالات أخرى تكتسب فيها الجنسية المصرية بحكم القانون أيضاً . وهذه الحالات هي

١ - الرعايا العثمانيون الذين كانوا يقيمون عادة في القطر المصري في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ -

أي تاريخ انفصال مصر عن تركيا - وحافظوا على تلك الاقامة الى ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ وهو تاريخ نشر القانون الجديد باعتبار أنهم اكتسبوا الجنسية المصرية بحكم ذلك الانفصال

٢ - اعضاء الاسرة المأسكة . وقد اعتبرهم

القانون جميعاً مصريين واستثناهم من جميع الشروط التي يخضع لها العثمانيون الآخرون أي أنهم يعتبرون مصريين حتى ولو لم يحافظوا على اقامتهم في مصر من ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ الى ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ . وقد خشي القانون اذا أخضعهم لتلك الشروط أن تنازعنا دول أخرى جنسية امراء البيت المالكة

٣ - رعايا الحكومة المحلية الذين عنانهم الامر المالي الصادر في سنة ١٩٠٠ . وقد رأهم القارىء في صدر هذا البحث . والواقع ان اعتبار هؤلاء من المصريين كان من قبيل تحصيل الحاصل اذ أن معظمهم يدخل في الجنسية المصرية عن طريق الولادة على أرض مصر من أب

مصري . أو من أب ينتمي بجنسه الى غالبية السكان في بلد لغته العربية أو دينه الاسلام

الجنسية الملاحقة

والجنسية الملاحقة اما ان يكتبها الفرد بمحض اختياره بناء على طلبه . أي طريق التجنس . واما أن تفرض عليه فرضا كنتيجة لزواج الاجنبية بمصري مثلا

أما التجنس فقد احتفظ قانون الجنسية المصري له كل الاحتياط ونص على عدة شروط يجب أن تتوفر في الاجنبي لكي يمكن له أن يتجنس بالجنسية المصرية وهذه الشروط هي :

- ١ - أن يكون بالفاسن الرشد بحسب قانون البلد التابع له

- ٢ - أن تكون اقامته العادية في القطر المصري لمدة عشرة أعوام على الأقل
- ٣ - أن يكون حسن السير والسلوك
- ٤ - أن يكون له سبب من أسباب الرزق
- ٥ - أن تكون له معرفة باللغة العربية

وظاهر طبعاً أن اشتراط كل ذلك يري به الشارع الى صدمه ورغبة الاجنبي في اكتساب الجنسية المصرية وإخلاصه لوطنه الجديد

وقد لاحظ القانون أن شرط اقامة الاجنبي عشرة أعوام متوالية في مصر شرط فيه شيء من القسوة فلطف من قسوته في حالة أخرى وهي الحالة التي يطلب فيها الاجنبي اذنا بالاقامة في مصر (بقصد التجنس) إذ أنه إذا أذن له وزير الداخلية بالاقامة في مصر بذلك القصد تنقص المدة من عشرة أعوام الى خمسة

ويلاحظ في الحالتين أن منح الجنسية المصرية جوازي ويكون ذلك بمرسوم ملكي وكما يجوز منح الجنسية المصرية لاولئك الاجانب - بعد استيفائهم تلك الشروط - فإنه يجوز منحها أيضاً بمرسوم للاجانب الذين يؤدون خدمات جليلة لمصر ولرؤساء الطوائف الدينية في مصر ولو لم يكونوا قد أقاموا مدة ما في مصر . وقد راعى القانون الاعتراف بجميل اولئك الاجانب والاستفادة من ضمهم الى الجنسية المصرية . ويلاحظ ان هؤلاء يملكون التمتع بالحقوق السياسية بمجرد منحهم الجنسية المصرية كما ظهر فعلاً في تعيينات مجلس الشيوخ الاخيرة وهناك حالات أخرى من حالات الجنسية الملاحقة الاختيارية وهي :

اولاً - كل من ولد لاجنبي في القطر المصري

وكانت اقامته العادية فيه عند بلوغه سن الرشد بعد مصرياً اذا تنازل عن جنسيته الاصلية في خلال سنة من بلوغه هذه السن فاذا لم يتمكن من التنازل عن جنسيته الاصلية في خلال تلك السنة وأثبت لوزير الداخلية المدر الذي حاقه عن ذلك فللوزير أن يقبل عنده اذا لم ترد مدة تأخيره عن سنة أخرى . أي أن أقصى مدة يمكن أن يقاها الاجنبي هي طمان بعد بلوغه سن الرشد بناء على قانون جنديته هو . فاذا انقضى العامان لم يصبح له الحق في المطالبة باعتباره مصرياً

ثانياً - العثمانيون الذين كانوا يقيمون في مصر في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ ولم يحافظوا على محل اقامتهم فيها حتى تاريخ نشر القانون في ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ فهؤلاء يسوغ اعتبارهم مصريين اذا طلبوا ذلك في ظرف السنة التالية لنشر القانون أي لغاية ١٠ مارس سنة ١٩٣٠ واذا كان الطالب في الخارج فيجوز لوزير الداخلية أن يكفه بالعودة الى مصر لتحقيق طلبه ولكن لا يجوز له رفض ذلك الطلب الا بعد موافقة مجلس الوزراء . لان ذلك الصنف من العثمانيين كانوا مقيمين في مصر عند انفصالها عن تركيا . وكان يمكن اعتبارهم مصريين بحكم القانون لو لم نجد طوارىء جناتهم يغيرون محل اقامتهم في مصر

ثالثاً - العثمانيون الذين جعلوا اقامتهم العادية في مصر (بعد) ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ ثم حافظوا على تلك الاقامة حتى تاريخ نشر القانون في ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ فهؤلاء يسوغ اعتبارهم مصريين اذا طلبوا ذلك في السنة التالية لنشر القانون أي لغاية ١٠ مارس سنة ١٩٣٠ ويعتبرون مصريين من يوم قبول الطلب . لا من ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ كما في الحالة السابقة فاذا لم يطلبوا ذلك لغاية ١٠ مارس سنة ١٩٣٠ جاز لوزير الداخلية أن يوجب عليهم مفادرة الديار المصرية في ظرف السنة الاشارة التالية لصدور أمر الوزير

هذا كله يختص بصور الجنسية الملاحقة الاختيارية . أما الجنسية الملاحقة المفروضة فاهم صورها الزواج . فلرأة الاجنبية التي تتزوج من مصري تصير مصرية . بشرط أن يقع الزواج صحيحاً . إذ أنه لو وقع باطلا لم يبق الزوج على جنسيتها ولم تكتسب الجنسية المصرية ويلاحظ ان دخول الجنسية المصرية من جانب الزوج بناء على أية حالة من الحالات

السابقة يشمل الزوجة والاولاد القصر

وأخيراً ... فان جميع التقارير واعلانات اختيار الجنسية المصرية التي ورد ذكرها في هذا البحث . كما أن جميع الطلبات التي تعرض لها قانون الجنسية يجب ان توجه الى وزير الداخلية وهي تسلم في القطر المصري الى المحافظات او المديرات التي يكون فيها محل اقامة الطالب وهي الخارج الى وزراء مصر المفوضين أو قناصلها ويعطي وزير الداخلية كل مصري شهادة بالجنسية المصرية مقابل دفع رسم قدره ١٠٠ قرش وفي وزارة الداخلية قلم خاص بالجنسية يفحص المستندات التي يقدمها الطالب مرتكباً اليها في الحصول على تلك الشهادة وهذه الشهادات هي التي يؤخذ بها امام جهات القضاء حتى يتثبت عكس ما فيها

محمد كامل
الحماي

المعادن في جسم الانسان

تدل المباحث العلمية الحديثة على ان جسم الانسان يحتوي على معادن كثيرة موزعة على أعضائه المختلفة . واليك أهمها :

النحاس والالومنيوم وقليل من الفضة في قلب الانسان

النحاس والالومنيوم وقليل جداً من معدن التيتانيوم النادر في رثيته

الكوبلت والنيكل والرصاص في البنكرياس

النحاس والرصاص والفضة في الكبد

الالومنيوم والفضة والنحاس في الكليتين

الفضة والقصدير والنحاس في الطحال

القصدير بكمية كبيرة (في الدماغ)

القصدير (بكمية معتدلة) في الغدة الدرقية

الفضة والنحاس والرصاص والزنك والقصدير في الرقبة

تأثير الشمس في الاحياء

أهم تأثير تحدثه الشمس في الاجسام الحية هو توليد الفيتامين « د » فيها ونقص هذا الفيتامين يسبب مرض الكساح . وقد أثبت العلم أن أشعة الشمس أو الاشعة التي فوق البنفسجية تنشئ هذا الفيتامين بسهولة ويحتوى زيت كبد الحوت أيضاً على الفيتامين والمظنون أن السمك يمتص هذا الفيتامين - كما يمتصه البقر أيضاً - من أشعة نور الشمس

الخديو عباس حلمي الثاني

وتنازله عن العرش

نشأته الاولى - المدارس التي تعلم فيها - توليته الحكم بعد وفاة ابيه - شئ وعه سياسته واضمحلاله - خروج مصر واعلامه خلعه - رتبة تنازله عن العرش وشروط هذا التنازل

الحكومة كانوا خير نصراء لبعضهم ، مجتمعين حول عرش مليكهم

وقد فتحت ابواب هذه المدرسة في عام ١٨٨٢ باسم (المدرسة الملكية) وكان عدد الطلبة الذين انتخبوا لها خمسين طالباً . وقد مكث فيها سمو الخديو السابق هو وشقيقه سمو الامير محمد علي الى ان قامت الثورة العراقية وامتد لها فيها . واغلقت ابوابها على اثر ذلك ، فأرسل الخديو توفيق ولديه بعد انقضاء الثورة الى اوربا ليتعلما في مدارسها . واول مدرسة دخلها هناك كانت مدرسة بتكسيوس في سويسرا فكتبها الى سنة ١٨٨٨ حيث نقل الى مدرسة تريزيانوم (اشارة الى ماري تريز) بالتمسا ، وادخلا في القسم العسكري من هذه المدرسة

ودرس الخديو السابق في مدرسة النمسا زمنا ليس بالقليل تلقى فيها اللغة الانجليزية

والفرنسية ، والنمساوية والالمانية . ذلك عدا معرفته اللغة التركية والعربية

وزار في هذه الاثناء عواصم اوربا وجاه مصر مرتين اولاهما ليلية الاحتفال بوفاء النيل فناب عن والده في الحفلة التي اقيمت . وثانيتهما قبيل وفاة ابيه . وكان وقتئذ قد أصبح رشيداً فنحى جلالة السلطان العثماني رتبة (فريق) وجاءته اوسمة كثيرة من الدول الكبرى ، وانعم عليه والده برتبة ولاية العهد واقامت



صورة همدية لسمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني

ولما ادرك سموه السنة السابعة من عمره رأى المرحوم والده ان يؤسس مدرسة خاصة به وبأخيه واولاد بقية الامراء وكبار اعيان المصريين

وهذه الفكرة كانت من اسمى الفكر واصوبها اذ أنه بتربية ابناء الامراء والسرعة مع ولي العهد في معهد علمي واحد تتولد بين الجميع روابط الحب والتعاون والاخلاص ، وتنشأ بينهم روح المودة حتى اذا اصبحوا رجالا ، وسلت اليهم مقاليد الاحكام ، واخذوا بزمام

في ١٣ مايو سنة ١٩٣١ اعلنت الحكومة المصرية نياً تنازل الخديو عباس حلمي الثاني عن عرش مصر ، ونشرت وثيقة تنازله عن جميع حقوقه ومطالبه . وقد جرت المفاوضة في هذا الشأن بين سموه ودولة رئيس الوزراء

اسماعيل صدقي باشا منذ ٧ فبراير من هذه السنة . وكانت المفاوضة بالخطابات مباشرة أو بالواسطة . وكان الوسيط بينهما هو حضرة صاحب العزة عبداللّه بك البشري الذي بقى في خدمة سمو الخديو حتى بعد عزله من العرش ولزمه في اثناء الحرب وبعد الحرب ، وكذلك حضرة صاحب السعادة انيس باشا ، وصاحب العزة بقسي بك

وتسجلا لهذا الحادث التاريخي زروي للقراء خلاصة من حياة سمو الخديو السابق منذ نشأته الى ان تم تنازله عن عرش مصر فقد ولد سموه بالاسكندرية في اول جمادى الاولى سنة ١٢٩١ هـ الموافقة سنة ١٨٧٤ م وهو ابن المقفور له الخديو محمد توفيق باشا ابن المقفور له اسماعيل باشا ابن المقفور له ابراهيم باشا ابن المقفور له محمد علي باشا مؤسس الاسرة الكريمة المالكة . وكان يوم مولده ولياً للعهد بعد فرمانات تغيير الدولة على عهد ساكن الجنان اسماعيل باشا

وهو من جهة الام ابن كريمة الهامي باشا بن المرحوم عباس باشا الاول خديو مصر ابن المرحوم محمد علي باشا . فهو من جهة ابيه وأمه يتصل بمؤسس الاسرة المالكة بخلاف سائر الامراء فانهم لا يتصلون به الا من جهة العصب فقط

ولما اتم سموه الرضاع وولد اخوه سمو الامير محمد علي آتى لها المرحوم والدما بمرية اوردية ومرب هو المرحوم علي جمالي باشا

الافراح بهذه المناسبة في البلاد كلها . وقضى هذه المرة مساحته المدرسية بمصر . ثم عاد الى المدرسة . ولم تفس فترة طويلة حتى اصاب والده بالتهلة الوافدة . وفي نحو اقل من اسبوع انتقل الى جوار ربه . وكان ذلك في ٨ يناير سنة ١٨٩٢ ، فدنا رئيس النظار الى الجي ، لمصر لتولي الاربعة الخديوية . وفي ٩ يناير تلى رئيس النظار من الصدر الاعظم جواد باشا الارادة السلطانية بتوجيه الخديوية المصرية الى ولي العهد عباس حلمي الثاني

وفي ١٦ منه وصل الى الاسكندرية وجاء الى سراي حابدين فاطلقت المدافع ابذاناً بولايته . واوفد الباب العالي وفداً يحمل الفرمان بتوليته وفي سنة ١٨٩٣ ذهب الى الاستانة لشكر جلالة السلطان فذهب مع وفد كبير جداً من البلاد

وفي ١٩ فبراير سنة ١٨٩٥ عقد قرانه في سراي القبة باقبال هاتم وناب عنه في عقد الزواج النفر له عمه السلطان حسين كامل ، فرزق منها ولدين وثلاث بنات توفي أحدهم (الامير عبد القادر)

شيء عن سياسته وأخلاقه

اذا أردنا ان نحمل الاطوار السياسية التي تقلب فيها سمو الخديو السابق ، فاننا نستطيع ان نقول ان سياسته التي مكثت يمارسها اثناء توليته امرش مصر كانت سياسة وطنية وقد ساقى في سبيل ذلك عنتاً واعانتاً من الانجليز . وطالما



سمو الخديوي السابق بمحمد بسد الرسمية قبل خروجه من مصر

لاقي عدة مضايقات من اللورد كرومر أولاً واللورد كيتشنر ثانياً بسبب هذه السياسة . والمأثور عنه أنه كان يرى أن لا حق لاحد سواء في تدبير الحكم في هذه البلاد . وان جلاء الانجليز عن مصر من الامور التي تأخرت عن أوانها ، وأنه من الواجب مواصلة السعي لتحقيق هذا الجلاء . ولذلك كان يبذل الجهود في هذا السبيل ، ويقرب نحوه زعماء الحركة الوطنية مثال مصطفى كامل باشا ، والشيخ علي يوسف ، ويزودها بموته ويشجعهما على مناوأة المحتلين

أما أخلاقه فالذين عاشروه وعرفوه يذكرون أنه كان دمث الاخلاق مجاباً للشرق والشرقيين ، مغرماً بالموسيقى وفن التمثيل ولا سيما نوع الاوبرا فقد كان يفضل على الكوميدي . وسموه يميل الى البساطة في معيشته ، ويفضل الملابس الواسعة على سواها ولا يتأق كثيراً فيها . ولا يتقلد من ادوات الزينة الذهبية غير محبس بسيط من الذهب لرباط الرقبة ، ولا يحلي أصابعه بشيء من الحواتم . وكان سموه مولعاً بالرياضة البدنية ويمارس بعض أنواعها ، وكان الى جانب ذلك يرتاض على ظهور الخيل في املاكه . وهو يكره الخمر ، ولم يشربها الا مرة واحدة اذ شرب جرعة من الشمبانيا متورطاً على مائدة قيصر روسيا

وكان سموه يحب الاشراف على مصالحه الخاصة بنفسه ، وهمم بها اهتماماً عظيماً . وكان شديد التعلق بالزراعة كثير الاهتمام بالاصلاح الزراعي ، وكان في كل مقابلاته الخصوصية والعمومية ينصح لرائيه أن يعتنوا بالزراعة عناية كبيرة

وبلغ من اهتمامه ان جميع مواشيه كانت مقيدة في سجلات خاصة بتاريخ ميلادها . ولها اسماء مخصوصة باللغة العربية

خروجه من مصر وعلان خلمه

في سنة ١٩١٤ قبل الحرب الكبرى قام سمو الخديو السابق برحلة الى الوجه البحري زار بعض قرى ومدنه واقامت له الزينات والحفلات الباهرة . وعلى أثر انتهاء هذه الزيارة اعترزم سموه السفر الى الاستانة ، فنصح له بعض المتصلين به الا يقدم على هذه الزيارة ، وأن يمضي شهر رمضان من تلك السنة في قصر رأس التين . ولكن سموه صمم على السفر الى الاستانة ، وارتمل بمعيته اليها قبل حادث

الاعتداء على ولي عهد النمسا الذي كان السبب المباشر لقيام الحرب الكبرى ، ثم وصل الى الاستانة حتى كانت قد دبرت مؤامرة لاغتياله . ثم وقع ما وقع من محاولة الاعتداء على حياته ، واصابته بجرح بليغ في خده وفه

ولما قامت الحرب الكبرى ، واعلنت تركيا الدخول فيها الى جانب المانيا ضد انجلترا وحلفائها كان سمو الخديو السابق ما زال بالاستانة ، فراد الرجوع الى مصر لئلا يبينه وبين ذلك ، فاعلن انضمامه الى الدولة التركية . فأعلنت الحكومة الانجليزية خلمه عن عرش مصر بسبب هذا الانضمام . وقد جاء في هذا الاعلان ما يأتي :

« يعان ناظر الخارجية لدى جلالة ملك بريطانيا العظمى أنه بالنظر لاقدام سمو عباس حلمي باشا خديو مصر السابق على الانضمام لاعداء الملك ، قد رأت حكومة جلالتة خلمه من منصب الخديوية . وقد عرض هذا المنصب السامي مع لقب سلطان مصر على سمو الامير حسين كامل باشا كبير الامراء الموجودين من سلالة محمد علي فقبله »

وقد نشر هذا الاعلان في ملحق خاص من جريدة الوقائع المصرية . صدر في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ . وبناء على ذلك عدت املاك الخديو السابق من املاك الاعداء ، فاستولت عليها السلطة الانجليزية . فعارض سموه في أمر خلمه ومصادرة املاكه ، ورفع غير قضية واحدة على الحكومة الانجليزية وطالها فيما طالها بتعويض قدره نحو أربعة ملايين جنيه ، واستمر مدة السبعة عشر عاماً الماضية يقاضي الحكومة الانجليزية ويطالب برده الى عرش بلاده

حتى اذا كان شهر فبراير سنة ١٩٣١ قام بمفاوضته صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية في شأن تنازله عن العرش وعن كل دعوى لسموه في هذا الصدد ، فقبل سموه هذا التنازل بمقتضى الوثيقة الاتية ، ورتبت له الحكومة المصرية ثلاثين الف جنيه بتقاضاها مرتباً سنوياً طول حياته

وثيقة تنازل الخديو السابق

« اني موقن بانني خدمت بلادي بامانة واخلاص ، واني كرتست لها مدى ثلاث وعشرين سنة - بالرغم من دقة الظروف - كل قواي وخير ايام حياتي
« واني اعنى من صميم قلبي سعادة مصر



ورخاها . وقد تمتعت عن كتب ما احرزته البلاد وما تزال تحرزها من اسباب التقدم في جميع النواحي . واني مقتبط بما اراه من خطاها الثابتة في سبيل توثيق استقلالها . والتوفيق بين نظامها السياسي وبين حاجاتها وامانيها

حفظ صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية
شكر دولتكم عظيم الشكر على اندابكم حفظ صاحب بعاده اميد
انيس باشا وحفظ صاحب العزة . فيسى بك فقد رايت فيها الفضل
والادب الجم وحمه الاهتمام بالامر وقد تركا في نفسي احسن الاثر
ومناسبة انظار المفارقات والامضاء المقدمتكم برضانا وارتياننا
ونرجو لدولتكم تمام التوفيق في كل ما تمتمت وما تقومون به من صلح بعمل بشير
لسعادة مصر سياسيا واقتصاديا واداريا بما عرف عنه ودولتكم من القدرة
والكفاءة وما يشتهرون به من الحكمة واصالة الرأي وحكمكم للبلاد
ونخص بالذكر علاجكم الحكيم لوقفا البلاد من هذه الازمة
العالمية الطاحنة وتخفيف وطأتها على مصر العزيزة وتثبيت ماليتها . كذلك
اصداركم للدستور الجديد الذي نرجو انه تتمتع بهود في ظله بالطمأنينة وبجياة
كل تقدم ورخاء حتى تصل بحسن سيرتكم وسمى الخالصين من ابناؤها الى ما تصبو اليه
مختمهم يستغولون وتوثيق مجدها

وفي الختام ندعو لحفظ صاحب الجلالة عننا الملك فؤاد الاول وليته الكريم
فرع بيت اسماعيل العظيم بالعلم والرياضة ونرجو لهما بالخير والسعادة وتكرار دولتكم
مجزيل الشكر ونثنى عليكم عظيم الثناء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

صورة الخطاب الذي عمله مندوب الخريبرى السابق الى دونه اسماعيل صدقي باشا

ونرجو لدولتكم تمام التوفيق في كل ما اقم وما
تقومون به من صالح العمل الكثير لسعادة مصر
سياسيا واقتصاديا واداريا بما عرف عن دولتكم
من القدرة والكفاءة ، وما اشتهرت به من
الحكمة واصالة الرأي وحكمكم للبلاد
« ونخص بالذكر علاجكم الحكيم لانقاذ
البلاد من هذه الازمة العالمية الطاحنة . وتخفيف
وطأتها على مصر العزيزة . وتثبيت ماليتها .
كذلك اصداركم للدستور الجديد الذي نرجو ان
تتمتع البلاد في ظله بالطمأنينة وبجياة كلها تقدم
ورخاء حتى تصل بحسن سيرتكم وسمى الخالصين
من ابناؤها الى ما تصبو اليه من تمام استقلالها
وتوثيق مجدها
« وفي الختام ندعو لحضرة صاحب الجلالة
عننا الملك فؤاد الاول وليته الكريم فرع
بيت اسماعيل العظيم بالعلم والرياضة . وندعو
لمصر بالفلاح والسعادة . وتكرار لدولتكم جزيل
الشكر . ونثنى عليكم عظيم الثناء . والسلام
عليكم ورحمة الله
عباس حلمي »

الى الله بصالح الدعوات ليحوط جلالاته والامير
فاروق ولي عهد المملكة بعين عنايته ، ولينزيد
في اسعاد مصر حاضرها ومستقبلها »
وبعد نشر هذه الوثيقة ورد على صاحب الدولة
اسماعيل صدقي باشا خطاب من سمو الخديو السابق
يحمه عبد الله بك البشري . هذا نصه :
« تحريراً بلوزان في ١٢ مايو سنة ١٩٣١
حضرة صاحب الدولة اسماعيل
صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية
« نشكر دولتكم عظيم الشكر على
انتدابكم حضرة صاحب السعادة انيس
باشا ، وحضرة صاحب العزة بقسي بك ،
فقد رايت فيها الفضل والادب الجم ،
وحسن الاهتمام بالامر ، وقد تركا في
نفسي احسن الاثر
« وبمناسبة انتهاء المفاوضات ، وامضاء
المقدمات نرجو لدولتكم برضانا وارتياننا ،



سمو الخريبرى السابق عباس حلمي الثاني في شبابه

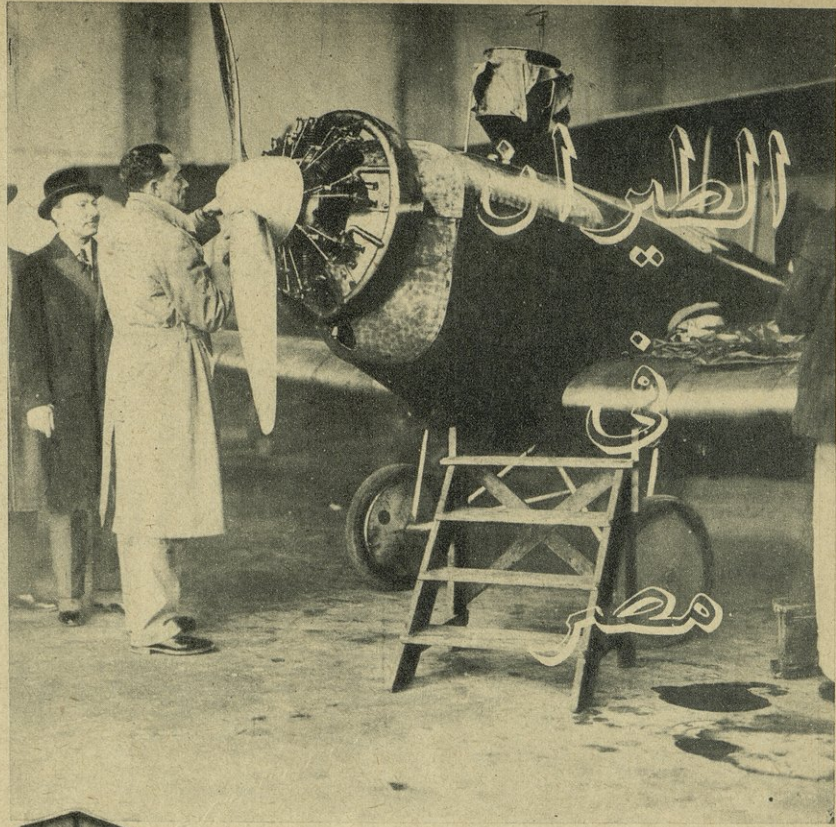
الى بلاده طائراً فصرت له الحكومة بذلك في أول الامر ولكنها عادت تطلب اليه المهول عن المجيء الى مصر طائراً بسبب رداة الاحوال واذا كانت مصر ترقب وصول الطيار صدقي في رحلته الاولى من المانيا الى مصر جاءت اليها الانباء من إنجلترا بأن حضرة صاحب العزة احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك قد تعلم الطيران سرّاً وأنه شرع في رحلة جوية الى مصر عن طريق باريس وروما وتونس وطرابلس وقد تمكن حسنين بك من الوصول الى بيزا سالما ولكن طيارته تحطمت هناك بعد أن تعطلت طيارته الاولى مرتين فاضطر الى المدول عن استئناف رحلته طائراً - طوعا لامر مولاه الملك - بعد أن أشهد العالم التمدن على شجاعة المصري ومنابرته وجلده على تحمل المشاق والصعاب

الى اليمين :

الطيار محمد صدقي يفحص محرك طيارته

في أسفل :

منظر خارجي فظيرة مطار المازة



ومطار المازة

كانت مصر الى عهد قريب محرومة من

الطيران فلم تكن لها طائرات مصرية تشق أجواز الجو المصري ، اذ لم يكن قد ظهر من أبناء السكناة طيارون مصريون يستطيعون التحليق في سماء الوطن

وكان أول حادث نبه الازهان

الى الطيران ولفت الانتظار اليه رحلة الطيار المقدم محمد صدقي من اوربا الى مصر على طيارة صغيرة اعتبر المارفون طيرانه بها ضرباً من ضروب المجازفة ، كما أنه سلك بها طريقاً هو أصعب طريق للطيران بين اوربا ومصر بل أن قليلين جداً من الطيارين هم الذين اجتروا من قبل على سلوك ذلك الطريق

واحتفلت مصر شعباً وحكومة باستقبال صدقي وتباعت الناس والهيئات الاهلية والرسمية على تكريمه فكان ذلك فاتحة عهد جديد للطيران في مصر وبين المصريين

على أنه لو كان صدقي أول طيار مصري طار من اوربا الى مصر ، الا أنه ليس أول طيار مصري خلق في الجو بطيارته فقد سبقه الى ذلك

ولما أقام سلاح الطيران الجوي البريطاني حفلته السنوية في مطار هليوبوليس شتاء عام ١٩٣٠ اشترك في هذه الحفلة ثلاثة من الضباط المصريين الذين الحقوا بمدرسة الطيران الانجليزية التابعة لسلاح الطيران الجوي البريطاني بأبي صبور فأبدوا من البراعة ما أطلق الالسنة بالثناء عليهم

وهؤلاء الضباط الثلاثة هم أحمد افندي عبد الرازق وعبد المنعم افندي الميقاتي وفؤاد افندي حجاج وقد اوفدتهم الحكومة المصرية بعثد في بعثة الى إنجلترا للتزود من فنون الطيران وليكونوا نواة الاسطول الجوي المصري .

وقد اشترك ثلاثة من الضباط المصريين في

سعادة حسن أنيس باشا أحمد وكلاء وزارة الخارجية السابقين فانه درس الطيران علماً وعملاً ثم أراد ان يصل الى مصر على متن طيارته « انيسة » قادماً من المانيا والسكن الحكومة القائمة حينذاك رفضت التصريح له باجتياز جو وطنه فيمم شطر بلاد اليمن حيث اسدى الى الطيران فيها خدمات جليلة . .

وكان لانيس باشا فضل كبير في انشاء نادي الطيران المصري الذي يرأسه الان سعادة محمد طاهر باشا وعاونه في ذلك السيدان الجليلان عبد الحميد الشواربي وكمال علوي وكلاهما طيار بارع يحمل شهادات عليا في فنون الطيران . . وأراد الطيار محمد رشدي الذي بعثته الحكومة لدراسة الطيران في إنجلترا أن يموة



امير حسنين بك الامين الاول فيلونه
الملك في طيارة

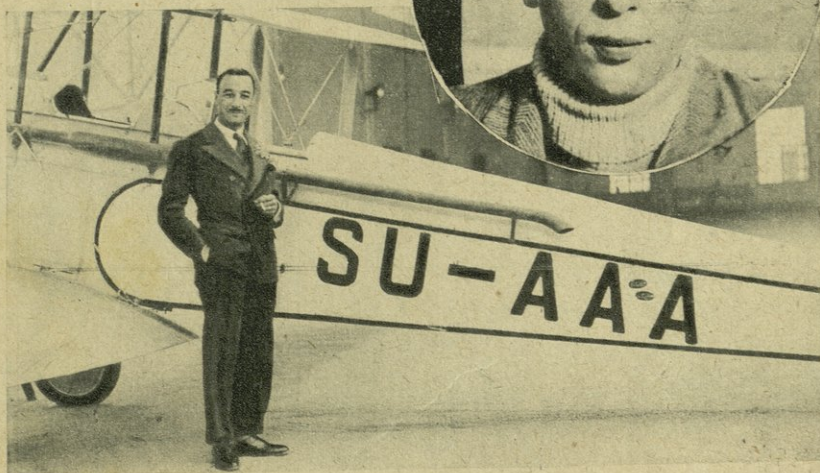
الى اليمن : الطيار محمد رشدي

ارض مصر طائراً من لندن اليها حتى تبعه طيار
آخر هو منير افندي سمكة وقد جاء هو ايضا
من لندن الى القاهرة على جناحي طيارة تحمل
معه صديقاً من الانجليز

وبدرس منير افندي سمكة الطيران في
البحيرة علماء وعملا وقد اراد ان يطير الى بلاد
الحبشة وحالت دون ذلك بعض العقبات فلبث في
مصر بضعة اسابيع ثم برحها على متن طيارته
ومعه صديقه الانجليزي عائدين الى إنجلترا عن
طريق طرابلس وتونس والجزائر وفرنسا
وعما هو جدير بالذكر ان الطيار سالم برح

الى اليمن : الطيار احمد سالم

في اسفل :
الطيار كمال علوي وقد وقف بجانب طيارته
وهي اول طيارة بخرت مصر



حفلة سلاح الطيران الانجليزي في العام التالي
١٩٣١ وهم عبد الحكيم افندي الدفيدي واحد
افندي ناجي وعبد الحليم افندي خليفة وكان
ذلك بعد ان تلقوا فنون الطيران كسابقيهم في
مدرسة ابي صوير الانجليزية وقد الحقوا بدورهم
ببعثة وزارة الحربية للاستزادة في انشاء
الاسطول الجوي المصري

وبمناسبة الاسطول الجوي المصري نقول
ان وزارة الحربية المصرية قد عهدت الى أحد
كبار ضباطها الانجليز في شراء خمس طيارات
انجليزية من طراز موت

هي في طريقها الآن الى
مصر وسوف تكون هذه
الطيارات الخمس نواة
الاسطول الجوي المصري

الذي سوف تزداد وحداته على التدرج . وقد
اقام مطار خاص لهذه الطيارات والحق بمصلحة
الاشغال العسكرية التامة لوزارة الحربية
وكان عام ١٩٣١ حافلاً بمجازفات الطيارين
المصريين اليواصل في اواخر مارس من هذا
العام هبط ارض مصر الطيار الجري احمد
افندي سالم قادماً بطيارة من الطراز الخفيف
من لندن الى مصر

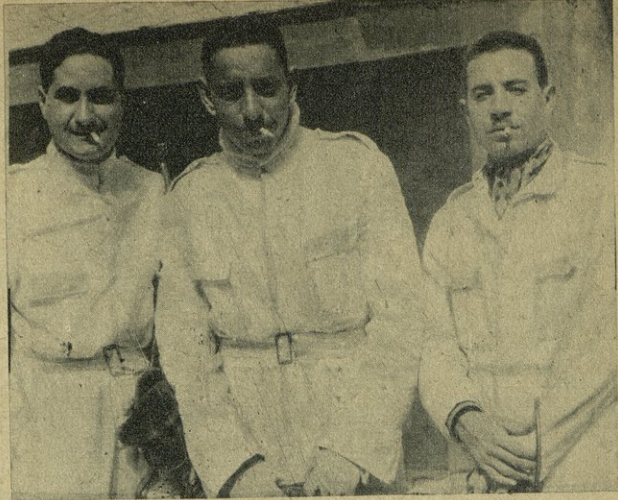
وقد قطع هذا الطيار المسافة بين لندن
ومصر في عدة مراحل اذ هبط في باريس وليون
ومارسيليا وروما وميسينا وتونس وطرابلس
وبنغازي ويرجع السبب في كثرة هبوطه الى
صغر طيارته وعدم اتساع خزان بنزينها لوقود
يكفيها مرحلة طويلة مستمرة

ولم تكن دراسة احمد افندي سالم للطيران
سبب سفره الى إنجلترا ولم يكف عليها متخصصاً
فيها انما كان يجعل منها تسلية في اوقات الفراغ
كما انه جعل من رحلته الجريسة تسلية العظة
الدراسية

ولم يمض وقت طويل على هبوط احمد سالم



الطيارون الثلاثة الذين درسوا الطيران في مدرسة ابي صوير ونخرجوا منها سنة ١٩٣١ وهم : عبد الحكيم افندي الدغدي واحمد افندي ناجي وعبد الحليم افندي خليفه



الطيارون الثلاثة الذين تخرجوا سنة ١٩٣٠ من مدرسة الطيران باني صوير وهم من اليمين الى اليسار : فؤاد افندي حجاج ، عبد المنعم افندي الميقاتي ، احمد افندي ابراهيم عبد الرازق

وقد مهدت ارض هذا المطار بسرعة وانشئت فيه الحظيرة الاولى فوراً ويصير مطار الماظلة أكبر مطار في العالم لان مساحته تبلغ خمسمائة فدان ، والمساحة المدة لهبوط الطائرات ٧٠٠٠٠٠ متر مربع

ويبلغ طول الحظيرة التي تم تشييدها ٣٤ متراً وعرضها ٢٧ متراً وقد أعدت في داخلها « عنبر » بمثابة « جراج » للطائرات التي تهبط ارض المطار وطول هذا المنبر ٢٤ متراً وعرضه ٢٠ متراً وقد شيدت حوله تسع غرف مستقلة كما أعدت مساحة اخرى لتكون ورشة للتصليحات التي تحتاج اليها الطائرات

اما الغرف التسع فنها واحدة لمدير المطار واخرى لموظف في السلك السكتاني وغرفة لتزول الطيارين واستراحتهم وغرفة لضابط نوابنجي يظل في المطار يرصد حوادثه واعماله وغرفتان لتخزين يتبع ادارة المطار وغرفة لعامل الحريق وغرفة لرسام

وقد أحيطت المساحة الصالحة لتزول الطائرات بزوايا شيدت من الاسمنت المسلح وقد أقيمت على امتداد هذه الزوايا دوائر من الاسمنت المسلح قطر كل دائرة متران وبين كل واحدة والاخرى نحو خمسين متراً توضع في وسطها مصابيح كهربائية قوية تضاه ليلا لارشاد الطيارين

وسوف تبني في هذا المطارست حظائر كبيرة طول الواحد منها ١٢٠ متراً وعرضها ٦٠ متراً حتى تستوعب للطائرات التجارية الكبيرة كما انه سوف تقام في المطار محطة لاسلكية ليتصل بوساطتها الطيارون بادارة المطار وهم في طبقات الجو



الطيار حسن انيس باسما وقد وقف بجانب طائرة « أنيس »

مطار الماظلة

لم تكن الحكومة تملك مطاراً حتى يوم وصول الطيار صدقي الى مصر طائراً من برلين الى القاهرة ، مع انها كانت تفكر في انشاء مطارين الاول في القاهرة والثاني في الاسكندرية منذ ست سنين

ولما قيل بعد وصول صدقي الى مصر ان احمد حسنين بك قد شرع في رحلته من لندن الى مصر طائراً خابرت بعض السلطات سلاح الطيران الجوي البريطاني ان يسمح لها بمطاره كمي تستقبل فيه حسنين ، ولكن سلاح الطيران الانجليزي رفض ذلك ، فكان رفضه سبباً في استقرار رأي الحكومة المصرية على أن تبادر الى انشاء مطارها الاول في الماظلة

مصر بطيارته قائداً الى انجلترا ولكنه قطع نصف المرحلة طائراً ثم شحن الطائرة الى لندن وتبعها ثم عاد الى مصر - بلا طائرة - بعد ان نال اجازة الهندسة التي كان يدرس لها في انجلترا وقد قام الطياران محمد افندي رشدي وكامل افندي علوي في شهر يونيو برحلة جوية من القاهرة الى رومانيا حيث حضرا مؤتمر الطيران الدولي الذي عقد في بخارست ممثلين نادي الطيران المصري وقد كلت وحلتها بالنجاح

وكانت اخرى رحلات الطيارين المصريين في هذا العام ١٩٣١ رحلة الطيار صدقي الثانية من برلين الى القاهرة ، وكانت هذه الرحلة اشق وأخطر رحلات الطيارين المصريين جميعاً فقد قطع صدقي المسافة بين برلين ومصر في ٥٠ ساعة وكان اول طيار عبر البحر الابيض المتوسط بين اليونان ومصر في طائرة لا تزيد قوتها على اربعين حصاناً وهي ذات « باجيتو » واحد وفي ذلك رقم قياسي عالمي لم يتسن لطيار قبله وفيه نخر عظيم لمصر بين دول العالم

وقد هبط صدقي في رحلته هذه ثلاث مرات قبل ان يبلغ مطار الماظلة وكان اول هبوطه في بلغراد ثم في اتيثا ، وكان في عزمه ان يطير من اتيثا الى الاسكندرية رأساً ولكن كثرة الضباب أضلت طريقه فنزل على الشاطئ الاقريقي ليسأل عن مكانه فلم انه في فوكه وقد لبث فيها عدة ساعات في ضيافة البدو الذين أبوا عليه معاودة التحليق قبل ان يقوموا بواجب اكرام الضيف واعزازه

ومن فوكه طار صدقي الى مطار الماظلة رأساً فبلغه سالماً جديراً بكل اعجاب وتقدير

المنازعات حول الحدود والتخوم



ما الذي تطلبه كل دولة من جيرانها

الكثيرة وهي مسألة الحدود ومسألة الاقليات وقد أجمعت الدول كلها على ان الحدود التي رسمتها معاهدات الصلح غير صالحة وفي الرسوم والتفسيرات التالية ما يبين شكوى كل دولة ووجهة نظرها في أمر حدودها . . . وذلك ما يجعلنا نشك كثيراً في امكان تسوية أسباب الخلاف

عبرت معاهدات الصلح حدود الدول فأعطت بعض الدول ما أعطت ونزعت من البعض الاخر ما نزعته فمثل فنعت الدول بما أخذت وهن رضيت الثانية بما أخذ منها ؟ . . . الجواب : لا . . .

تحدد كل دولة من دول أوروبا على جيرانها . وتنادي بوجهة نظر خاصة بها . . . وتطلب تعديل حدودها . . . ولا ترضى بما قضت به معاهدات الصلح . فلاحوال لن تستقر النفوس لن تصفو الا اذا ذلت الدول عقبات المشككين الكبيرين البارزين من بين مشاكلها

المنطقة ان تصدحاصلاتها عن طريق يوغوسلافيا أما مقدونية فان أكثر سكانها من الشعب اليوغوسلافي وهي المنفذ الوحيد لصربيا القديمة وقد كانت بلغاريا ترجو اذا انتصرت المانيا في الحرب العظمى ان تستولى على مقدونيا وعلى جزء كبير من صربيا (يوغوسلافيا) أيضاً فلا يجدر بها ان تتحدث عن حرية الشعوب

وأهالي مقدونية من المنصر البلغاري وقد قرر ذلك أكثر العلماء الاجانب . وسوء معاملة حكومة يوغوسلافيا لهم يدفعهم الى التمرد والعصيان والثورة

وجهة نظر يوغوسلافيا

ان تحديد التخوم في منطقة تساريفرود الجبلية ينطبق على الاصول الواجبة . ويسمح ليوغوسلافيا بأن تتسلط على سهول بلغاريا وتتم غارات العصابات المسلحة . وفي وسع هذه

البقاء

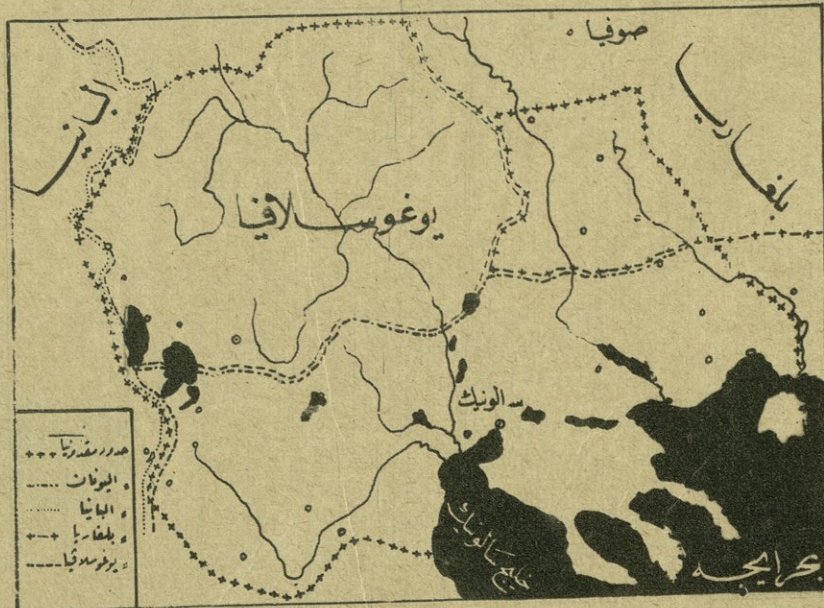
وجهة نظر بلغاريا

فقدت بلغاريا بمقتضى معاهدة نوي ١١٢٧٨ كيلومتراً مربعاً من الارض منها ٢٥٦٦ كيلومتراً مربعاً مستولت عليها يوغوسلافيا ولا يوجد لمنطقة تساريفرود وستردمتزا الجبلية الا المنفذ واحد . وهذا المنفذ هو سهل صوفيا الذي شطرته الحدود

وجهة نظر بلغاريا

استولت اليونان بمقتضى معاهدة نوي على

٨٧١٢ كيلومتراً مربعاً من الاراضي البلغارية وقد أرغمت اليونان سكان الجزء الذي استولت عليه من مقدونية من الارنودكس على التجنس بالجنسية اليونانية وقد قضت المادة ٤٨ من معاهدة نوي بضمان « حرية المناقذ الاقتصادية لبلغاريا على بحر اليونان » ومع ذلك فان الحكومة اليونانية لم تضع حتى الآن تحت تصرف بلغاريا ميناء قوله ولا ميناء دده اتاج على بحر اليونان



شطرين . وقد حرمت بلغاريا من هذا السهل فلم يعد في امكانها تصدير حاصلاتها ومواشياها وتنج عن ذلك خراب تلك المناطق . وتبعم السلطات اليوغوسلافية خطة اضطهاد سياسية في مقدونية . وقد نتج عن ذلك ان الكثيرين من المقدونيين فروا من بلادهم ولجأوا الى الاراضي البلغارية فأصبحوا عبأً ثقيلاً على الحكومة

المعبر البولوني

وجهة نظر المانيا

أن المعبر البولوني يمتد في اثناء الاراضي الالمانية وهو سبب الازمة الاقتصادية التي تقاسمها بروسيا الشرقية وان الحدود ممتدة على طول الضفة الالمانية لهر الفستولا وليست في وسط مجرى مياه النهر وبذلك أوديت اثنتا عشرة قرية من القرى البروسية في موارد مياهها أذى شديداً وقد حطم البولونيون كوبري بأعلى نهر الفستولا مما جعل المواصلات عسيرة صعبة . وأن صيانة سدود المياه التي تحمي تلك المنطقة ضد فيضان النهر أصبحت غير ممكنة حيث أن السدود ببولونيا



خريطة اخرى تبين وجهة النظر البولونية في المعبر البولوني

وجهة نظر بولونيا

لقد ايدت الاحصائيات الالمانية ونتائج انتخابات المجلس النيابي الالمانى أن سكان ذلك المعبر من الشعب البولوني وكانت التجارة بين المانيا وبولونيا قبل سنة ١٩١٩ تجرى بواسطة البحر نظراً لرخص أجور السفن .. والآن في سنة ١٩٣٠ ما زال الموقف كما هو لم يتغير وأما بروسيا الشرقية التي تبتمد عن مركز الحكومة الالمانية فانها قليلة السكان حيث أن عدد سكانها ٢٢٠٠٠٠٠ في مساحة قدرها ٣٥٥٢١ كيلومتراً وكانت بلاد مهاجرة قبل الحرب العظيمي وأما الازمة الحالية فان سببها ضياع النقد الروسي ولا علاقة لها بالحكومة البولونية وأما الكبري الذي هدم على الفستولا فقد عدم لاسباب حرية وكان قليل الاستعمال عدم انما ثمة لحرارة التجارية

وفد أصبحت منطقة تربية الغريبة وهي منطقة زراعية خصبة تابعة اليونان مع أن عدد سكانها حسب احصاء سنة ١٩٢٠ كما يأتي : ٨٤٣ ٨٠ بلغاريا و ٧٣ ٢٢٠ تركيا و ٤١٧٠٦ يونانيين

وجهة نظر اليونان

لم يضر مقدونيا مركزها الجديد أدنى ضرر بل أن وفود اللاجئين اليونان الذين هاجروا الى اليونان من الاناضول وعددهم ٨٠٠٠٠٠٠ فالرومانيون فيه هم شخصي زلوا في مقدونيا فزادوا في عمرانها وأما بخصوص تنفيذ المادة ٤٨ من المعاهدة فان الحكومة اليونانية عرضت على بلغاريا منطقة حرة على بحر اليونان ولكن بلغاريا رفضت هذا العرض وصمت على الحصول على اراض واسعة تنسط سلطانها عليها

٥٤٤٨١٤٠
المانيا
اللاكترية . والحكومة
الرومانية تعامل الاقلية
الجزرية معاملة حسنة وتمطيتها
كل حريتها في كافة شؤونها . .

وجهة نظر المجر

استوت بوغوسلافيا على ٢٠٩٥٦ كيلومتراً مربعاً من اراضي المجر وقد اسيه تحديد التخوم حتى أن سبعين قرية شطرتها الحدود شطرين وتقاسم الاقلية المجرية في تلك الاراضي اضطهاداً مستمراً وحرماناً من التعليم وكافة الحقوق

المعبر
وجيرانها

وأما في تراقيا الغربية فان الادارة اليونانية أدخلت عليها اصلاحات جمة ونهضت بها نهضة اقتصادية زراعية لم تنهض سوا بلغاريا من قبل

وجهة نظر بوغوسلافيا

ان المنطقة التي استولت عليها بوغوسلافيا لا تحتوي على اكثرية مجرية وقد وقعت الحكومة اتفاقية مع الفاتيكان تتعهد فيها بحما واحترام المصالح الدينية للاقلية الكاثوليكية

وجهة نظر المجر

استولت تشيكوسلوفاكيا بمقتضى معاهدة تريانون على سلوفاكيا ومساحتها ٦٢ ٩٣٧ كيلومتراً مربعاً من الاراضي المجرية . وقد شطرت الحدود الجديدة الوحدة المجرية المجرية . كما أن تشيكوسلوفاكيا تضطهد الاقليات المجرية

وجهة نظر تشيكوسلوفاكيا

ان الاحصاءات المجرية نفسها تعترف بان سلوفاكيا كانت تحتوي قبل سنة ١٩١٨ على ١٠٨٠٣٤٣ ٧٠٢٠٦٤ مجرياً وقد كان الشعب السلوفاكي يقاسم اضطهادات جمة قبل الحرب العظيمي . أما الحرب السياسية فانتهى في عهد الحكومة التشيكوسلافية الحالية فهي أوسع مما كانت عليه في عهد الحكومة المجرية

وجهة نظر المجر

استولت رومانيا على ولاية بانات وتراسلفانيا ومساحتها ١٠٢٧٨٧ كيلومتراً مربعاً بكل ما فيها من آبار البترول والحقول الخصبة والغابات وقد عجزت أيضاً وسائل الري عن ضمان السهل الجري حيث أن منابع الري أصبحت في الارض الرومانية

وأخذت رومانيا تضطهد الشعب المجرى في تلك الولايات وتعمل على ادلاله وتحرمه من التعليم ومن كل وسائل الاصلاح

وجهة نظر رومانيا

ان عدد سكان تراسلفانيا وبانات كما يأتي : ٢٨٥٠٠٧٣ رومانيا و ١٧٠٤٨٥٦ مجرياً





مطالب ايطاليا في اوربا

وجهة نظر ايطاليا

عند مفاوضات الصلح لم تعط ايطاليا كل ما وعدت به بمقتضى اتفاقية لندن في ٢٦ ابريل سنة ١٩١٥ وخصوصاً ساحل دلاشيا الذي يمتد ستمائة كيلومتر بل أعطى هذا الساحل الى يوغسلافيا وأصبح ميناء فيوم والجزر الصغيرة تحت رحمة يوغسلافيا

وهكذا لم تهد ايطاليا صاحبة السلطان في البحر الادرياتيكي كما نصت الاتفاقية بل أصبحت تزاحمها يوغسلافيا التي ازدادت قوة بضم بلاد السكرات اليها

وجهة نظر يوغوسلافيا

ان الحدود الحالية التي رسمت بمقتضى معاهدة رافلو في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠ تضمن قائمة حرية غير منسكورة . فان ايطاليا تمتلك على ساحل دلاشيا ميناء زارا وميناء فيوم وست جزائر

وقد وضعت اليانبا بمقتضى معاهدات ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٦ و٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٧ تحت وصاية ايطاليا . وبذلك تستطيع ايطاليا في حالة الحرب ان تحصر يوغسلافيا من البحر

مطالب ايطاليا في افريقيا

وجهة نظر ايطاليا

تطلب ايطاليا تعديل الحدود بين طرابلس وبين افريقيا الغربية الفرنسية . وتطلب ان تتنازل لها فرنسا عن بعض البلدان الواقعة تحت نفوذها وان يكون لها الرقابة المطلقة على طرق القوافل الاربعة التي تصل بعض أنحاء طرابلس بأفريقيا الغربية الفرنسية .

وتحتوي تونس على ٧٥ الف فرنسوي و٩٠ الف ايطالي.

فتطلب ايطاليا ان تحفظ حقوق الايطاليين في تونس وان

وجهة نظر روسيا

ان الحدود البولونية الروسية لا ترضى الحقوق الروسية فقد استولت بولونيا على دلهينا مع ان بولونيين فيها لا يتجاوزون ١٥٪ . وأما غاليسيا الشرقية فان الاغلبية الروسية مضطهدة فيها

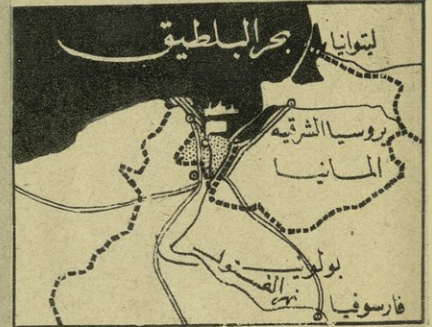
وجهة نظر المانيا عن دانزج

قضت معاهدة فرساي بان تصبح دانزج مدينة حرة وميناء بولونيا وهي بلدة بتقل فيها العنصر الالماني

وقد أخذت بولونيا في تقوية ميناء جدينا المجاورة لدانزج لتزاحم دانزج وتتج عن ذلك أن هبطت الحركة البحرية في دانزج هبوطا كبيرا وما دام الامر كذلك فيجب إعادة دانزج الى المانيا

وجهة نظر بولونيا

ان عدد سكان بولونيا ٣٠ مليون شخص و٤٥٪ من تجارة بولونيا يتصرف بواسطة البحر . ولذلك فان وجود ميناء لبولونيا على البحر البلطي أمر حيوي لها ولم تنهض دانزج ويرتفع شأنها ويزداد



خريطة تبين وجهة النظر الالمانية في المعبر البولوني

عمرانها الا بعد سنة ١٩١٩ حيث كانت المانيا تهيمنها قبل ذلك اهلا كبيرا . أما منافسة ميناء جدينا البولونية ميناء دانزج فامر لا يفتحي منه . واذا أعيدت دانزج الى المانيا فعنى ذلك تسلط المانيا على تجارة بولونيا الخارجية

وجهة نظر المانيا عن ميمل

كانت ميمل اقصى المواني الالمانية شمالا وكان عمادها على تجارتها مع روسيا . وأغلب سكانها من الالمان . وقد أخذت حكومة لتوانيا تضطهد تلك الاغلبية وتسيء معاملتها

وجهة نظر لتوانيا

أن ميمل هي المنفذ الوحيد للتوانيا على البحر حسب معاهدة فرساي وهي متصلة بسكة الحديد مع داخلية البلاد وأغلبية السكان فيها من اللتوانيين وان الحكومة اللتوانية تراعى حقوق الاقلية الالمانية ولكنها تختم أن تجلس تلك الاقلية بالجنسية اللتوانية

يمنحوا امتيازات خاصة . ثم ان الحكومة الخبشية لا تستعمل مواني الارزة الايطالية وذلك بنفوذ فرنسا وايمارها وبذلك تتضائل أهمية هذه المواني ويقبل رجاؤها

ثم ان ايطاليا حرمت من الانتداب الاستعماري في افريقيا في الوقت الذي أعطى هذا الانتداب لفرنسا وانجلترا دون سواهما

وجهة نظر فرنسا

في سنة ١٩١٩ وقعت اتفاقية بين فرنسا وايطاليا تمدت بها الحدود بين طرابلس وجنوب الجزائر لصالح ايطاليا

وأما تنازل فرنسا لايطاليا عن الاراضي التي تطلب بها فان معناه شطر افريقيا الفرنسية والفضل بين شمالها وغربها . وقد اعترفت حكومة روما في سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٢ بالحقوق التي تنازعها فيها الآن . وأما منع

الايطاليين امتيازات خاصة في تونس فان منتهى انشاء دولة داخل

دولة . ولا شأن لفرنسا

بمسألتي المواني

والانتداب

الحدود

البولونية الروسية

وجهة نظر بولونيا

ان هذه الحدود التي تمتد على طول ١٤١٢ كيلومتراً لا ترضى الوطنيين البولونيين فانها لا تشمل كل الاراضي البولونية القديمة بل تركت لحكومة روسيا أراضي بولونية مساحتها مليون كيلومتر . وينشر السوفييت دعاية شديدة ضد بولونيا وبذلك تسيء اليها أخوى اساءة



عروس النيل

W. GENIZI

وفاء النيل

وكيف كانت مصر تحتفل به على مر القرون

بسفنهم وهي ذات طبقة واحدة تحتوي عدة حجرات بعضها داخل بعض لا يكاد يختلف شكلها كثيراً عن شكل الذهبيات الحالية وتكسو هذه السفن سطح النيل حتى أن بعض المؤرخين قدر عدد السفن التي كانت تجري على صفحة النيل في أيام عيد وفائه بملا يقل عن ثمانين الف سفينة تحمل الرجال والنساء في ثياب العيد وهم يعزفون على الآلات الموسيقية وينشدون الأناشيد والأحان ويحتسون الخمر ويرقصون ويقصون أيامهم في قصف وهو وطرب وهكذا كان الناس جميعاً يتفرغون في هذه الأيام للهو والطرب وفي ذلك عبادة يتقربون بها إلى الإلهة حتى تنكشف مياه النيل عن الأرض التي تفرها فيعود كل إلى شأنه ويعود الزارعون إلى خدمة الأرض وزرعها

ذلك ما كانت مصر الفرعونية تحتفل به في أيام وفاء النيل وهو يختلف كثيراً عن احتفال مصر الحديثة بعد آلاف السنين

عروس النيل

وقد ذكر بعض المؤرخين أنه كان للمصريين عوائد كثيرة يجرونها عند وفاء النيل ولعل أكثر تلك العادات شهرة في القمص عروس النيل إذ كانوا يأتون بفتاة عذراء من أجل الفتيات فيخلمون عليها اسمي الخلل ويزينونها بأجل زينة ثم يرفونها في موكب نغم ويلقونها إلى النيل عروساً له

وقد بقيت هذه العادة - على زعم بعض المؤرخين - إلى عهد قسطنطين قيصر روما فامر بإبطالها . ولكن العادة غلبت على أمر القيصر كما يظهر من روايات مؤرخي الرب الذين ذكروا أنها كانت جارية عند دخول المسلمين مصر فإن الأقباط المصريين تقدموا إلى عمرو بن العاص بعد أن فتح مصر في شهر يؤونه وقالوا له : (١)

« ابها الأمير ان لنيلنا هذا سنة لا يجري إلا بها »

فقال لهم : « وما ذلك »

قالوا : « إذا كان لانتني عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر فأرضينا أبوها وجعلنا عليها من الخلى والثياب أفضل ما يكون ثم القيناها في النيل »

فقال لهم عمرو : « هذا لا يكون في الإسلام . وإن الإسلام يهدم ما كان قبله »

(١) المقرئزي

ويخرجون إلى الماء في الزواجر والمراكب صاعدين نازلين فرحين مستبشرين . ويتهزون هذه الفرصة لزيارة الهياكل وتقريب القرابين ووفاء الذنور فكانت أيام وفاء النيل هي الأيام التي يعدونها لإداء أغراضهم الدينية والدنيوية وما كانت هذه الحفلات الشعبية مقصورة على الأهالي بل كان يشاركون فيها الملوك والأمراء والسكينة والعظمة

فتى فاض النيل وفاض السرور على قلوب الأهالي حيث يوقنون أن الزراعة مفلحة والحطب كثير خرج فرعون مصر وقواده وأمرأؤه في سفن كبيرة يطوفون بها أنحاء النيل ويجوسون خلال المدن الواقعة على ضفتيه . وتدور حركة الأخذ والعطاء وتعم الحركة كل مكان وتنشر التجارة والبيع والشراء وتكثر الأقوات وتتدفق الأموال

سفن الفراعنة

وكان الأهالي في كل المدن يخرجون إلى ضفتي النيل ليتشاهدوا مرور سفن فرعون مصر وسفن أمراءه وقواده . ولم يكن يصعب عليهم أن يميزوا السفن الأولى من بين سواها من السفن

فقد كانت سفن الملك التي تخرج في عيد وفاء النيل مركبة من أربع طبقات بعضها فوق بعض وارتفاع كل طبقة منها عشرة أقدام وهي مكسوة بصفايح الذهب من خارجها وداخلها مزينة بالصور الرمزية والنقوش المقدسة والرموز الهيروغليفية مزودة بالتمائيل والهياكل وصور الكواكب والبروج والآلهة

وكانت سفن الأمراء مركبة من ثلاث طبقات ارتفاع كل طبقة تسعة أقدام وأمس كلها مطلية بالذهب بل تتناوب الألوان فيها مع الذهب وتليها سفن القسس والقواد والعظمة وهي ذات طبقتين ارتفاع كل طبقة منهما ثمانية أقدام وما كانت تلك السفن وحدها التي تشق عباب النيل في أيام هذا العيد بل كان الأهالي يخرجون

النيل حياة مصر وسر بقائها . فان أرضها لا تثبت الزرع إلا إذا غمرها النيل بمياهه ولذلك كان الحكام لا يضرعون الأموال إلا على الأراضي التي تفرها مياه النيل ولا يجيئون الضرائب عن الأرض التي لاتصلها مياه النيل . ولذلك كانوا - على ممر القرون وفي جميع الأزمان - يبذلون مجهودهم في قياس درجة فيضانه ، لأن هذا القياس هو القاعدة في ربط المال وتوزيعه على البلاد وكذلك كان الأهالي يحتفلون بوفاء النيل احتفالات خالدة يرجع عهدها إلى أيام الفراعنة الأقدمين وما زالت مستمرة إلى يومنا هذا

في شهر أغسطس من كل عام تحتفل مصر بوفاء النيل . وما هذا الاحتفال سوى تقليد قديم يعود إلى القرون الأولى في فجر التاريخ حيث كان الفراعنة الأقدمون يقدسون ذلك العيد ولا يشغلهم شغل عن تمجيد الاحتفال به

في عهد الفراعنة

في تلك الأيام الحالية كان وادي النيل من مصبه إلى أعالي مصر حفلاً بالمعابد الضخمة والهياكل المهيبة والدور والقصور والأهرام والقبور . . . وبالبياني التي خلدت عظمة الفراعنة وفتى الدهر وما زال أكثرها باقياً بردد ما كان لمصر القديمة من مدينة باهرة . . .

وكانت تلك البياني الخالدة تمتد على ضفتي النيل تتخللها في المسافات الفاصلة بينها المدن والبلدان الكبيرة والصغيرة وتحيطها البساتين والحقول والأشجار وهكذا كان النيل يجري بين آيات بيئات من آيات المدينة ودلائل العمران فتى جرت مياه النيل عند وفائه برزت تلك القصور في حلق فاخرة من الزينة وقام الناس على بكرة أبيهم يمجدون الإله سيراميس اله النيل وينصبون الأسواق على ضفتي النيل

فأقاموا بؤونه وابيب ومسرى وتوت والنيل
لا يجري لا قليلا ولا كثيراً حتى هموا بالجلاه
ومغادرة الديار
فلما رأى عمرو ذلك كتب الى عمر بن
الخطاب بذلك فكتب اليه عمر :

« قد اصبحت فان الاسلام بهدم ما كان قبله
وقد بعثت اليك ببطاقة فالتقها في النيل اذا اتاك
كتاني »

فلما قدم الكتاب الى عمرو فتح البطاقة
فاذا فيها : « من عبد الله امير المؤمنين الى نيل
مصر . اما بعد فان كنت تجري من قبلك فلا
حاجة لنا بك . وان كان الله الواحد القهار هو
الذي يجريك فمسأل الله تعالى ان يجريك »

والقي عمرو هذه البطاقة في النيل وقد سمياً
اهل مصر بالجلاه عنها والخروج منها فاصبحوا
وقد اجرى الله النيل ستة عشر ذراعاً في ليلة
فلما طابوا ذلك فرحوا وابتلوا هذه السنة
السبية وابتلوا معها الاحتفال بوفاه النيل

الان بعض المؤرخين يتكرونها هذه الرواية
فان اقباط مصر وهم من المسيحيين المتدينين
ما كانوا ليرضوا بتضحية الروح البشرية .

ويذكرون ان العادة التي ابطها عمرو بن العاص
لبست عادة عروس النيل . فان هذه العادة
أبطلت من عهد القيصر قسطنطين ومن اول
دخول النصرانية مصر . وانما العادة التي ابطها
هي عادة عيد الشهيد

عيد الشهيد

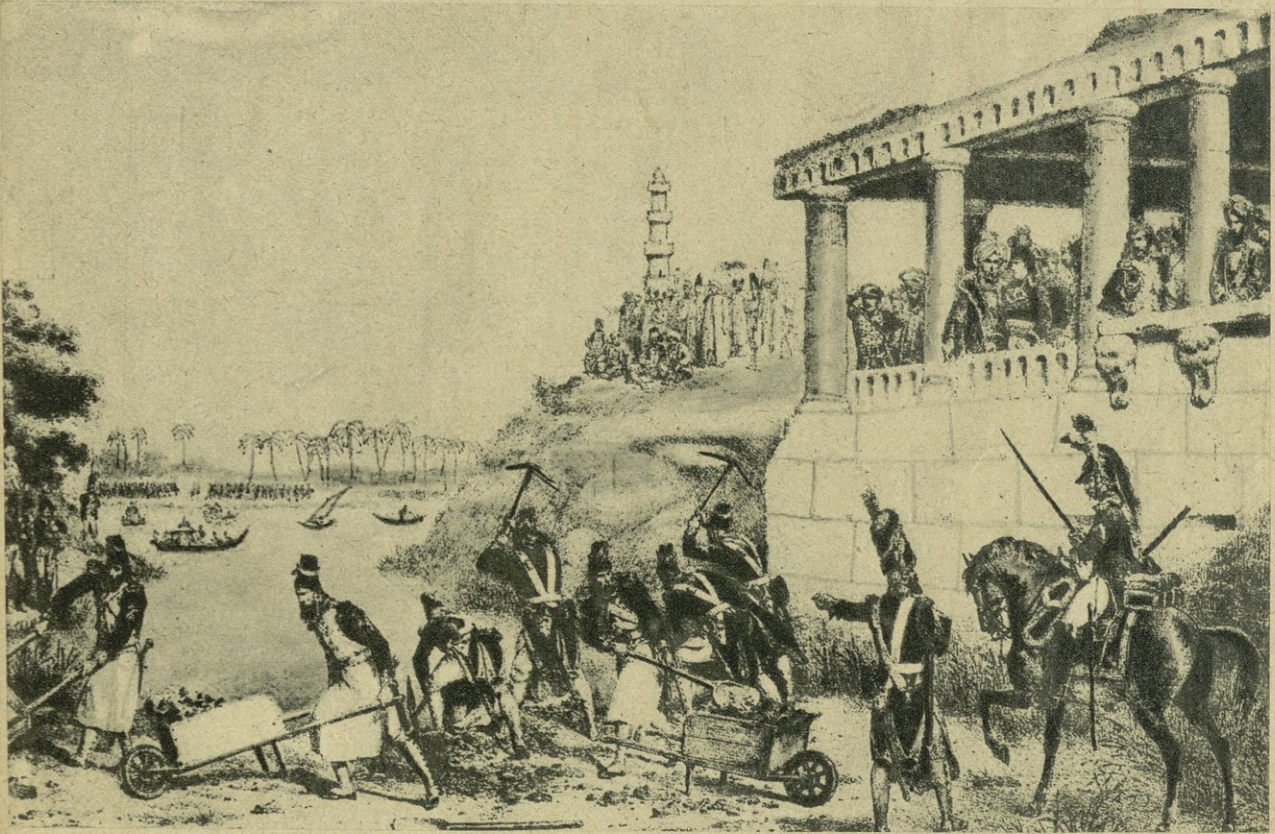
كان عيد الشهيد يقام في اليوم الثامن من شهر
بشنس فقد كان اقباط مصر في ذلك العهد
يهتقدون - على زعم بعض المؤرخين - ان
النيل لا يزيد الا اذا عمل هذا العيد وكان
من فروضه ان يلقوا في النيل تابوتا من خشب
فيه اصبع من اصابع اسلافهم الموق

وفي ذلك اليوم تجتمع الناس من كل فج
عميق على ضفتي النيل وتفقد الوفود من القرى
والمدن الى مكان العيد الذي يكون من اكبر
الاعبياد ويخرج الناس من دورهم ويركبون
الحيل ويلعبون عليها وينصبون الحيام والمضارب
على شواطئ النيل وفي الجزائر ويعقدون
الاسواق وتباع الحمر في ذلك اليوم بما لا يتباع
به في غيره حتى يبلغ ثمن ما يشرب من الحمر في

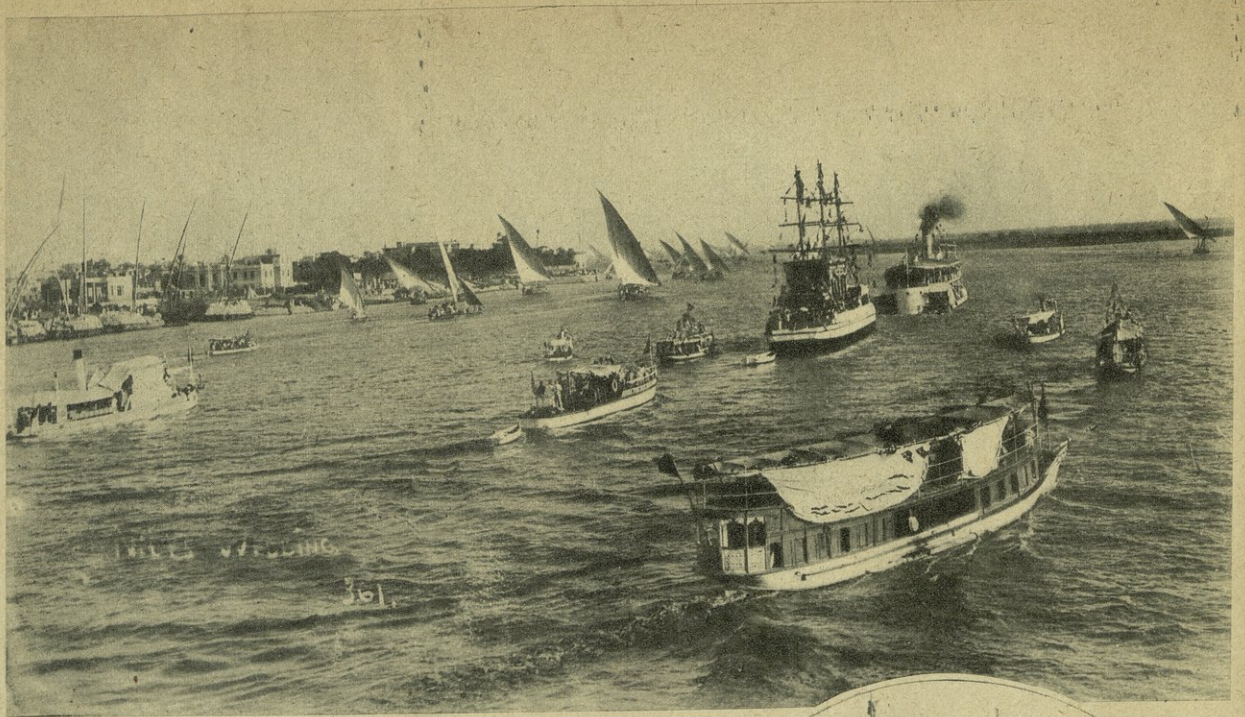
ذلك اليوم اكثر من مائة الف درهم من الفضة
وكان هذا العيد يقام في ناحية شبرا فسكان
أهالي شبرا يجتمعون في ذلك اليوم من ثمن
الخمر ما يسددون به الخراج . ولم يكن ذلك
العيد يخلو مما تخلو منه الاعياد التي تزدهم فيها
الوفود على اختلاف الطبقات فتكثر الفتن وتدور
المبارك ويكثر القتل وترتكب المعاصي ويجهز
بالمسكرات فلما دخل المسلمون مصر ابطالوا هذا
العيد لتكف سيئاته

ولكن الاهالي عادوا الى الاحتفال به لانه
كان موجوداً في ايام الناصر محمد بن قلاوون
وقد أمر هذا الملك بابطاله في سنة ٧٠٢
هجرية فشقت ذلك على الناس واستمر بطلانه
ستا وتلاثين سنة ثم عاد في سنة ٧٣٨

وفي تلك السنة قامت فتنة كبيرة بين المسلمين
والاقباط سببها ايقاف عدد من الفرادين على
الكنائس والديور فقامت قيسامة المسلمين
وهاجوا الكنائس وهدموا اكثرها ودار
القتل بين المسلمين والاقباط واقترح المسلمون
ابواب الكنيسة التي كان يحفظ فيها التابوت
الخشي الذي يحتوي على الاسبع واحرقوا
التابوت وذروا رماده في البحر

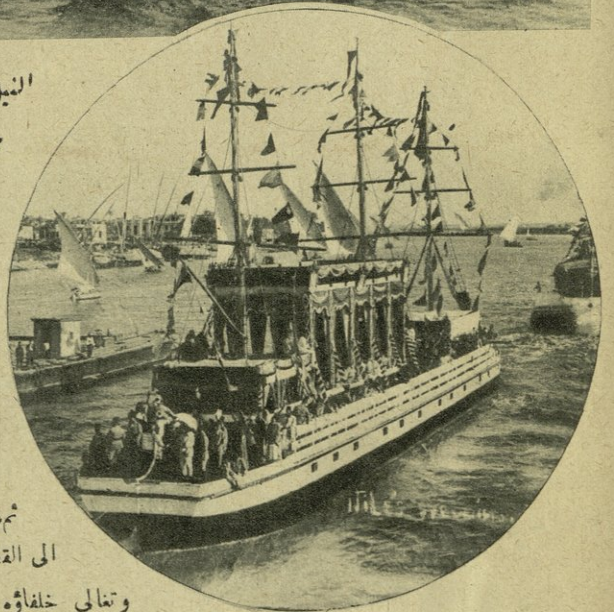


صورة تاريخية تمثل الجنرال بونابرت ورجلوه في الاحتفال بممره جانه النيل



النيل كما يبدو يوم الاحتفال بوفاء النيل

تمثل الصورة التي في اليمين « العقبة » مزرانة بالاعلام يوم الاحتفال بوفاء النيل



الخليفة والوزير سفينة الى باب المقياس ويدخلان قيصليان ركعتين ثم يوثق الى الخليفة باناء فيه مسك وزعفران يحركه بيده حتى يذوب ويتمزج كل منهما بالآخر ويعطيه لصاحب المقياس فيطلي به عمود المقياس ويكون الخليفة في اثناء ذلك واقفاً والقرآن يتلى امامه ثم يعود من حيث أتى ويكون النيل قاصداً بالسفن المشحونه بالناس المرحين

وفي صبيحة يوم الوفاء يخرج الخليفة لابسا حلة الموسم وقد فرشت له الارض بالحري ويسير موكبه تضرب فيه طبول من فضة وابواق من ذهب وفضة وامام الخليفة رجل معه مال يفرقه على اصحاب المساجد والاسبلة في طريقه يمينا ويساراً حتى ينتهي الى الساحل فيصعد الخليفة وحاشيته الى جزيرة الروضة وينزلون في الخيام المضروبة وبينها خيمة الخليفة في بقعة تزيد عن فدانين طول عمودها خمس وخمسون ذراعاً وهي عبارة عن قاعة مربعة واربع فئات صغيرة واربعه دهايز - وحوها خيام الامراء مرتبة حسب منازلهم

ومتى استقر الخليفة على عرشه في سرادقه الكبير قرىء القرآن ثم تقدم الشعراء يلقون قصائدهم واحداً بعد واحد وبعد ذلك يقوم

المعز لدين الله فقد ركع يوم وفاء النيل من قصره في موكب من الامراء والمساکر حتى أتى موضع المقياس ونزل هناك وفتح الخليج أمامه ثم عاد في موكبه من طريق آخر الى القصر

وتعالى خلفاؤه في الاحتفال بذلك العيد فكان صاحب المقياس يقيس ارتفاع النيل في الخامس والعشرين من شهر بؤونه ويكتب به الى الخليفة فيصدر الخليفة امره باقامة الاحتفالات وفي صباح اليوم التالي - قبل الوفاء بيومين - يخرج الخليفة لابسا حلة مخصوصة لذلك الاحتفال قيمتها الف دينار وحواله في موكبه اقاربه ووزراؤه واولاده وكل منهم في توب مزخرف خاص بذلك اليوم وخمسة غلام في خمسمائة قباه فاخرة تصنع خصيصاً لذلك الموكب وهم يحملون جملة من الواني الذهبية عليها تماثيل وانصاب على أشكال الناس والقبيلة والاسود والثمار وكلها من العنبر والذهب والفضة والجواهر

ويسير موكب الخليفة في هذه المظاهر الخلافة من مصر القديمة الى ساحل مصر فيركب

وامر الملك الناصر بابطال العيد احماداً لثار هذه الفتنة العظيمة وحقنا للدماء التي سالت في هذه المنحة الفظيعة

وابطل العيد في هذه السنة وفي السنوات التي تلتها حتى يومنا هذا

في عهد الخلفاء

ولما استقلت مصر بنفسها في عهد الخلفاء الفاطميين وخرجت من تحت حكم الدولة المرية عاد الاهالي يجهدون تقاليدهم القديمة واعيادهم القومية وبينها عيسد وفاء النيل وما زالوا يعظمون في شأن ذلك العيد حتى بلغ العابة القصوى وكان اول من احتفل بذلك العيد الخليفة

لإبادة الميكروبات

كثيراً ما يعتمد الانسان الى استعمال سوائيل معقمة لقتل الميكروبات ، مع أن هنالك أنواعاً مختلفة من الصابون تقوم مقام تلك السوائيل فهنالك أنواع تشفى الأمراض الجلدية وتزيل رائحة الجسم وتعطر الهواء ومنها ما يصح اعتباره كاقوى المواد المعقمة . بل ان بعضها أشد فتكاً بالجراثيم من حامض الكربوليك واليك بعض الميكروبات التي يقتلها الصابون (مبتدئاً بأشدها تأثراً بفعل الصابون)

ميكروب التهاب الرئتين

ميكروب السيلان

ميكروب التهاب السهاني

باشلس الدفتريا

جراثيم التهابات الحلق

ومن الجهة الاخرى نجد تأثير الصابون ضيقاً في الجراثيم الآتية :

باشلس الدستناريا

« الحمى التيفوئيدية والحمى الباراتفوئيدية

جراثيم القولون

ميكروب الهبضة (الكوليرا) الاسيوية

ميكروب البثرة الخبيثة

وقد وجد بعض الاطباء أن بعض أنواع

الصابون تؤثر تأثيراً عظيماً في باشلس السل

وميكروب الزهري

في عالم السرعة

يظهر من الاختبار أن أسرع الحيوانات في العالم هو الفهد الاميركي فقد بلغت سرعته نحو ثمانين ميلاً (١٢٨ كيلو متراً) في الساعة ويليه الاسد والوعل وتزيد سرعة كل منهما على ستين ميلاً (٩٦ كيلو متراً) في الساعة ثم سرعة الابل وتزيد على خمسين ميلاً

وهنالك أنواع من الافاعي تزيد سرعتها

على سرعة معظم الحيوانات المعروفة ولا يمكن

أن تسلم فريستها من يديها

أما الكلاب السلوقية فقلما تزيد سرعتها

على اربعين ميلاً في الساعة

هل تريد ان تعرف مستقبلك

?

(انظر صفحة ٤٩)

من القلعة صباحاً وينزل الى بولاق حيث يمتطي ومن معه من الصناجق والامراء السفن تسير بهم الى الروضة والمدافع تطلق طول مدة سير الموكب ثم تقام الولائم وعند الاسمطة وبمدان يفتح السد يعود الوالي الى القلعة ويبقى الاهالي في احتفالاتهم ومرحهم

في عهد استيلاء الفرنسيين

ولما استولى الفرنسيون على مصر في عهد نابليون بونابرت أراد نابليون أن يحتفل بذلك العيد احتفالاً باهراً ليكسب مودة الاهالي فخرج صباحاً ومعه قواد الجيش الفرنسي وأعضاء ديوان مصر والقاضي واغسوات الانكشارية وتوجه الى المقياس وكان الناس محتشدين في كل مكان فوق التلال وفي السفن واصطف الجند في نظام عسكري بديع والموسيقى العسكرية تعزف بالالخان الحربية والمدافع تدوي في كل مكان والآلات الموسيقية العربية تملأ أصواتها في كل ناحية

ثم أخذ العمال يقطعون السد حتى قطعه واندفعت مياه النيل وترا نابليون على الناس مبالغ من الميايده (والميدي عملة نحاسية في ذلك العهد وكل ٢٨ ميدي قيمتها فرنك واحد)

واستمر الفرنسيون يحتفلون بهذا العيد طول مدة اقامتهم في مصر

ولما تولت الحكم في البلاد الاسرة المحمدية العلوية حافظ الولاة على الاحتفال بهذا اليوم ونظموا له الترتيبات التي لا تزال تعمل حتى الآن في كل سنة

وما زال مهرجان النيل عيداً تحتفل به مصر فهو عيد الحصب والخيرات والرزق العميم



جانب من الجماهير التي تحتشد على شاطئ النيل لمشاهدة «العقبة»

الخليفة الى منظره تدعى منظره السكره يشرف منها على سد الخليج ويشترع العمال في فتح السد وفي اثناء فتح السد يكون قراء القرآن يتلون في الجانب الغربي الذي فيه الخليفة وانواع الملاعب والملاهي مقامة في الجانب الآخر حتى اذا افتتح السد اندفعت السفن المزينة باحسن زينة المحتشدة بالناس وهم بين راقص ومغن وضاحك وطروب . . وامتلأ الماء بالسفن الجارية وارتفعت اصوات الآلات الموسيقية والمغنين والمنشآت . . واستمر اللهو والطرب وانشاء طول الليل

في عهد السلاطين الايوبيين

وفي عهد الايوبيين كان السلطان يخرج من قلعة الجبل ومعه الامراء واران الدولة فينزل الى الرميلا (ميدان المصطبه) ثم الصليبية فتنظره السككش الى ان يدخل مصر القديمة حيث تكون في النيل سفينتان كبيرتان مزخرفتان بكل زخرف احدهما تدعى «العقبة» ركبتها السلطان وخواصه والثانية تدعى « الذهبية » ركبتها بقية حاشية السلطان (وما زال اسم هاتين السفينتين معمولاً به حتى ايامنا هذه) وتنبهما سفن أخرى حتى يصل الموكب الى الروضة فيدخل السلطان ويطلق عمود المقياس بالزعفران المشرب بالورد ويصلي ركعتين ثم يعود الى مصر والناس حوله في سقايتهم بين طيل وزمر وهو ينثر الذهب والفضة على من حوله من الناس في البر والبحر وفي ذهابه وايابه حتى ينتهي الى السد فيشير الى العمال بيده فيقطعون السد وتتدفق المياه ويعود السلطان الى القلعة

في عهد الدولة العثمانية

ولما خضعت مصر لحكم سلاطين آل عثمان لبثت تحتفل بذلك العيد فكان والى مصر يخرج

رحلة الى الشمس



السير جيمس جانس العالم الفلكي الشهير

وقد أدت بنا هذه الدراسة العميقة الى نتائج عجيبة باهرة
فقد ظهر أن النجوم مختلفة الانواع اختلافاً
مدهشاً متفاوتة في الاحجام تفاوتاً كبيراً وان
نسبة بعضها الى البعض مثل نسبة ذرة الرمل الى
الجبل الشاهق ونسبة ضوء بعضها الى البعض

وقد قموا بهذه التعديلات ولم يحيطوا من
أسرار الكواكب والنجوم بالكثير ولا بالقليل
وأما في أيامنا هذه فان التلسكوبات الضخمة
القوية جعلت في وسعنا أن ندرس النجوم دراسة
تفصيلية ولم نعد ننظر اليها نظراً الى نقط
مضيئة . وانما ننظر اليها كأجسام ذات نظام
عجيب نستطيع أن نزنها ونقيسها ونفحصها
ولا يقاس الفلكي حجم النجم فقط . وانما
يقيس كمية الاشعاع الذي يتدفق منه في الفضاء
حرارة وضوءاً . ويقيس درجة الحرارة التي
تعلو سطحه وتنبعث منه . . . ويستطيع بذلك
أن يحسب مقدار الحرارة في جوفه . . . وفي
مركزه الذي هو مقر ذلك الاشعاع ومصدره

يعتبر السير جيمس جانس من اكبر
علماء الفلك الذين يعتمد على أقوالهم
وتؤخذ أبحاثهم حجة فيها فصل الخطاب .
وقد ادعش هذا العالم الفلكي
الكبير الناس قاطبة باحاديثه عن
علم الفلك . وفي المقال التالي يشرح
السير جانس قصة الشمس ويكشف
عن اسرارها

منذ عهد غير بعيد كان علماء الفلك يعتقدون
أن النجوم ليست سوى نقط من النور تشرق في
السماء
واذا كان بعضها أقل ضوءاً من سواه فذلك
لانه أبعد مسافة هنا

مثل نسبة عود الثقب الى المصباح الكشاف الذي يخترق الافاق بضوئه القوى الباهر

وزن النجوم

وتختلف النجوم في وزنها اختلافاً بيناً . أما الشمس فهي ذات وزن متوسط بين النجوم الاخرى وهي لا تمتاز كثيراً عن باقي النجوم سواء في وزنها أو حجمها أو حرارتها أو قوة ضوئها

وقد يود القارئ أن يفهم شيئاً عن النجوم وماهيتها وعناصرها المكونة منها وسر ضوئها وبريقها وسبب اختلافها عن بعضها البعض . لذلك نحدثه عن النجم المعروف المتوسط بين النجوم - وهو الشمس

١٢ كيلومتراً في الثانية

فليصحبنا القارئ في رحلة الى الشمس في جوف قذيفة تحتوينا ويطلقها البمض في الجو صوب الشمس

ويكفي أن نتطلق أولاً بسرعة كافية لان تبعدنا قليلاً عن الارض - ولا تزيد هذه السرعة عن ١٢ كيلو متراً في الثانية الواحدة - فان قوة جاذبية الشمس الهائلة تقوم بياقي مراحل الرحلة وتجذبنا الى الشمس سواء أردنا أو لم نرد . وإذا بدأنا رحلتنا بسرعة ١٢ كيلو متراً

فان الرحلة تستغرق عشرة أسابيع تقريباً ولا تكاد نمر بنا التواني الاولى في رحلتنا حتى تتجلى لنا الشمس اكثر زرقة وتبدو لنا السماء اكثر سواداً

وعندما نخرج من الجو الارضي فاننا نرى الشمس على حقيقتها فلا نراها نجماً أحمر اللون كما تبدو لنا ساعة الغروب أو الشروق - فان ذلك الاحمرار نتيجة مرور ضوء الشمس في طبقات ثقيلة من الهواء - وانما نراها كرة زرقاء من الضوء مستقرة في سماء سوداء حالكة الظلام

ويحسن بنا أن نقوم بهذه الرحلة في أول الشهر القمري وبذلك نمر في طريقنا بالقمر لندرسه دراسة وافية عن قرب

وتبدو الارض خلفنا ونحن منطلقون في الفضاء سوداء مظلمة مبهمه غير جلية لاننا نراها اذ ذاك من خلال طبقات من الهواء والسحاب والنيار

ويبدو القمر على عكس ذلك واضحا جلياً

بارز المعالم وذلك لانه غير محاط بجو مثل الارض فلا تحدث فيه امطار أو ضباب أو غيوم أو غبار . ولكننا لانجد فيه مدناً ولا غابات ولا حقولاً بل نراه أمامنا علماً ميمتاً صامتاً رهيباً

المخلوقات العجيبة في القمر

وقد حدث منذ خمس وتسعين سنة ان احدى جرائد نيويورك خدعت العالم باسمه بأن نشرت سلسلة من المقالات الملققة وصفت فيها القمر زاعمة أن هذه الاوصاف نتيجة اكتشافات بواسطة تلسكوب كبير اقيم في جنوب افريقيا . وراحت تتحدث عن اشجار ضخمة شاحمة وحيوانات هائلة عجيبة الشكل وأناس يخلقون في الجو طائرات ومخلوقات تختلف تماماً في كل شؤونها وطبائرها عن المخلوقات الارضية

واستطاعت الجريدة بهذه الوسيلة أن تنتشر في بقاع الارض وأن تصبح في أيام قليلة أوسع جرائد العالم انتشاراً بعد أن كانت صحيفة صغيرة مهملة . .

وفي هذا ما يدل على اهتمام الناس قاطبة بشؤون الحياة في العوالم الاخرى وبعد أن بلغت الجريدة غايتها أعلنت أنها كانت مزاحمة في كل مقالاتها . . وانها كلها خيالات لا أساس لها من الحقيقة

الصواري السامة

والحقيقة ان التلسكوبات تربياناً من القمر صورة تختلف تماماً عن الصورة التي رسمتها تلك الجريدة الاميركية

فان سطح القمر مكون من صحار وفياف شاسعة لا أثر فيها للزراعة أو النباتات وينقلب على الظن أن سطح القمر تملوه طبقات من رماد البراكين ومقدوفاتها ولا تزال تلك البراكين الخاملة فاغرة أفواهاها وبعضها واسع الفتحة حتى أن فتحة تسع ولاية بأسرها من ولايات أوروبا

وتقوم في وسط هذه الصحارى جبال مرتفعة ملساء صافية مازالت كما كانت منذ وجودها الاول بعكس جبال الارض التي شوهتها السيول والامطار والثلج والمواسف على ملايين السنين . وجبال القمر فتنة تفتن هواة تسلق الجبال فان قوة الجاذبية في القمر ضعيفة جداً ولا تزيد عن سدس قوة الجاذبية في الارض ولذلك يستطيع الانسان ان يتسلق جبال القمر بسرعة تبلغ ستة اضعاف ما يتسلق به جبال الارض . . ولا يؤذيه

السقوط اذا سقط من ارتفاع ستة اضعاف السقوط الذي لا يؤذي في الارض . . بمعنى انك اذا سقطت في الارض عن ارتفاع أربعة أمتار دون خطر فانك في القمر تسقط عن ارتفاع ٢٤ متراً دون أذى

وتنتطلق بنا القذيفة فتمر بكوكب الزهرة (فينوس) في طريقنا ولكننا لانجد في ذلك الكوكب شيئاً يسترعي الاهتمام فانه في حجم الكرة الارضية ويختلف عنها بأث الغيوم السكيفة تضره وتحيطه من كل مكان

وتمر بعد الزهرة بالمريخ . . وأعجب ما فيه انه معرض لحرارة الشمس من جهة واحدة ولذلك نجد نصفه في الظل ونصفه في الشمس دائماً . . وقد اشتدت الحرارة في نصفه المعرض للشمس حتى ان الانهار فيه ليست من الماء الجاري وانما من الرصاص والمواد الذائبة

الالسنة الارهبانية

تم تقرب من الشمس فيسجلى لنا منظر سطحها ونذكر في الحال انها ليست كوكباً ميمتاً مثل القمر أو المريخ بل نرى كل شيء فيها متحركاً مضطرباً ونرى سطحها يغلي ويزجر ويتقلب في سرعة وثورة رهيبه

وفي جوف الشمس مركز قوة هائلة تعمل باستمرار وتنبت الى سطحها فتندفق في الجو في شكل اشعاع شديد . . وذلك لان كل بوصة مرعبة من سطح الشمس تتلقى من مركز الشمس قوة تزيد عن قوة خمسين حصاناً فلا تطيق تحملها بل تسمى للتخلص منها وهي لا تستطيع ذلك اذا لبنت ساكنة دون عمل وجهاد

ولذلك ترى كل بقعة من بقاع الشمس تغلي وتغور وتدور وتذف وتقلب عاليها سافلها لتزداد مرعبة تدفق الاشعاع السكامن فيها ولا يكفي ذلك كله بل نجد في نقط مختلفة نافورات هائلة من اللهب تنبثق الى الفضاء مرتفعة الى علو مئات الآلاف من الاميال فوق سطح الشمس

وكأن سطح الشمس لا يستطيع أن يتخلص من القوة التي تنبثت اليه من جوفها بالسرعة التي تصل اليه فيها هذه القوة ولذلك خلقت هذه النافورات والشلالات والمقدوفات النارية لتساعد سطح الشمس على سرعة ارسال القوة التي تصل اليه

وهذه النافورات عادة ذات لون ارجواني وهي على اشكال غريبة مدهشة . بعضها يبدو

كأنه عمود ثابت أصله في الشمس وقرعه منطلق إلى أعلى السماء . وبعضها يبدو مثل الشمسية المفتوحة تسري فيه النار بسرعة آلاف من الأميال في الثانية الواحدة . . . وبعضها يتدفق من الشمس ويملو إلى ارتفاع مئات الآلاف من الأميال ويلوح كأنه نخلة بأسفة الارتفاع

وقد رسم أحد التلسكوبات صورة فوتوغرافية لبعض هذه النافورات في أثناء كسوف الشمس في سنة ١٩١٩ فكانت النافورة أشبه بشكل الشمس الطويل الواقف على مؤخرتيه . وكان طولها من أصلها إلى قبتها ٣٥٠ الف ميل !!

وليست هذه الأشكال العجيبة من الاله القمرية هي اعجب مناظر الشمس فاننا نجد غيرها في نواح مختلفة من الشمس فتحات كبيرة ونفثات هائلة تبدو كأنها فوهات براكين تآثره تقذف النار والحلم من جوف الشمس

ونحن ندعو هذه الفتحات في الدنيا « بقع الشمس » وأما وقد اقتربنا منها في رحلتنا فاننا نرى انها ليست بقعاً وإنما فوهات هائلة تستطيع أكثرها أن تتلغ الكرة الأرضية كما يتلغ الحوت الهائل الحجم سمكة صغيرة من السردن ومتى زدنا اقتراباً من الشمس فاننا نراها قمرًا الفضاء أمامنا وتتجلى لنا قرصاً كبيراً سياً من النار يزداد منا اقتراباً بسرعة مخيفة وندرك ان القذيفة التي نحويها لا تلبث ان تصطدم به وتأخذ حذرنا لتتلافى قوة الصدمة ثم ترى نافورات الاله وشلالاته حولنا وفوقنا أيضاً . وترى أنفسنا متطوقين إلى جوف الشمس الجهنمي والضوء الباهر فوقنا وتحتنا وعن يميننا ويسارنا ، . . . وأمامنا وخلفنا

ولو استطعنا ان نأخذ كمية من ذلك الضوء في قذيفتنا وحلبناه لوجدناه يختلف اختلافاً بيناً عن ضوء الأرض . ففيه غازات الضوء نفسها التي يحتوي عليها جو الأرض . ولكن فيه فوق ذلك غازات أخرى من معادن البلاين والقضة والرصاص مما أذابته حرارة الشمس ثم بخرته فجعله غازاً . . .

ونترقب اصطدامنا بالشمس . . . ونتنظر ونتنظر فلا يحدث ذلك الاصطدام

ونكون قد سرنا آلافاً ومئات آلاف من الأميال في جوف الشمس دون ان نلقى جماً سلباً تصطدم به قذيفتنا

وإذا ذلك ندرك حقيقة الامر حين نصل إلى

جوف الشمس دون ان نقابل جماً سلباً ذلك لان حرارة الشمس مرتفعة إلى درجة هائلة حتى ان المواد كلها التي تتكون منها الشمس لا تبقى صلبة ولا تبقى سائلة بل تتبخر من شدة الحرارة

ولذلك تسير قذيفتنا بين غازات وأبخرة حتى تصل بنا إلى مركز الشمس

وعند مرورنا بين نافورات الشمس المنتهية وشلالاتها النارية يرتفع مقياس الحرارة إلى درجة « ٨٠٠٠ » ومتى توغلنا في جوفها فانه يرتفع إلى عشرة آلاف . . . ويزداد ارتفاعاً بسرعة مخيفة ونحن نفوس في جوف الشمس إلى مركزها الداخلي حتى يصل إلى ملايين الدرجات

وعندما نقرب من مركز الشمس تصبح درجة الحرارة خمسين مليوناً فوق الصفر

ومن المحال ان تصور لسكان الأرض عند عودتنا إليها معنى هذه الحرارة التي تفوق الوصف ولا يحيط بها العقل ولكننا نقرها بالاذهان فنقول اننا اذا استطعنا ان نأخذ قطعة نفوذ ذات خمسة قروش ونرفع حرارتها إلى ان تصبح في مثل حرارة مركز الشمس فان الصهد الذي يذم منها يحرق كل المخلوقات الحية على سطح الكرة الأرضية ويشوبها شياً !!

الضغط الخارجي

واذا عجبنا من شدة حرارة الشمس فان عجبنا يزداد من شدة الضغط خارج قذيفتنا ولكي نضرب لذلك مثلاً نذكر ان الضغط في داخل قاطرة بخارية من أحدث أنواع القاطرات يبلغ عشرين ضغطاً جويًا أي أن البخار في داخل القاطرة يحدث ضغطاً قدره عشرين مرة مثل ضغط الهواء الخارجي

أما الضغط في مركز الشمس فانه يبلغ أربعين الف جو أي أربعين الف مرة مثل الضغط الجوي على سطح الكرة الأرضية ومن المعروف ان الحرارة تمدد الأشياء والضغط يكسبها . ومركز الشمس تجتمع فيه الحرارة الهائلة التي تبلغ خمسين مليون درجة فوق الصفر والضغط الشديد الذي يبلغ أربعين الف جو . ومن هذا يحدث جذب عنيف بين هاتين القوتين الرهيبتين المتناقضتين



ولا ريب اننا في حاجة لمقياس حرارة سحري لكي نقيس به هذه الحرارة الشديدة

كما اننا في حاجة لقذيفة سحرية تتحمل هذه الحرارة وذلك الضغط . فان الحرارة على سطح الشمس وقدرها عشرة آلاف درجة تذيب المعادن وتبخرها . وتذيب الثلج فيصبح ماء ثم تحمل الماء بخاراً وهي فوق ذلك تحلل أجزاء الذرات الدقيقة من البخار وتقسمة إلى ثلاث ذرات اثنين من الهيدروجين وواحدة من الاوكسجين

ونحن نعرف ذلك كله قبل القيام برحلتنا العجيبة ومع ان الحرارة في مركز الشمس تبلغ درجة تفوق التصور فان بين النجوم نجومًا تتضاهل أمامها هذه الحرارة ولا نكاد نعد شيئاً مذكوراً . وقد تبلغ شدة حرارة هذه النجوم انها تفكك الخلايا وتززع منها الالكترونات

ويستند الضغط في تلك النجوم لدرجة لا يتصورها العقل

ونضرب لذلك مثلاً بالجرم السوي « فان ماجن » وهو لا يزيد في حجمه عن الكرة الأرضية ومع ذلك فان المواد فيه تبلغ خمسين الف مرة مثل المواد الموجودة في الكرة الأرضية بمعنى ان الأشياء في ذلك الجرم « مكبوسة » خمسين الف ضعف مما هي عليه في الأرض

ولو استطعنا ان نكبس بضائنا الأرضية مثل كبس المواد في هذا النجم لاستطعنا ان نضع مائة طن من التبغ في كيس صغير يحويه جدينا واستطعنا ان نضع عشرات الاطنان من الفحم في جيب صدريرتنا . واذا قرنا الأشياء الأرضية بمواد هذا الجرم ظهرت لنا مثل العهن المنفوش أو نسيج العنكبوت الذي يمتد منتفخاً

ونعود إلى حدبنا عن الشمس وعن قوة الاشعاع التي تصدر منها والمعروف أن لكل قوة وزنًا تقدر به - فزود الاشعاع يبلغ أربعة ملايين طن في الثانية ومعنى ذلك ان الشمس تفقد من وزنها أربعين الف طن في كل ثانية . فهي ترسل الضوء والحرارة وتضي نفسها حيث انها تفقد كل يوم من وزنها ما قدره ٣٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ طن ومع ذلك فما زال أمامها عمر طويل . ولا يتقضي أجلها وتبقى ذراتها الا بعد ٤٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ سنة ل . . . (خمسة واربعين ترليون سنة)

وهكذا نخرج من هذا بأننا لسنا الا ذرات ضئيلة في عالم الخليفة . وان الحياة البشرية ليست الا ذرة أو لحظة برق بالنسبة إلى الوقت

الانقلاب الاسباني : سقوط نظام ملكية قديمة

وقد أفق الجمهور الاسباني اليوم من دهشته وابتدأت الاحوال تهدأ وتستقر . وتولى زعماء الحكم الحاضر وضع دستور جديد للبلاد . على ان امام الحكومة الجديدة مشاكل كثيرة - سياسية ومالية واقتصادية وتعليمية وعمرانية . ولا يزال الخلاف مستحكماً بين الحزب الجمهوري والحزب الاكبري . ولا يمكن الحكم على ما سيأتي اليه تطور الحوادث في تلك البلاد الا بعد ان تستقر الحالة استقراراً نهائياً

ونعود الى الملك الفونس الثالث عشر فنقول ان مركزه كان قد أصبح متقللاً قبل دكتاتورية الجنرال بريمو دي ريفيرا . ومع ذلك كان شديد الثقة بقواد الجيش الذين كان معظمهم من أنصار الملكية الا ان الانتخابات البلدية (وهي الاولى من نوعها منذ ثمانين سنة) أثبتت ان البلاد كلها جمهورية في ميولها وعواطفها ما عدا فئة قليلة . لذلك اضطر الملك الفونس الى مغادرة البلاد ، ولو لم يفعل ذلك لوقعت هنالك ثورة كبيرة

واليك بيان بعض الانقلابات الخطيرة التي وقعت منذ حرب السبعين (بين فرنسا والمانيا) أي منذ سنة ١٨٧٠

السنة الحادثة

- ١٨٧٠ سقوط الملكية في فرنسا وفرار الملك نپوليون الثالث واقامة الجمهورية الفرنسية الحالية
- ١٨٧٣ سقوط الجمهورية الاسبانية وقيام الملكية التي دامت حتى سقوط الملك الفونس الثالث عشر
- ١٩١٠ « الثورة الماسونية » في البرتغال وسقوط الملكية وفرار الملك امانويل
- ١٩١٧ سقوط الامبراطورية الروسية باهلاك أسرة رومانوف وتحجير جمهوريات فنلندا ولتوانيا ولاتفيا واستونيا
- ١٩١٨ سقوط أسرة هوهنزولرن وقيام الجمهورية الالمانية

الانقلابات التي وقعت في أوروبا

منذ حرب السبعين

سواد الامة الاسبانية . لذلك تأثروا بالافكار الجديدة وسرت بينهم سير النار في الهشيم . ولما جاء دور الانتخابات العمومية أعر بوا عن آرائهم الحقيقية واقترحوا المصلحة الجمهورية . فكان ذلك فصل الخطاب

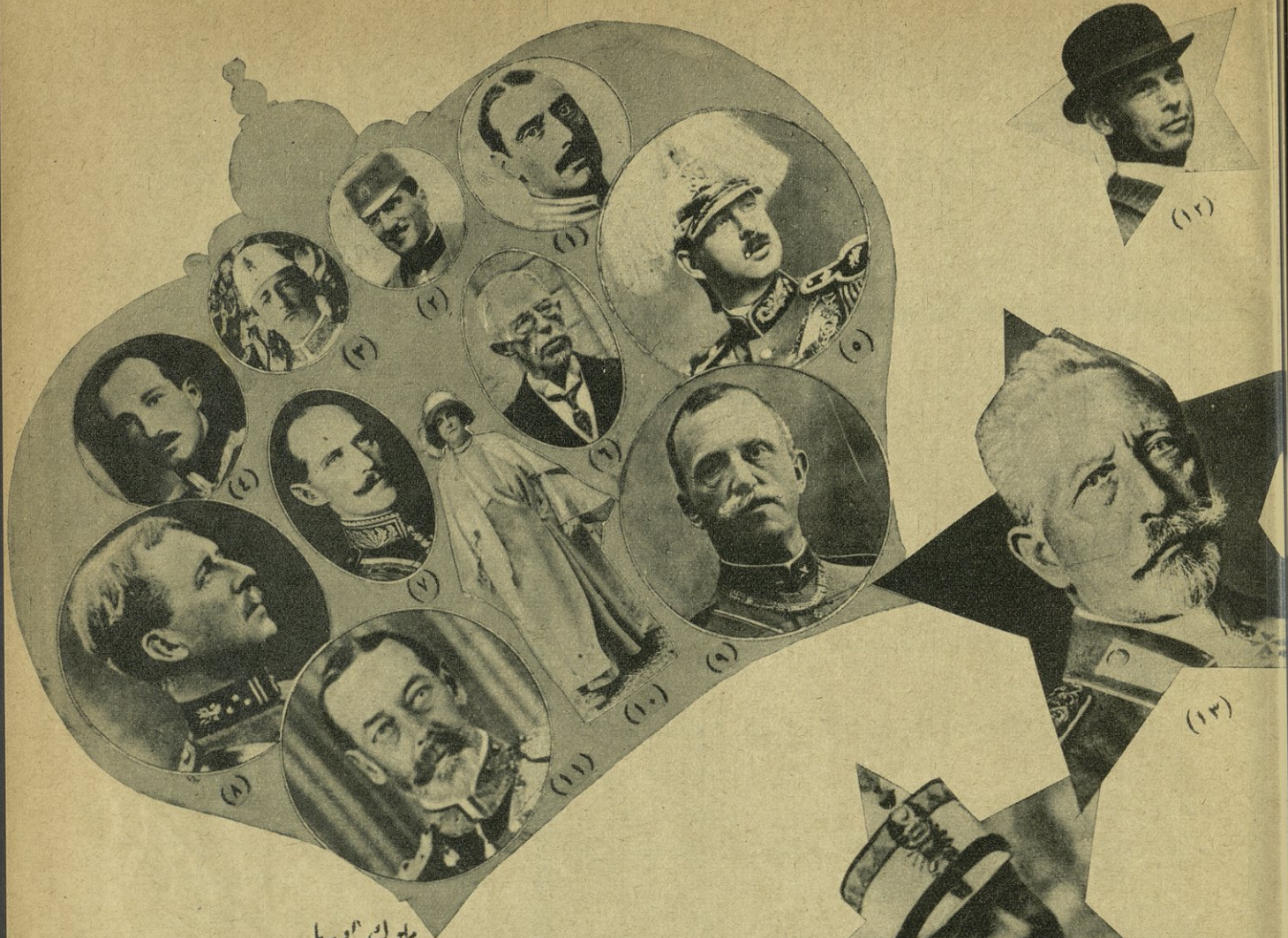
وليس هذا مجال السلام على خروج الملك الفونس من عاصمة ملكه ووصف مشاهد ذلك الخروج مما يؤثر في النفس تأثيراً عظيماً . وانما نقول ان سقوط الملكية في اسبانيا يذكرنا بسقوط الملكية في بلاد كثيرة بعد الحرب العظمى الماضية - في المانيا والنمسا وروسيا وتركيا واليونان وغير هذه من البلاد

ولعل أدعى ما في الانقلاب الاسباني الاخير الى الدهشة سرعته وتوالي الحوادث والمشاهد فيه كأنها مناظر سناتوغرافية . وفي الواقع ان الاسبانيين الذين كانوا يعملون على احداث الانقلاب الاخير فوجئوا بتطور الحوادث بعجل تلك السرعة حتى انهم كادوا يضيعون صوابهم عند ما سقطت الملكية وجدوا أنفسهم مضطرين الى تسلل مقاليد الحكم والى مباشرة السلطة على غير انتظار . نعم انهم كانوا ينتظرون سقوط الملكية وقيام الجمهورية ولكن ليس بعجل تلك السرعة . وفي الواقع انهم كانوا ينتظرون حدوث الانقلاب الحاسم على أثر ظهور نتيجة الانتخابات العمومية وليس على أثر ظهور نتيجة الانتخابات البلدية . فلما فوجئوا بخبر مناداة الملك الفونس وفرار الكثيرين من أصحاب المناصب الكبرى الموائين للملكية سقط في يدهم وأخذوا يبحثون عن زعماء الثورة ويجمعونهم من البيوت أو من السجون ويقلدونهم مناصب الدولة خيفة ان تسود الفوضى وتشل ادارة الحكومة

في الرابع عشر من شهر ابريل الماضي تطورت الحوادث السياسية في أوروبا تطوراً أففى الى سقوط نظام الملكية وقيام الجمهورية على انقاضها وكانت الاسرة الاسبانية المالكة من أعرق الاسر المالكة في أوروبا ان لم تكن أعرقها . وقد دأبت الى الحكم بعد التطورات الخطيرة التي وقعت في اسبانيا في سنة ١٨٧٤ وعليه يكون هذا الدور من أدوار النظام الملكي في اسبانيا قد دام سبعة وخمسين سنة اما العوامل التي ادت الى هذا الحادث الخطير فكثيرة متنوعة ، وفي مقدمتها المساوية التي ظهرت في ابان الحكم الديكتاتوري . والميل الفرزي الذي في الشعب الاسباني للثورة على كل نظام لا يرتاح اليه . وسوء الاحوال الاقتصادية والتعليمية . وعوامل اخرى لا يتسع هذا المجال لشرحها والتوسع فيها

وكان الاشتراكيون وأعداء النظام الملكي المشتقون في جميع أنحاء أوروبا يزدادون عدداً وقوة ويجمعون حولهم الانصار ولم يكن نظام الطبقات الموجود في اسبانيا يخلو من مساوية أضف الى ذلك أن رجال الدين كانوا يؤيدون كل حركة من شأنها احماد الروح الاشتراكية وتقوية اليول الى الجمهورية . لذلك كان سخط زعماء الثورة المتطرفين عظمياً جداً على طبقة الاكبروس عندما غادر الملك الفونس الثالث عشر قصره وعاصمة ملكه . وظهرت آثار ذلك السخط في هياج الشعب ومحاولته مهاجمة بعض الديور والكنائس واحراق بعضها

أما خروج الملك الفونس من عاصمة ملكه فقد جاء على أثر الانتخابات البلدية - العمومية - اذ ظهرت ميول الشعب الى النظام الجمهوري . فسافر الملك الفونس وأمرته الى فرنسا ثم الى إنجلترا . وأعلن انه لم يتنازل عن عرشه وانما غادر البلاد مؤقتاً ريثما تتضح له رغبات الشعب الحقيقية وهل هو يكره النظام الملكي حقيقة ويعتقد الكثيرون ان الشيوعيين كانت لهم يد طويلة في احداث الانقلاب الاسباني بما يشوه من الافكار الثورية بين الفلاحين وطبقة غير المتعلمين . وهؤلاء - لسوء الحظ - هم



ملوك أوروبا

(١) كريستيان العاشر ملك الدانمرك (٢) اسكندر ملك
يوغوسلافيا (٣) احمد زوجو ملك البانيا (٤) بوليس ملك
بلناريا (٥) كارول الثاني ملك رومانيا (٦) غوستاف الخامس
ملك السويد (٧) هاكون السابع ملك النرويج (٨) البرت
الاول ملك البلجيك (٩) عمانويل الثاني ملك ايطاليا (١٠)
ولهلمينا ملكة هولاندا (١١) جورج الخامس ملك الانجليز

ملوك بلاد تيجانه

(١٢) جورج الثاني ملك اليونان السابق (١٣) غليوم الثاني
امبراطور المانيا السابق (١٤) الفونسو الثالث عشر ملك
اسبانيا السابق (١٥) البرنس اوتو المطالب بعرش المجر
(١٦) الدوق دي جيز المطالب بعرش فرنسا (١٧) الفرانديك
سيريل (١٨) جلالة الخليفة السابق عند المجيد الثاني



ليس هذا محل شرحها وكان ابنه الطفل قد تولى العرش في أثناء مفادته البلاد ولكنه عاد على غير انتظار ونحى ابنه عن العرش وتولاه والملك الكسندر - ملك يوغوسلافيا - يحكم بلاداً تتلاعب بها أطوار السياسة الداخلية . وقد ألقى البرلمان في بلاده ونادى بنفسه دكتاتوراً . والملك بوريس الذي ولي عرش البلغار بعد تنزل آبيه الملك فردينان قد نكبت بلاده بويلات الحرب نكبة شديدة ولم يجده اقتراجه باميرة ايطاليا . وزوغو ملك البانيا كانت رئيس الجمهورية الابانية ثم نادى بنفسه ملكا في سنة ١٩٢٨ ومع ما هو عليه من صفات سامية فان صحته سيئة للغاية وهو يعيش أبدأ في خوف من ان يفتاله اعداؤه . وفي الواقع انه نجح في هذا العام من الهلاك بأعجوبة اما ملك ايطاليا فهو محبوب ومحترم من شعبه

السنة الحادث
١٩١٨ سقوط الامبراطورية النمسية (أسرة هابسبرج) وقيام الجمهورية النمسية
١٩١٨ سقوط الملكية في ممالك بافاريا وسكسونيا وروتمبرج
١٩٢٢ سقوط السلطنة العثمانية وقيام الجمهورية التركية
١٩٢٢ قيام الجمهورية الارلندية
١٩٢٣ سقوط الملكية في بلاد اليونان .
١٩٣١ سقوط الملكية في اسبانيا وقيام الجمهورية الحاضرة

واليك الآن بياناً بالملوك أو الامراء المشتتين الذين يطالبون بالعرش . والاماكن التي يقيمون بها :

| الاسم | العرش المطالب به محل الإقامة |
|--------------------------|------------------------------|
| الامبراطور غليوم | عرش المانيا هولندا |
| الدوق سيريل | « روسيا فرنسا » |
| الدوق دي جيز | « فرنسا البلجيك » |
| الارشيدوق أوتو النمسي | « النمسا » |
| الملك أمانويل | « البرتغال إنجلترا » |
| « الفونس » | « اسبانيا » |
| السلطان عبدالمجيد الخامس | « تركيا نيس » |

وفيما يأتي بيان الملكيات الباقية في اوربا وأسماء الملوك .

| الاسم | العمر | المملكة |
|----------------|-------|-----------------|
| جورج الخامس | ٦٥ | بريطانيا العظمى |
| البرت | ٥٧ | البلجيك |
| وهلمينا | ٥٠ | هولندا |
| كريستيان | ٦٠ | الدنمرك |
| جوستاف | ٧٢ | أسوج |
| هاكون | ٥٨ | نرويج |
| كارول | ٣٧ | رومانيا |
| الكسندر | ٤٢ | يوغوسلافيا |
| بوريس | ٣٧ | بلغاريا |
| زوغو | ٣٦ | البانيا |
| فكتور عمانوئيل | ٦١ | ايطاليا |

فالسنة الملوك الاول (ومن ضمنهم الملكة وهلمينا) يجلسون على عروش ثابتة غير متقلبة ولا يبدو على رايهم أي ميل الى الجمهورية . أما الملك كارول فقد وقعت له حوادث كثيرة

اهم اختراعات القرن العشرين

تتوالى الاختراعات في هذا العصر بسرعة البرق الخاطف . ويكاد يتعذر علينا احصاء الاختراعات التي تسجل كل يوم في اوربا وأميركا فان مجموعها في السنة يزيد على عدة عشرات من الآلاف

واليك أهم الاختراعات التي ظهرت في القرن الحاضر

١ - المصباح المعروف « بنصف واط » وهو يعطي ضعفي القوة التي كان المصباح الكهربائي الاعتيادي يعطيها . « والواط » هو مقياس للنور الكهربائي وكانت المصابيح الكهربائية قديماً تقاس بقوة الشمعة وكل شمعة تعادل مقدار « واط » واحد

٢ - « تصفيح » المعادن القابلة للصدأ بمعدن الكروميوم بواسطة الكهرباء بحيث لا يعلوها الصدأ أبداً . وهذا التصفيح أو الطلاء يحل محل دهان الحديد « بالبوايا » لمنعه من الصدأ

٣ - السنا الناطق والملون . والمظنون أنه تمهيد للسنا البارز الذي ينتظره العالم بفروع صبر

٤ - تصوير الصوت وتحويله إلى أمواج النور وتحويل أمواج النور إلى صوت
٥ - الميكروسكوب الذي يرى ما تعجز الميكروسكوبات الاعتيادية عن رؤيته ويسمى أيضاً « اولترا ميكروسكوب » ولا يخفى أن الميكروسكوبات الاعتيادية تكبر الاشباح الى نحو أربعة ملايين ضعفاً . والميكروسكوبات الحديثة أقوى من ذلك بما لا يقاس

٦ - مصباح غاز اليون وهو المصباح المستعمل في التليفيزور أي آلة الرؤية عن بعد

٧ - النوكتوفيزور وهو بمنزلة العين المبصرة للسنن في البحار عند ما يحرق بها الضباب فلا ترى ما أمامها

٨ - الصمام الكهربائي - ولولا ما أمكن انجاز اختراع التلفون الاسلكي أو التليفيزور أو السنا الناطق

٩ - التليفيزور وهو آلة الرؤية عن بعد

١٠ - الجر اموفون الكهربائي

معلومات أولية عن القانون

الاختصاص

من المسائل الهامة التي يجب أن يعرفها كل شخص الحاكم والهيئات

القضائية المختلفة التي تختص بنظر نوع معين من القضايا والمنازعات المدنية كانت أو جنائية أما فيما يختص بالقضايا المدنية فهناك قاعدة عامة تقضي بأن المدعي يتبع محكمة المدعي عليه أي أنك إذا أردت أن تقاضي شخصاً آخر فإن المحكمة المختصة هي المحكمة التابع لها محل إقامة هذا الشخص مهما بعدت

وتختلف المحكمة المختصة باختلاف قيمة الدعوى المراد رفعها ، فإذا كانت لا تزيد على ١٥٠ جنياً كانت المحكمة الجزئية هي المختصة ، ويكون حكمها نهائياً إذا كانت الدعوى قيمتها ٢٠ جنياً فأقل ، وإذا كانت تزيد على ١٥٠ جنياً كانت المحكمة الابتدائية (الكلية) هي المختصة ، مهما بلغت قيمة الدعوى

ولهذه القاعدة العامة بعض استثناءات ، أهمها الاستثناء الخاص بتعدد المدعي عليهم ، أي أنك إذا رفعت الدعوى على عدة أشخاص فيكلف الجميع بالحضور أمام المحكمة التي يكون في دائرتها محل أحدهم

والاستثناء الخاص بالقضايا العقارية ، أي أنه إذا كان النزاع خاصاً بمقار بشرط أن يكون متملقاً بملكية ذلك المقار أو ما هو في حكم الملكية وينفرد عنها ، وهو ما يعبر عنه القانون بالحق (العيني) ، كحق الرهن ، وحق الارتفاق وحق الانتفاع ، فعندئذ تكون المحكمة المختصة هي المحكمة الكائنة بها ذلك المقار ، والمحكمة في ذلك تسهيل الاجراءات لما تستلزمه تلك الدواوى العقارية من الماينات بواسطة الخبراء وانتقال المحكمة وغير ذلك مما يدعو الى وجوب قرب المحكمة من المقار المتنازع عليه

والاستثناء اساس بقضايا الحكومة ، فإذا رفعت دعوى على أية وزارة من وزارات الحكومة فهناك محاكم معينة هي المختصة بنظر هذه الدعوى وليست كل محكمة مختصة كما في قضايا الافراد المدعى عليهم فحكمة الموسكي الجزئية مثلاً هي المختصة بنظر جميع القضايا

يجب أن يعرفها كل شخص

أي أنك إذا ارتكبت مخالفة سيارت في ميدان الاورا وكان محل اقامتك في كفر الزيات ، فحكمة كفر الزيات الجزئية هي المختصة بالحكم في المخالفة دون المحكمة التي وقعت المخالفة في دائرتها

سقوط الحقوق

إذا كانت القوانين تحمي الحقوق وتصورها وتسهل لصاحب الحق المطالبة به فهي أيضاً ترى لاعتبارات عدة تتمتع بالنظام العام وجوب أن يتقدم صاحب الحق للمطالبة بحقه في مدة معينة إذا أهمل المطالبة به في غضون سقطة حقه مهما كان ثابتاً ، والمحكمة في ذلك الحلولة دون زيادة الخصومات وكثرة الادعاءات الباطلة وعدم الزام المدعين بحفظ مستنداتهم التي تثبت نفاصهم وسدادهم الدين الى الابد

والقاعدة العامة في القانون المصري أن جميع التمهات والديون تزول بمضي ١٥ سنة ، فإذا كنت دائماً لشخص في مبلغ من المال بمقتضى سند ولم تطالبه في مدى خمسة عشر عاماً من تاريخ السند سقط حقهك ، وإذا وضعت يدك على أرضي مدة خمسة عشر عاماً لم اطالبك اثناءها بها ولم أقاضك سقط حقي على الارض

ولهذه القاعدة العامة استثناءات أهمها ما يختص بالوقف والارث ، فإن حق استحقاق في الوفاء لا يسقط الا بعد ٣٣ سنة ، كما أن دعوى الارث التي يرفعها الورثة للمطالبة بحقوقهم في التركة لا تسقط الا بمضي هذه المدة ، وقد راعى القانون اطالة مدة سقوط الحق بالنسبة لهاتين الحالتين لحكمة ظاهرة

كما أن هناك حالات أخرى قصر فيها مدة السقوط لجعلها خمس سنين ، فلترتبات والفوائد والمعاشات والاجور ، وكافة المبالغ التي يستحق دفعها سنوياً أو في مواعيد أقل من سنة يسقط الحق في المطالبة بها بعد مضي خمسة سنوات ، فصاحب المنزل إذا أهمل مطالبة المستأجر بالاجرة مدة خمسة أعوام يسقط حقه فيها ، وللدرس إذا أهمل مطالبة صاحب المدرسة بمرتبه الشهري خمسة أعوام يسقط حقه فيه ولقد راعى القانون في حالات أخرى أن تكون مدة سقوط الحق قاصرة على ٣٦٠ يوماً

الجزئية المرفوعة على جهات الحكومة التابعة لدائرة محكمة مصر ، حتى ولو كانت في غير اختصاص محكمة الموسكي ، فلو أنك أردت أن ترفع دعوى على مأمور مركز قليوب مثلاً ، وأن تدخل فيها وزارة الداخلية فيجب أن ترفعها أمام محكمة الموسكي الجزئية لا أمام محكمة قليوب الجزئية ، وهكذا أيضاً بالنسبة للقضايا الابتدائية ، إذ هناك محاكم ابتدائية معينة تختص بنظر قضايا الحكومة ، وعادة تكون الحاكم الجزئية السكائنة في بنادر المديرية التي فيها تلك الحاكم هي المختصة بنظر القضايا الجزئية المرفوعة على الحكومة ، فحكمة الزقازيق الابتدائية تختص بنظر القضايا الابتدائية المرفوعة على الحكومة في دائرتي محكمتي الزقازيق والمنصورة الابتدائية ، ومحكمة الزقازيق الجزئية هي المختصة بنظر جميع القضايا الجزئية المرفوعة على الحكومة في دائرة تينك المحكمتين أي في مديرتي الشرقية والدقهلية ومحافظتي القنال والسويس وهكذا

هذالكه فيما يختص بالقضايا المدنية ، أما القضايا الجنائية فلها نظام خاص يتلخص في ان الجنايات والجنح تتبع دائماً المحكمة التي وقعت الحادثة في اختصاصها ، فإذا ارتكبت جنابة قتل في امبابه فحكمة جنابات مصر هي المختصة باعتبار أنها تختص بنظر جميع الجنايات التي تحدث في دائرة محكمة مصر وهي تشمل محافظة مصر ومديرتي الجيزة والقليوبية ، وإذا ارتكبت جنحة مرقسة في شارع خيرت فحكمة السيدة الجزئية هي المختصة مهما كان محل إقامة المتهم أو الجني عليه باعتبار ان الحادثة جنحة ، والقاضي الجزئي مختص بنظر الجنح التي تحدث في دائرة اختصاص محكمته

أما المخالفات فتتبع القاعدة العامة ، وهي ان المحكمة المختصة هي محكمة المتهم الذي ارتكب المخالفة ، والمحكمة في ذلك أن عقوبة المخالفة بسيطة وهي عادة لا تتجاوز الغرامة ، فيحسن ان تكون المحكمة المختصة هي محكمة محل إقامة المخالف حتى يسهل تحصيل الغرامة

وذلك فيما يخص بالمبالغ المستحقة للطباء والمحامين والمهندسين نظير أتعابهم . والمبالغ المستحقة للتجار ثمناً للمبيعات التي يشتريها العملاء منهم . وللمدرسين نظير قيامهم بأعطاء الدروس الخصوصية للطلبة وأجور الخدم . فكل هذه الديون تسقط بمضي ٣٦٠ يوماً . كما تسقط في هذه المدة أيضاً المبالغ المستحقة للمحضرين وكتابة الحاكم عن رسوم أوراق بشرط أن تبدأ المدة من تاريخ انتهاء المرافعة في الدعوى التي تحررت بشأنها تلك الأوراق . أو من تاريخ تحريرها إذا لم تحصل مرافعة في الدعوى

والحكمة في مشروعية السقوط بمضي ٣٦٠ يوماً هي ان القانون يفترض وفاة المدينين بتلك الديون التي تكون غالباً في ذمة المدين دون أن يؤخذ عليه سند كتابي بها . ودون أن يأخذ ابصلاً إذا سدها . ولذلك اشترط على المدين الذي يريد أن يتمسك بسقوطها أن يخلف الخمين على أنه أدى الدين حقيقة . فإذا مات المدين فيجب على الارامل والورثة والاوصياء أن يخلفوا على أنهم لا يعلمون بأن المبلغ المطالب به كان مستحقاً في ذمة مورثهم والا ألزموا بدفع الدين

ويلاحظ أن تملك المقاربات بمضي مدة ١٥ سنة يكون إذا كان واضع اليد الذي يريد التملك قد اغتصب المقار باغتصاباً بدون سبب . أما إذا كان قد وضع يده على المقار بحسن نية بناء على سبب صحيح كعقد يبيع مثلاً من شخص لا يملك المقار فإنه يملكه بمضي خمس سنوات فقط فلو ظهر المالك الحقيقي بعد انقضاء هذه السنوات الخمس وطالب بملكه فإن واضع اليد يدفع بملكه بمضي المدة باعتبار ان هناك سبباً صحيحاً هو عقد البيع

ولا تقطع المدة المقررة للتملك بوضع اليد الا اذا ارتفعت اليد ولو بفعل شخص أجنبي . وأذا طلب المالك في خلال المدة استرداد ملكه بان كلف واضع اليد بالحضور أمام المحكمة أو نيه عليه تنديها رسمياً مستوفياً للشروط اللازمة . فإذا جاد المالك وأهمل السير في الاجراءات مرة أخرى تبدأ مدة جديدة ولا تحسب المدة السابقة . ولا يسري حكم تملك المقاربات بمضي المدة على القصر والمحجور عليهم ولكن تسري عليهم أحكام سقوط الحقوق الاخرى اذا كانت المدد فيها خمس سنين فأقل كعالة أجور الخدم وأجور النازل اذا كانت تستحق سنوياً او في مواعيد أقل من سنة

هذا فيما يخص بالمقاربات أما فيما يخص بالمنقولات . فلها اذا ضاعت أو فقدت يسقط حق المسالك بالنسبة لها بمضي ثلاث سنوات فقط .

الظعن في الاحكام

من الامور الهامة التي تتعلق بها حقوق الافراد مسألة الظعن في الاحكام ومواعيدها . فقد فرض القانون لمعظم أنواع القضايا المدنية كانت أو جنائية طرقاً معينة للظعن فيها ولكنه اشترط ان يكون هذا الظعن في مدة معينة اذا انقضت لم يصبح للمتظلم من الحكم أي حق في الظعن فيه . وقد يعتمد البعض ان القانون باشترطه ذلك الاجراء الشكلي قد قسا قسوة لا مبرر لها . اذ ما دام حق الافراد ظاهراً وما دام الحكم قد أخطأ فيجب ان يظل لمن أصابه ضرر من ذلك الخطأ الحق في ان يمرض تظلمه على هيئة قضائية أخرى . ولكن الواقع ان النظام العام يحتم وجوب وضع حد للمنازعات . والقانون يفرض ان الافراد يعلمون مواعيد الظعن في مختلف الاحكام فبراعوتهم . واذا أهملوا كان ذلك دليلاً على رضائهم بها !

والواقع ان قانون المرافعات وقانون تحقيق الجنايات يحتويان على عدد كبير من المواعيد . ليس هذا مجال التكلم عنها . ولكن يكفي أن نذكر المواعيد الرئيسية الهامة التي يجب ان يعرفها كل شخص يريد ألا يتعرض حقه للضياع بمجرد فوات ميعاد منها

والاحكام المدنية اما حضورية واما غيابية واما ان تكون صادرة من محكمة جزئية أو من محكمة ابتدائية

فإذا كان الحكم حضورياً أي في حضور المدعى عليه وصادراً من محكمة جزئية وكان النزاع على أزيد من ٢٠ جنباً كان للمدعى عليه أو المدعي الذي يتضرر من الحكم ان يستأنفه في ظرف ثلاثين يوماً من تاريخ اعلانه بالحكم الا اذا كان صادراً في أمر من الامور المستعجلة أو في المنازعات المتعلقة بتنفيذ الاحكام والسندات الواجبة للتنفيذ أو في مسائل التفليس وتوزيع الاموال على الدائنين فإن ميعاد الاستئناف يكون خمسة عشر يوماً فقط

واذا كان الحكم حضورياً وصادراً من محكمة ابتدائية وكان النزاع على أزيد من ١٥٠ جنباً كان للخصم الذي يتضرر منه ان يستأنفه في

ظرف ستين يوماً من تاريخ اعلانه بالحكم . أما اذا كان الحكم غيابياً . أي انه صدر في غيبة أحد الخصوم فإنه لا يجوز استئنافه سواء كان صادراً من محكمة جزئية أم محكمة ابتدائية الا بعد فوات المعارضة فيه . وتقبل المعارضة في الاحكام الغيابية الى الوقت الذي يعلم فيه الغائب بان خصمه قد بدأ في تنفيذ الحكم . ويعتبر الخصم الغائب بأنه علم بتنفيذ الحكم الصادر عليه في غيبته اذا انقضت اربع وعشرون ساعة على وصول ورقة من اوراق التنفيذ اليه شخصياً أو الى محله الاصل

أي انه له الحق في المعارضة منذ صدور الحكم الى ما يسد البده في التنفيذ باربوع وعشرين ساعة . فاذا انقضت تلك المدة ولم يمارض بدأ حقه في الاستئناف في المواعيد السابقة وهذا كله اذا كانت الدعوى منظورة للمرة الاولى أمام المحكمة الجزئية أو المحكمة الابتدائية . أما اذا كانت الدعوى مستأنفة . أي صدر فيها حكم ابتدائي ثم استؤنف . وغاب الخصم أثناء نظر الاستئناف وصدر عليه الحكم غيابياً فإن ميعاد المعارضة ينتهي بمضي عشرة ايام على اعلان الحكم . أي انها اذا لم ترفع في ظرف تلك المدة سقط الحق فيها . وقد تشدد القانون في هذه الحالة نظراً لوجود الدعوى في نهايتها

هذا كله في الدعاوى المدنية وأما في الدعاوى الجنائية فاذا كان الحكم حضورياً في مخالفة جاز استئنافه في ظرف الثلاثة الايام التالية لصدور الحكم . واذا كان في جنحة جاز استئنافه في العشرة الايام التالية لصدور الحكم . للمتهم وللنيابة والمدعي بالحق المدني الذي أصابه ضرر من الجريمة . أما للنائب العام فيستطيع الاستئناف - استثناء - في ظرف الثلاثين يوماً التالية لصدور الحكم

واذا كان الحكم غيابياً بالنسبة للمتهم أو المدعي المدني جاز للغائب منهما المعارضة فيه في ظرف الثلاثة الايام التالية لاعلان الحكم . ويلاحظ انه سواء كان الحكم الغيابي مدنياً أم جنائياً وحصلت المعارضة فيه ثم غاب المعارض في جلسة المعارضة فإنه يحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن وبقايد الحكم المعارض فيه . أي انه لا يجوز للغائب ان يمارض فيه مرة أخرى . ولكن يبدأ بعد ذلك حقه في الاستئناف في المواعيد السابق ذكرها

كيف ارتبط الجنيه المصرى بالجنيه الانجليزى

يكون النصف على الاقل من أوراق العملة التي يصدرها مضموناً بالذهب ، وأجاز له استبدال الذهب بأذونات على الخزانة البريطانية مستحقة السداد في آجال قصيرة وكان من أثر ذلك أن تغير نظام العملة في مصر تغيراً كبيراً فلم تصبح أوراق العملة مضمونة بأذونات على الخزانة البريطانية . لاستبدال بالذهب بل استبدل بالعملة الانجليزية القانونية . وكذلك لم تصبح قاعدة العملة في مصر قاعدة الذهب ، بل قاعدة الجنيه الانجليزي ولم يبد في أول الامر أنه سيكون لهذا التمييز أي اثر في العملة المصرية ، لان قيمة الجنيه الانجليزي كانت مساوية لقيمة الذهب

الجديدة التي قضت الضرورة باصدارها فرخص للبنك الاهلى بأن يودع في بنك انجلترا في لوندرا مقداراً من الذهب يقضمان هذه الزيادة واذ كان هذا الحق الجديد الممنوح للبنك باصدار أوراق في القاهرة أو سجنها مقابل ايداع ذهب في لندرا ، أو سجنه ، هو بمثابة اعطاء البنك الحق في تحويل نقود بالتلغراف بقيمة الاصلية بين القاهرة و لوندرا وبين لوندرا والقاهرة ، فقد ترتب على ذلك أن اصبح للبنك الاهلى مركزاً ممتاز الا أن البنك قبل أن يقوم باجراء عمليات تحويل النقود بقيمة الاصلية التي تطلبها البنوك الاخرى سواء أكان التحويل من القاهرة الى لندرا أم من لوندرا الى القاهرة

كانت الجنيهات الانجليزية قبل الحرب الكبرى اداة التعامل بصفة عامة . ولذلك ظل استعمال أوراق العملة - التي كان للبنك الاهلى حق اصدارها - قليل الانتشار . ولهذا السبب بقي مقدارها قليلاً ، فقد بلغ ٢٢٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى في ٣٠ يوليو سنة ١٩١٤

وقد حلت ببلاد العالم في اخريات يوليو من تلك السنة أزمة مالية . بسبب ما كان متوقفاً من قرب اعلان الحرب ، وامتد اثر هذه الازمة الى مصر . اذ طلب اصحاب الودائع سحب أموالهم من البنوك والح دائنون في سداد مطلوباتهم . أما المسدينون فذهبوا الى البنوك ليلتمسون منها الوسيلة لوفاء ما عليهم ولما كانت عملة الذهب اذ ذاك هي العملة القانونية الوحيدة خشي الا يكون من الممكن القيام بمطاب بلد استولى عليها الملع ،

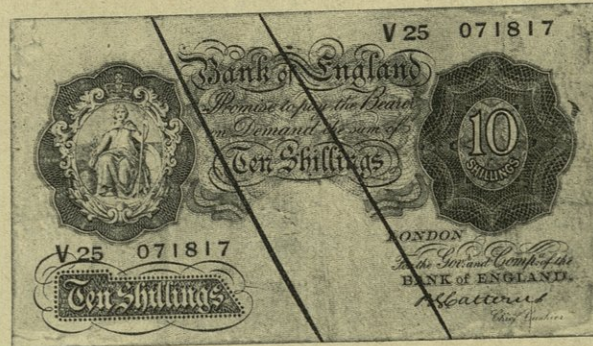


ورقة بنكوت مصرية من فئة الجنيه

الى اليمين :

ورقة بنكوت انجليزية من فئة

العشر الشلنات



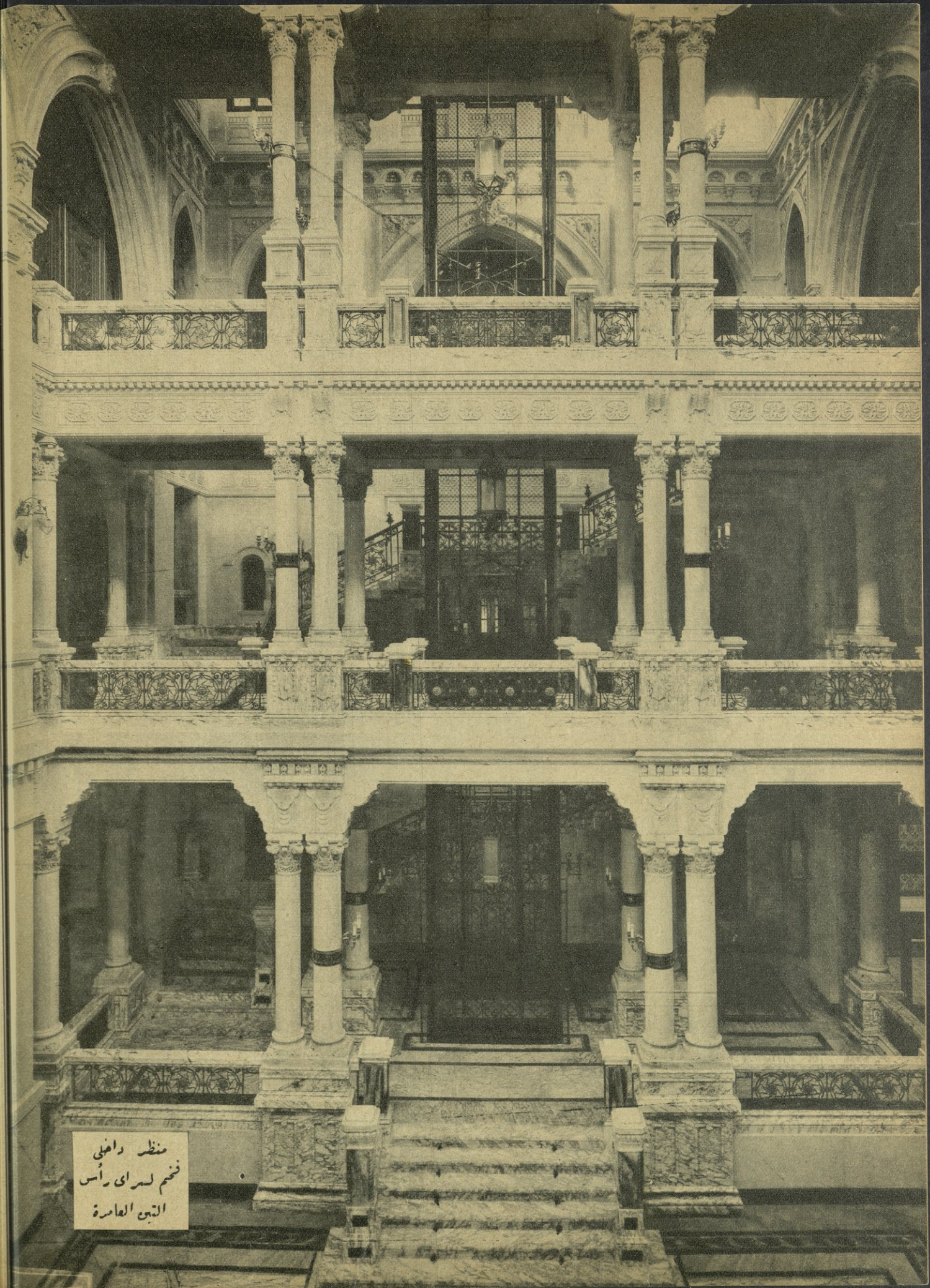
ولكن في سنة ١٩١٩ هبطت قيمة الجنيه بالنسبة لدولار الولايات المتحدة . وهي البلاد الوحيدة التي تحتفظ بقاعدة الذهب ، لذلك تغيرت الحال لارتباط الجنيه المصري كما سبق بالعملة الانجليزية فترتب على ذلك أن هبطت قيمة الجنيه المصري بالنسبة للدولار بمقدار يساوي المقدار الذي هبطت به قيمة الجنيه الانجليزي . وقد بلغ هذا الهبوط ثلاثين في المائة في سنة ١٩٢٠ الا انه أخذ ينقص بالتدريج حتى زال تماماً سنة ١٩٢٥ حين قررت بريطانيا الرجوع الى قاعدة الذهب

وفي هذا العام أعاد التاريخ نفسه وهبط الجنيه الانجليزي ، وألغت الحكومة الانجليزية قاعدة التعامل بالذهب وهبط الجنيه المصري بالتالي

وبهذه الوسيلة أمكن تركيز سعر القطع (السكبيو) على أساس القيمة الاصلية للعملة ، وأصبحت البنوك تشتري التعاويل وتبيعها بفرق خفيف يقل عن النقصات التي كان يتطلبها سنوياً نقل الذهب الى مصر وتصديره منها . وأمکن بذلك اقتصاد مبالغ تذكر

وفي شهر اكتوبر سنة ١٩١٦ أخطر بنك انجلترا البنك الاهلى باز ضرورات الحرب حملت تقديم الذهب لضمان أوراق العملة غير مستطاع فاستقر رأي وزارة المالية عندئذ على اصدار قرارها المؤرخ في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩١٦ الذي بمقتضاه اعفى البنك الاهلى من الشرط المفروض عليه بحكم قانونه النظامي القاضي بان

فقررت الحكومة أن تحذوا حدوا البلاد الاخرى ، فقرضت في ٢ اغسطس سنة ١٩١٤ سعراً الزامياً لأوراق العملة ، فاصبحت هذه الاوراق غير قابلة لان استبدال بالذهب ، وذلك الى أجل بقى النص الوارد في القانون النظامي للبنك الاهلى القاضي بوجوب ضمان النصف على الاقل من الاوراق بالذهب معمولاً به ، لان كمية الذهب التي كانت متداولة بين الايدي تم حادت الى خزائن البنك كانت في أول الامر كافية لتنطية ما طرأ من الزيادة على مقدار أوراق العملة التي اصدرها البنك . ثم حدث في نوفمبر سنة ١٩٠٤ أن اصبح من المستحيل استيراد الذهب الى مصر لحفظه ضماناً لأوراق العملة



منظر داخلی
نخستین سردای راس
التین العامرة

القصور الملكية الرابع

سراي عابدين سراي القبة سراي رأس التين سراي المنزه

كثيرة من شجيرات التين ، ولذلك سمي بهذا الاسم (رأس التين) وأضيف القصر اليه .
وبني محمد علي غير هذا القصر والذي سبقه قصر النيل ، وقصر الزهراء ، وقصر شبرا

سراي عابدين وسراي القبة

استمرت سراي القلعة مقرأ لوالي مصر في عهد محمد علي باشا وخلفائه من بعده الى أن كان عهد المغفور له الخديو اسماعيل ، فبنى من القصور والسرايات الفخمة ما يفوق ما بناه كل عاهل اذا استثنينا الفراعنة العظام ، فقد أقام

في الاسكندرية قصور الرمل الشاهقة ، وبني بالقاهرة سرايات عابدين والقبة ، والجزيرة والجزيرة وحلوان علاوة على تحسينه في القصور التي انشأها جده العظيم ، وقد زينها بالنقوش الباهرة التي استنفدت مقداراً عظيماً من المال ، فالرخام وحده الذي استعمل في تنسيق تلك السرايات كلف عدة ملايين من الفرنكات ، وبلغت نفقة النقوش والرسوم الداخلية في سرايات عابدين والجزيرة والجزيرة

مليونين ونيقاً من الجنيهات ، واستنفدت البساتين التي انشئت حولها أربعين مليوناً ونيقاً من الفرنكات . وأما الرياش فحدث عن البذخ والترف فيها ولا حرج ، فقد بلغت نفقات الستارة الواحدة الف جنيه ونيقاً عدا الطنافس النادرة والابسة الثمينة والارائك الذهبية والمراتيات البلورية ، والزهريات النفيسة ، والمقاعد العجيبة الحلاة باللؤلؤ والمرجان ، والمناضد الفضية الخالصة ، والتحف الفخمة ذي الجمائم والالف فرع (فتيار) وغير ذلك من الاينة الفاخرة المرقوم عليها كما بماء الذهب حرف (A) وهو الحرف الاول من اسم (اسماعيل) بالفرنسي ، وكذا الجواهرات العديدة المثال من ماس ودر وياقوت وزمرد ، وزيبرجد ، وفيروز وخلافها مما كان يقدر ثمنه باربعة ملايين ونيقاً من الجنيهات

ولا نستطيع حصر ما كانت تحتوي عليه هذه القصور من أنواع الزينة والرياش والاسلحة المتنوعة . عدا الجوارى والخدم

فيها مصفحاً بالفضة . وكانت الاشعار تكتب في هذه الحديقة بالاعشاب المختلفة الالوان وكان هذا القصر غرفة رسمت على جدرانها محظيات الامير بحجومهن الطبيعية وقد حليت بالذهب والجواهر

ثم جاء الامير محمد بن سليمان من قبل المستنق بالله تغرب هذا القصر ، وبني قصراً آخر . ولما تولى الاخشيديون اماره مصر رجعوا الى دار الامارة (بالمسكر) . وجاء جوهر الصقلي من قبل الفاطميين فبنى القاهرة وبني في وسطها



منظر عام لسراي القبة وقد صوره الامير فاروق

(القصور الزاهرة) . وفي عهد صلاح الدين الايوبي بنيت القلعة ، واتخذها صلاح الدين مقرأ لحكمه وسكن بها وخرّب القصور التي شيدها الفاطميون لانهم شيمه وهو سني . ثم نقلت دار الحكم من بعده في عهد الملك الصالح الى قصر بالروضة . ثم عادت الى القلعة ثانية . واستمرت القلعة من هذا الحين مقرأ للحكم الى ان جاء عهد محمد علي باشا الكبير فبنى بها سراي الجوهرة ودار مجلس الاحكام واقام بها

سراي رأس التين

ولما كانت أعمال محمد علي باشا الحربية تضطره للاقامة في بعض الاحيان بالاسكندرية رأى أن يشيد هناك قصراً نفحاً يليق بقدره ومهام أعماله ، فبنى قصر رأس التين . وهو مقام على ساحل الاسكندرية في مكان من الارض داخل في البحر على الشكل المعروف عند علماء الجغرافية بالرأس . وكان بهذا الرأس شجيرات

اتخذ جلالة ملك مصر بعض هذه القصور الأربعة العامرة محلاً لاقلمته واقامة أمرته الكريمة ، واتخذ البعض الآخر مقرأ لديوانه ومهام ملكه . وقبل ان تتكلم عن هذه القصور تقدم للقراء فذلك تاريخية مفيدة عن الدواوين الحكومية بمصر منذ صدر الاسلام الى الآن

فقد كان أمير مصر في صدر الاسلام يتخذ داره التي يقيم فيها مقرأ لحكمه وقضاء أعمال الامارة . فكان عمرو بن العاص ومن يليه من أمراء مصر

يتخذون بيوتهم مقرأ لحكومتهم ، وكانت هذه البيوت مقتصرة على الضروري من حاجة المعيشة والاعمال . ولم تكن واسعة الارجاع أو كثيرة الزينة والرياش

ولما تولى عبد العزيز بن مروان بن سنة ٧٦ للهجرة قصراً سماه (المدينة) لكبره واتساعه وحلا قباهه بالذهب ، فكان ذلك أول قصر للحكومة في مدينة الفسطاط

ثم جاء العباسيون فبنوا مدينة المسكر في الشمال الشرقي من الفسطاط ، وبنوا فيها داراً للحكم كان يسكنها والي العباسي . الى ان كان عهد الامير احمد بن طولون فبزل في هذه الدار التي كانت تسمى دار الامارة . ولما استقل بمصر وجد أنها لا تتسع لاعمال الحكومة ، فبنى في القطاع جامعاً هو (جامع ابن طولون) - المشهور الآن - وبجوار هذا الجامع بنى قصراً كثير الابواب . ثم حسن ابنه خارويه هذا القصر من بعده ، وأنشأ حديقة عظيمة كان « التخل »

سراى رأس التين العامرة



من اختارهم من رجال مميته وكنت أنا
ضمنهم

« وكان الخديو السابق يخرج الى التزهة
في كثير من الايام مع بعض رجال الحاشية ،
فكنت اشهد معه هذه التزهات التي اختار
أكثرها في النزول الى سراي والده على آخر
خط الرمل الخديدي - ومن هناك تركب
« الهجن » الى جهات مختلفة في ضواحي الثمر
ومن ذلك طريق سيدي بشر الى شاطئ البحر
الابيض المتوسط

« ومما أذكره أنه في احدى الليالي المقدرة
أمر الخديو باعداد ثمانين حماراً من حير
« السكرية » للذهاب بها ليلاً في هذه الصحراء
على شاطئ البحر ، وأمر أن ترافقنا الموسيقى
الخديوية ، وقد كان ذلك . وركبنا وركبوا وهم
يعزفون بموسيقاهم حتى اتينا سيدي بشر وبعدها
عنها بقليل

« ولقد أعجب الخديوي السابق بالنقطة
القريبة من سيدي بشر ، والتوامتها الجميلة في
داخل البحر وتسرب الماء بين ثنيتها الصلبة في
خرير ووسوسة . فعزم على التوغل فيها .
ومعرفة ما وراءها

« وفي مرة من المرات - أذكر أنها كانت
في سبتمبر من هذا العام - بعدنا في تجوالنا
الى مسافة كبيرة عن سيدي بشر وكنا ثلاثة
مع الخديو السابق . روليه بك السكرتير
الخصوصي وعلى بك شاهين معاون التشريفات
وكاتب هذه السطور . وجد بنا السير حتى بلغنا

للمصالح العمومية أو لاقامة خديو مصر - وكانت
معدة لهذا الغرض الى ذلك العهد - وقد رؤي
بناء على ذلك أنه لا يصح أن تكون ملكا
لاحد فصدر أمر عال بتاريخ ١٦ يونيو سنة
١٨٨٠ بنص البند الاول منه على أن العقارات
والسرايات وملحقاتها المبنية بالأمر العالمي قد
صارت ملكا للحكومة ، وألحقت بالاملاك
الاميرية المدة للمنفعة العمومية . ومن هذه
السرايات المبنية سراي عابدين . وقد استمر
المرحوم توفيق باشا متخذاً هذه السراي مقراً
لحكمه . وبقيت كذلك الى الآن مقراً للملك
البلاد

وقد اتفق في تجديد هذه السراي واتساع
نطاقها في عهد الخديو اسماعيل ما يقدر بنحو
(٥٧٠ ٦٦٥) جنباً بمصر . أما في عهدها
الحالي فقد ادخل فيها تحسينات كثيرة . وانشئت
بها اجنحة عدة فزاد بذلك مبلغ تجديدها زيادة
عظيمة

قصر المنتزه

أما قصر المنتزه ، فقد بناه الخديو
السابق عباس حلمي الثاني . ويحدثنا سعادة
أحمد شفيق باشا عن هذا القصر في مقالة
نشرها في مجلة الهلال ، فيقول :

« وجاء الصيف في هذا العام الاول
(عام ١٨٩٢) فاتتقل الخديو السابق الى
الاسكندرية بقصر رأس التين وصحبه اليها

الكثيرين الذين كانوا يستنفدون يومياً من
المأكل مقداراً كبيراً . وبكفي لتصور عدد
الانفس التي كانت في هذه القصور أنه لما صار
العرش الى الخديو توفيق باشا قدروا الذين
كان يخرج الغذاء لهم كل يوم في سراي عابدين
وحدها ، فوجدوهم عشرة آلاف

وهنا يحسن أن نقول ان سراي القبة
قد بناها الخديو اسماعيل خصيصاً لولي عهده
توفيق باشا . وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى
قبة جامع النوري الموجود بجوارها

أما سراي عابدين فقد كانت داراً صغيرة
لاحد المالك المعروفين ، ويدعى (عابدين
بك) ثم آلت بعد ذهاب ملكهم ونفوذهم
الى الاسرة العلوية فارتأى اسماعيل باشا أن
يوسعها ويجسدها ويتخذها مقراً لحكمه .
ويرجع تاريخ ذلك الى سنة ١٨٧٤ ويجد
من بطلع على خريطة عملت في السنة المذكورة
بمعرفة جرانديك مدير عموم مصلحة الطرق
في ذلك العهد بياناً للمواقع التي تشتملها الآن
هذه السراي ولما كانت تشمله من المباني
والملاحق

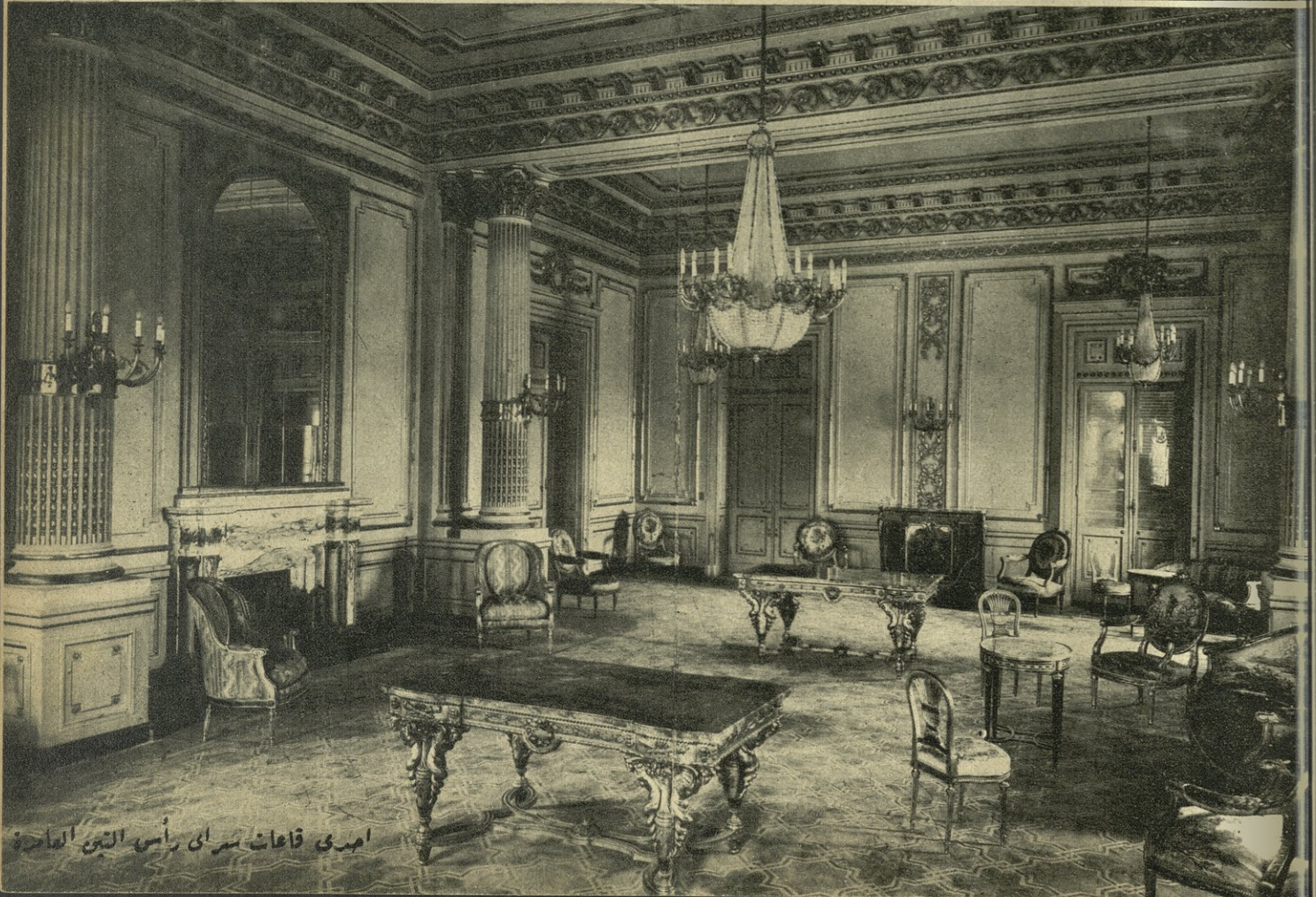
وقد استمر المقصور له الخديو اسماعيل مقبلاً
في هذه السراي وهي مقرة الرسمي - الى
أن نخلت عن الخديوية لابنه المرحوم توفيق
باشا ، فجعلها مقرة الرسمي أيضاً . ولكن في
سنة ١٨٨٠ ظهر أن هذه السراي وغيرها
من العقارات وان كانت اشترت بمال الحكومة
الا أن حججها لم تحرر باسمها مع لزومها



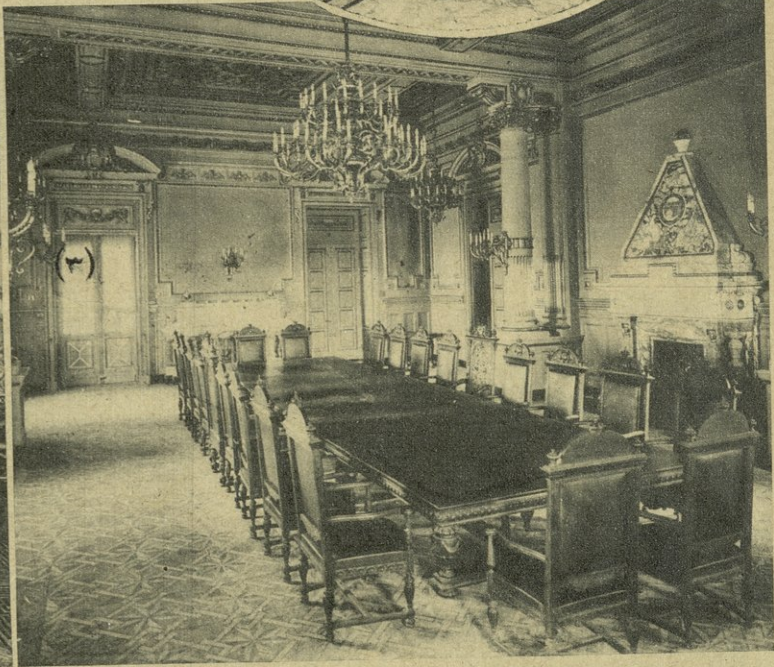
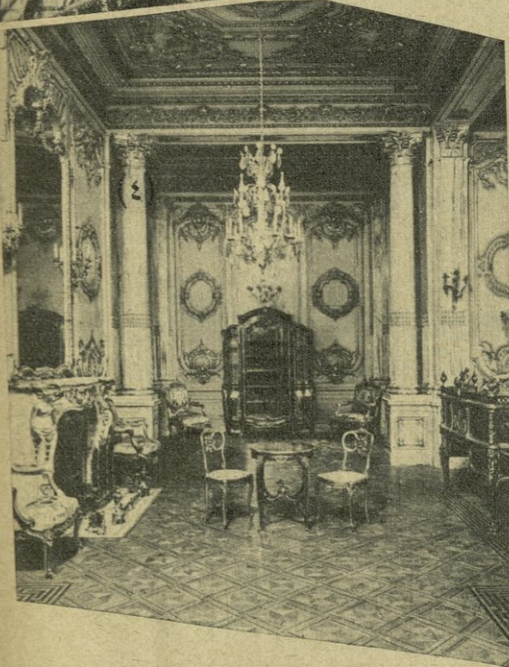
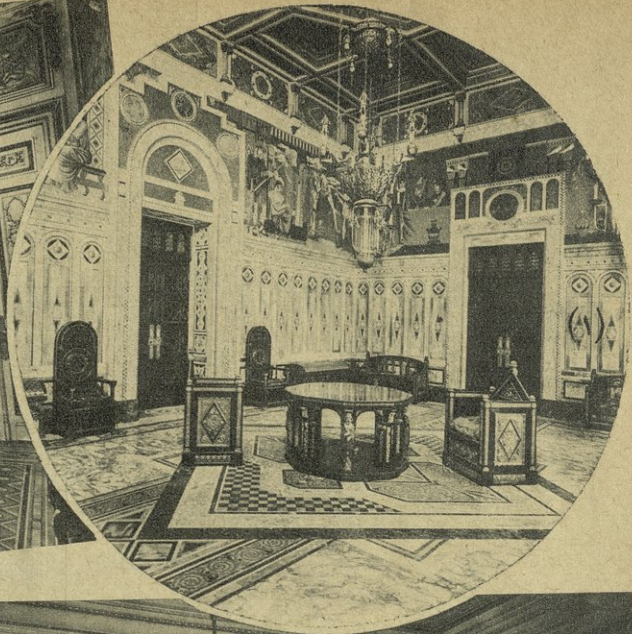
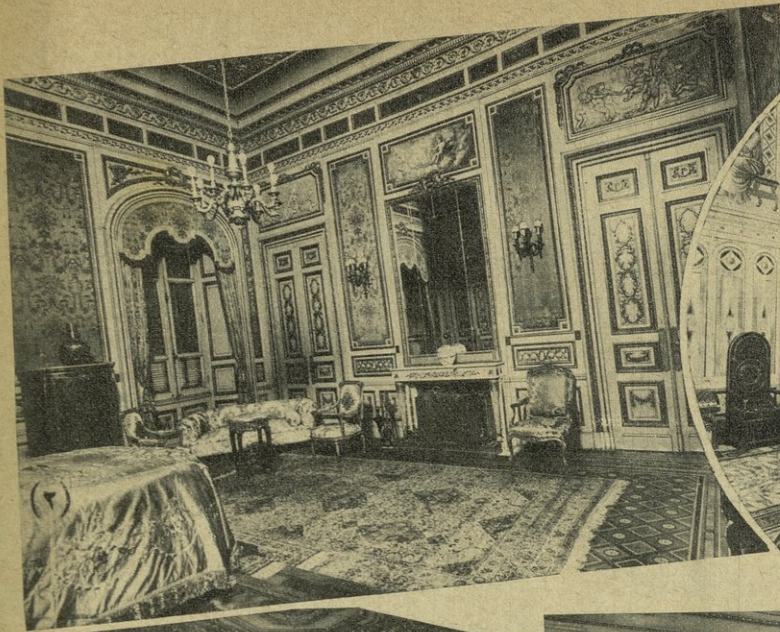
سراي عابدين العامرة



جانب مع مہرقتہ سرای عالیہ



امدی قاعات سرای براسی السیخ العالیہ



١ - صالونه جهونه الملكة في سراي عابدين ٢ - امري قاعات النوم في «مضيقة» سراي عابدين ٣ - القاعة التي يتناول فيها جهونه الملك الطعام في سراي عابدين ٤ - مكتب وصالونه خاص في جناح الزائرين بسراي عابدين العامرة

وقد اشترى الخديو السابق منه هذا المكان كما اشترى اراضي واسعة من الحكومة ، ومن الاهالي لتكون ملحقات للقصر الجديد « وما يذكر أن سموه وضع بنفسه تخطيط القصر وتصميماته . واختار مواقع السلامك والحرملك والتلفراف والتليفون والمرافق الاخرى ونظم الجون ليكون منه ميناء للسراي وهو الذي كانت ترسو امامه المحروسة . وكذلك انتق أنواع الاشجار التي تؤلف الحديقة ، وخطط الطرق والمعربات بها

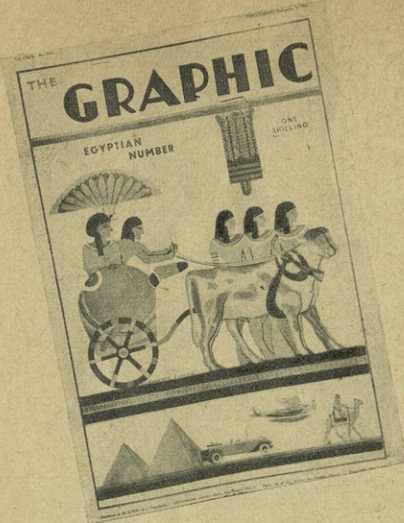
أمامه مزولة قد نقش عليها بيتان مناسبان للمقام من شعر المرحوم الشيخ على الليثي « وكان يقوم على الربوة الاخرى قشلاق خفر السواحل الذي ابتاعه سموه من الحكومة وبني مكانه الحرملك . وكان يقوم وراء الربوتين بيت منزل صغير يملكه موسيو سينادينو المشهور بالاسكندرية . يدعو اليه في ليالي القمر بالصيف لبعض الاصدقاء والصدقات حيث يطيب منظر الماء والخلاء ، فيقضي الاصدقاء ليلتين أو ثلاثا بين أحضان الطبيعة في أنس وسرور .

علا أعجب بمنظره سموه ، تكتنفه ربوتات خاليتان . وبينهما جون صغير . وفي طرفه الشمالي جزيرة صغيرة « ومنذ هذا اليوم تقرر في ذهن الخديو السابق أن تكون النقطة التي كشفها وأعجب بها مصطافا ، وأن بها يبني قصراً أنيقاً . هو قصر المنزه « وكان على إحدى الربوتين مدافع قديمة من عهد محمد علي الكبير ، وكانت تستخدم لحماية الشواطيء وقد بني مكانها السلامك . وأقيمت

الدعاية لمصر

كيف تنظم
وكيف نستفيد منها

الدعاية الاقتصادية
الدعاية الاجتماعية
الدعاية السياسية
الدعاية للسياحة في مصر



صورة غلاف العدد الخاص بمصر الذي نشرته مجلة « الجرافيك » الانجليزية في اول نوفمبر سنة ١٩٣٠



حدثنا صديق زار اميركا للاطلاع على بعض المحصولات الزراعية وطريقة تصريفها ، ان المنتجين في هذه البلاد لا يدشرون وسماً في نشر الدعاية لمحصولاتهم بطرق مدهشة ووسائل عجيبة ، ويتفتنون في هذه الطرق والوسائل لتصرف اكثر ما يمكن تصرفه من المحصولات . وقد ضرب

صورة صحيفة خاصة بالاعلان عن مصر في جريدة الديلي ميل الانجليزية الصادرة في ٤ يناير سنة ١٩٣١

لنا مثلاً على ذلك محصول البرتقال . ففي القطرات والسيارات والترام يوزع شراب البرتقال مجاناً . وذلك للاعلان عنه وترغيب الناس في شرائه . وفي الاجازات والبارات والمقاهي نجد مكينات خاصة بمصر البرتقال يوزعها مجاناً على هذه الحلات أصحاب بستين البرتقال ليكثروا بهذه الوسيلة من استهلاك مقادير وفيرة من هذا النوع فيموذ عليهم بالارباح والسكاس الطائفة

الماضي على جودة زراعة القطن وميزاته الخاصة التي لا توجد لغيره من الاقطان . ولكنها في الايام الاخيرة ما لبثت أن وجدت ان هذه الميزات والخواص لم تكن شيئاً في تلك الازمة الحاضرة التي هبطت فيها أسعار القطن الى الحضيض فاضطرت الحكومة المصرية الى القيام بنشر الدعاية للقطن ولغيره من المحاصيل المهمة في البلاد . وقد أوفدت سمادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية الى اوربا لنشر الدعاية للقطن في مراكزها التجارية والصناعية وتنحصر مهمة احمد عبد الوهاب باشا في ثلاثة أشياء :

- ١ - استعراض نماذج من أنواع القطن المصري وبيان مميزاتها . ليكون من وراء ذلك تشجيع المغازل الاوربية على الشراء
- ٢ - ادخال التعامل في القطن المصري بالبورصات الشهيرة في الخارج ليكون من وراء ذلك زيادة الطلب عليه
- ٣ - ايجاد مخازن لتخزين القطن المصري في المراكز التجارية والصناعية الشهيرة باوربا حتى تستطيع الحكومة أن تصرف قطنها وتتحقق هذه الامور الثلاثة - على الاخص - في البلاد التي يقل فيها صنع منسوجات القطن المصري ، أو البلاد التي تعزّم ادخال هذه الصناعة فيها

صورة غلاف العدد الخاص عن مصر الذي أصدرته جريدة المانشستر جارديان في ٢١ مارس سنة ١٩٢٩ الى اليين : غلاف الكتاب الخاص بمصر الذي أصدرته جمعية تنشيط السياحة في مصر في سنة ١٩٣١

هذا الى انهم يستخدمون في اميركا بعض الخبيرين في الدعاية لمحصولاتهم في البلاد الاجنبية فينتقلون من قطر الى قطر في الغرب والشرق للاعلان عن هذه المحصولات ، وبيان فوائدها وطرق استعمالها بحسب حاجة كل قطر من هذه القطر ويعول الاميريكون والاوربيون على هذه الدعاية لرواج محصولاتهم ، ونجاح بلادهم من الوجهة الاقتصادية . فهل قامت مصر بهندسة الدعاية ؟ ان الذي نعلمه ان مصر مازالت مقصرة من هذه الوجهة كل التقصير . وقد اعتمدت في

فوجب الحكومة أن تتوخى الاشادة بمصر وحياتها الاجتماعية في جميع المناسبات ، وان تفتش عن كل صورة أو مؤلف من شأنه أن يشوه سمعة مصر فتعمل على محوه أو اصلاحه . وذلك يكون بواسطة قناصلها وممثلها في البلاد الاجنبية

أما واجب الشعب المصرى ، فينحصر في الطائفة التي تسافر الى البلاد الاجنبية ، اما لطلب العلم أو التجارة أو الزيارة . فهؤلاء ينبغي أن يكونوا مثالا حسنا للمصريين وأن يبرهنوا بسلوكهم على ان أممتهم أمة محترمة ، وأن ينتهزوا الفرصة لاطلاع الاجانب على محاسن البلاد المصرية ومقدار ما وصلت اليه من حضارة ورقى . حتى ينتقى ذلك الوهم الذي يخالج كثيراً من الاجانب ، ويصور عندهم الامة المصرية بانها طائفة من طوائف الزنوج

الدعاية الاجتماعية

اننا نعتقد كل الاعتقاد انه مازال في أنحاء البلاد الاوربية من يتوهمون ان الشعب المصري شعب لا يختلف عن طوائف الزنوج في شيء باعتبار انه شعب افريقي لا يمتاز عن سائر الشعوب الافريقية . ولا زلنا نذكر ان بعضهم عرض زنوجا من سكان أواسط افريقيا في أحد المعارض الالمانية على أنهم أعوذج اسكان افريقيا كلها بما فيها مصر والسودان وبلاد المغرب . وتواعد الالمان وغير الالمان من جميع الجهات الاوربية لمشاهدة هذا المعرض والاطلاع

مثل : البصل ، والبيض ، والارز وقد سامت سمعة هذه الاصناف في الايام الاخيرة نظراً لما يصيبها من العيوب ، ولان نظراها من محصولات البلاد الاخرى تفوقها في كثير من الخواص

وقد علمنا ان مصلحة التجارة والصناعة ستقوم بمراقبة صادرات هذه البضائع صونا لسمعتها في الخارج ، واستبقاء لرواجها السابق ولضمان ان المستورد في البلاد الاجنبية يتسلم البضاعة المتماقد عليها

بقي ان هناك حاصلات يمكن الدعاية لها وتنال البلاد من وراء ذلك ربما وفيراً وهذه الحاصلات



بعض السائحين الاجانب في مصر

Visit EGYPT

—during November, December and January when the climate is ideal. Travel independently luxuriously, with combined tickets at fully inclusive special rates for the return journey comprising first class Sea Passage, first class Rail way Travel, Meals in Restaurant Cars, Sleepers Berths fitted luxuriously with every convenience Full accommodation. The journey can be made from Marseilles, Toulon, Genoa, Venice or Trieste by the steamship services of the "P. & O.", "Orient", "Messageries Maritimes", "Sittima" or "Lloyd Triestino" to Alexandria or Port Said, thence by the Egyptian State Railways to Cairo, Luxor and Assuan.

A 27 DAYS' TOUR (16 days in Egypt) from £80. 10s.

A 34 DAYS' TOUR (25 days in Egypt) from £91. 10s.

Cheaper Tickets for Second Class accommodations are also available, and Nile Trips can be arranged in conjunction with the Combined Tickets.

Combined Tickets, Illustrated Brochure and further information may be obtained from THE STEAMSHIP COMPANIES, OFFICES of COOK, WAGONS, LIT & AMERICAN EXPRESS COMPANY, COX & KINGS, DEAN & DAWSON also at the EGYPT TRAVEL BUREAU, 40, Regent Street, London, W.

اعلان عن مصر في احدى المجلات الانجليزية

الدعاية السياسية

أخذت بعض الجرائد المصرية تتكلم في العهد الاخير عن نشر الدعاية السياسية في البلاد الغربية . ولا ريب في أن هذه الفكرة من أعظم

على هؤلاء الزنوج بل ما زلنا نذكر ان بعض محلات الصور في لندن قد عرض عدة صور للمرأة المصرية في أحط طبقاتها . ووضعها في محله أمام النظارة على انها امثلة لحياة المرأة المصرية الراقية وغير ذلك من الامثلة الكثيرة التي تحط من كرامة مصر ، وتسيء الى سمعتها اساءة شديدة وما زلنا نسمع أنه في بعض دور السينما الاوربية تعرض بعض المناظر

الريفية المصرية التي من شأنها ان تشوه البلاد المصرية في اعين الاجانب ويكون من وراء ذلك الاحتقار والاستخفاف بكل ما هو مصرى . ولا يخفى ما في ذلك من الاتر السئ الذي يضر مصر في جميع شئونها ضرراً بليفاً لذلك نجد أن الدعاية الاجتماعية من أوائل الامور التي تجب العناية بها سواء اكانت من الحكومة المصرية أم من الشعب المصري .

هي الخضراوات والفواكه . فاذا أُجيد انتاجها واستطاع منتجوها ان يصفوها الى اصناف ، ويرتبوها درجات تعرف في الاسواق الخارجية واذا أمكنهم أن يرسلوها الى البلاد البعيدة دون أن يصيبها العطب - فلا ريب ان اصحاب هذه الحاصلات يجنون من ورائها أرباحاً وفيرة أما الحاصلات الصناعية فمعدنا من المصنوعات الناججة ما لا يقل في جودته عن مصنوعات البلاد الاجنبية كالمويليا والاحذية والسجاد . وهذه المصنوعات اذا اتقنت الدعاية لها استفادت مصر من ورائها سمعة حسنة ، وزادت ثروتها الصناعية . فعلى اصحاب هذه الصناعات أن ينتشروا الدعاية لصناعاتهم ويعملوا عنها بكل الوسائل . ومن ذلك عرضها في المعارض وارسال نماذج منها الى المصانع الشهيرة . والاعلان عنها على صفحات الجرائد والمجلات ، ودعوة السياح وضيوف مصر الى زيارة مصانعهم ومعارضهم واطلاعهم على مقدار ما وصلت اليه من جودة واتقان

ما يجب الاهتمام به لنجاح القضية الوطنية .
واعتقد أن هذه الوسيلة ينبغي أن توضع في مقدمة
وسائل الجهاد الوطني . فلا خلاف في أنها مفيدة
جداً . وقد كانت في فجر النهضة الوطنية الاخيرة
خير أداة استعملت بها على فتح الابواب المغلقة
أمام الوفد المصري برئاسة المنفور له سعد
زغلول باشا

فانه لما ذهب الوفد المصري الى أوروبا للمطالبة
بمحقوق مصر أغلقت الابواب أمامه ، ولم يجد من
يرفع اليه مطلباً ، أو يسمع له صوتاً . ففكر فيما
عساه يكون سبباً في فتح هذه الابواب ، فانتهى
رأى أعضائه في ذلك الحين الى نشر الدعاية
للقضية المصرية في أميركا . فكلف الوفد بذلك
محمد محمود باشا فذهب الى هذه البلاد وقام بتلك
المهمة ، فكان من نتيجة ذلك أن فتحت
الابواب أمام الوفد المصري لعرض مطالب
مصر على ولاة الامور الانجليز

ان الدعاية السياسية لمصر - ولا سيما في البلاد
التي لها صلات اقتصادية بها - تكسب من
ورائها القضية المصرية عطفاً عليها ، وتأيداً
لوجهة نظرها . ولا يكون ذلك الا باطلاع
الجاهل في البلاد الغربية على ما وصلت اليه مصر
من حضارة ورفق تستحق لاجلها أن تحكم
نفسها بنفسها وان تكون دولة مستقلة لا سيطرة
لاحد عليها

ومن وسائل هذه الدعاية انشاء جرائد
خاصة بالقضية المصرية في عواصم الدول الغربية
وتأليف الكتب المختلفة التي تتناول القضية
المصرية من جميع النواحي وتطلع الجماهير على
ما لمصر من حقوق . وكذلك القاء المحاضرات
ونشر المقالات في الجرائد والمجلات الاجنبية ،
وارسال مندوبين وطنيين الى البلاد الغربية
لاعمل لهم الا نشر الدعاية للقضية المصرية ،
والعمل لهذه الغاية على الدوام

الدعاية للسياحة في مصر

لا ريب في أن السياحة في مصر تستفيد منها
مصر مادياً وأديماً . وان كان مكسبها الادبي
اكثر في الحقيقة من ربحها المادي . فكنا نعلم
أن الذين يستفيدون فائدة مادية وفيرة من
وجود السياح هم الاجانب الموجودون بمصر

الذين ينزل السياح في فنادقهم ويديعون لهم
جميع حاجاتهم
وربما يأتي اليوم الذي يرى المصريين فيه
يهتمون بأمر السياح وانشاء الفنادق لهم ،
ومعاملتهم معاملة مباشرة

وقد أخذت جمعية تنشيط السياحة بالقطر
المصري تهتم بنشر الدعاية للسياحة المصرية
وأخذت تسهل وسائل هذه السياحة . ومن ذلك
أن لوائح جوازات السفر الخاصة بالاولاد الذين
يتجاوز عمرهم ١٦ سنة قد عدلت فباحت
للاولاد الى سن ٢١ أن يصبحوا آباءهم دون
حاجة الى جواز سفر خاص بهم

وقامت الجمعية بنشر النشرات السنوية بين
الجمهور الغربي ، وعلى صفحات الجرائد والمجلات
الاجنبية . وقد وزعت من النشرة السنوية
(مصر والسودان سنة ١٩٣١) نحو ثلاثين
الف نسخة وهذا التوزيع عمل ضخم يستتبع دقة
في اعداد آلاف من أسماء الهيئات وعناوينها

ومن وسائل نشر الدعاية للسياحة التي لفتت
انظار الكثيرين الالواح التي علفت في السكك
الحديدية الفرنسية . هذا عدا نشر الدعاية في
خبرة الصحف المصورة في المانيا وأميركا الجنوبية
حيث استعملت وسائل احسن اتقاناً

وقد استعملت في الاعلانات وسائل مبتكرة
تكبر من شأن التذاكر المشتركة من اوربا الى
مصر ، وبالعكس . وتعاونت جمعية السياحة مع
مجلة « Graphic » على اخراج عدد خاص بمصر
انتشراً انتشاراً عظيماً . ونشرت في الصحف
الاعلانات الخاصة بامتداد مدة الاعفاء من
الضريبة المفروضة على الركاب في النزول والابحار
كما نشرت بعد ذلك ما تقرر من الناه هذه
الضريبة

أما فيما يختص بالاشاعات الضارة التي ظهرت
في الصحف الاجنبية فقد اتخذت الاحتياطات
السريعة لنشر الايضاحات والبيانات التي نجحت
في اعادة الامور الى نصابها

وقامت جمعية السياحة باعادة الصور
الفوتوغرافية وارسالها لنترها في مختلف
الصحف العالمية . وكذلك كان المحاضرون في
أوروبا كثيراً ما يطلبون مناظر جمعية السياحة
المعدة للقائوس السحري . وقد دخل العقيد
الخاص باللوحة المضيئة بالكهرباء في الشانزليه

بيارس في عامه الثاني ولقت هذه اللوحة انظار
الكثيرين لانها أحسن لوحة في باريس
هذا وقد أوصت الجمعية في ايطاليا بعمل
مقدار عظيم من التبد المصورة الفاخرة المشتمة
على التفصيلات الخاصة بالتذاكر المشتركة من
أوروبا الى مصر وبالعكس . وكتبت هذه التبد
بخمس لغات

اليك احصاء الجيش الاميركي في هذا
العام :

| | |
|---|--------|
| ضابطاً برياً | ٣٠٠٨٠ |
| جندياً تحت السلاح | ١٣٩٩٥٧ |
| ضابطاً بحرياً | ١٠٤٢٠ |
| جندياً بحرياً | ١٠٩٨٨٦ |
| طياراً | ١٧٥٢ |
| جندياً جوياً | ٢٧٣٢٤ |
| أما الجيش البريطاني فيتألف مما يأتي : | |
| من ضباط وجنود يدخلون ضمنهم جيش الهند | ٦٧٣٢٩٨ |
| جندياً بحرياً | ٩٣٦٥٠ |
| بمجموع القوات الجوية | ٣٤١٧٦ |

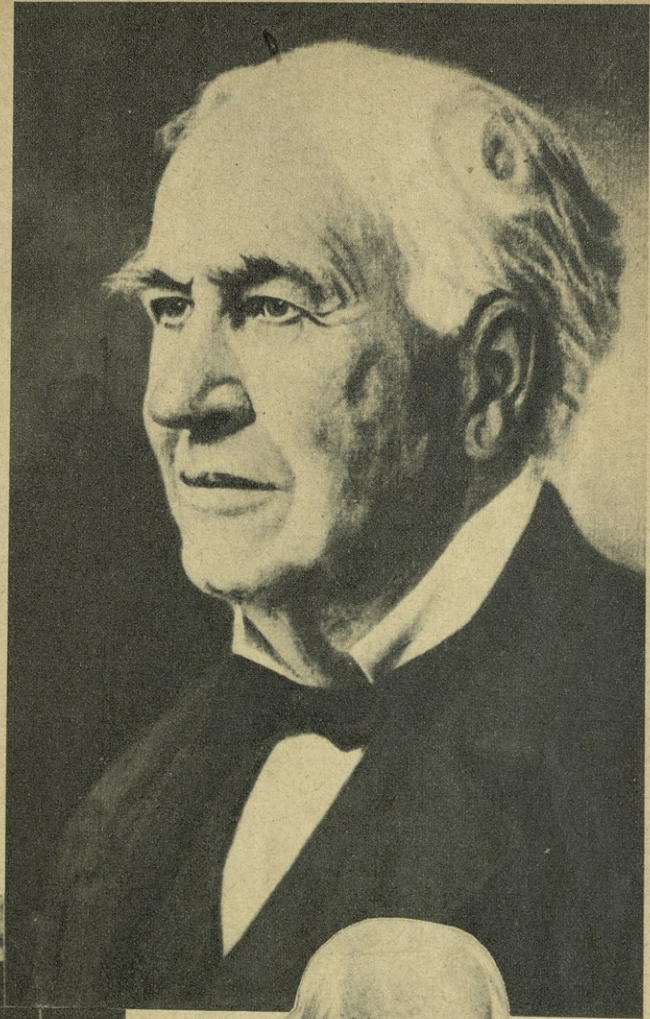
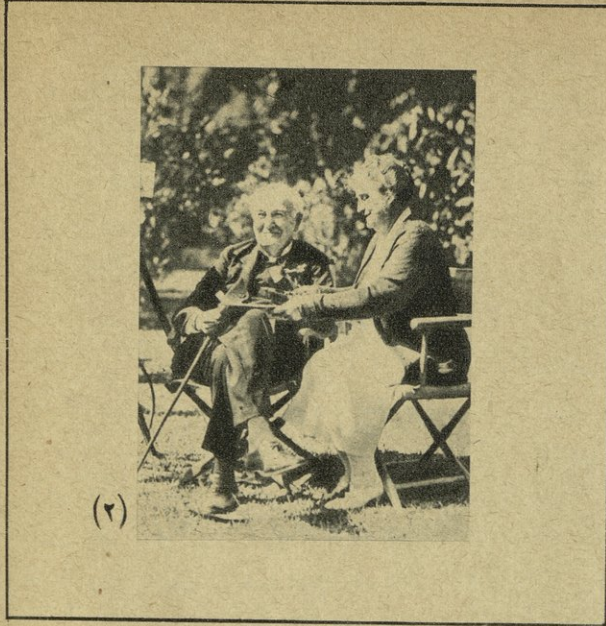
انتشرت مكتبة بودليان بجامعة أكسفورد
- وهي من أشهر مكاتب العالم - في سنة
١٥٩٨ . وتحتوي اليوم على أكثر من مليون
مجلد وخمسين الف كتاب خطي . ونظراً الى
ازدهار هذه المكتبة في الوقت الحاضر تضطر
الى رفض معظم المؤلفات التي تهدي اليها

يظهر ان امتداد فترة الحر - كامتداد
فترة البرد - تزيد في قسوة الناس على الاولاد
الصغار

بيع سمك النجعة في يارموت بالبحر بسعر
شلت لكل ألف سمكة وهذا ناشيء من كثرة
ماصيد من ذلك السمك ومن الازمة الحالية التي
كسد فيها البيع

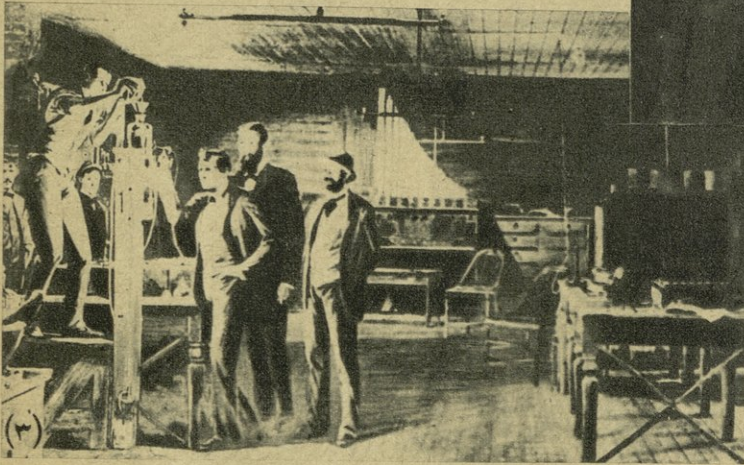
افتتح أخيراً في طهران أول مسرح للتمثيل
في بلاد المعجم

تسلمت وزارة المالية في إنجلترا شيكا من
شخص مجهول بمبلغ ٧١٠٠ جنيه ومعه خطاب
بأن هذا المبلغ كان قيمة ضريبة دخل تهرب منها
ذلك الشخص . فإ أحسن وانظف ذمته !

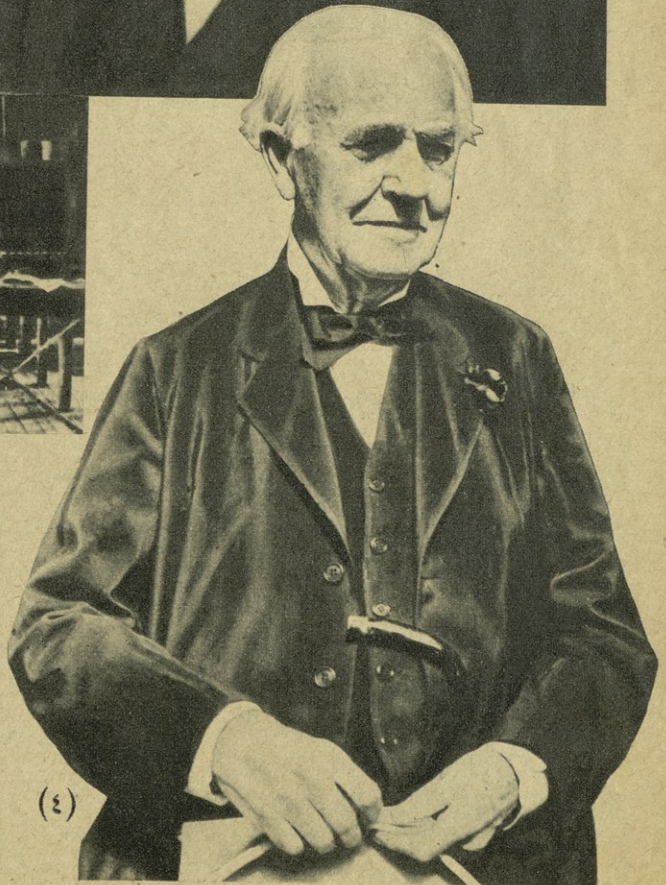


(١) توماس اديسون

اعظم المخترعين بين البشر



- ١ - توماس اديسون
- ٢ - اديسون مع زوجته
- ٣ - اديسون في شبابه
- ٤ - صورة حديثة لتوماس اديسون
- ٥ - اديسون في معمله



في اليوم الثامن عشر من شهر اكتوبر سنة ١٩٣١ توفي توماس اديسون شيخ الخترعين عن اربعة وثمانين عاماً بعد أن سجل الفأ ومائة وخمسين اختراعا اعد بها الانسانية وزاد في رخاء البشر وترك بعده اسما سوف يخلد الى الابد

ولد اديسون في سنة ١٨٤٧ في بلدة بورت هورن بولاية ميشيغان الامريكية . وكان والده متوسطي الحال شدي التدين ، وماكاد انهما توماس بتعلم القراءة والكتابة ويبلغ الثانية عشرة حتى اطلاقه ليكتسب رزقه بنفسه

ولم يجد توماس امامه مهنة يرتزق منها سوى بيع الجرائد . فوجه قواه اليها ونجح فيها بعض النجاح . وكان يستيقظ كل يوم في الفجر ويذهب الى المدينة المجاورة فيجني برزمة من صحف الصباح اليومية راكبا القطار . وتكرار سفره بذلك القطار تعرف بمستخدمي المحطة والعمال . واتخذ المركبة التي كان يستقلها شبه مكتب متنقل

وخطر بباله ان ينشئ لنفسه جريدة ليستقل بمكاسمها . فصدر صحيفة اسبوعية كانت هو صاحبها ومحررها وجامع حروفها وبائتها . ولم يزد عدد النسخ التي كان يبيعها منها على مائة في الاسبوع

وفي اثناء ذلك كان ولعه قد اشتد بالكيمياء والطبيعة . فكان ينفق كل ما يربحه في شراء مواد كيميائية وادوات بسيطة ويضع كل ذلك في مركبة القطار التي كان يستقلها على الدوام حتى كانت تلك المركبة اشبه بمعمل كيميائي خاص بها

ولسوء حظه انفجرت المواد الكيميائية ذات يوم في تلك المركبة فحدثت اضرارا بهما . واثار ذلك سخط «مفتش» القطار فانها على اديسون

وصفقه صغمة مؤلمة اسمح بعدها اصم وبقي كذلك طول حياته وكان يعود من وقت الى آخر الى منزل والديه فيقدمان له الطعام وما طابسان ساخطان

واعل اكبر وثبة وثبها اديسون الى الشهرة هي عند ما كلفه مدير شركة « جولد » اصلاح جهاز اوتوماتيكي كانت الشركة ترسل به اخبار تقلبات البورصة واسعار الاسهم والدولار الى

حتى تمكن من اصلاحها والواقفون حوله مدهوشون ولما سأل مدير الشركة كم يطلب اجرا عن ذلك

وقف اديسون هنيهة وهو يخشى ان يقول « خمسة آلاف دولار ! » ولحظ مدير الشركة حيرته فسأله : « هل بكفيك اربعون الف ريال ؟ » ومنذ ذلك اليوم اقبل سعد اديسون وعلا نجمه

وصار يتقاضى عشرات الالوف من الريالات عن ابسط الاختراعات او النصائح التي يبيدها للذين كانوا يستشيرونه

وفي الواقع انه جمع ثروة طائلة وطارت شهرته في الآفاق وبعد ان كان بائع جرائد حامل الذكر اصبح جليس العظماء والاغنياء ورجال الاعمال

ومن أهم الاعمال التي عهد بها اليه ان يبتكر طريقة لصنع المطاط (الكاوتشوك) أو أن يبحث عن اشجار اخرى يمكن أن يستخرج منها المطاط . وقد كلفه

هذه المهمة صديقه المستر هنري فورد صاحب معمل الاوتوموبيلات المعروفة باسمه . وقد أراد هذا أن يتخلص من استيراد شركات المطاط البريطانية . ويظهر أن اديسون نجح في هذه المهمة نجاحاً لا بأس به ولو عاش لانجزه بلا شك

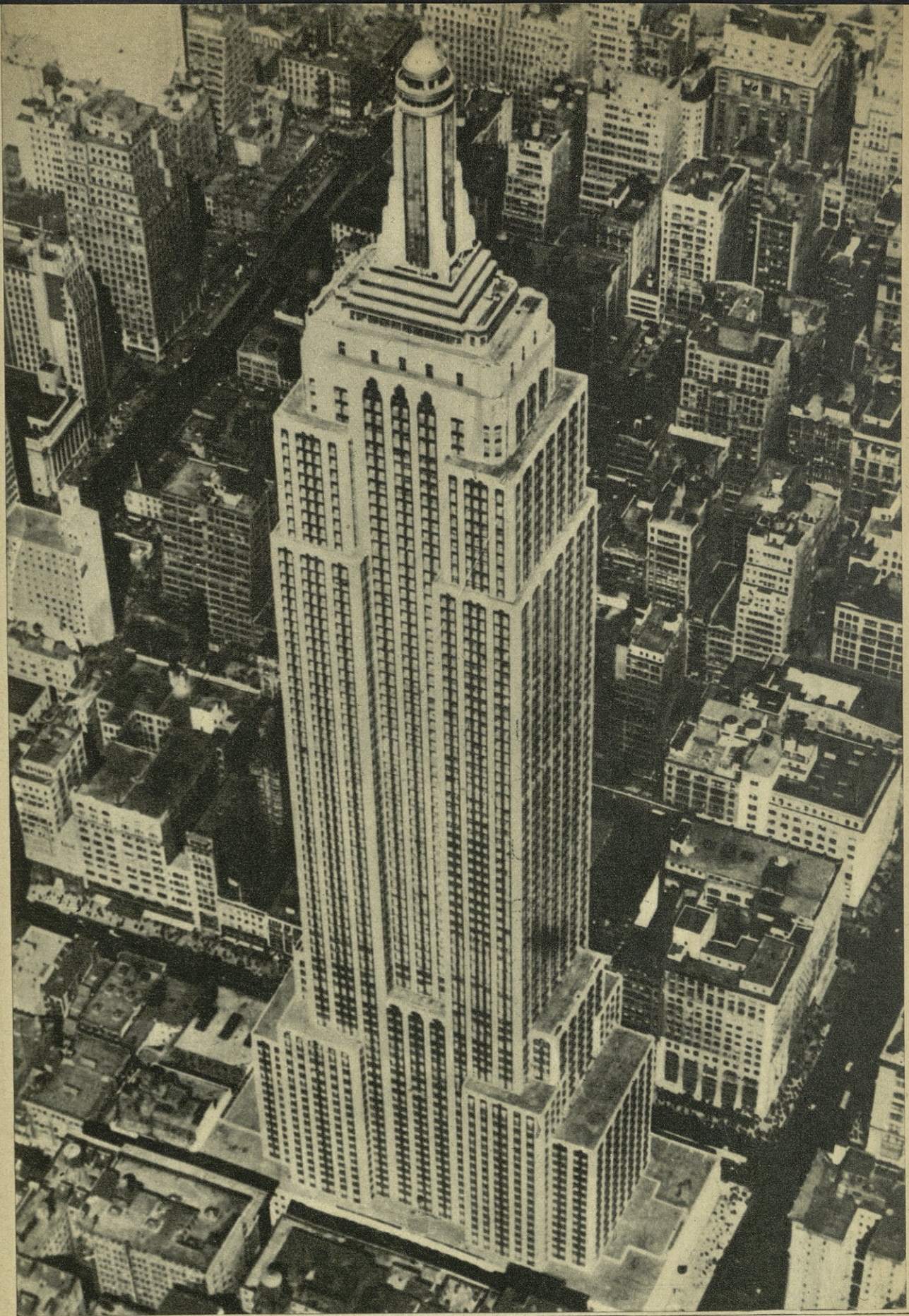
ومع ما بلغه من المجد والشهرة لم ينس المنزل الحقيق الذي نشأ فيه وقد طلب ان يدفن في ظل شجرة اعتاد الجلوس تحته

أهم اختراعات اديسون

- في سنة ١٨٦٨ - سجل أول اختراع له وهو آلة كهربائية لتسجيل الصوت
- « ١٨٧٢ - أنجز اختراعات كثيرة أهمها آلة لارسال عمدة رسائل برقية على خط واحد في آن واحد
- « ١٨٧٥ - اكتشف الناموس العلمي المعروف بناموس القوة الانثوية الذي هو اساس الراديو
- « ١٨٧٦ - اختراع الجهاز الناقل بالنفوسه من مادة الكربون
- « ١٨٧٧ - اختراع الفونوغراف
- « ١٨٧٩ - اختراع المصباح الكهربائي
- « ١٨٨٢ - اختراع القطار الكهربائي - والجهاز الخاص بتوزيع الحرارة ونور الكهرباء على المنازل
- « ١٨٨٤ - اختراع اسلوب من اساليب التعرف الالمسكي
- « ١٩١٢ - اختراع السمات الناطقة
- « ١٩٢٣ - بلغ عدد الاختراعات التي سجلها الفأ ومائة وخمسين اختراعاً

المشتركين

وكانت هذه الشركة تبيع من ذلك مبالغ كبيرة وفي ذات يوم أصيب الجهاز بجأة بمطل وحاول السكتيون من كبار الميكانيكيين وفطاحل الخترعين اصلاحه فلم ينجحوا وفي اثناء ذلك كان المشتركون يضجون ويصخبون ويلججون على الشركة بان توافيهم بانباء تقلبات البورصة فتقدم اديسون الى مدير الشركة وعرض عليه ان يصلح الآلة . وما هي الا بضع دقائق



اعلى بناء فى العالم : امباير ستيت بلدينج بنيويورك



القطن بين محصولة ومثنه

هبوط أسعار القطن والضائقة العالمية

المائة عما قبله وبأكثر من ١٦ في المائة عن موسم ١٩٢٨-٢٩ وكان الخزون من القطن المصري حتى نهاية موسم ٢٨-٢٩ هو ٤٢٤٣ الف قنطار وفي نهاية موسم سنة ٢٩-٣٠ كان الخزون ٦١٣١ الف قنطار

وفي نهاية موسم سنة ٣٠-٣١ كان الخزون ٦٩٧٩ الف قنطار ولذلك تقترح الوزارة انقاص الناتج من القطن بقدر ما تدعو اليه ضرورة التوازن بين العرض والطلب

علاقة سعر القطن المصري

بسعر القطن الامريكى

يري بعض علماء الاقتصاد أن اسعار القطن المصري تتوقف كثيراً على اسعار القطن في مختلف الدول الاخرى . وانه يتأثر بالعرض والطلب العام

وليس محصول القطن المصري الاجزاء بسيراً من محصول القطن العالمي حيث لم يتجاوز ٦ في المائة بين سنتي ١٩٢٦ و ١٩٢٨ فاذا حددت الحكومة المصرية زراعة القطن فان ذلك لن يحدث أى تأثير على اسعاره ولن تكون النتيجة الا منع المزارعين من تلك الزراعة التي يستفيدون منها فائدة كبيرة على الرغم من هبوط الاسعار

وقد رد على هذا الاعتراض بالقول أن القطن السكلاريدس نوع خاص بمصر تتطلبه دول سواء بمصر مصانع النسيج الاوربية . ومن الصعب أن يحل نوع آخر من القطن محله ولذلك فان تحديد زراعته يرفع من ثمنه دون شك ولا نستطيع أن نخرج من هذين الرأيين بجواب مقنع الا اذا درسنا الوقائع

فهل لسكمية محصول القطن المصري علاقة باسعاره ؟

قامت الحكومة باحصائيات عديدة ودراسة وافية حول ذلك الموضوع ولكن تلك الاحصائيات لم تنشر على الجمهور ومع ذلك فاننا اذا رجعنا الى محصول القطن

منه لم يكن التأثير على الاسعار وانما زيادة انتاج الارض بارغام المزارعين على ألا يزرعوا أرضهم قطناً الا مرة واحدة في كل ثلاث سنوات وبذلك يهتم المزارعون بزراعة حاصلات أخرى ويقل تأثير محصول القطن على الحالة الاقتصادية في مصر فلا تكون ثروة البلاد معلقة على القطن دون سواه

ومع أن ذلك القانون لم يمد نافذاً فان النقابة الزراعية المصرية العامة تهتم به كثيراً وقد وافقت أخيراً على اقتراح أدلى به محمد علام باشا بان يعاد العمل بهذا القانون

تحديد زراعة القطن

ثم تطورت الاحوال اخيراً عندما زاد هبوط القطن واضطربت اسواقه فاقترحت الحكومة المصرية على حكومة الولايات المتحدة أن يعقد مؤتمر للبحث في انقاص مساحة القطن ولكن الولايات المتحدة لم توافق على ذلك وقرر مجلس الوزراء أن تحدد زراعة القطن في مصر فتتقص مساحته الى ٢٥ في المائة من الزمام لجميع اصناف القطن ما عدا السكلاريدس الذي يتقص زمامه الى ٣٠ في المائة

ولذلك عندما اجتمع مجلس الوزراء في جلسة ٢٤ سبتمبر الماضي عرضت عليه مذكرة مرفوعة من وزارة المالية بطلب الموافقة على هذا التحديد وقد شرحت المذكرة هذا الموضوع شرحاً وافياً فذكرت في المقدمة أنه ترتب على الضائقة المالية الشديدة التي يجتازها العالم نقص المستهلك من القطن كما يظهر من مقارنته بالمستهلك في السنوات الآتية وهاك يبيانه وقد ذكر فيه التقدير بالالف بالة

| نوع القطن | موسم ٢٨-٢٩ | موسم ٢٩-٣٠ | موسم ٣٠-٣١ |
|-----------|------------|------------|------------|
| الاميركي | ٢٨-٢٩ | ٢٩-٣٠ | ٣٠-٣١ |
| المصري | ١٥٠٦٦ | ١٢٠١٥ | ١٠٩٠٧ |
| الهندي | ٩٨١ | ٩٣٧ | ٨٥٢ |
| | ٥١٧٨ | ٦٠٧٨ | ٥٠٨٦ |

فكان الاستهلاك في القطن المصري نقص في موسم سنة ١٩٣٠-١٩٣١ بأكثر من ٩ في

هبوط أسعار القطن هبوطاً تاماً في الاسواق الدولية فأتار ذلك قلقاً تاماً في أوساط المنتجين والمزارعين كما سبب مشكلة عويصة لحكومات الدول ذات الشأن

وينسب البعض ذلك الهبوط الى المضاربات ولكنها ليست وحدها سبب هبوط أسعار القطن بل لذلك الهبوط أسباب أخرى أبعد اثرها أكثر حقيقة من مجرد مناورات حزب النزول البسيطة ففي سنة ١٩٢٩ قل الطلب على المنسوجات القطنية في أكثر الدول التي كانت تستهلك كمية وافرة من القطن . وكان من نتيجة ذلك أن اشتدت الضائقة في الصناعة القطنية وعجز المنتجون عن حفظ التوازن بين العرض والطلب وكانت هذه الضائقة جزءاً من الضائقة العامة التي شملت كل شيء . . فقد قل الطلب في أكثر الاشياء وعم التيل والحريز وغيرها من المنسوجات ولم تنفرد الحكومة المصرية بسياستها القطنية وتدسها في سوق القطن وانما نسجت على منوال حكومات أخرى . ونضرب لذلك مثلاً بتدخل نقابة المزارعين في الولايات المتحدة وشرائها كميات كبيرة من القطن والقمح

وكان هذا التدخل مصحوباً بدعاية واسعة بين المزارعين يقصد منها انقاص المساحات التي تزرع القطن

ونسوق مثلاً آخر ما اتخذته المانيا من الاجراءات في سنة ١٩٢٩ لتحفظ أسعار القمح وكذلك تدخلت حكومة كوبا في تصدير السكر وحكومة كندا في زراعة القمح واصدرت حكومات أخرى قرارات ذات شأن تحدد الصناعات والزراعات

وهكذا تتعدد الامثلة على تدخل الحكومات في أسواق المحاصيل حتى انه يجدر بالباحث الاقتصادي أن يوجه شيئاً من عنايته الى دراسة هذا الموضوع

وقد كان لتدخل الحكومة المصرية في سوق القطن حالتان : الاولى - تحديد زراعة القطن، والثانية - دخول الحكومة مشترية في الاسواق أما قانون زراعة القطن فالتك فالتك غرض المشرع



مبنى القطن



شجيرة القطن

ومع في السنوات الماضية لم نجد ثم علاقة بين قدر المحصول وقدر الثمن . فقد يكثر المحصول في بعض السنوات ويرتفع الثمن في الوقت نفسه . وقد ينقص المحصول ومع ذلك تهبط الاسعار وهذا الاختلاف يؤيد مذهب القائمين بان اختلاف كمية المحصول بين النقص والزيادة لا يؤثر ادى تأثير في اسعاره . وانما تتأثر تلك الاسعار بعوامل اخرى

وليس من الصعب اكتشاف هذه العوامل ومعرفة ما هي اختلاف سعر القطن الامريكى فان اسعار القطن المصري ترتبط باسعار القطن الامريكى . وهي تتأثر بهذه الاسعار اكثر من تأثرها بنقص المحصول في مصر أو زيادته

تأثير محصول القطن المصرى

أما وقد وصلنا الى هذه النتيجة فلنتقدم في بحثنا قليلا فان ارتباط اسعار القطن المصري باسعار القطن الامريكى لا يمكن اعتباره السبب الإوحد في تأثر الاسعار

ويحسن بنا أن نبعث قليلا في علاقة الاسعار المصرية بالاسعار الامريكية . فما هي العوامل التي تجعل اختلاف الاسعار في امريكا يؤثر على الاسعار في مصر ؟

ان أول ما يتضح لنا من مراجعة الاحصائيات والمقارنة بينها أنه في السنوات التي ينقص فيها محصول القطن المصري نسبيا عن محصول القطن الامريكى ترتفع اسعار القطن المصري عن اسعار القطن الامريكى . ومتى زاد المحصول المصري نقصت نسبة الاسعار

ومن ذلك ينتج اختلاف المحصول المصري له تأثير لا شك فيه على اسعار القطن المصري فاذا كان في الامكان أن يستبدل القطن المصري بقطن آخر فان نقص المحصول المصري لا يكون له أي تأثير على سعره

ولكن مادام الامر بالمعكس وقد اثبتت الاحصاءات أن هذا التأثير له وجود فمضى ذلك انه اذا نقص القطن المصري في الاسواق فانه لا يمكن أن يحل محله أي نوع آخر من القطن وبذلك ترتفع اسعار القطن

العرض والطلب

في القطن المصري

ومن الامور التي يجب العناية بدراسة علاقة اسعار القطن بالكميات المعروضة في الاسواق

فما هو التأثير الذي تحدثه اسعار احدى السنوات على كمية المروض في السنة التالية ؟ اذا قارنا متوسط الاسعار الرسمية للقطن في كل سنة بين سنتي ١٨٩٠ و ١٩١٣ بكمية المحصول في السنة التالية فاننا نجد صلة متينة بين السعر والمحصول

ونستخلص من الاحصائيات في هذه السنوات أن اختلاف ٢٠ ٪ في ثمن القطن لا ينتج عنه الا اختلاف ١٠ ٪ في كمية المروض من القطن في السنة التالية

وقد دلت التجربة على أن ازدياد كمية المحصول يحدث خسائر جمة للمنتجين وهذا يحدث عند ما يكون الطلب على المحصول غير محدد أو محصور . فاذا ازداد المحصول وكثر المروض نقصت الاسعار نقصا غير متناسب مع ازدياد العرض . وينقص مجموع الثمن الذي يحصل عليه المزارعون المصريون نقصا غير متناسب

ولا يفوتنا ونحن نشرح ذلك أن نذكر تأثير اسعار القطن الامريكى على اسعار القطن المصري فان ارتفاع اسعار القطن الامريكى كما ذكرنا آنفا يؤثر على قيمة طلب القطن المصري فيزداد الاقبال عليه ويزداد مجموع ثمنه والعكس بالعكس فاذا نقصت الاسعار في امريكا قل مجموع ثمن القطن المصري

وهكذا تدل الاحصائيات على وجود علاقة متينة بين اختلاف الاسعار الامريكية واختلاف مجموع ثمن المحصول المصري

فان مجموع ثمن المحصول الذي يحصل عليه المنتجون المصريون يزداد كلما ارتفعت اسعار القطن الامريكى وينقص متى هبطت تلك الاسعار

نتائج هذا البحث

ونخرج من هذا بالنتائج الآتية

أولا - أن اسعار القطن الامريكى لها تأثير كبير على اسعار القطن المصري

ثانيا - أن سعر القطن الامريكى ليس هو العامل الوحيد الذي يحدد سعر القطن المصري فاذا تركنا السعر الامريكى جانبا فان متوسط سعر القطن المصري يرتفع كلما نقص المحصول في مصر عن المحصول في امريكا نسبيا وهبط كلما ازداد المحصول نسبيا . وفي ذلك ما يثبت أن لكمية المحصول تأثيراً على سعر القطن

ولكن ليس هذا التأثير قويا مثل تأثير السعر الامريكى

ثالثا - في الامكان ارتفاع اسعار القطن المصري اذا نقصت مساحات الزراعة

ولكن يجب أن لا يفوتنا أن المنتجين المصريين قد لا يستطيعون اذا انقصوا محصولهم أن يحصلوا على سعر ثابت للقطن ونعني سعراً يسدد مصروفات الزراعة ويأتيهم بفائدة طيبة

ويجب أن نحسب حسابا لاختلاف الاسعار الامريكية ولمزاولة البلدان الاخرى التي تزيد في مساحة زراعتها وتعمل على انتاج محصول من نوع القطن المصري اذا ارتفعت اسعار هذا القطن ارتفاعا زائداً وكذلك لسموابة الاستعاضة عن القطن بزراعات اخرى في الاراضي التي لا تزرع قطناً

رابعا - دلت دراسة الاحصائيات على أن الطلب على القطن المصري غير محدود وقد يحدث أن ترتفع اسعار القطن المصري ليقل الطلب عليه ويحدث نقص شديد في استهلاكه

خامسا - ان اختلاف المجموع الكلي لثمن القطن المصري يتأثر باختلاف اسعار القطن الامريكى

واذا تركنا الاسعار الامريكية جانبا فاننا نجد أن المجموع الكلي لثمن القطن يزداد في السنوات التي يكثر فيها المحصول عن السنوات التي يقل فيها المحصول

سادسا - من حيث أن الطلب على القطن المصري من غير محدود فان الحكومة المصرية اذا حددت سعراً لشراء القطن أعلى من سعر الاوراق فان الطلب يقل على القطن المصري وتجد الحكومة نفسها مرعومة على شراء كميات هائلة من القطن باسعار مرتفعة

تلك هي النتائج التي تدلي بها ومع ذلك فانها لا تكفي لتكون علاجاً حاسماً لمشكلة القطن

فقد عاشت مصر طول ابامها وهي بلاد زراعية ولسكنها في هذه الايام على ابواب انقلاب خطير في بنائها الاجتماعي والاقتصادي وذلك نتيجة ازدياد سكانها ولذلك راح المفكرون يبحثون في انشاء سياسة اقتصادية مصرية والاهتمام بصناعات وطنية جديدة تزدهر على مر الايام ومتى تمت في مصر زراعات اخرى غير القطن ونشأت فيها صناعات وطنية ولم يوجه القطن كل اهتمامه الى القطن دون سواء فسد ذلك تصبح مشكلة القطن ذات اهمية ثانوية حيث لا تعود الحجر الاساسي في تروة البلاد

سلاح الدول والمساعي لتخفيضه

بيان ما تنفقه كل دولة على التسليح

لم تنسكب
الدول بشر أعظم
من شر التسليح فهو يستنزف
من الاموال ما تبث الامم تحته
الثقل . ومع اعتراف رجال الحرب والسياسة
بضخامة النفقات التي تتكبدها الحكومات في سبيل
ذلك فان الدول لا تزال تسترسل في هذا السبيل
وغريب جداً أنه بعد نهاية الحرب المعظمى
الماضية بثلاثة عشر عاماً - وبعد تأسيس عصبة
الامم بانني عشر عاماً - وبعد مهادنة لوكارنو
بسته أعوام - وبعد ميثاق كيلوج بثلاثة اعوام
- بعد جميع هذه المساعي في سبيل تقرير السلام
نرى الدول مسترسلة في انفاق المبالغ الطائلة
على جميع انواع السلاح

يتضمن
معلومات كثيرة
مختلفة تتعلق بحالة العالم على

وجه الاجال من الوجوه السياسية
والاقتصادية والمالية والحربية والعلمية
والعمرانية . وفي التقوم الاخير الذي صدر
حديثاً بيانات شائقة مسبهة عن الاموال التي
ينفقها العالم في سبيل التسليح البري والبحري
والجوي . ويؤخذ من هذه البيانات الرسمية الدقيقة
ان ستين دولة من دول العالم انفقت في السنة
الماضية اربعة آلاف ومائة وخمسين
مليون ريال اميركي أو ما يوازي ثمانمائة وواحد

وسلاتين

مليون جنيه وستمائة

الف جنيه (بسمر الجنيه

الانجليزي قبل هبوطه) وهو مبلغ

لا يستهان به وتنوء تحت اعبائه شعوب العالم

١ - نفقات التسليح

ما تنفقه أهم الدول

تصدر عصبة الامم كتاباً سنوياً (تقويماً)

المبالغ التي تنفقها الدول الكبرى على التسليح

(بالريال الاميركي)



فرنسا

٤٦٦٩٦٠٠٠٠ ريال



روسيا

٥٧٨٩٤٢٧٠٧ ريال



الولايات المتحدة

٧٠٧٤٢٥٠٠٠٠ ريال

العظمى

٤٦٠٠٠

ينعقد في جنيف في اوائل سنة ١٩٣٢ مؤتمر عام لنزع السلاح ار تحفيضة على الاقل . وللهذا المؤتمر اهمية خاصة في الظروف الحاضرة . فاذا نجح لانه هذا النجح ايضا بانتهاء الازمة الاقتصادية الحالية وذاقته عمره جديد بين الدول . واذا فشل ضاعفت الدول ما تبذل في سبيل التسليح نشأت عن هذا الفضل ما نرب وشكوك قد تؤدي الى حرب وبهذه المناسبة نشتر هذا المقال الجامع عن سلاح الدول

| النفقات في سنة ١٩٣٠ بالريال الاميركي | اسم الدولة | مرتبة بحسب حروف الهجاء: |
|--------------------------------------|-----------------|-------------------------|
| ٥٠ ٣٣١ ٢٩١ | الارجنتين | |
| ٧ ٠٨٠ ٥٠٠ | ارلندا الحرة | |
| ١١٢ ٥٨٣ ٣٠٠ | اسبانيا | |
| ٥ ٥٢٠ ٠٠٠ | استونيا | |
| ٣٩ ٧٥٠ ٠٠٠ | اسوج | |
| ١ ٨١٤ ٢٢٠ | اكوادور | |
| ١٧١ ٩٢٣ ٠٤٠ | المانيا | |
| ٨ ٦٣٨ ٠٠٠ | اورجواي | |
| ١٨ ٤١٩ ٧٠٢ | استراليا | |
| ٩ ٨٩٦ ٠٠٠ | ايران | |
| ٢٤٨ ٩٤٦ ٥٠٠ | ايطاليا | |
| ٥٥ ٠٠٥ ٩٢٠ | البرازيل | |
| ١ ٤١٩ ١٠٠ | براجواي | |
| ١٦ ٣٧٩ ٦٤٠ | برتغال | |
| ٤٦٥ ٢٢٥ ٠٠٠ | بريطانيا العظمى | |
| ٣٣ ٣٠٣ ٢٠٠ | البلجيك | |
| ٧ ٦٠٩ ٠٠٠ | بلناريا | |
| ٦١٠ ٥٤٠ | بناما | |
| ٩٢ ٠٧٣ ٠٠٠ | بولونيا | |
| ٣ ٤٨١ ٢٠٠ | بوليفيا | |
| ٩ ٧٩٦ ٠٠٠ | بيرو | |
| ١٧ ٣٧١ ٥٦٤ | تركيا | |
| ٥١ ١٨٩ ٠٠٠ | تشيكو سلوفاكيا | |
| ٤ ٩٠٦ ٨٩١ | حنوي افريقيا | |
| ٢ ١٠٠ ٠٠٠ | جواتيمالا | |

ولعل أدهش ما في هذا الاحصاء ان دولة الولايات المتحدة المعروفة بميوها السلمية ومساعدتها الكثيرة في سبيل نزع السلاح أو تخفيضة تنفق على قواتها الحربية أكثر مما تنفقه أية دولة أخرى في العالم وان نصيبها من هذه النفقات لا يقل عن ٧٠٧ ٤٢٥ ٠٠٠ ريال اميركي . وهذا المبلغ يشمل ثمن السلاح على اختلاف انواعه وأجور الجنود وماهيات الضباط وعن المهمات العسكرية وهلم جرا

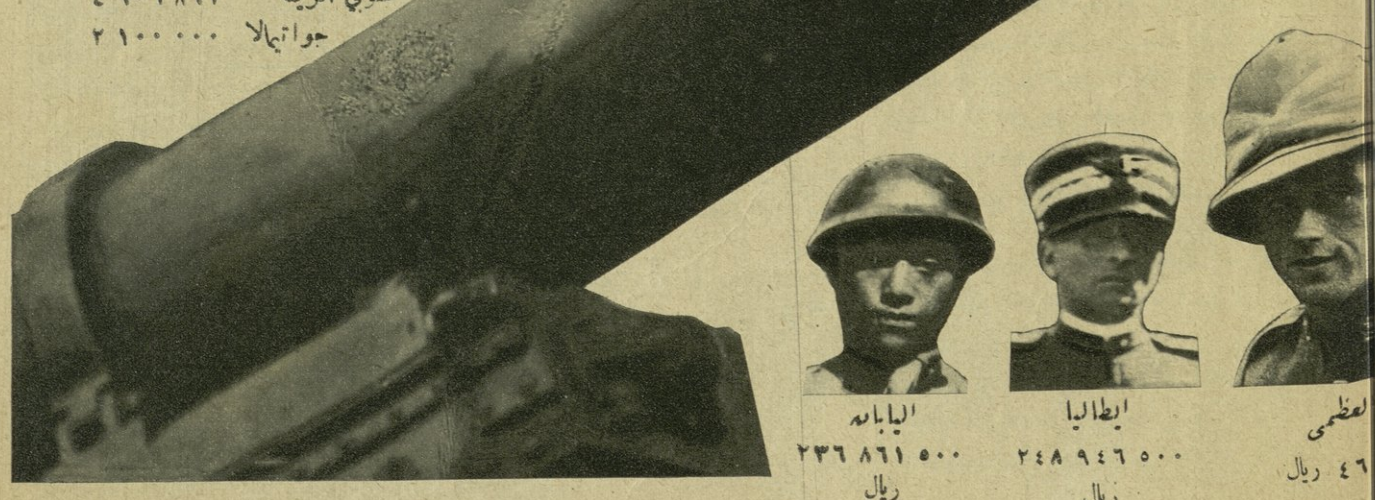
الا ان هذا المبلغ ليس دليلا على أن جيش الولايات المتحدة هو أكبر من جيوش الدول الاخرى . وفي الواقع ان الجيش الاميركي لا يزيد على مائة واربعين الفا من الجنود البرية والبحرية والجوية ، وغني عن البيان أن أسعار المهمات الحربية في اميركا اغلى منها في غيرها . والاجور والمهيات التي يتقاضاها

رجال الجيش الاميركي أعلى بكثير من الاجور والمهيات التي يتقاضاها رجال أي جيش آخر في العالم . وهذا يعال ضخامة النفقات التي يستنزها الجيش الاميركي

وتجىء روسيا بعد اميركا في كثرة النفقات العسكرية ويبلغ مجموع ما انفقته في السنة الماضية ٥٧٨ ٩٨٣ ٠٠٠ ريال اميركي . وتليها فرنسا فبريطانيا العظمى . على أننا اذا اضفنا نفقات المستعمرات والاملاك البريطانية الى نفقات بريطانيا العظمى نفسها كان مجموعها أعظم من نفقات الولايات المتحدة اذ يبادل اذ ذلك ٧٢٦ ٧٣١ ٠٦٥ ريالا اميركيا أو نحو ١٤٥ ٣٤٦ ٢١٣ جنها بسم الجنيه قبل هبوطه الاخير

وتبلغ نفقات الست الدول الكبرى (أي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وايطاليا واليابان) الفين وسبعمائة وأربعة ملايين و ٣٩١ الفاً من الريالات الاميركية أو نحو ثلثي مجموع نفقات دول الارض كلها

واليك بياناً تفصيلاً بتلك النفقات عن السنة الماضية تقلا عن تقويم عصبة الامم الاخير . والارقام هي بالدولار الاميركي . واسماء الدول



اليابان ٢٣٦ ٨٦١ ٥٠٠ ريال
 ايطاليا ٢٤٨ ٩٤٦ ٥٠٠ ريال
 العظمى ٤٦٠ ريال

| | |
|----------------------|-----------|
| الدنمرك | ١٢٢٧٠٠٠٠ |
| الدومنيكان (جمهورية) | ١٠٥٦٨٣٨ |
| روسيا | ٥٧٨٩٤٢٧٠٧ |
| رومانيا | ٥٣٦٤٧٢٠٠ |
| سلفادور | ٢١٩٥٦٠٠ |
| سويسرا | ١٩٦٦٠٠٠ |
| سيام | ٩٥٢٦٩٥٠ |
| شيلي | ٢٨٩٢٠٠٠٠ |
| الصين | ٩٤٢٩١٦٥٠ |
| فرنسا | ٤٦٦٩٦٠٠٠٠ |
| فنزويلا | ٦٠٩٠٤٠٠ |
| فنلندا | ١٦٤٥٧٥٠٠ |
| كندا | ٢١٠٦٩٢٠٠ |
| كوبا | ١٢٠٣١٠٠٠ |
| كوستاريكا | ٦٨٨٠٠٠ |
| كولومبيا | ٦٤٥٢٠٠٠ |
| لاتفيا | ٧٨٦٠٠٠٠ |
| لتوانيا | ٥٦٨٠٠٠٠ |
| لوكسمبورج | ٢٧٧٢٠٠ |
| ليبيريا | ١٢٦٠٧٠ |
| مصر | ١٠٤٧١٣١٨ |
| المكسيك | ٤٦٣٣٥٠٠٠ |
| نرويج | ١١٥٢٠٠٠٠ |
| نكاراجوا | ٢٧٢٣٩١ |
| النمسا | ١٤٥٠٧٣٢٠ |
| زيلندا الجديدة | ٣٤٩٦١٥٠ |
| هايتي | ١١٥٧٩٢٠ |
| هونجاري | ٢٠٢٢٠٠٠٠ |
| الهند | ٢١١٥٨٧٦٢٢ |
| هولندا | ٣٠٨٨٠٠٠٠ |
| هندوراس | ٩٧٣٥٢٤ |
| الولايات المتحدة | ٧٠٧٤٢٥٠٠٠ |
| اليابان | ٢٣٦٨٦١٥٠٠ |
| يوجوسلافيا | ٥٠٤٥٨٠٠٠٠ |
| اليونان | ٢١٣٤٠٨٠٠ |

المجموع ٤١٥٧٩٣١٠٩٥٨
فترى مما تقدم أن ستين دولة من دول العالم انفتحت على السلاح في العام الماضي نحو ٨٣٢ مليون جنيه (بسعر الجنيه قبل هبوطه) وهو مبلغ عظيم لا يستهان به ويؤخذ من بعض الاحصاءات الدقيقة اننا اذا استثنينا دولة المانيا فان نفقات الدول العسكرية زادت عما كانت عليه قبل الحرب بنحو خمسمائة مليون دولار . ويقول الرئيس هوفر ان مجموع النفقات لسلك الدول زاد سبعين في المائة عما كان عليه في سنة ١٩١٣

٢ - المساعي في سبيل

السلام

المؤتمرات التي عقدت منذ معاهدة فرساي

وقد شعرت الدول بثقل عبء التسليح وحاولت تخفيفه ولكن معظم مساعيها في هذا السبيل ذهبت ادراج الرياح ، ذلك لان الثقة بالميول السلمية ليست راسخة في النفوس ، فاما من دولة الانغليسي بأس غيرهما فاستمد لسلك

هل تعلم ان الدول تنفق

٨٣٢ مليوناً

من الجبهات

في سبيل التسليح ؟

طارىء مفاجىء : واذا تذكرنا ان الجيوش العاملة الموجودة الآن تحت السلاح تزيد على ستة ملايين - وان هؤلاء الملايين يحتاجون الى كساء وغذاء وسلاح ومهمات وذخائر - أدركنا ثقل العبء الملقى على الشعوب اذ عليها ان تقدم الاموال اللازمة لتلك الجيوش . وادركنا أيضاً سبب فداحة الضرائب التي تثبت تحت ثقلها الشعوب

ومع ذلك فان الحزب العسكري في معظم الدول لا يزال قابضاً على ناصية السياسة الداخلية والخارجية

واذا رجعنا الى مساعي رجال السياسة في سبيل السلم في خلال العقد الماضي من السنين رأينا أن الدول أو بعضها عقدت ثلاثة مؤتمرات منذ سنة ١٩٢١ وهي :

(اولاً) مؤتمر واشنطن - عقد في شهر نوفمبر من سنة ١٩٢١ بدعوة من حكومة الولايات المتحدة

(ثانياً) مؤتمر جنيف في سنة ١٩٢٧ وقد عقد بدعوة المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة السابق

(ثالثاً) مؤتمر لندن في شهر يناير من سنة ١٩٣٠

فاما الاول فقد حضره مندوبون عن الخمس

الدول البحرية الكبرى اي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا ولم يتم الاتفاق الا بين الدول الاولى الثلاث وخلاصة ذلك الاتفاق ان تكون قواتهن البحرية بنسبة : ٥ (لبريطانيا العظمى) الى ٣ (لليابان)

اما فرنسا وايطاليا فكان الخلاف بينهما شديداً

وفي ذلك المؤتمر استقر الرأي على أن يظل الاتفاق بين الدول الثلاث المذكورة الى سنة ١٩٣٦ ثم يعاد النظر فيه

وفي المؤتمر الثاني فشل المندوبون وعجزوا عن الوصول الى قاعدة لتحديد جملة الطرادات وفي الواقع ان فرنسا وايطاليا رفضتا الاشتراك في هذا المؤتمر بحجة ان مسألة تحديد جملة الطرادات لا يمكن فصلها عن مسألة تحديد السلاح العام

وفي المؤتمر الثالث نجح المندوبون في تقرير مبدأ المساواة بين الاسطولين الانجليزي والاميركي وفي تعميم مبدأ تحديد الجمولة حتى يشمل السفن الصغرى . الا ان المؤتمر عجز عن جعل فرنسا وايطاليا على تحديد سلاحهما البحري ولا سيما السفن الحربية الصغرى

هذه أهم المؤتمرات التي عقدتها الدول في سبيل تحديد السلاح . وسيمتد في السنة القادمة (في شهر فبراير سنة ١٩٣٢) مؤتمر دولي لتحديد السلاح

٣ - الحالة الحاضرة

زى مما تقدم الامور الآتية :-

(١) ان الدول تنفق ٤١٥٨٠٠٠٠٠٠٠ ريال أميركي في العام على التسليح . وهذا أكبر من المبالغ التي كانت تنفق قبل الحرب العظمى الماضية

(٢) في خلال السنوات التي عقدت تلك الحرب عقدت اتفاقات بين بعض الدول بشأن تحديد السلاح وتخفيض النفقات العسكرية . وهذان الاتفاقان هما معاهدة واشنطن (سنة ١٩٢١) ومعاهدة لندن البحرية (سنة ١٩٣٠)

(٣) ان معاهدة واشنطن تمتد الى سنة ١٩٣٦

(٤) ان معاهدة لندن تتناول الطرادات والمدمرات والغواصات وتمتد ايضا الى سنة ١٩٣٦

(٥) لم يحصل بين الدول أى اتفاق بشأن القوات البرية والجوية ولكن هذه القوات ستكون موضوع بحث مؤتمر ١٩٣٢ القادم

العملة المصرية في مختلف العصور

وفي زمن الناصر فرج بن السلطان برقوق ضربت دنانير بعميسار أقل من عيار الدنانير السابقة وعرفت بالدنانير الناصرية وكان ذلك في سنة ١٤٠٥ . ثم أبطلت وحلت بعدها الدنانير الاشرفية في عهد الاشرف برسباي

وكان وزن الدينار مثقالاً . وهو يقسم الى أربعة وعشرين قيراطاً ووزن القيراط حبة خروب فكان القيراط أصغر قطع الذهب

وكانت في مصر في عهد الفاطميين دار للضرب تضرب فيها الدنانير والقراريط وكانت القراريط تدعى أيضاً الخرايب لان وزن الواحد منها حبة خروب كما ذكرنا

وفي سنة ٨٠٦ هجرية اقتطع من مصر اسم الدينار والدرهم للمرة وظهرت عملة جديدة غيرها مثل البندقي والفندقي والالطون وكان أول ظهورها في القسطنطينية فلما استولى السلطان سليم على مصر اتخذت مصر هذه العملة فكانت تضرب في مصر وتدعى زر محبوب أو محبوباً فقط وكان يضرب أيضاً نصف محبوب ويدعى نصفية وربيع محبوب ويدعى ربعية وكان المحبوب يضارع الفندقي العثماني

وفي سنة ١١٢٨ هجرية ضربت سكة بعميار جديد وسميت طبراني وزنجري الطون وكانت أعلى من البندقي في الوزن والعميار وعلى أحد وجهيها الطغراء وعلى الوجه الثاني ضرب في القسطنطينية والتاريخ . وما زالت مستعملة في مصر الى سنة ١١٤٥ حيث ضرب الوزير على باشا عملة جديدة من الذهب ودعيت زر محبوب مثل النقود الذهبية الاولى

ولما دخل الفرنسيون مصر كان المتعامل به من نقود الذهب هو الزر محبوب وقيمه ٢٥ قرشاً صاعاً تقريباً . ونصف الزر محبوب ويدعى النصفية وربعه ويدعى الربعية وكان بها من النقود الفضية الميائبة . وكل مائة ميدي تساوي ١٤ قرشاً

أيام الحاكم بامر الله سنة ١٠٢٠ أربعة وثلاثين درهما فاضطربت أمور الناس . فاصدر الحاكم أمراً بمنع التعامل بالدرهم الاولي وضرب دراهم جديدة ليحفظ قيمة النقود . وتقرر أن تكون كل ثمانية عشر درهما بدينار

ولما ولي الامر السلطان صلاح الدين ابطل النقود المتعامل بها وضرب الدنانير ذهباً مصرياً



نقود الخلفاء الراشدين



نقود زجاجية مضروبة في عصر المروءة الفاطمية



نقود المعز لدين الله

نقود هارون الرشيد

استعمل العرب مثل الامم الماضية الذهب والفضة والنحاس نقوداً فكانت نقود الذهب بها تسمى قبيل الاسلام دينار ثم زيدت الفاً فدعيت ديناراً . واستمر ذلك مدة في الاسلام ولما تداولت الايام وانتقل الحكم من أيدي العرب جعل لها اسماؤه أخرى غير الدينار

ولما فتح عمرو بن العاص مصر سنة ٦٤١ ميلادية ضرب الجزية على الاقباط بالدينار . وكان نقد مصر في تلك الايام من الذهب فقط ففرض على جميع من بها من القبط البالغين من الرجال غير النساء والصبيان والشيوخ دينارين عن كل رأس فجيت أول عام اثنا عشر الف الف دينار (١)

ولم تزل مصر تابعة للدولة العربية ونقودها هي نقود الخلفاء الامويين والعباسيين واستمرت الحال على التعامل بالدينار العربي حتى تولى امرها صلاح الدين

وكان يرد الى مصر دنانير من البلاد الاجنبية غير الدنانير التي تضرب في دار ضربها . فكان بها الدنانير الرومية نسبة الى مملكة الروم وكانت تسمى الدنانير الهرقلية نسبة الى هرقل ملك الروم

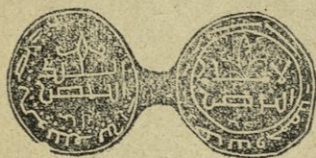
وكان الامير احمد بن طولون أول من ضرب الدنانير في مصر وذلك في سنة ٨٧٥ فكانت تلك الدنانير تدعى الاحمدية نسبة اليه

وفي سنة ٩٨٠ في زمن الخليفة المعز لدين الله ضرب القائد جوهر الصقلي دنانير سميت بالمعزية نسبة للخليفة وكان صرف الدينار المعزي خمسة عشر درهما ونصف درهم ثم كثرت الدراهم وقلت الدنانير . حتى اصبح صرف الدينار في

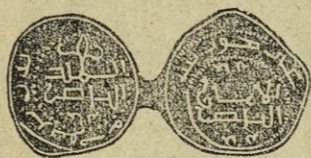
(١) المقرئ . ومن ذلك يتضح أن من جبيت عنهم الجزية كانوا ستة ملايين فكان سكان مصر في ذلك الحين كانوا يزيدون عن ١٨ مليون نسمة



مجموعة من النقود والاوراق المالية المتداولة الاله



نقود صمغ البريه ضربت سنة ٥٨٤



نقود صمغ البريه



نقود السلطان محمود

صافا تقريبا فكانت توجد قطع ذات اربعين ميدي و قطع ذات عشرين. وكانت تدعى القرش الاربين ميدي والقرش العشرين ميدي . أما الميدي فهو الباره التركية وقيمتها واحدة

وقد كثر ضرب العملة في مصر في هذه المدة وهي ثلاثة وثلاثون شهراً ففرض في خلالها ٢٦١٧٢١ مجبوا و قدرها ١٦٥٨٣٣٠ فرنكا ذهبيا

وهكذا كانت النقود التي ضربت في مصر والتي تعامل بها الناس حتى أول عهد الاسرة المحمدية العلوية هي كما يأتي :

النقود الذهبية

| | | |
|----------------|--------|-----------|
| دينار | وقيمته | ٦٠ قرشاً |
| فندقلي العيديه | » | ٨٥ قرشاً |
| فندقلي | » | ٤٢٥ قرشاً |
| نصف فندقلي | » | ٢١ قرشاً |
| زر محبوب | » | ٤٥ قرشاً |
| زر محبوب جديد | » | ٢٥ قرشاً |

نصفيه ربعيه
وقيمته ١٢٥ قرشا
» ٦ قروش

النقود الفضية

درهم
القرش ذو الاربين ميدي » اربعة قرش صاغ
القرش ذو العشرين ميدي » قرشان صافا

النقود النحاسية

الميدي أو البارة وقيمتها ١٤ ملما
نصف ميدي وقيمتها ٧ ملما
أو نصف بارة

وفي عهد الاسرة المحمدية العلوية استمر التعامل بالمحبوب والميدي . ثم ضربت عملة الريالات . فكان الريال أبو طاقه يساوي عشرين قرشا . وكذلك انتشر التعامل بالريال الفرنسي وكان يدعى الريال أبو مدفع وبالجنيه الافرنسي وقيمتها مائة قرش

وكانت وحدة التعامل نصف الفضة وهي تساوي مليمين تقريبا

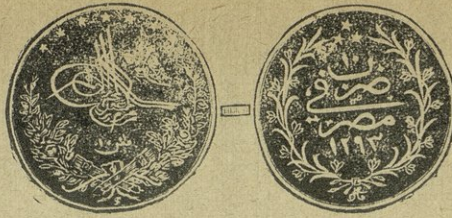
تم ضرب الجنيه المصري وقيمته مائة قرش صاغ وظهر في مصر البنتو وتعامل به الناس

وفي عهد الخديو اسماعيل انتظمت العملة فجعل عيار الذهب واحدا وعشرين قيراطا والباقى من النحاس واستجبت قطعة من الفضة قيمتها عشرة قروش ونصفها وقيمتها خمسة قروش . وضربت قروش النحاس فاصبحت النقود المتداولة

في مصر في ذلك الوقت ما يراه القارئ في الجدول التالي وقيمتها في ذلك العهد

| الكيلىس | وقيمته | قرش صاغ |
|-----------------|--------|---------------|
| الجنيه المصرى | » | ١٥٠ قرشا صاغا |
| الجنيه الافرنكى | » | ١٤٧ » » |
| البنتو | » | ١١٦ » » |
| المجر | » | ٦٩ » » |
| البندقى | » | ٧٢ » » |
| الجنيه الهولندى | » | ١٣١ » » |
| الريال أبو طاقة | » | ٣٠ » » |
| الريال أبو مدفع | » | ٣٢ » » |
| الخيرية | » | ٨ قروش |
| العديلة القديمة | » | ١٧ قرشا |
| » الجديدة | » | ١٦ » |
| الريال الهولندى | » | ٣٠ قرشا صاغا |

واستمرت هذه النقود سارية في مصر حتى أوائل القرن العشرين اذ حلت محلها العملة العثمانية وحدها



نقود مصرية ضربت سنة ١٢٩٣ هـ

ولم يعد التعامل يسرى الا بالعملة العثمانية من جنهات وريالات وانصاف ريبالات وارباع ريبالات وقروش. ماعدا بور سعيد والاسماعيلية حيث كانت التعامل فيها بالعملة الفرنسية والانجليزية فكان وحدة المعاملة فيها هي الصلدي (السو الفرنسوى أو نصف البنس الانجلىزى) والفرنك والشان

وفي أيام الحرب العظمى الفى التعامل بالعملة الاجنبية في بور سعيد والاسماعيلية وحلت محلها عملة البلاد

وقد كانت أول دار أنشئت لمصر في المهسد الاخير هي «الضربخانه» التي انشأها محمد على باشا الكبير رأس الاسرة المالكة في سنة ١٨٠٩ وكان مركزها بالقلمة

وفي سنة ١٨٨٨ نقلت الدار الى بيت المال بشارع الجمالية بالقاهرة واطلق عليه اسم «دار ضرب النقود»

ولم تكن اعمال هذه الدار مقصورة على ضرب النقود واختيار الذهب والفضة ودمع الصوغات بل كانت تشمل ايضاً اختبار المسكيبيل والموازين وعمل الاختام التي تحتاج اليها مصالح الحكومة وفروعها مثل القوالب التي تلزم لحتم ورق التلمة واختام الرصاص التي تستعمل لحتم ايكياس العملة بوزارة المالية الخ .

وفي سنة ١٨٨٦ ابطلت الحكومة ضرب النقود الفضية بهذا القلم وبقي ضرب العملة النيكل والبرونز كما استمر ضرب قطع العملة الذهبية من فئة ٥٠٠ قرش و ٢٠ قرشا و ١٠٠ قروش و ٥ قروش لغاية سنة ١٩١٢ وكانت تستعمل للحلى والزينة فقط . وفي هذه السنة ابطال نهائياً ضرب العملة في الدار واحيت اعمال هذه الدار على معمل التحليل الكيماوى فاصبح تا بما له بعد أن كان تا بما لوزارة المالية

وبعد انفصال مصر عن تركيا ضربت نقود جديدة باسم المنفور له السلطان حسين كامل فكانت أول نقود تضرب باسم جاهل مصر بعد العملة العثمانية . ثم أصبحت النقود الآن تضرب باسم حفصة صاحب الجلالة الملك فؤاد وصورته وأما ضرب هذه النقود فانه يجري الآن في دار الضرب في إنجلترا بعد أن ابطال ضرب العملة في مصر

المس سليد الانجليزية

وهل ندمت على مغامرتها

لما سافر المهاتما غاندى زعيم الهند الاكبر الى إنجلترا ليحضر مؤتمر المائدة المستديرة كان بين الذين صحبوه في هذه الرحلة المس سليد الانجليزية التي هجرت بلادها وطلقت حياتها الاجتماعية لتنفوس تحت لواء غاندى

وقد سئلت المس سليد عند وصولها الى إنجلترا هل هي متمنطة بحياتها الحاضرة وهل لم تندم على مغامرتها التي قطعت كل صلة بينها وبين المدينة التي تعرفها وحرمتها من ضروب الترف والرفاهية والراحة التي القتها في حياتها اذ لا يخفى أنها كريمة الاميرال الدمند سليد وقد كان من أكبر قواد الاسطول البريطانى وقد ردت المس سليد على هذا السؤال بقولها انها تشمر الآن بهناء روحاني لم تهتد

مثله قبلا وأنه اذا كان لها أن تتمنى شيئاً الآن فامنيته هي أن تمضي الباقي من حياتها بالبساطة التي تمتاز بها حياة المرأة الهندية . ثم استطردت من ذلك الى القول : « ان اعجابي بالمهاثما غاندى اعجاب ديني من أوله الى آخره وهو عندي بمثابة رمز للدين فانتى قبل أن اطلق حياتي الماضية لم أكن أعرف لي ديناً فلما قرأت عن غاندى وعن رسالته الى الانسانية شمرت باننى وجدت ديناً وجميع الاديان حسنة في نظري وأنا لم أعبر ديني »

ومضت المس سليد في حديثها فقالت : « وان حالتي الفكرية في راحة وهناء تامين ، وحياتي العملية ليست شاقة لان الوحي يساعدني دائماً على التغلب على الصعاب

» وهذه أول مرة من ست سنوات أجد نفسي في وسط هذا العدد الكبير من الاوربيين ولكننى لم أشعر قط برغبة العودة الى حياتي

القديمة وتبذ الحياة التي اخترتها لنفسي » وختمت المس سليد حديثها بقولها : « ان حياتي في كوخ غاندى بسيطة للغاية والطعام الذي نأكله هو أرخص أنواع الاكل ونحن لا نشجع الادوية الطبية فاننا نعالج أمراضنا بالاعشاب ولا نلجأ الى الاطباء الا عندما يجب اجراء عملية جراحية »



العالم الاسلامي

يبلغ تعداد المسلمين حوالي مائتين وخمسين مليوناً وهم موزعون على أنحاء العالم ولكن أكثرهم في آسيا وأفريقيا. ونشر فيما يلي تعداد المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية حسب إحصاءات سنة ١٩٢٩

في شمالي افريقيا

يبلغ عدد المسلمين في شمالي افريقيا ٢٩ ٤٦٨ ٠٠٠ وهم موزعون كالآتي :

| | |
|---------------------------|------------|
| مصر | ١٢ ٨٠٠ ٠٠٠ |
| السودان المصري | ٣ ٣٠٠ ٠٠٠ |
| القيروان | ٢٧٥ ٠٠٠ |
| طرابلس الغرب | ٥٦٩ ٠٠٠ |
| تونس | ٢ ١٠٠ ٠٠٠ |
| الجزائر والصحراء الفرنسية | ٥ ١٧٤ ٠٠٠ |
| الصحراء الاسبانية | ٥٠ ٠٠٠ |
| مراكش الاسبانية | ٥٥٠ ٠٠٠ |
| مراكش الفرنسية | ٤ ٧٥٠ ٠٠٠ |

في افريقيا الغربية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في افريقيا الغربية ٦ ٣١٠ ٠٠٠ منهم ٩١٥ ٠٠٠ في السنغال و ١ ٦٠٠ ٠٠٠ في غينيا الفرنسية و ٩٥٢ ٠٠٠ في نيجيريا و ٦٨٤ ٠٠٠ في السودان الفرنسي و ٤٥٠ ٠٠٠ في ميريون و ٢٠٠ ٠٠٠ في ليبيريا

في افريقيا الوسطى والساحلية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في افريقيا الوسطى والساحلية ٩ ٤٨٠ ٠٠٠ منهم ٧ ٧٩٥ ٠٠٠ في نيجيريا البريطانية و ٥٠٠ ٠٠٠ في الكمرون و ٩٢٠ ٠٠٠

في تشاد و ١ ٦٠٠ ٠٠٠ في نياسالاند و ٤ ٦٠٠ ٠٠٠ في اتحاد افريقيا الجنوبية

في افريقيا الشرقية

يبلغ تعداد المسلمين في افريقيا الشرقية ٧ ٢٥٧ ٠٠٠ منهم ٦ ٧٠ ٠٠٠ في مدغشقر و ٢٠٠ ٠٠٠ في زنجبار و ٤٠٠ ٠٠٠ في تنجانيقا و ٦٠٠ ٠٠٠ في أوغندا ومليون في كينيا و ٥٠٥ ٠٠٠ في الصومال الايطالية و ٣٠٠ ٠٠٠ في الصومال البريطانية و ٢١٠ ٠٠٠ في الصومال الفرنسية و ٢ ٦١ ٠٠٠ في أرتيريا و ٣ ملايين في الحبشة

في اوربا الشرقية

مجموع تعداد المسلمين في اوربا الشرقية ٣ ١٠٢ ٠٠٠ منهم ٥ ٦٤ ٠٠٠ في البانيا و ١ ٣٣٧ ٠٠٠ في يوغوسلافيا و ٦٩٠ ٠٠٠ في بلغاريا وفي اليونان ١ ٨٠ ٠٠٠ وفي قبرص ٦١ ٠٠٠ وفي رودس ١٢ ٠٠٠ وفي رومانيا ٢٥٠ ٠٠٠ وفي بولونيا ولتوانيا ٨٠٠ ٠٠٠

في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية ١ ٧٧٢ ٥٠٠ منهم ٢ ٩٥ ٠٠٠ في روسيا وسيبيريا و ١ ٥٠٠ ٠٠٠ في القوقاز الشمالي و ٤ ١٩٠ ٠٠٠ في بلاد القوقاز . وستة ملايين في بلاد ازبك وداغستان . ومليون في بلاد التركان و ١ ٦٠٠ ٠٠٠ في افريجان و ٣٠٠ ٠٠٠ في جورجيا . و ١ ٨٧ ٠٠٠ في القرم و ٧ ٤٧ ٠٠٠ في بخارى

في الشرق الادنى

مجموع عدد المسلمين في الشرق الادنى

٣ ٣٦٢ ٧٠٠ منهم ١ ٢٦٠ ٠٠٠ في تركيا و ٢ ٦٤٠ ٠٠٠ في العراق ، و ١ ٩٠٠ ٠٠٠ في سوريا ولبنان ، و ٢٣٠ ٠٠٠ في شرقي الاردن ، و ٥٥٧ ٠٠٠ في فلسطين و ٩ ٣٢٠ ٠٠٠ في ايران ، و ٦ ٣٨٠ ٠٠٠ في افغانستان ونحو ١٣ ٠٠٠ ٠٠٠ في شبه جزيرة العرب

في الهند البريطانية وبنغال

يبلغ تعداد المسلمين في الهند وسيلان ٦ ٨٧ ٦٨ ٥٤٥ . وهم موزعون على مختلف الولايات والاقليم وأكثرهم في اقليم بنغال وعدد ٢ ٥٢ ١٠ ٨٠٢

في جزر الهند

عدد المسلمين فيها ٢٠٣٤٠٩٢ موزعون على مختلف الجزر

في الصين

عدد المسلمين فيها ٨٩٠ ٠٠٠ منهم ٣ ملايين في اقليم كان سو و ١ ٢٠٠ ٠٠٠ في سنج كيانج و ٧٠٠ ٠٠٠ في يون نان

في الهند الهولندية

عدد المسلمين فيها ٤٥ ٩٨٥ ٠٠٠ منهم ٣ ٦٠٠ ٠٠٠ تقريباً في جاوة و ٦٦٠ ٠٠٠ في سومطرة

في اقطار ستي

عدد المسلمين في جزر الفلبين ٤٤٣٠٣٧ وفي الاوقيانوسية ٧٠٠٠ وفي الولايات المتحدة الاميركية ١٠ ٠٠٠ وفي البرازيل ٢٥٠ ٠٠٠ وفي ترينداد ١٨ ٠٠٠ وفي بلاد اميركية أخرى ١٥ ٠٠٠ وعدد في فرنسا ٥٠٠ ٠٠٠ وفي البلجيك ٥٠٠ ٠٠٠



خريطة العالم الاسمى وقد ظهرت البلاد التي يكثر فيها المسلمون باللون القاتم وظهرت البلاد التي يقل فيها عددهم بلون افتح . أما البلاد التي تغلو من المسلمين فقد ظهرت بوضوء



الامراء والاميرات

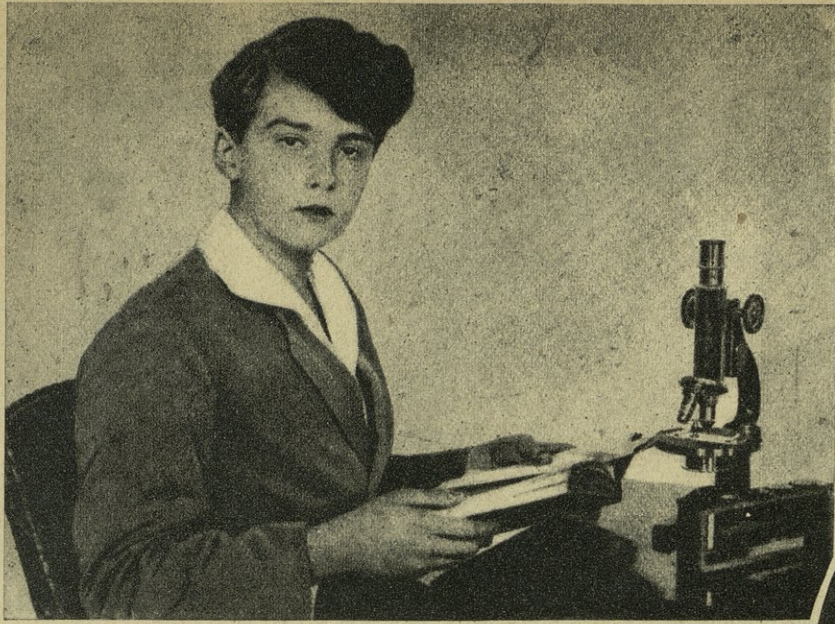
اذا
بجئنا في
حياة الامراء
الخاصة لوجدنا
كلا منهم يشغل
بمعمل ما ونفس الاميرات
اللاتي تحق لهن الراحة
لكونهن اناث واميرات يتعلم
اكثرهن مختلف المهن او يدرسن
في الجامعات والسكيات فاذا لم يكن
لاحدهن عمل خاص اشتغلت بالاعمال الخيرية
على الاقل . ولعل الامراء في اوربا قد راعهم
ما تل من عروش بعد الحرب ولذا عمدوا الى تعلم
المهن التي يكسبون منها ماشهم وقت الضرورة او لعلهم
ارادوا باشتغالهم ان يكونوا قدوة للشعب في الجد والنشاط
ونفث هنا صوراً لعدد من امراء اوربا في مختلف اعمالهم

سمو الاميرة انجريد كريمة ولي عهد السويد
تدرس الآن فن التمريض لتكون ممرضة في
بالصليب الاحمر وتمثلها هذه الصورة
الى جانب سمو الامير كارل رئيس الصليب
الاحمر السويدي

صورة فريدة لحضرة صاحب سمو
البرنس أف ويلز وهو يقضي اجازته
الصيفية في كندا حيث تاش مثل
عيشة ارباب المزارع وقد صرح
بتمنى لو يبقى
دائماً كذلك

سمو الامير جوستاف أدولف أكبر أنجال ولي عهد
السويد يؤدي الآن الخدمة العسكرية كجندي بسيط في
لابلاند وهو الذي قد يدعى يوماً الى صعود العرش
وتمثله هذه الصورة على ظهر باخرة في ثياب جندي





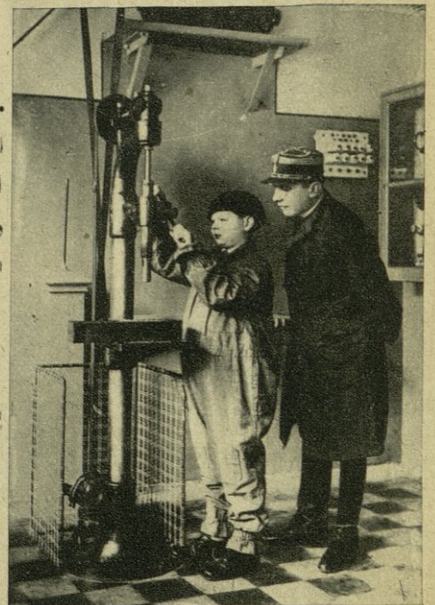
في أسفل : سمو الامير أولاف نجل الامير هارالد شقيق جلالة ملك الدانمارك وهو يشتمل بصنع نموذج سفينة حربية. وعمره سبع سنوات فقط

صورة سمو الامير اوتو سليل أميرة هابسبورج والمطالب برش المجر وقد اهدى اليه مكر وسكوب في عيد ميلاده وهو مهتم بالدراسة مثل أي شاب عادي



كانت الاميرتان بيتر وكريستينا كرماتا ملك اسبانيا السابق تشتملان بالاعمال الخيرية مثل والديهما الملكة الى يوم نفي الاسرة الاسبانية المأساة من بلادها . وتمثل هذه الصورة الاميرة كريستينا وهي تطهي الطعام في مطعم للفقراء بمدريد

تمثل هذه الصورة سمو الامير ميخائيل ولي عهد رومانيا وملكها السابق وهو يتسلم ادارة الآلات على يد صابطة ميكانيكي



الرمد في مصر

ونوع آخر يعرف برمد حمام السباحة وغيره كثير

الرمد الحبيبي

على ان هناك نوعان خاصا من الرمد وهو المعروف بالرمد الحبيبي أو القراكوما . وهو حالة مزمنة من الحالات الالتهابية في ملتحمه العين . واهمية هذا النوع من الرمد في البلاد المصرية عظيمة جداً . اذ ان كل طفل يولد في القرى يصاب عادة بالرمد الحبيبي . وان المصابين به من تلاميذ المدارس قد يبلغون خمسة وتسعين من كل مائة . والعين المصابة بالرمد الحبيبي معرضة لاشد الاخطار فهي سريعة الاصابة باحد الالتهابات التي ربما ينتج

عنها ضياع البصر .
وقل أن يوجد الرمد الحبيبي بمفرده في العين بل الذي يشاهد عادة في فحص افرازات العيون المصابة هو وجود ميكروبات متعددة تدل على انواع مختلفة من الرمد علاوة

على وجود حالة الرمد الحبيبي ولذلك فالكثير الانواع شيوعاً هو ما يسمى « بالرمد المختلط » وهذا يمكن وصفه بأنه حالة مرضية طارئة فوق حالة مرضية مزمنة . والحالة الاولى منها قد يسهل علاجها ولكن علاج الثانية كثيراً ما يستعصى . فتبقى العين مريضة تتناوبها الالتهابات في مدد متقاربة أو متباعدة ويحدث ما يسمى بمضاعفات الرمد وفي هذا الكبر الضرر

اسباب الرمد

المعروف عن الرمد الحبيبي أنه حالة مرضية تنشأ عن طرق المعيشة غير الصحية . فهو يمتد مع الفقر ومع الجهل والخرافات وعدم النظافة بوجه عام والبلاد المصرية ليست هي الوحيدة التي ينتشر فيها الرمد الحبيبي بل هناك الكثير من بلدان العالم التي تشترك مع هذه البلاد في مصيبة الرمد الحبيبي . وحتى في بلدان أوروبا الراقية يوجد هذا المرض

ولكن الذي جعل للرمد الحبيبي أهمية خاصة في البلاد المصرية هي حروب القرن الماضي في تلك الحروب التي كان لبلاد المصرية فيها نصيب كبير أصيب العدد الوافر من الجنود من

الرمد الصديدي

ومن أنواع الرمد أيضاً نوع شديد الخطر على البصر يعرف بالرمد الصديدي . وقد سمي كذلك بسبب كثرة الصديد الذي تفرزه العين المصابة به . وفي هذا الصديد يوجد ميكروب خاص يسمى



الذباب ينقل الرمد ويؤدي للعمى

بالجوناكوك أو ميكروب السيلان . ولو أت اسم هذا الميكروب هو ذات اسم الميكروب الذي يوجد في مرض السيلان في الاعضاء التناسلية ، الا أنه عادة لا يوجد علاقة بين هذا النوع من الرمد والمرض المذكور وهذا الرمد الصديدي يصيب الاطفال بنوع خاص . وأكثر ما يكون حدوثه في أشهر الحريف من السنة وتمت نوع آخر من الرمد يعرف برمد المولودين حديثاً

الرمد كلة عربية معناها هيجان العين . أطلقها الاطباء الاقدمون على المرض الذي يصيب العين بتورم سار دموي حاد في الطبقة الملتحمة

وقد أصبحت تعني الآن كل مرض التهابي يصيب العين في طبقاتها الخارجية . فيحدث بها احمراراً قد يصحبه افراز أو صديد ومن مميزات الرمد أن يصاب به أشخاص كثيرين في آن واحد كما يحدث في المائلات أو في الملاجم أو في تكتلات الجيوش

أنواع الرمد

أنواع الرمد المعروفة الآن باسمها الطبية لم تميز بعضها عن بعض الا منذ عهد قريب يرجع تاريخه الى أواخر القرن الماضي . وذلك عندما اكتشفت الجراثيم المرضية بواسطة الفحص بالمجهر (الميكروسكوب) للافرازات الحادثة أثناء الاصابة بالرمد

فتلا الرمد المشهور باسم شخصين هما (كوخ وويكس) الذي تكثر الاصابات به في أشهر الصيف ، اما سمي كذلك لوجود ميكروب خاص به في افرازات العين المصابة

وقد كان اكتشاف هذا الميكروب حادثاً جليلاً في تاريخ الرمد يرجع تاريخه الى خمسين عاماً مضت وكان ذلك عند ما قدم الاسكندرية العالم المشهور روبرت كوخ لبحث عن اسباب انتشار مرض الكوليرا .

فوفق الى اكتشاف هذا الميكروب الموجود في افرازات العين المصابة كما وفق أيضاً الى اكتشاف ميكروب الكوليرا

وقد سمي ميكروب هذا النوع من الرمد باسم مكتشفه كوخ كما أنه حمل أيضاً اسم ويكس وهو العالم الاميركي الذي اكتشف هذا الميكروب نفسه في حالات الرمد في البلاد الاميركية في ذلك التاريخ أيضاً وعلى ذلك أصبح هذا الميكروب يعرف باسم « كوخ ويكس » وبالتالي أيضاً نوع الرمد المذكور

نقصرم طرق المعالجة

كان أطباء العصور الماضية على كثير من الصواب في طريقة علاجهم للمرضى . وقد يسر أطباء العصر الحالي على نفس الطريق الذي اختطه لهم الاقدمون اذا لم يجدوا طريقاً أفضل منه لعلاج المرضى

ففي أحد قبور الفراعنة التي يرجع تاريخها الى القرن التاسع عشر قبل الميلاد وجد ملقاط يستعمل لازالة الهدب المتعني الذي هو من مضاعفات الرمد ، ومثل هذا الملقاط يستعمل في هذه الايام لنفس الغرض

وكذلك سلفات النحاس لعلاج التراكومما وغيره أيضاً

وهاك علاج الرمد كما وضعه طبيب مصري عاش منذ ٧٥ سنة في عهد الخديوي سعيد باشا :

فقد نصح بالهواء النقي . وغسل اليدين والجسم وكان يعنى كل العناية بحالة المريض العامة فيعطيه ما يناسبه من الغذاء الخ

وأما للمين ذاتها فكان ينصح بتسليها بالماء الدافئ لازالة الافرازات وبوضع عصير الليمون على الملتحمة . وكان يستعمل أيضاً نترات الفضة وسلفات النحاس . وهذه كلها علاجات لها قيمتها الى اليوم

ولكن كان لابد من التطور في علاج الرمد من هذه الوصفات البسيطة الى غيرها أكثر تعقيداً وصعوبة كاستعمال الحقن بأنواعها .

وادخال المواد العلاجية الى الانسجة بواسطة التيار الكهربائي . واستعمال « الديارزى » وهي طريقة رفع حرارة الانسجة بواسطة التيار الكهربائي واستعمال الاشعة فوق البنفسجية لزيادة مناعة الجسم ومقاومته للمرض كل هذه الوسائط العلاجية الحديثة كان لابد من وجودها لتوافق الارتقاء الحادث في جميع مرافق الحياة الأخرى

ولكن بقي مع كل هذا القانون الطبيعي البسيط . الذي لا بد من اتباعه ليس لاتمام العلاج فحسب بل أيضاً للمحافظة على العين وسلامتها من الرمد

الا وهو قانون النظافة

والواقع أن علاج الرمد والوقاية منه يمكن

(البقية على صفحة ١١١)

ظاهرة تلت نظر الكثيرين من الذين وفدوا اليها من البلاد الاجنبية في جميع العصور الماضية .

فذكر رحالة ايطالي في القرن الرابع عشر أن من كل مائة شخص يصاب خسوف بالرمد في فصل الصيف

وذكر غيره احصائيات أخرى ولكنها كانت غالباً مبنية على الظن والتخمين

أما الاحصائيات الرسمية في هذه الايام فتذكر أن نسبة اصابات الرمد الحبيبي لعدد السكان تعادل ٩٦ في المائة وفي المدارس التابعة للحكومة تعادل ٩٢ في المائة من عدد التلاميذ ولكن يلاحظ أن هذه النسبة تقل كثيراً بين الطبقات الراقية والمتعلمة حيث يرتفع مستوى المعيشة

وقد قدر عدد العميان في الاحصاء العام في سنة ١٩٠٧ بنسبة خمسة وأربعين في كل الف من عدد السكان وفي سنة ١٩١٧ بأقل من هذا قليلاً

وربما كانت النسبة الحقيقية لعدد العميان بين هذا الرقم ورقم احصاء المستشفيات الرمدية الذي يبلغ تسعين في كل الف ويشمل العمي بعين واحدة أو اثنتين

وتعرف أهمية الرمد من علاقته بالعمى . إذ أن عدد الذين يفقدون البصر بواسطة الرمد يبلغ نحو ثمانين في المائة من عدد العميان

مستشفيات الرمد

أنتهى أول مستشفى رمدى أميرى في سنة ١٩٠٤ بمساعدة هبة مالية كبيرة تبرع بها رجل انجليزي كريم هو السير أرنت كاسل

ومنذ ذلك الوقت الى الآن والحكومة تهتم بانشاء المستشفيات الرمدية . ويساعدها في هذه الخدمة الانسانية أفراد وجاعات من أهل هذه البلاد

وزيد عدد المستشفيات الرمدية القائمة للحكومة الآن عن اربعين . منها نحو ثلاثين ثابتة ، والباقي ينتقل في الخيام من منطقة الى أخرى بحسب الحاجة الى العلاج الرمدى

ويوجد عدا هذه في جهات كثيرة مراكز أخرى للعلاج الرمدى وهي تابعة لجمعيات أو مرسلات ولا ينكر فضلها في مكافحة الرمد وعلاجه

جميع الاجناس بالرمد الذي كان على ما يظهر من وصفه من النوع المختلط فاصيب الجيش الفرنسي الذي وفد الى مصر في سنة ١٧٩٨ وكذلك الجيش الانجليزي والجيش التركي في سنة ١٨٠٠ ومنذ ذلك الوقت تفتى الرمد في جميع الجيوش الاوربية أثناء حروب نابليون أي في النصف الاول من القرن الماضي

وسمي هذا النوع من الرمد حينذاك بالرمد الحربي وسمى أيضاً بالرمد المصري . وذلك لما نشأ عن فكرة انتقاله الى البلاد الاوربية عن طريق اصابة الجيوش في البلاد المصرية

على ان هذه التسمية لم تكن على شيء كثير من الصواب كما اظهر ذلك الاطباء الباحثون الذين شهدوا تلك الاصابات في ذلك الوقت

فقد كان الرمد الناشئ اذ ذاك ، كما هو مشاهد الى يومنا هذا ، ليس خاصاً ببلاد دون أخرى

بل هو تابع لطرق المعيشة غير الصحية أيها وجدت وخاصة اذا شملت هذه عدداً كبيراً من الاشخاص الذين يشتركون في المأكل والمشرب والتعب والجوع وحرق في الهواء الذي يتنفسونه . مما يتوفر حدوده دائماً في معسكرات الجيوش الحاربة

وأقرب شاهد على صحة هذا التبادل هو قلة حدوث الاصابات بالرمد في الجيوش التي وفدت الى البلاد المصرية في الحرب الكبرى وذلك لسبب تحسن طرق المعيشة في المعسكرات ، ومراعاة القواعد الصحية

وهذا لا يمنع وجود العدوى بهذا المرض . ولكن العدوى لا يمكن أن تنفشي وتنتشر الا في الوسط الملائم لها كما ذكر قبلاً

واذا ذكرنا أن هناك تشريفاً خاصاً بمنع دخول المصابين بالرمد الحبيبي الى البلاد الامريكية ويلزمهم بالرجوع من حيث أتوا على حساب اصحاب السفن التي أقلتهم الى الشاطئ الامريكي . فلنذكر أن حكمة هذا التشريع ليست في منع العدوى فحسب بل في منع دخول الاشخاص غير المرغوب فيهم لانهم لا يتبعون طرق المعيشة الصحية

الاصهائيات للرمد

كان انتشار الرمد في البلاد المصرية وخاصة في فصل الصيف

الذهب في العالم : مشكلة معقدة

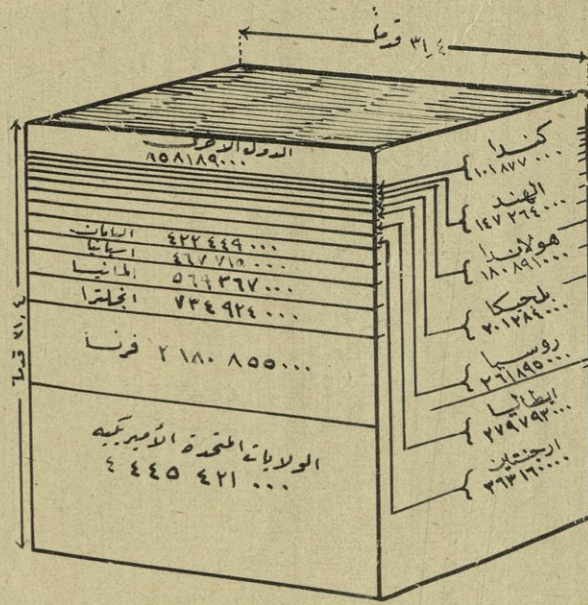
في أواخر الصيف الماضي فوجيء العالم بنباء كان له أعظم تأثير في الاسواق والبورصات المالية الا وهو عدول بريطانيا العظمى عن عيار الذهب والرجوع الى النظام الذي كانت عليه قبل سنة ١٩٢٥ وقد اهتزت مصارف العالم لهذا النبأ الخطير وكان أول نتيجة من نتائجه هبوط قيمة الجنيه الانجليزي

أسباب فرار إنجلترا

أما الاسباب التي حملت الحكومة البريطانية على اتخاذ القرار المذكور فكثيرة متنوعة أهمها ما يأتي

- ١ - كثرة تسرب الذهب من بنك إنجلترا الى اميركا وفرنسا
- ٢ - ظهور عجز في الميزانية الانجليزية يصعب سده مادام الجنيه الاسترليني حافظاً لقيمته الاصلية
- ٣ - كساد الصناعات البريطانية بسبب غلاء الاجور وارتفاع اثمان المصنوعات حتى أصبحت البطالة في إنجلترا من أعقد المشاكل

فهذه الاسباب وغيرها حملت الوزارة القومية في إنجلترا على التخلي عن عيار الذهب والعمل على ازالة قيمة الجنيه الاسترليني انعاشاً



كميات الذهب الموجودة في العالم (بالدولار الاميركي)

الذهب في العالم

لوجعنا الذهب الموجود في جميع أنحاء العالم لكان لنا منه سيكة هائلة الحجم وزنها مائة عشر ألفاً وستائة طن وطول كل ضلع من اضلاعها ٤٣١ من القدم ويبلغ ثمن هذه السيكة أحد عشر الف مليار ومائتين وخمسة عشر مليوناً وثلاثة وثلثين الف دولار اميركي (أو ٦٠٠ ٦٠٠ ٢٢٤٣٠٠٦ جنيهه انجليزي باعتبار قيمة الجنيه قبل هبوطه الاخير) ونحو نصف هذا المبلغ أو أقل من نصفه منخور في خزائن مالية اميركا. والربع في خزائن مالية فرنسا. والباقي موزع على دول العالم كما ترى من الشكل المنشور على هذه الصفحة

للصناعات الوطنية وترويجاً للمتاجر. وفي الواقع أن الحالة الاقتصادية تميزت في إنجلترا بين عشية وضحاها فشمروا القوم بالفائدة التي جنوها من السياسة الاقتصادية الجديدة التي ما كان يظنهم من انها سوي رغبة الانجليز في المحافظة على سمعة الجنيه الاسترليني. على أن هذه المحافظة كانت تكلفهم كثيراً وتجول دون رواج متاجرهم والمظنون ان حزب المحافظين ما قبل الاشتراك في الوزارة القومية الا على شرط التخلي عن عيار الذهب

تأثير هبوط الجنيه

وقد كان هبوط الجنيه تأثير يختلف باختلاف البلدان. وكان من جرائه أن اسعار القطن ارتفعت في مصر ارتفاعاً محسوساً. وبارتفاع اسعار القطن ارتفعت أيضاً اسعار الاراضي

هل تعود إنجلترا الى عيار الذهب

ويعتقد الكثيرون من الحبيرين بالشؤون المالية أن إنجلترا لن تعود الى عيار الذهب الا اذا اتفقت جميع الدول على اعادة توزيع الذهب توزيعاً منظماً يحول دون تكرار الضائقة المالية التي كانت إنجلترا - ولا تزال - تنه منها حتى الآن

ولا يخفى أن لندن كانت حتى الآن سوق المال العالمية الكبرى. ولكن مصارفها افترطت في تقديم القروض للدول الاجنبية وفي حمل تلك القروض طويلة الأجل واقتفت دول كثيرة اثر إنجلترا في هذه المسألة فتخلت عن قاعدة الذهب. فزاد ذلك في اضطراب الاسواق المالية في العالم ولم تسلم من ذلك اميركا وفرنسا. بل يظن بعض الحبيرين أن اميركا ترابن التجربة التي قد قامت بها بريطانيا العظمى فاذا ثبتت لها فائدتها فستعمل هي أيضاً عن قاعدة الذهب وتعتمد تخفيض قيمة الريال الاميركي. لان المسألة تصبح اذ ذاك مسألة منافسة تجارية مالية اقتصادية بين الدولار والجنيه الاسترليني

وفي الواقع أن كثيرين من كبار المالىين في اميركا يلحون اليوم على الرئيس هوفر بالتخلي عن قاعدة الذهب والتعهد بتجديد « الموراتوروم » الذي تقرر منذ عهد قريب بشأن ديون الحرب الدولية وقد تم اجتماع الرئيس هوفر برئيس وزراء فرنسا في واشنطن للمباحثة في هذه الشؤون واتخاذ قرار فيها والرأي السائد بين كبار علماء الاقتصاد هو أن الذهب الموجود في العالم لا يبادل جزءاً صغيراً من أوراق البنكنوت التي تتداولها الايدي. وانه لتلافي هذا النقص لا بد من الاتجاه الى معدن آخر كالفضة مثلا ليكون هو والذهب ضمناً لأوراق البنكنوت التي تصدرها المصارف الحكومية في أنحاء العالم المختلفة

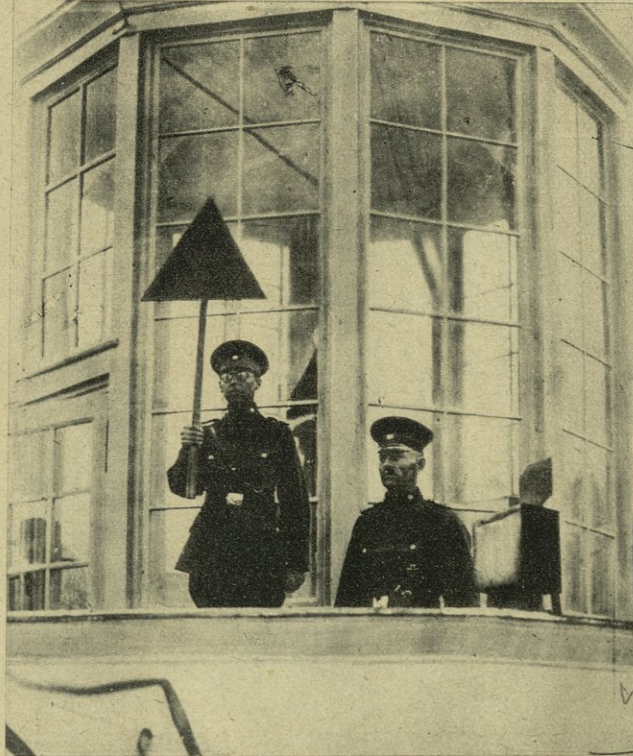
النسور البشرية

كيف تتعلم الطيران . وكيف تقود الطائرة في الهواء

قد ترى وانت سائر على البسيطة طائرة صغيرة تشق عباب الهواء داوية مزججة فيحقق قلبك رهبة واعجابا ، وتعتبر قائدها اعجوبة من عجائب الدنيا . . . وليس الطيران بالأمر المسير كما تتوهم ، وما هو بالمطلب الخطر كما يخيل اليك وانت ترى ذلك النسور البشري يزاحم نسور الجوفي مملكتها الهوائية . . . وفي المقال التالي حديث عن تعليم الطيران وقيادة الطائرة

فارتفع مقدم الطائرة . واذا رفع العصا الى الامام انخفض مقدم الطائرة وارتفع مؤخرها

ان تمر شهر معدودة حتى تمتلئ سماء مصر بالطائرات المصرية والطيارين المصريين ، حيث تكمل مباني مطار المازة ويصبح مقر القوة الجيش المصري الجوية ، ولخطوط المواصلات الهوائية بين العاصمة ومدن القطر ، وللمدرسة الطيران التي ستولى تعليم من يرغب من المصريين فنون الطيران ولا ريب ان الكثيرين من شباب مصر يتلهفون على تعلم الطيران وامتطاء متن الجو ويقدمهم عن ذلك ما يخيل انهم من ان الطيران مطلب عسير محقق الخطر ولكن عند ما تفتح المدرسة ابوابها ، ويعرف الطالب انه يستطيع ان يحصل على شهادة الطيران بعد طيران اثني عشرة ساعة فقط فسوف يجد من الطيران لذة سهلة النال وامنية سريعة التحقيق



فان للمعلم يصحبه الى الطائرة ويريه هذه الاجهزة الثلاثة - الروافع والجنيجات والدفة ثم يجلسه في المقعد الخلفي أو الامامي ويشد حزام الامان حوله ليقبه شر السقوط من الطائرة عند ميلها او شر الاصطدام باجزائها اذا اصطدمت بالارض عند هبوطها ويشرح المعلم للتلميذ آلات القيادة الموجودة امامه وهي عصا القيادة والدفة وغيرها ثم يستقل المعلم مقدمه ويطلق المنان لطيارته فترتفع في الجو ويقضي المعلم نصف ساعة محلقا ولا عمل للطالب في النصف الساعه الا مشاهدة المناظر من الجو . واما الغرض من هذه الرحلة الاولى فهو ان يتعود التلميذ على ركوب الطائرة وأن يتمكن من تكوين رأيه الاخير في مستقبله كطيار ، وأن تكون اختباره علمياً لاهليته واستمداه للطيران

تعليم الطيران

ليست هناك الا طريقة واحدة لتعلم الطيران متبعة في كل مدارس العالم ، وستتبع في مدرسة المازة . وهي طريقة التعليم العملي في الهواء

فلا الكتب ولا المؤلفات ولا المحاضرات تفيد الطالب بشيء ما . وانما هو جلوس الطالب على مقعد الطائرة وتحريك آلاتها وخوضه عباب الهواء بها مما يجعل منه طياراً قادراً

اجهزة القيادة

وللطائرة ثلاثة اجزة تقودها في الهواء وتديرها حيث يشاء قائدها وهي الروافع والجنيجات والدفة اما الروافع فهي سطوح صغيرة متصلة بظهر ذيل الطائرة تحرك بواسطة « عصا القيادة » التي يقبض عليها الطيار يمينه في مقدمه . فاذا جذب هذه العصا الى الورا ارتفعت الروافع

كيف تعطى الطائرة الازدح بالطيران

وأما الجنيجات فهي اجنحة صغيرة متحركة متصلة بالخاصة الخلفية لاجنحة الطائرة . وتحرك أيضاً بواسطة عصا القيادة فاذا تحركت العصا الى اليسار انخفض الجناح الايسر فالت الطائرة الى اليسار واذا حركتها الى اليمين انخفض الجناح اليمين فالت الطائرة الى اليمين

واما الدفة فهي مثل دفة السفينة ومتى جلس الطيار في مقدمه فان قدميه يتسلطان على الدفة فاذا ضغط بقدمه اليمنى على الدفة اليمنى دار مقدم الطائرة الى اليمين واذا ضغط بقدمه اليسرى على الدفة اليسرى دار مقدم الطائرة الى اليسار

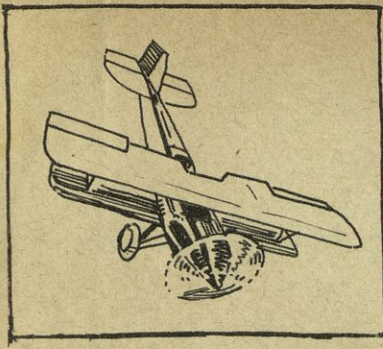
ابتداء التعليم

ومتى بدأ الطالب درسه الاول في الطيران

الدرس الاول :

ويبدأ المعلم في المرة الثانية باعطاء التلميذ الدرس الاول في الطيران فبعد ان ترتفع بهما الطائرة في الجو وتصيح على علو مناسب يبدأ المعلم بشرح اجهزة القيادة الثلاثة وبيان تأثيرها على سير الطائرة في الهواء ومتى ألم التلميذ بذلك كله جعله المعلم يزاوله بنفسه عملياً فيبدأ بتحرك الروافع ثم الجنيجات ثم الدفة . . .

ومتى تمكن الطالب من ضبط سير الطائرة باستعمال اجهزة القيادة فان المعلم يترك له الطائرة بتولى قيادتها بنفسه وحده للمرة الاولى ويجلس المعلم في المقعد الامامي واضمأ خياته وحياة تلميذه وحياة الطائرة بين يدي التلميذ ولا ريب أن التلميذ يعثره الارتباك الشديد



إذا دفعت عصا القيادة لليسار انحنت العليارة الى اليسار والعكس بالعكس

للمروحة في الدقيقة الواحدة بحيث يدل على مرحة المحرك وبطئه

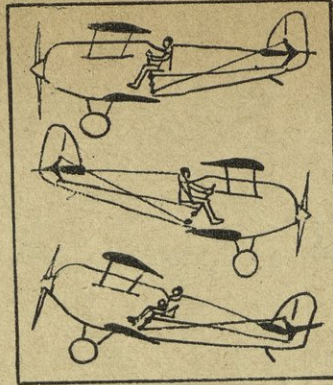
مقياس ضغط الزيت - وهو جهاز يبين ضغط الزيت داخل المحرك فاذا رأى فيه الطيار انخفاضاً كان ذلك نذيراً بحصول عطل في المحرك فيهبط الطيار في الحال

مقياس الميل - وهو جهاز يستعمل لضبط توازن الطائرة

وهناك ايضا مقياس لسرعة الهواء والبوصلة ومفتاح البنزين الخ . .

نظام المرور في الجو

وهناك كثير من الانظمة والقواعد التي يتحتم على الطيار اتباعها في الارض والهواء

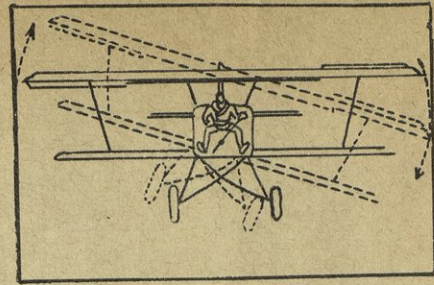


أعلى - الطائرة في طيرانها الطبيعي وعصا القيادة في وضع رأسي

أوسط - هبوط الطائرة برأسها عند دفع عصا القيادة للأمام

أسفل - ارتفاع الطائرة برأسها عند جذب عصا القيادة للخلف

عداد اللف - وهو جهاز يبين عدد لفات



إذا انجحت الدفة الى اليمين وانخفض الجزء الخلفي من الجناح الايمن وارتفع نفس الجزء من الجناح الايسر دارت الطائرة الى اليمين والعكس بالعكس

في تلك الحالة خوفاً من حدوث خطر قاتل ولكنه لا يلبث أن يثق من نفسه ويقود الطائرة بكل بساطة وعين معلمه لا تغفل عنه حتى إذا رأى

خطراً مدامها صاح به معلمه بأن يترك أجهزة القيادة فيتركها الطالب في الحال ويقبض المعلم عليها ليصلح ما أخطأ فيه التلميذ

الدروس التالية:

ومتى استطاع الطالب أن يقود الطائرة في الهواء بسهولة فانه يتعلم بعد ذلك كيفية الانهيار والهبوط بالطيارة والدورات بها والانهيار الخلزوني حتى اذا ألم بكل ذلك علما واصبح قادراً على ان يصعد بطيارته وحده ويهبط بها وحده يصرح له معلمه بان يصعد في الطائرة وحده فيدور بها في الجو ثم يهبط ثانياً

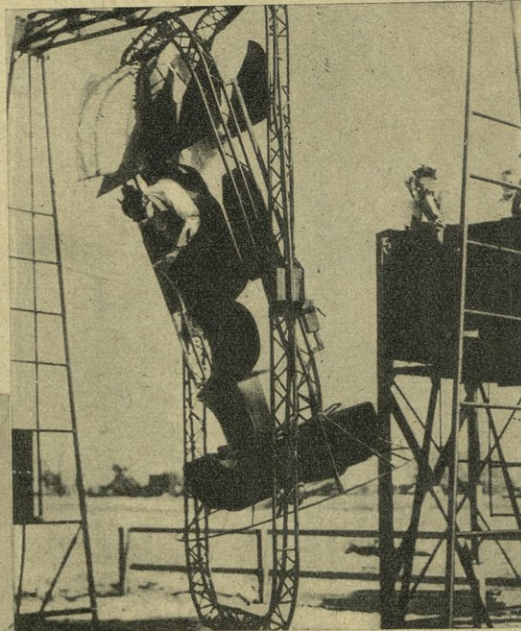
وقد يستولي على التلميذ اذ ذاك شعور غريب لما يجيد أنه أصبح

المسؤول وحده عن سلامة نفسه وسلامة الطائرة ولكنه بقليل من وباطة الجأش والثقة بالنفس يدرك أن ما يصنعه اليوم هو نفس ما كان يصنعه بالامس فيرتفع بالطيارة ثم يهبط بها في سهولة وتدون عناء

لوحة المقاييس:

وكما ان للسيارة لوحة مقاييس يعرف بها السائق مقياس البنزين والزيت والسرعة فكذلك تجد أمام الطيار لوحة فيها عدة مقاييس أهمها ما يأتي:

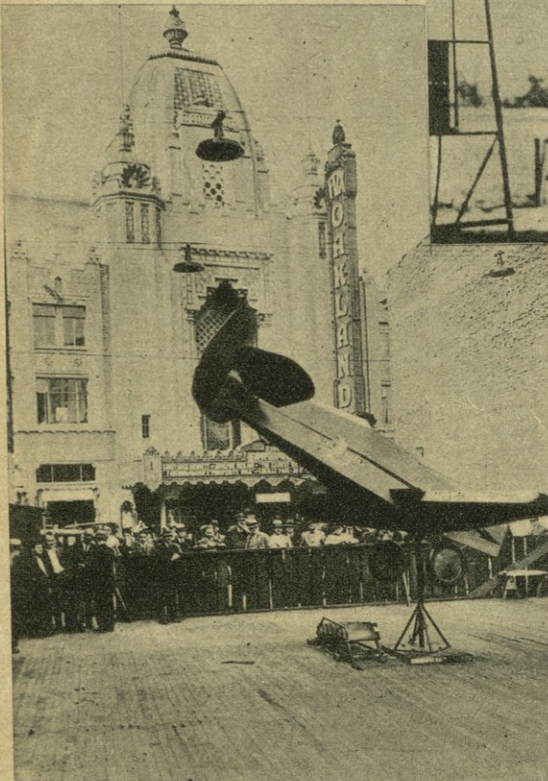
مقياس الارتفاع - وبه يتمكن الطيار من معرفة ارتفاعه الصحيح عن الارض



جهاز في مدرسة الطيران بلوس انجلوس لتجربة الطلبة الذين يبدرون تعلم القلب بالطيارة في الجو

الى اليسار:

طيارة مثبتة الى الارض لتعليم الطيران





ونستن تشرشل برنارد شو

الامتحانات المدرسية

وبعض عظماء الانجليز

كتب كاتب في مجلة «بيرسونس» الانجليزية يقول أن المدارس تجرى الامتحانات للتلاميذ لكي تقيس مبلغ ذكائهم وتمتحن مقدار علمهم واجتهادهم ولكن كثيراً ما تسفر الامتحانات عن نتيجة مناقضة للحقيقة والواقع لاعتبارات شتى يمر فيها كل شخص جلس على مقاعد المدارس أو مثل أمام لجان الامتحانات . واستشهد الكاتب على ذلك بما حدث للمستر ونستون تشرشل والمستر ايمري وزيرين البريطانيين المعروفين قائلاً أنه لما أرادا دخول المدارس في حداتها امتحنها بعض المدرسين فسقطا في الامتحان وقال عنهما ممتحنوهما ان ذكاهما يقل عن الذكاء العادي.. ثم مرت الاعوام وأصبح المستر تشرشل والمستر ايمري من أقدر رجال بريطانيا العظمى ومن أشهر وزرائها في حين أن العالم لم يسمع شيئاً حتى الآن عن شهرة المدرسين الذين شهدوا فيهما تلك الشهادة

وقال مرة المستر برنارد شو كاتب المجلدات الاكبر الآن أنه لم يتعلم شيئاً في المدارس وأنه ممتن من ذلك ويقول عارفوه أنه لو كان قد تقدم لاجاز أي شهادة مدرسية لانتار انشاؤه حسد ممتحنه فاسقطوه حتماً

وقد كتب أخيراً السير جيمس كرشنت براون الطبيب والعالم الانجليزي الكبير يستعجن نظام الامتحانات ويطلب الغاءه لانه يسيء الى الطلبة اكثر من نفعه وايده في هذا الرأي كثيرون من نظار المدارس بينهم الدكتور نورود من رؤساء النكليات في جامعة هارو الشهيرة

يعرض المجلدين الانفجار ويشير الاتربة

٣ - اذا ركب ممك صديق في المقعد الثاني فافصل عصا القيادة التي عنده فقد يصاب بشيء من الخوف في اثناء الطيران فيقبض على هذه العصا ويمسك من تحريكها

٤ - لا تحاول أن تظهر لصديقك الذي تدعوه لركوب طيارتك انك على جانب عظيم من اتقان الطيران فتأتي من الامور مالا تحسنه

٥ - لا تكثر من الطيران المنخفض واعلم ان الطيران على مقربة من الارض شديد الخطر ولا تحاول أن تهش أصدقاءك بمقدرتك على الطيران على مقربة من الارض فان تأثرهم بذلك لا يعادل تأثرهم بموتك !

٦ - لا تقذف شيئاً من طيارتك وأنت في الهواء كرسالة لاحد الاصدقاء أو يافة ورد لاحدى الصديقات . فانك تضطر عند ذلك للاقتراب من الارض . وتأكد ان سرور صديقتك بتسلم رسالتك لا يوازي كدرها لتبأ اصطدامك باحد المباني !

٧ - لا تقرب من الارض الا عند الهبوط وعند الصعود وقد ترى ان هذه القاعدة شديدة قاسية عليك ولستك قد تشمر اذا خالفتها يوماً ما ان الارض أشد قسوة ! !

وفي اتباعها بحجة الطيار وسلامة غيره ولذلك أولتها جميع الدول عنايتها وسقتها ضمن قوانينها كما وضعتها جميع أندية الطيران ضمن لوائحها وأهم هذه الانظمة ما يأتي :

١ - اذا كان هناك طيارتان هابطتان في وقت واحد فيجب على الطيارة الاكثر ارتفاعاً أن تخلي الطريق للاخرى

٢ - يجب امساح الطريق لنزول أي طيارة تبدي علامات الخطر

٣ - اذا رأيت طيارتان سائرتان في انجماهن متضادتين انهما ستقابلان فعلى كل منهما أن تخلي الطريق للاخرى بالدوران الى يمينها

٤ - يجب أن لا يقل ارتفاع الطيارة عند تحليقها على مدينة أو قرية عن التي قدم حتى يتمكن الطيار من النزول خارج المدينة اذا أصاب طيارته عطل ما

قبل طيرانه المبشري

وهناك تعليمات تعطى دائماً للطيارين المبتدئين وهي تنحصر في ما يأتي :

١ - تأكد قبل ترك الارض من وجود البنزين والزيت الكافي ومن متانة أجهزة القيادة وسهولة تحريكها ومن متانة المحرك

٢ - تجنب السير على الارض كثيراً قبل الارتفاع بالطيارة . فان طول السير على الارض

الرمد في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٠٧)

أن ينحصر في كلمة واحدة وهي النظافة ، واذا أضيفت اليها كلمة أخرى فهي النظافة أيضا

في نظام المعيشة اليومي يجب أن زاعي النظافة التامة ليس للميتين فقط بل للجسم بأكمله

وكذلك نظافة الملابس الداخلية ، ونظافة الامعاء داخل الجسم ، ونظافة الخلايا في الجسم

التي لا تتأق الا عن طريق الرياضة البدنية والهواء النقي

الهواء النقي ونور الشمس

وبعد فهناك واجب على من يعنيه الامر لمكافحة الرمد في هذه البلاد الا وهو تنفيذ القانون الخاص ببناء المنازل وخاصة التي يسكنها السواد الاعظم

من الجمهور . حتى يتوفر فيها التهوية اللازمة ونور الشمس

واذا أضيف الى هذا وجود الماء النظيف فقد أوجدنا ثلاثة من الدائم الاساسية التي يقوم عليها بناء مكافحة الرمد في هذه البلاد

الدكتور

فريد مسعود

هل تريد

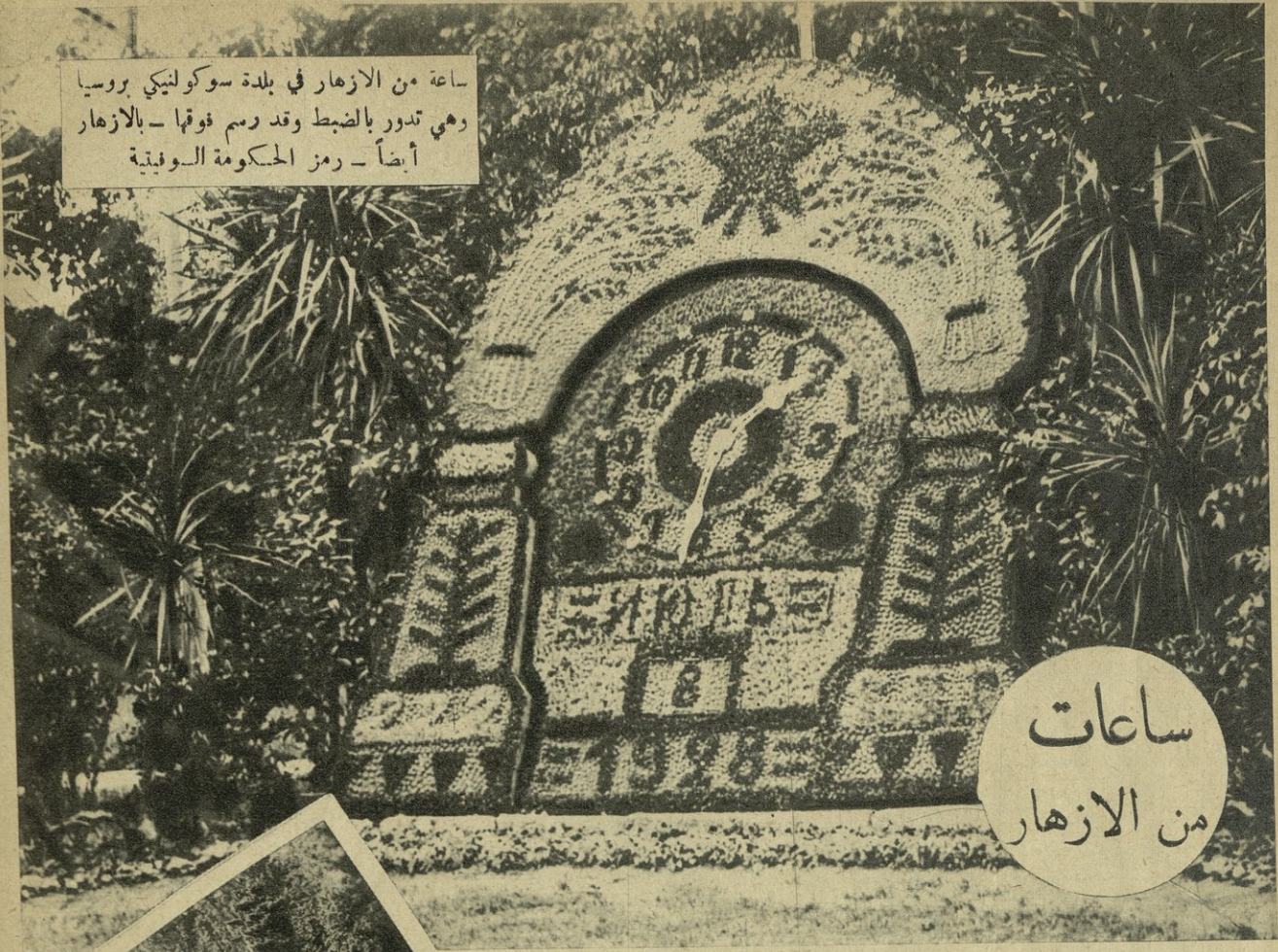
ان تعرف مستقبلك ؟

انظر مقال

صفحة الرمد

(صفحـة ٤٩)

ساعة من الازهار في بلدة سوكونيني بروسيا
وهي تدور بالضبط وقد رسم فوقها - بالازهار
أيضاً - رمز الحكومة السوفيتية



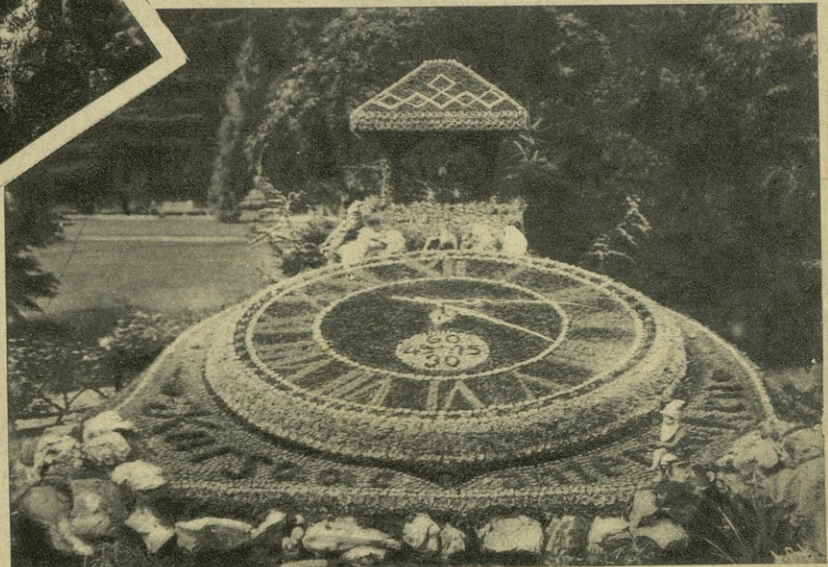
ساعات من الازهار

العادة ان يقال (ساعات بين الازهار) ولكن في بعض المدن الاوربية ساعات من الازهار وقد صنعت منها على كبرها وجعلت لها أرقام وعقارب وميناء وهي ترى في الحدائق العامة هناك ففسر الناظرين . وليست تلك الساعات مجرد أشكال سارة فقط تدل على البراعة في التنسيق بل هي ساعات تدور وتفيء عن الوقت بالضبط مثل الساعات العمومية المتأداة . وقد نشرنا على هذه الصفحة صور بعض تلك الساعات المزدهرة



ساعة أخرى من الازهار
في اترلاكن وهي من
أسباب المسرة عند
المسافرين هنالك

ساعة من الازهار في مدينة لوسرن بسويسرا
وقد نجحت فيها البراعة الفنية حتى لينظر الانسان
اليها غير عابئ بمضي الدقائق والساعات



المعرض الزراعي الصناعي لسنة ١٩٣١

الحكومة بان تكتب سنويا بما يبادل اشتراكات الاعضاء وبان تمنح هذه الهدية أربعة أو خمسة أفدنة في الجزيرة للمباني اللازمة . وان في حجر لها بلا قبة ثلثائة فدان على قطع مختلفة مورعة في مختلف المديرات لاجراء التجارب فيها وهكذا تم تكوين الجمعية المصرية لزراعة واجتمعت لجنتها التأسيسية الاولى في ٢٢ من ١٨٩٨ سنة وكان أول مهمتها اقامة المعارض الزراعية والزراعيين فقامت في سنة ١٨٩٨ مرضا في قشلاق الجزيرة من ٢٠ ديسمبر الى ٢٤ ديسمبر سنة ١٨٩٨ واستمرت الجمعية تقيم المعارض بعد ذلك حتى بلغ عددها اثني عشر معرضا

وفي سنة ١٩٢٦ أقامت الجمعية المعرض الزراعي الصناعي الثالث عشر في أرضها في الجزيرة وكان أول معرض متكامل أسباب الاتقان والتنسيق

وفي ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ أقامت المعرض الرابع عشر . وقد تفضل جلالة الملك فؤاد الاول بافتتاحه في اليوم الاول وطاف بارحائه متفقداً كل اقسامه مثنيا على المعارضين مهمتها بكل المعارضات

وعلى الرغم من أن ذلك المعرض اقيم في أيام كانت الناس تشكو فيها الضائقة المالية فقد تدفقت وفود الزائرين عليه من المدن والاقاليم وكانت رحابته تكتظ بالمشاهدين في كل يوم وقبل أن نتحدث عن ذلك المعرض نذكر هنا بعض فقرات من الحديث البليغ الذي تفضل حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون فافضى به الى مجلة المصور .. قال :

« كانت الفكرة السائدة قبلا أن مصر بلاد زراعية فقط ، وظل الناس يرددون هذا القول دون أن يحصوه حتى كدنا نصدق أن هذا البلد الامين لا

أول معرض زراعي اقيم في مصر (واكتتب المصانير المختلفة لعمالين وخمسة وستين جنبا) واكتتبت الحكومة عناية جنبة واقيم المعرض في حديقة الازبكية والمتيح في يوم ٢١ يناير سنة ١٨٩٧ وبقي مفتوح الابواب حتى ٢٥ يناير أي أن مدته كانت خمسة أيام بلغ فيها دخله من رسوم الدخول ٢٧٠ ملياً و٧٥٠ جنياً والتمتع بحدود ١٤٠٠٠ المليون وكان مؤلفاً من أربعة عشر مرادفاً قسمت اقساماً

فالقسم الاول خصص لمختلف انواع الزهور المنتورة والمنظومة والرياحين والاشجار النضرة والاشجار والحدود . وكانت اكثر المعارضات فيه من حدائق سمو الامير حسين والقسم الثاني خصص للخضروات والبقول والحبوب والبن والزبدة وعسل النحل . وكانت اكثر المعارضات فيه من اثنين من الاجانب المسيو لويجي بوشي والمسيو ستم والقسم الثالث خصص للثمار من ليمون وعنب وتمر واكثرها من معروضات سمو الامير حسين والقسم الرابع خصص للخضروات والفلال بانواعها والذرة والشعير والارز والقطن والفول وكانت تلك أهم محتويات أول معرض زراعي اقيم في مصر منذ أربعة وثلاثين عاما

وفي ١٤ يناير سنة ١٨٩٨ اقيم المعرض الثاني وقد بدأ الناس يهتمون به وعقدت الصحف عنه الفصول الطوال واطنبت على جمال تنسيقه ووضعت لجنة المعرض تقريرا أشارت فيه الى وجوب قيام هيئة زراعية لدراسة المسائل الزراعية المختلفة ولاجراء التجارب اللازمة .. ووافق مجلس النظارة على هذا التقرير ووعدت

تدعى « جمعية الزهور » وكان رئيسها البرنس حسين كامل (المفطور له السلطان السابق) فكانت الجمعية تقيم في كل سنة معرضا للزهور والثمار في حديقة الازبكية وتطلق عليه اسم « معرض الزهور » وفي سنة ١٨٩٦ اجتمعت لجنة الجمعية للبحث في معرض السنة فاقترح سمو البرنس حسين كامل أن يقام الى جانب معرض الزهور معرض للعاصلات الزراعية اذ ان مصر بلاد زراعية ووافق هذا الاقتراح هوى من نفوس الاعضاء الذين قبلوه بالاجماع وتألفت لجنة خاصة لاقامة ذلك المعرض (وهو

من الذي فكر في اقامة المعارض الزراعية . لجنة عن المعارض السابقة . معلومات وافية عن معرض لسنة ١٩٣١

كان حديث الناس في السنة الواقعة بين نصف فبراير وأواخر ابريل من سنة ١٩٣١ دائرا على المعرض الزراعي الصناعي الذي اقامته الجمعية الزراعية للملكية في أرض الجزيرة وتدفتت الوفود من مختلف بلدان القطر لزيارته ومشاهدة ما فيه من مختلف المعروضات التي تبشر بنهضة زراعية واخرى صناعية يرحى منها خير كثير وكان هذا المعرض هو المعرض الرابع عشر من معارض الجمعية الزراعية . وقد يتسامل القارىء عن أول معرض اقيم في مصر . وعن صاحب الفكرة الاولى في اقامة المعارض . وعن الجهود التي بذلت لاجراء هذا المشروع الى حين التنفيذ

كانت الجمعية الزراعية منذ أربعين سنة تقريبا تدعى « جمعية الزهور » وكان رئيسها البرنس حسين كامل (المفطور له السلطان السابق) فكانت الجمعية تقيم في كل سنة معرضا للزهور والثمار في حديقة الازبكية وتطلق عليه اسم « معرض الزهور »

وفي سنة ١٨٩٦ اجتمعت لجنة الجمعية للبحث في معرض السنة فاقترح سمو البرنس حسين كامل أن يقام الى جانب معرض الزهور معرض للعاصلات الزراعية اذ ان مصر بلاد زراعية ووافق هذا الاقتراح هوى من نفوس الاعضاء الذين قبلوه بالاجماع وتألفت لجنة خاصة لاقامة ذلك المعرض (وهو



طوابع البريد التي اصدرتها مصلحة البريد المصرية تذكرا للمعرض الزراعي الصناعي

لسنة ١٩٣١

الزراعية والصناعية والتجارية ..

وقد اقيم المعرض في أرض مساحتها ثلاثون
فداناً شيدت فوقها المباني الجميلة مثل سراي
الصناعات الاهلية وسراي الزراعة والصناعات
الزراعية وسراي متحف القطن ، والجواسق
والاكشاك التي أقامها العارضون والشركات
والمصانع والمصالح الحكومية

ولكي نذكر موجزاً عن تلك المباني
والاكشاك نذكر أهمها فنقول ان أول ما كان
يواجه زائر المعرض عند دخوله سراي الصناعات
الاهلية وفيها أماكن متعددة للمتاجر والشركات
الصناعية . والى يسارها مكاتب بنك مصر
وشركاته ومظلات التجار والعارضين واقسام
مصلحة التجارة والصناعة ومشغل الاتحاد
النسائي وملجأ الملك فؤاد

وتقع خلف سراي الصناعات
سراي الزراعة وقد عرضت
فيها انواع مختلفة من
الزراعات والمحصولات
الزراعية

نتاج الحبل والبقر والجاموس والطيور ..
ثم ما يتصل بكل ذلك من الصناعات
الزراعية مثل عمل الجبن والزبدة
واستخراج الزيوت والمربات
وعسل النحل ومحفوظات
الحضرة والفاكهة
« وقد تسامل
بعضهم هل

يستطيع ، أو
لا أمل في أن
يستطيع ، أن يتبوأ
مقامه في عالم الصناعة

« فلما كانت سنة ١٩٢٦

جاء المعرض الزراعي الصناعي الذي
اقيم في تلك السنة بمثابة مفاجأة
للجمهور المصري ، فادرك أن في البلاد
صناعة وأن هنالك بين المصريين صناعات
حاذية ماهرين ..

« وبما لارب فيه أن الحكمة تقضي على
المصريين بإنشاء صناعات مصرية جديدة وتنشيط
هذه الصناعات وتشجيعها والعمل على نجاحها
وترويجها لكي يدبروا لبلادهم ثروة جديدة
الى جانب ثروتهم الاولى التي لم يعد من صواب
الرأي في شيء أن نلقي عليها جل اعتمادنا ..

« ثم ان للمعرض غرضاً آخر غير الاعلان
عن الصناعات المصرية وهو العمل على تحسين
الاتنتاج الزراعي بتحسين الاحوال الزراعية ،
وتعني بذلك بث روح التنافس بين المزارعين
وحثهم على اجتهاد انفسهم لاجراء احسن الانواع
وأوفرها انتاجاً ... وما يتبع ذلك من تحسين

كانت من

الحكمة اقامة

المعرض الحالي والبلاد

تشكو من النصب الذي

أصابها من الازمة الاقتصادية

العالمية ؟ فكان جوابي على ذلك

دائماً أنت الضائفة التي تشكو منها

البلاد تكفي وحدها لحلنا على المضي في

اقامة المعرض في الموعد المحدد له لتمييز سمعة

البلاد المالية واطار قوتها الحيوية في الشؤون

نظرة داخل لسراي الزراعة والمصنوعات

الزراعية



خريطة المرصه الزراعيه الصناعيه تبين الطريقه الذي يجب ان يسير فيه الزائر ليزور المرصه في ثلاث ساعات فقط

عليها الجبال تنتقل بالانسان الى اواسط افريقيا

وكانت الصناعات الوطنيه بارزه بروزاً تاماً في المرصه وبينها صناعة الجريد وقد عرضت منه أنواع مختلفه من الاثاث والفرش . وصناعة الخبز التي تقاخر بها مصر غيرها من البلدان . وصناعة المقاطف والسلال . وصناعة النحاس والصفير والزرجاج . وصناعة الخيم من الكتان والقطن والطواقي من اليباد . وصناعة الزجاج

وبين الصناعات التي اظهرها المرصه ودل على جهود الافراد واجماعات في اتقانها صناعة المنسوجات والقنات والجوارب . . . ولهذه الصناعات معامل عديده في مختلف بلدان القطر . ثم صناعة السجاد والاكمامه التي لا تقل عن السجاد المعجمي جمال منظر وحسن ذوق وجودة الوان وبراعة رسم

ثم صناعة الموبيليا وقد تقدمت فيها مصر تقدماً سريعاً وناقست فيها المصنوعات الاجنبيه ثم صناعة الاحذية التي وصلت الى حد بعيد من الجودة والاتقان

ودباغة الجلود وصناعة الخصر والصابون والكبريت والربات والحلويات والالات الموسيقية الخ . . .

المناظر المألوفة في حقول القطن . . . فهناك تماثيل لجماعة من القرويين منهمكين في جني القطن وغيرهم يقومون بتنظيفه وفي طرف الحقل مباني القرية واكواخها

واحتوى المتحف على نماذج لمتخلف طرق الري وخراائط عن زراعة القطن في انحاء العالم ومجموعة من الانوال القديمة وآثار من القماش القديم الذي كان ينسج في مصر في القرون الخالية وتقارير احصائية ونماذج وعينات من القطن الخ . . .

أما سراي الزراعة والمصنوعات الزراعية فكانت من انجم ابنية المرصه وقد انشأتها الجمعية الزراعية للمرصه الاخير وبلغت تكاليفها نحو ٢٥ الف جنيه وخصصتها لمرصه المرصه الزراعيه ومرصهات أقسام وزارة الزراعة ومصالح المناجم والكيمياء والطبيعيات والاحصاء المتعلقة بالزراعة

وكانت بين المرصهات عجائب تلفت الانظار منها ثمار مزروعة الجبل الاصفر حيث يبلغ حجم الليبونة حجم البطيخ الكبير . . . ومنها متحف حديثة الحيوانات وقد عرضت فيه اسودها وذئابها وأفاعيها وقرودها الكبيرة وطيورها مخططة تخيلاً متقناً وهي في وسط غابة تشرف

والبقول والثمار والزهور . ووراهها مرصهات وزارة الزراعة . ثم سراي متحف القطن . وحولها مرصهات مصلحة الصحة وشركات الاسمدة والآلات الزراعيه ثم قسم تربية الدواجن والطيور والحيوانات وقد أقيم الى الناحية الاخرى من المرصه مرصهات المدارس الصناعيه وقسم الملاهي والالاب

وكان متحف القطن أول قسم من أقسام المرصه تفضل جلالة الملك بزيارته . وكان أهم ما يلفت النظر في المتحف نموذج حقل واسع يجمع بين



مصنع القطن والاراضي الخريفية في المرصه



واجهزة متحف المحمرات وقد ظهر فيها بعض الصور والتقارير والفتاوى التي تبين اضرار المواد المحمره وتأثيرها السيئة



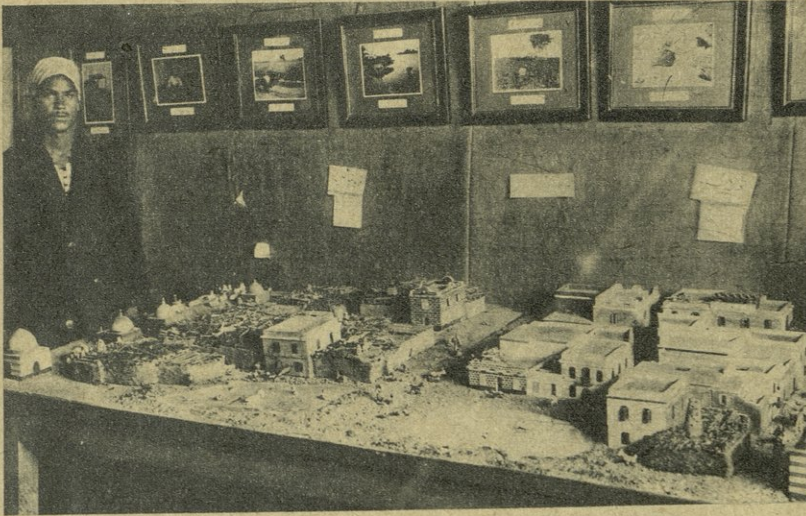
في موقف القطن بالمرصه : أنموذج لقطب بزراع فيه القطن



أخذت هذه الصورة ل قسم وزارة المعارف والمدارس الصناعية . ويرى في طرف الصورة الإبرم جزء من قسم المصاهي



جولان الملك فؤاد عند زيارته للمعرض الزراعي الصناعي



أ نموذج لقريّة صحيّة داخري غير صحيّة بقسم هندسة الصحة القروية في المعرض



سراي متحف القطن كما تبدو من الخارج

ولم يفت مصلحة الصحة العمومية أن تتنهر
فرصة إقامة المعرض ووفود الناس اليه لتنتشر
الدعوة الصحية فخصت أحد أقسامها لمرض
رسوم بيانية تبين المجهودات التي تبذلها. وتقارير
مختلفة وصور عديدة لسكيفية عمل مواد التنظيم
وصور الميكروبات والطيقيات

وخصت القسم الاخر لعرض نماذج
المستشفيات في المدن والقرى . كما خصت
الاقسام الاخرى لرعاية الطفل وفيه ما يبين
اهتمام قدماء المصريين باطفالهم ونصائح موجهة
الى الامهات . . ورسوم بيانية تستفيد منها
الام التي تزور هذه الاقسام فائدة حقيقية

واتهنر الدكتور عبد الوهاب محمود فرصة
المعرض لنشر دعواته ضد المخدرات فأقام متحفا
فيه صور تقشعر من هولها الاجسام . تبين كيف
يفتك المخدر بالارواح وكيف يهدم العائلات
ويقود الى الدمار . واحصائيات عن متعاطي
المخدرات والاموال التي اتفقوها في سبيلها
والنكبات التي حلت بهم بسببها . وفتاوى علماء
الدين عن تحريم المخدرات

وهكذا كان المعرض الصناعي الزراعي صحيفة
مجد للصناعة وللزراعة المصرية وأظهر للناس
ما خفي عنهم من تقدم الصناعات والزراعات
تقدما يؤذن بالخير الكثير

هل تريد

ان تعرف مستقبلك

?

انظر مقال

صفحة الرمل

(صفحة ٤٩)

تأثير الكحول
في الجهاز العصبي
الركزي
يختلف تأثير
الكحول في
الجهاز العصبي
تبعاً لاختلاف

بحث في تأثير الكحول

الكحول هو المادة المؤثرة في فعل الخمر وتختلف نسبة وجوده فيها باختلاف أنواعها فليس في النبيذ من الكحول ما في الويسكي أو الكونياك وليس في الويسكي الذي من نوع خاص ما في الويسكي من نوع آخر . وترى في الجدول التالي مقدار الكحول في كل من الخمر المعروفة

| | | | |
|-----------------|---|----------------|----------|
| الويسكي | } | من ٣٦ الى ٦٠ ٪ | من الحجم |
| الكونياك | | | |
| البيج | } | حوالي ١٨ ٪ | » |
| البورت | | | |
| والشيري | } | حوالي ١٢ ٪ | » |
| الشمبانيا | | | |
| الابنبة الخفيفة | } | من ١٠ الى ١٢ ٪ | » |
| الكلارات | | | |
| البروك | } | من ٣ الى ٦ ٪ | » |
| البيرة | | | |

الاشخاص والمقدار المشروب منه فاذا أخذ بمقدار صغير أحدث عند متناطيه شيئاً من النشوة والنشاط وشعر بامتلاء في الصحة وقوة في الجسم وصحة في العقل وثقة بالنفس واحساس بالفرح . أما اذا أخذ بمقادير كبيرة فانك لا تلبث حتى تراه وقد احمر وجهه ولملت عيناه وزاد تنفسه وأسرع نبضه وقد دخل في « دور التيمسج » فأصبح كثير الضحك من غير سبب تثاراً في غير احتشام أو ادب . وقد يكون في هذا الدور فصيح العبارة حاضر النكتة يحدك عن كل شيء وتأخذ نصيبه بين الحاضرين في التكلم فيما يعلم وفيما لا يعلم . وقد يتجمل اليه أنه أصبح في هذه الساعة فيلسوفا عميق التفكير أو عالماً كبيراً أو زعيماً

خطيراً ولكنه لا يستطيع أن يحدك في موضوع واحد حتى ينتهي منه تماماً وهو لا يبدأ في أحاديثه كثيراً أو قليلاً بمزاج الذين ضمهم مجلسه يظل هكذا حتى يبدأ توازنه الطبيعي في الضعف شيئاً فشيئاً ويأخذ ادراكه في الهبوط ويبدأ ويبدأ ثم يزداد فقصدانه الشمور الى درجة يختلف ما يأتيه الشخص فيها باختلاف طبيعته فبينما هذا يكون ميلاً الى المشاجرة والعنف وذلك راغباً في الشره والخلاعة اذ يكون غيرها قوى الاحساس سهل الانقياد محباً للسكون مطيعاً للأمر

أما اذا حلا مجلس الشراب كما يقولون وزاد المقدار المشروب من الكحول عن هذا الحد فان الشارب يفقد حاسة التمييز بين النافع والضار وينسى حتى مبادئ الآداب الاولية العامة فلا يستحي من منكر أو فاحشة ولا يتجمل من قول بذيء أو تمبير جارح أو لفظ ممجوج قدر ويظل هكذا يتدرج في قلة الحساسة وضمف الشمور حتى يدخل في (دور الانحطاط

والضعف) فتخف حركاته ويقل كلامه أو يصير متممة متقطعة العبارة غير موصولة المنى ويبدو في مشيته متناقل الخطى يتمايل ذات اليمين وذات الشمال حتى يفقد ما بقي من توازنه أو يقع على الارض منمشياً عليه وفي حالة غيبوبة شبيهة بغيبوبة التخدير بالسكورو فرم فيكون تنفسه بطيئاً غير منتظم ووجهه أصفر اللون باهتا بعد أن كان محتقناً وقد تطول هذه الحالة بضع ساعات وقد تنتهي بالوفاة ويجدر بالذكر هنا أن المقدار المشروب من الكحول اذا بلغ حداً كافياً لتخدير الشارب وادخاله في دور « الغيبوبة » كان أشد تأثيراً وأكبر خطراً من التخدير بالبيتر أو السكورو فرم وقد قيل ان الوفاة مؤكدة حتماً متى زادت مدة الغيبوبة عن ١٢ ساعة

بقي أن نقول ان الدور الاول أو ما يمكن أن يسمى « بدور الانتعاش » يزداد طولاً متى كان مجلس الشراب جامعاً لصحب مرغوب في التحدث

اليهم أو كانت به كثير من الانوار اللامعة المختلفة الالوان أو كان صوت الموسيقى أو المطرب فيه ساحراً خلافاً . ومن هذا نشأ

الاختلاف في تفسير تأثير الكحول في الجهاز العصبي المركزي فهناك نظريتان : الاولى وهي التي يدافع عنها (بنز) تقول بأن الكحول من شأنه أن يثب الخلايا العصبية قبل أن يحدث أي شلل فيها . أما النظرية الثانية فصاحبها (شفيد برج) وهي تناقض الاولى تماماً وتقول بان الكحول ليس له عمل تدهي بالمرّة ولكنه يبدأ عمله بشل الجهاز العصبي المركزي من مبدأ الامر . أما أعراض التنبيه الواضحة تمام الوضوح في جميع الادوار الاولى فليست أعراض انتعاش حقيقي أو تنبيه لخلايا الحركة العصبية في المخ ولكنها أعراض نشأت عن ضعف أو شلل طرأ على هذه الخلايا من تأثير المادة الكحولية السامة حتى أصبح الشخص من تأثير هذا التسمم غير قادر على

حكم ارادته أو ضبط نفسه لان الكحول أضعف نشاط مخه وقتل فيه قدرته على استعمال المزايا التي اكتسبها في ماضيه والتي أصبحت غريزية فيه سواء اكتسبها بالتعلم أو التجربة . أو بعبارة أخرى أصبح مثله كمثل الجنون . لانه كما أن أعراض الجنون تنشأ عن حركة اعصاب تركت وشأنها بنير قيادة ولا ضابط من المراكز العصبية العليا في المخ بسبب ما تسميه « الجنون » كذلك تكون الاعراض التي تبدو على شارب الكحول ناشئة عن حركة أعصاب فقدت قائدها بالخلل أو موت المراكز العصبية العليا بسبب المادة الكحولية السامة

نضيف الى ما تقدم ان للكحول تأثيراً خاصاً في اضعاف القدرة على العمل أو بذل الجهود ولا ثبات ذلك أعطيت مقادير متساوية منه لبعض الجنود ولم يعط البعض الآخر شيء فلو حظ أن الآخرين كانوا في السير أكثر نشاطاً وأقل تعباً من الاولين . وأجريت نفس التجربة كذلك مع جماعة من الكتاتين على الآلة

الكاتبه فشوهه ان السكارى منهم كانوا أبطأ عملاً وأكثر ارتكاباً للاغلاط من زملائهم الذين لم يتجرعوا الخمر ولم يبق الآن شك في ان للكحول تأثيراً خاصاً في اضعاف حاسة البصر

تأثير الكحول في المرونة المرورية

شوهه ان حركة النبض تزداد بسرعة أثناء « دور التهييج » ولكن هذا ليس ناشئاً من تأثير الكحول المباشر في القلب بل من الحركة العضلية العامة التي تحدث أثناء التهييج. وقد أكد (جاكيت) أن سرعة النبض لا تتغير في الاحوال العادية التي لا تحدث فيها حركة والتي يكون الشخص الشارب فيها هادئاً. أما الضمط الدموي فيختلف فتارة يرتفع وتارة ينخفض وتارة لا يتغير

والكحول بمقادير كبيرة سام للعضلة القلبية كالاتير أو الكوروروم . وقد شوهه ان قلب الضفدعة يقف عن الحركة تماماً متى اعطيت مقداراً من الكحول يزيد مائتي مرة عما يلزمها من الكوروروم لتموت أما القليل من الخمر فلا تأثير له في العضلة القلبية ، وانه وان كان يعطى أحياناً في حالات الحمى لابطاء سرعة النبض الا أن هذا التأثير ليس راجعاً على الارجح الى تأثير الكحول المباشر على العضلة القلبية بل الى تأثيره على المخ كخدر لاضعاف التهييج المخي

تأثير الكحول في القناة الهضمية

مشهور بين الناس ان قليلاً من الخمر يصلح المعدة وان قليلاً منها قبل الاكل يزيد الشهية وبعده يساعد في عملية الهضم . ويظهر ان هذا صحيح ولكن الى حد محدود . فوجود الكحول في الفم يزيد كمية اللعاب التي تفرزها الغدد اللعابية ووجوده في المعدة يزيد مقدار العصير المعدني زيادة كبيرة ، ولا يزيد العصير المعدني من تأثير الكحول المباشر في جدار المعدة فقط بل شوهه انه يزيد كذلك بمد امتصاص الكحول في الدم



الفائدة فائدة أخرى هي مساعدتها على امتصاص السوائل من المعدة والامعاء بسرعة . ولكنه من جهة أخرى ضار بالخمرات الموجودة في طول القناة الهضمية والضرورية لسير حركة الهضم سيراً طبيعياً وهكذا يكون نفعه للهضم غير خال من الاضرار التي قد تكون مدعاة الى عدم الثقة به والاتكال عليه في الحالات التي يكون الهضم فيها بطيئاً وغير منتظم . أما طعم الكحول نفسه فله أهمية في الوصول الى زيادة الافرازات لانه تبين ان الذين لا يستمتعون طعم الخمر ولا يجدون لذة في احتساؤها تضرهم ولا تنفعهم . وهذا كله طبعاً اذا كان المقدار المشروب قليلاً . اما اذا زاد عن حد ما نسميه القليل فالنتيجة المفهومة منه هي الالتهاب المدي الحاد وما يجره على صاحبه من ضرر وشر

الكحول كمادة غذائية

أصبح من المسلم به أن ٥ في المائة فقط من الكحول يفرزه أو يحرسه الجسم دون ان يستفيد أو ان شئت فقل دون ان يضر منه بشيء أما الباقي أو ٩٥ في المائة فانه يمتص في المعدة والامعاء بواسطة الدم حيث يتأكسد كما يتأكسد غيره من المواد الغذائية الأخرى ليكسب الجسم الحرارة الضرورية لحياته وهكذا يكون الكحول علمياً « مادة غذائية » وبما أنه غير قابل للتحزن في السكبد كما تحزن المواد السكرية الزائدة عن حاجة الجسم فانه يتأكسد في الحال بمجرد وصوله الى الدم وهكذا يزيد مقدار التحزن من هذه المواد السكرية التي حل محلها واستغنى الجسم مؤقتاً عنها بالمادة الكحولية ومعروف ان الجسم اذا عجز عن ان يجهد ما يلزمه من المواد الدهنية أو السكرية في الطعام الذي يأكله سد هذا العجز باستعماله المواد الأزوتية بمقدار أكبر ويمكن ان يعرف هذا بظهور الأزوت في البول بمقدار أكبر من العادي . وبالعكس اذا زادت المواد السكرية والدهنية عن حاجة الجسم اضطر لحزن جزء كبير من المواد الأزوتية فيقل مقدار الأزوت في البول . هذه حقيقة علمية لا جدال فيها وقد ارتكز عليها لانبات ان الكحول يمكن ان يستعاض به عن جزء من المواد الدهنية التي يجب توافرها في الغذاء وانه اذا أخذ ضمن الاكل كان طبيعياً ان يساعد على زيادة التحزن من المواد الأزوتية في الجسم ويكون سبباً من أسباب السمنة . ولتأكيد هذا القول أجرى (نيومان) التجربة الآتية نذكرها على سبيل المثال :

بدأ أولاً بجعل الغذاء تادياً فوجد أن مقدار الأزوت الموجود في البول لا يزيد كثيراً عن المأخوذ في الغذاء ، فلما نقص للمعدة من المواد الدهنية الى النصف لاحظ أن نسبة الأزوت في البول قد زادت دليلاً على استعمال الجسم لجزء من المواد الأزوتية الواصلة اليه في الغذاء بدلاً من الناقص فيه من المواد الدهنية ، فعطى مقداراً من الكحول مقابلاً كميائياً لما نقصه من المواد الدهنية فعادت نسبة الأزوت في البول الى ما كانت عليه في بدء التجربة وقبل نقص المادة الدهنية الى النصف أي كأن الكحول سد العجز الناشئ من نقص المادة الدهنية في الغذاء . أخيراً عاد الى اعطاء المقدار الاول من المواد الدهنية بدون نقص شيء منه وزاد عليه أن أبقى معه الكحول أيضاً فشاهد أن نسبة الأزوت في البول قد نزلت كثيراً . وهذا دليل على أن الكحول استعمل في الجسم بدلاً من جزء من المواد الأزوتية في الغذاء . من هذا نرى أن الكحول « مادة غذائية » ولكنه في نظري مادة غذائية خطيرة يجب البعد عنها لان ائمتها في الحقيقة أكبر من نفعها خصوصاً وأنه في الامكان الاستعاضة عنه بما فيه نفع وليس منه ضرر . ثم ليس الكحول مادة غذائية الا بقدر معلوم فان زاد عنه وعجز الجسم عن الانتفاع به كغذاء ظهر أثره السيء في الجهاز العصبي كما يبينه وأصبح سماً زافاً ليس الى الخلاص منه سبيل

الكحول والحمى

كثيراً ما نقرأ على زجاجات الخمر Cognac de santé أو كونيالك الصحة وكثيراً ما تطلع علينا بعض الصحف السيارة باعلانات مكتوبة بالخط العريض عن الخمر بانها قتالة للمكروبات شافية من الحميات واقية من كثير من الامراض . ولكن الثابت هو أن مدهني شرب الخمر أكثر تعرضاً للمدى بالامراض وأقل مقاومة لمكروباتها وأمرع انهما أمام مضاعفاتها وأخطارها من سواهم واننا نورد



الكحول المشروب أو من أي صلب آخر اذا التبس الامر . ويقال بان الكحول يمكن فصله من الانسجة بعد تمفنها ومن سائل النخاع الشوكي بعد تعاطيه بنمانية أيام

الكحول والتعود عليه

الاشخاص المعتادون على استعمال الكحول أكثر تحملاً لتأثيره من لم يعتادوه . ويظهر أن هذا راجع الى أن الانسجة نفسها اعتادت على تأكسده فيها . ولما كانت عملية التأكسد تبدأ عادة عقب وصوله الى الدم . فان المقدار الكبير الذي يتعاطاه المعتاد لا يحدث عنده أعراض التسمم التي يمكن أن تحدث لتبر المعتاد بسبب تجمع الكحول في دمه . وزيادة على ذلك فقد أثبتت (سويسمر) أن مخ المعتاد على شرب الخمر أقل حساسية بتأثير الكحول من لا يشربها

الكحول كمر للبول

يفرز شارب الخمر مقداراً كبيراً من البول ولكن ليس هذا راجعاً الى أن الكحول نفسه مدر للبول بل الى الكمية الكبيرة من الماء التي تشرب مع الكحول والى سرعة الامتصاص في القناة الهضمية . وأنه اذا كانت بعض المشروبات الروحية كالجين مثلاً تحدث ادواراً شديداً في البول فإتماً ذلك ناشئ عن المواد الأخرى الموجودة فيه لا من الكحول

الكحول كظفر ومعقم

الكحول معقم ضعيف التأثير فان بعض البكتيريا وان كانت لا تعيش فيه وهو بنسبة واحد في الالف الا أن عدداً كبيراً منها يعيش فيه حتى اذا وصلت النسبة الى ٤ في المائة . أما تأثيره كظفر فانه يختلف باختلاف الظروف فقد ثبت أن البكتيريا الجافة تستطيع أن تعيش في الكحول التي أو الكحول بنسبة أقل من ٤٠ في المائة من غير أن تتعرض للتلف ولكنها تموت اذا كانت نسبة الكحول من ٦٠ الى ٧٠ في المائة وتعليل هذا التأثير القريب هو أن الكحول لا يقتل المكروبات الامع الماء بنسبة معينة هي على وجه التقريب من ٥٠ الى ٧٠ في المائة

استعمال الكحول الاقربانيني

الكحول كإداة طبية فيه منافع للناس وهو يستعمل من الخارج لتنظيف الجلد وتطهير الجروح ويرجع استعماله لتطهير الأيدي قبل العمليات الى قودته على اذابة المواد الدهنية أو الزيوت من فوق الجلد . ويستعمل كذلك بنسبة ٨٠



حالة انسان أصيب بكوما الكحول وكانت نسبة الكحول في دمه ٢ في الالف . وأثبتت (شيس هيمر) ان السكر الخفيف لا يحصل الا اذا احتوى الدم على كحول بنسبة ١٥ في الالف وان النسبة تبلغ ٢٣ في الالف في حالات السكر الشديد . والفهوم ان الكحول يتأكسد في الدم فلا يبقى منه فيه بعد ٢٤ ساعة الا آثار لا تذكر وان الجزء الذي لا يتأكسد يفرز بواسطة الكلى والرئين وتساعد الحركة عملية الافراز بواسطة الرئين كما تساعد السوائل عملية الافراز بواسطة الكلى وتكون نسبة الافراز كبيرة متى شرب والمعدة خالية من الطعام ووجدت آثار الكحول في المرق والبن . وأثبتت (روزمان) ان مقدار ونوع البن لا يتغيران بشرب الكحول . هذا وكما ان الكحول يمتص بسرعة كبيرة فهو يفرز ببطء شديد فبعضه قد يظل في الدم لمدة نحو ٢٠ ساعة وهذه حقيقة لها أهميتها في ان المشروب الذي لا يحدث سكرأ أقله مقدار الكحول فيه قد يسكر اذا كان الشخص قد تعاطى مقداراً آخر من الكحول قبل هذا بضع ساعات . وقال الدكتور (سدني سمث) عن (شيس هيمر) ان الكحول اكثر سرعة في الامتصاص والافراز عند المعتادين على استعماله وان نسبة الكحول في الدم عند تشبعه به تعادل نسبة الكحول لكل كيلوجرام من وزن الجسم وهكذا يمكن معرفة المقدار المشروب من الكحول من الكمية الموجودة منه في الدم . وهذه لها أهمية كبيرة في الطب الشرعي للتأكد مما اذا كانت الوفاة حصلت من



هنا على سبيل المثال تجربتين تثبتان صحة هذه النظرية

التجربة الاولى : جيء بعدد من الحيوانات وأعطى نصفه مقداراً كبيراً من الكحول ولم يعط للنصف الآخر شيء ثم عرض الجميع لمكروب واحدة واحدة وبعد الكشف عليها وجد أن نسبة المصابين أو الذين كانت حالتهم خطيرة أو المتوفين كبيرة جداً بين الذين تعرضوا للمرض وهم تحت تأثير الكحول

التجربة الثانية : جيء بحيوانين أعطى لاهما مقدار من الكحول ولم يعط الثاني شيئاً وحقن الاثنان بمصل الدفتريا فحدث المصل متاعاة ضد الدفتريا عند الثاني ولم ينفع الاول بتاتا

تأثير الكحول في الحرارة

تهبط حرارة الجسم عادة بعد تعاطى الكحول وليس هذا نتيجة لوقوف عملية التأكسد في الجسم بل لتمدد الاوعية الدموية وتعريض جزء من الدم للجو الخارجي البارد . ولا يزيد هبوط الحرارة في الاحوال العادية عن درجة سنجرد واحدة ولكن يظهر أن التعرض للبرد بعد شرب الكحول يحدث هبوطاً في حرارة الجسم أكبر مما يحدث لو أن هذا التعرض حدث لشخص ليس تحت تأثير الكحول . وقد يمزى هذا الى أن مركز توزيع الحرارة في المخ يصبح من تأثير الكحول أقل حساسية ونشاطاً . ويكون هبوط الحرارة الناقص من الكحول ظاهراً مصحوباً بشعور بارتفاع في درجة الحرارة فاذا وضع « مقياس الحرارة » فوق الجلد دل على ارتفاعها بضع درجات بسبب خروج دم الجسم الساخن الى اوعية الجلد السطحية المتمددة . وقد تزيد درجة الحرارة في الحالات التي يكون تعاطى الكحول فيها مصحوباً بتعرق شديد وحركة كبيرة كما تهبط كثيراً بعد أخذ مقدار كبير منه بسبب قلة الحركة ودخول الشارب في دور الغيبوبة

امتصاص الكحول وافراره

يتمص الكحول بسرعة كبيرة في المدة حيث يتمص ٢٠ في المائة من المقدار المشروب وفي الامعاء حيث يتمص الباقي ثم يصل الى الدورة الدموية من غير أن يطرأ على تركيبه أي تغيير بالرة ويوجد بنسبة كبيرة في الدم وفي الجهاز العصبي المركزي وقال (جربنت) انه اذا زادت نسبة وجوده في دم الحيوانات عن ٦ في الالف أحدث الوفاة . وقال (سويسمر) انه رأى



رقصن في الهواء

تمثل هذه الصورة اثنتين
من راقصات مدرسة
مرجريت موريس بالجلترا
وهما تتدربان على رقص
بهلواني عجيبة تقومان به في
الهواء بأحدى الحدائق

ندري حقيقة السبب في هذا الامر . ووجدت
البيرة كذلك مفيدة في حالات الهزال غير
المصحوبة بأعراض معدية ، ويستحسن اعطاء
الشمبانيا في حالات القيء الناشئ اما من
الجل او من مرض البحر . ويظهر ان
التأثير ناشئ من غاز الكربونيك لا من
الكحول نفسه

دكتور

محمد ابراهيم رضوانه

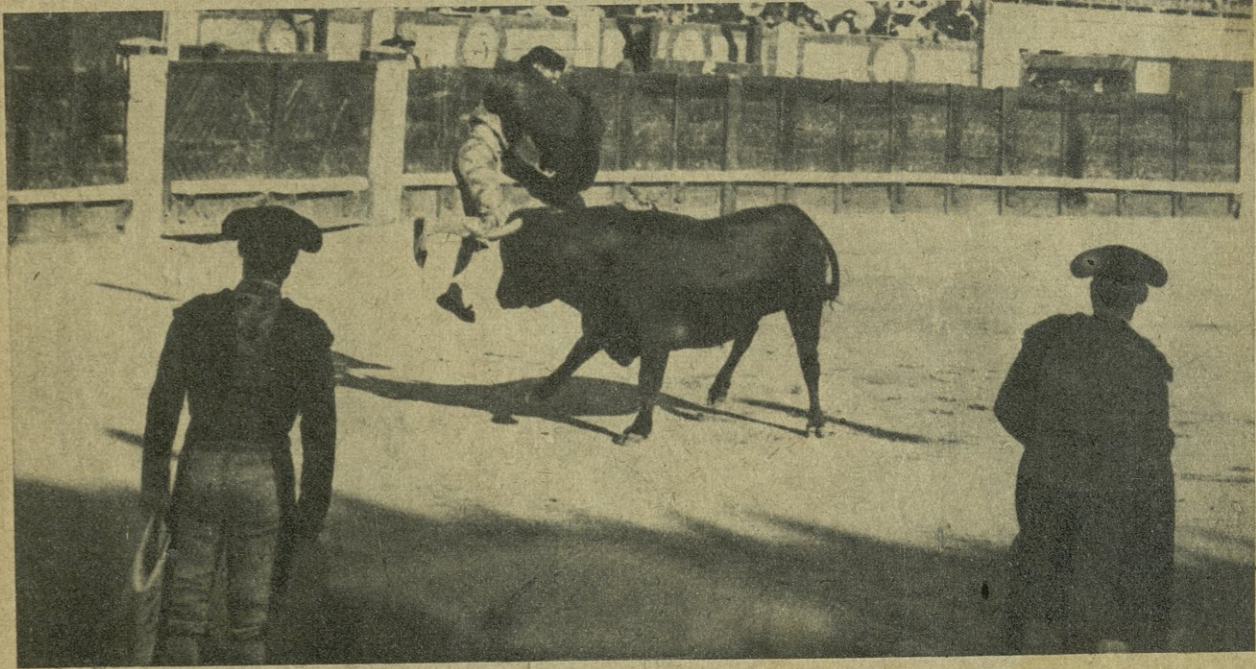
الهضمية ولكن لا بد من ملاحظة طعم الخمر
وتأثيرها في الشارب فانه اذا كان يكره طعمها
اصبحت ضرراً لا نفع فيه . ولا ضرر من
اعطاء قليل من الويسكي في ماء ساخن لمن
يشعر بقشعريرة الحمى ، ويظهر ان تأثيره هنا
راجع الى اراحة الاعضاء الداخلية من الاحتقان
الذي هي فيه باخراج جزء من الدم الى الاوعية
الدموية السطحية في الجلد . وللكونياك شهرة
خاصة في شفاء حالات الاسهال البسيطة . وليس
لغيره من المشروبات الروحية هذا التأثير ولا

في المائة لحقته في الاعصاب لتخفيف آلام
عصبية لا تنطق . أما استعماله من الداخل
فمختلف في تأثيره فبعض الاطباء يصفونه كمنبه
ولكن تبين مما أوردناه قبلا انه علاج مشكوك
فيه ولكن يمكن وصفه في بعض الحالات التي يكون
المريض فيها في حاجة الى الراحة أو النوم
وتكون وظيفة الكحول كخدر خفيف يشفيه
ولو مؤقتا من شدة الالم وطول العذاب . ويمكن
اعطاء قليل من النبيذ او الشمبانيا قبل الاكل
لزيادة الشهية والاكثر من افرازات القناة

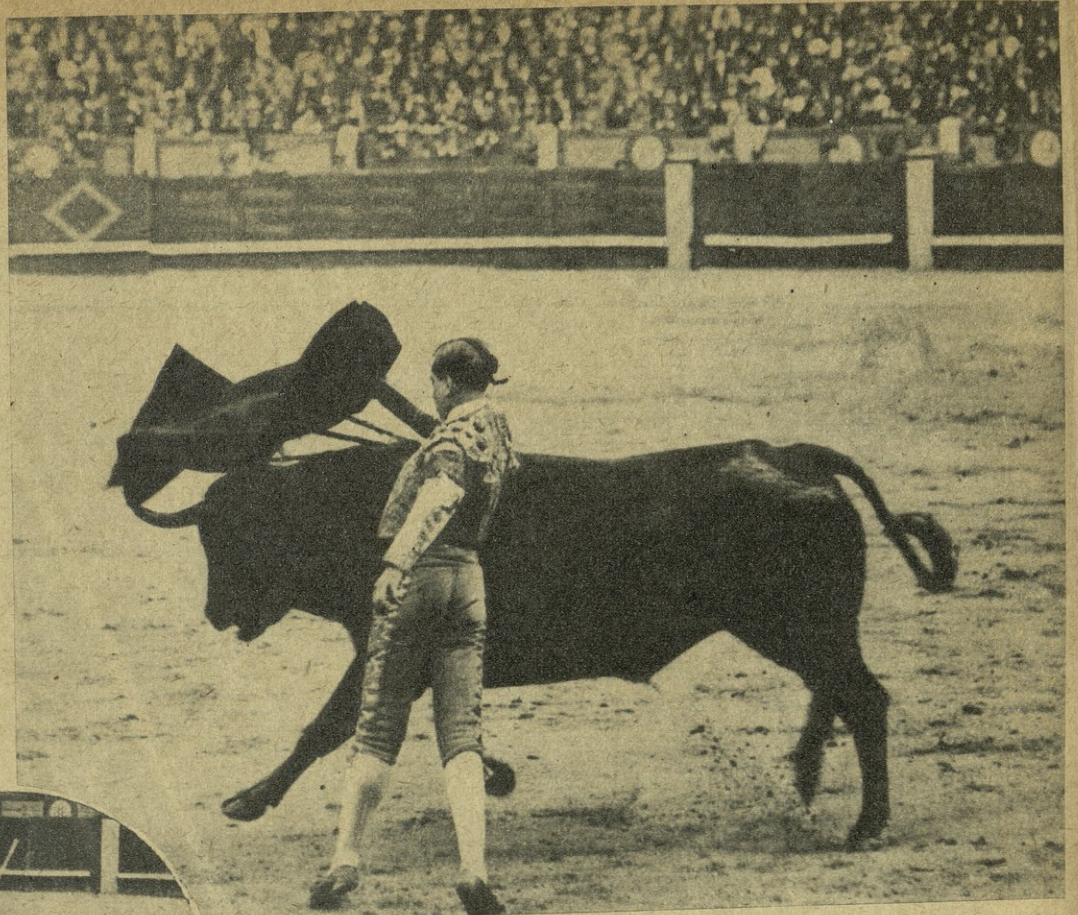
مصارعة الثيران في اسبانيا

الاسبان هم من جهة من نسل العرب
البرابرة الذين استعمروا الاندلس قرناً طويلاً ،
ومن جهة اخرى من ذرية اهالي اسبانيا الاولين
الذين كادوا العرب زماماً فصار دينهم الحرب
والقتال . فلا عجب ان يكون الاسبان من أشجع
شعوب الارض وأن تكون رياضتهم متفكرة مع
هذه الشجاعة ، وأية رياضة تتطلب من البسالة
والجرأة وثبات الجنان مثل مصارعة الثيران
التي يشاهدها السائح في مدريد واشبيلية
وبرشلونة وسان سباستيان ؟ هنالك يقف انسان
وجهاً لوجه امام ثور وحشي ، ولا تناسب مطلقاً
بين قوة احدهما وقوة الآخر ، ولكن الاول
لا يكتفي بالوقوف امامه بل يهيجه ويشير ثائراً
بقطعة قماش حمراء ثم يكون الامر بينهما صراعاً
هائلاً حول الروح والحياة فاما تغلب الانسان
على الوحش وطعته بسيفه طمئة نجلاء واما تغلب
الثور فصارع الانسان وطره أرضاً وضربه
بقرنيه الضربة القاضية

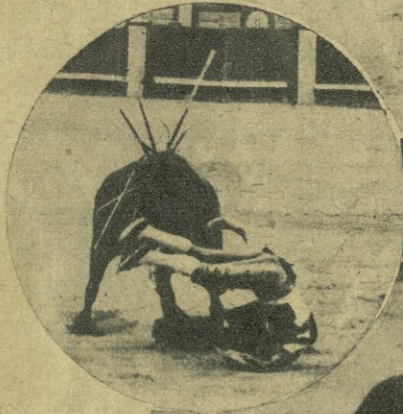
المصارع فوق جواده وقد هزم الثور وتأهب
للقضاء عليه



لحظة الخطر في المصارعة فقد ضرب الثور المصارع باحد قرنيه فاذا لم يصمد لهذه الضربة كان ذلك مقدمة للقضاء عليه



المصارع (ماتادور) وقد
 طرحه الثور الهاجج
 ارضا فان لم يقم في
 الحال قضى عليه



المصارع (ماتادور) يسيح الثور بقطعة القماش الحمراء
 التي يحملها على ذراعه



المصارع يحاول طعن الثور بسيفه في مقتلته



الى الجبين : المصارع يفادى ضربة الثور له
 بقرنيه بخفة زائدة ومهارة بالغة الحد

مصر بين دستورين

مقارنة بين دستورى ١٩٢٣ و ١٩٣٠

صدر الدستور المصري الاول في ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ على شكل منحة من ولي الامر الصرعي في البلاد وهو جلالة الملك تنازل بها عن حقوق السيادة التي كانت له اذ قرر في المادة ٢٣ منه أن (جميع السلطات مصدرها الامة) وقد قام بوضع ذلك الدستور ثلاثون عضواً هم الذين كانوا يكونون لجنة الدستور . ولقد كان صدوره في الواقع بدء انشاء حكم نيابي حقيقي في مصر اذ لم تزد المحاولات التي سبقته والتي كان يراد بها اعطاء نظام الحكم في البلاد صورة ديمقراطية عن أن تكون تمهيداً للحكم النيابي الصحيح

ولقد قرر وزير الحفانية في المذكرة الابضاحية التي أعلنت مع دستور سنة ١٩٢٣ أنه (متى صدر الدستور الجديد فإن الحالة تتغير تغيراً تاماً اذ أصدر هذا الدستور والاعتراف بمبدأ كون الامة هي التي تصدر جميع السلطات يجعلان سحب الدستور بعد منحه امر غير مستطاع أما التعديلات التي تدخل على الدستور فيجب أن تقرر بموجب نظام مشترك فيه فروع السلطة التشريعية الثلاثة)

ولقد نص الدستور نفسه على طريقة تعديله فقرر أن الاحكام الخاصة بشكل الحكومة النيابي البرلماني ونظام وراثية العرش وبمبادئ الحرية والمساواة التي يكفلها الدستور لا يمكن اقتراح تعديلها لانها أساس الدستور وصلبه . أما فيما عدا ذلك فقد تشدد في طريقة التعديل فقرر أن يكون على مرحلتين . ففي الاولى يرض اقتراح التعديل - سواء من الحكومة أو أحد المجلسين - على كل من مجلسي البرلمان فاذا أقر كل من المجلسين جواز نظر التعديل باغلبية نصف مجموع عدد الاعضاء زائد واحد وصدق الملك على هذا القرار يصدر المجلسان بالاتفاق مع الملك قراراً يحصر المسائل التي سينصب عليها التعديل . وهنا تبدأ المرحلة الثانية وهي عرض تلك المسائل على كل من المجلسين والبحث فيها بشرط أن يحضر في كل جلسة ثلثا الاعضاء على

الاقل . ولا تكون القرارات صحيحة الا اذا صدرت باغلبية ثلثي الآراء . وظل دستور سنة ١٩٢٣ معمولاً به من تاريخ انعقاد البرلمان المصري الاول . ومر منذ ذلك الوقت بأزمات عاصفة لم تتمد ايقاف بعض أحكامه . ووجهت من الاحزاب الى بعض نصوصه انتقادات قيل أنها لم تظهر الا بعد تطبيقه وفي طريقة ذلك التطبيق . الى ان تولت وزارة دولة اسماعيل صدقي باشا الحكم فرفعت الى جلالة الملك خطاباً بتاريخ ٢١ اكتوبر سنة ١٩٣٠ ذكرت فيه (ان خير علاج للحالة الحاضرة هو تعديل الدستور وقانون الانتخاب) وقررت أنه لم يكن أحب اليها من أن تسلك الى غرضها في التعديل الطريق الذي نص عليه الدستور والذي شرحناه فيما سبق ولكنها (لا تستطيع أن تؤمل ذلك من المجلسين الحاليين) أي المجلسان اللذان كانا ينوبان عن الامة عند توليها الحكم . ولذلك (لم يبق الا أن يجمع الماضي بما له وما عليه وان يصدر دستور جديد)

ولقد صدر هذا الدستور الجديد في ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٠ . ومهمتنا في هذا البحث الموجز تنحصر في تبيان أوجه المقارنة بين الدستورين القديم والحديث . وماهية التعديلات الجوهرية التي ادخلت على دستور سنة ١٩٢٣ . ولقد بقي الجزء الخاص بشكل الدولة المصرية ونظام الحكم فيها كما هو . فلم يطرأ تعديل على أن مصر دولة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لا يجزأ ولا ينزل على شيء منها وحكومتها ملكية وراثية وشكلها نيابي

كما بقي الجزء الخاص بحقوق المصريين العامة وحررياتهم . وهو الجزء الذي تنص عليه عادة معظم الدساتير في الفاظ عامة ثم يحال عند التطبيق على قوانين ولوائح أخرى تنظم ذلك التطبيق وتحدد من تلك الحريات . فبقي المصريون سواء لدى القانون . وبقيت الحرية الشخصية مكفولة فلا يجوز القبض على انسان ولا حبسه الا وفق أحكام القانون . ولا يجوز ابعاد مصري .

وبقيت للمنازل والملكية حرمتها وظلت حرية الاعتقاد محمية كما كفلت حرية الرأي والشعائر الدينية

ونص في المادة ١٥ على أن الصحافة حرة في حدود القانون . ونص في المواد التالية على أن التعليم حر وأن تنظيم أموره يكون بقانون وعلى أن التعليم الاول الزامي للمصريين من بنين وبنات وهو مجاني في المسكاتب العامة . وعلى ان للمصريين حق الاجتماع في هوه وسكينة غير حاملين سلاحاً وحق تكوين الجمعيات وفقاً للقانون

بقيت هذه المواد كما هي . ولكن التعديل انصب على قوام الدستور فيما عدا ذلك أي على طريقة تشكيل مجلسي البرلمان . وعلى العلاقة ما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

أما على طريقة تشكيل المجلسين فقد خالف الدستور الجديد الطريقة التي اتبعت عند سن دستور سنة ١٩٢٣ . فان هذا الاخير لم يتعرض لسكينة انتخاب الاعضاء وترك تفصيل ذلك لقانون الانتخاب الذي نص على أن الانتخاب على درجتين ، فجعل لكل ثلاثين ناخباً مندوباً ينتخبونه ، وهذا المندوب هو الذي ينتخب عضو البرلمان ، وقد لقي هذا النظام في أول دورة تشريعية عقدها البرلمان المصري وصدر قانون الانتخاب الذي انتصر لفكرة الاقتراع العام . أي انه استغنى عن المندوبين وجعل الناخبين أنفسهم هم اصحاب الحق الاول والاخير في انتخاب أعضاء البرلمان ، أما الدستور الجديد فقد جعل مادة في صلبه تنص على أن (يكون الانتخاب من درجتين . فانتخاب الدرجة الاولى يجري على أساس الاقتراع العام . اما الدرجة الثانية فيجب أن يتوفر في ناخبها شرط نصاب مالي . ويحدد قانون الانتخاب مدى هذا الشرط ويجوز أن يعفى منه الناخبون الذين توفرت فيهم حالة كفاية خاصة) مع ملاحظة أن المندوب في قانون الانتخاب الجديد أصبح ينوب عن خمسين ناخباً بدلاً عن ثلاثين

مقارنة بين الدستورين

اهم التعديلات التي ادخلت على دستور سنة ١٩٢٣

دستور ١٩٣٠

دستور ١٩٢٣

التصديق على القوانين

اذا لم ير الملك التصديق على مشروع قانون أقره البرلمان رده اليه في مدى شهر لاعادة النظر فيه . فاذا لم يرد القانون في هذا الميعاد عد ذلك رفضا للقانون ولا يجوز ان يعيد البرلمان في دور الانعقاد نفسه النظر في مشروع رفض التصديق

حل مجلس النواب

للملك حق حل مجلس النواب اذا حل مجلس النواب في أمر فلا يجوز حل المجلس الجديد من أجل ذلك الامر الصادر بحل مجلس النواب يجب أن يشتمل على دعوة المندوبين لاجراء انتخابات جديدة في ميعاد لا يتجاوز شهرين وعلى تحديد ميعاد لاجتماع المجلس الجديد في العشرة الايام التالية لتامم الانتخاب

الاقتراع على الثقة بالوزارة

اذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها ان تستقيل . فاذا كان القرار خاصا باحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة

التشريع في غيبة البرلمان

اذا حدث فيما بين ادوار انعقاد البرلمان ما يوجب الاسراع الى اتخاذ تدابير لا تحتتمل التأخير فللملك أن يصدر بشأنها مراسيم تكون لها قوة القانون بشرط أن لا تكون مخالفة للدستور ويجب دعوة البرلمان الى اجتمع غير طادي وعرض هذه المراسيم عليه في اول اجتماع له فاذا لم تعرض عليه او لم يقرها احد المجلسين زال ما كان لها من قوة القانون

وكان النائب في الدستور القديم يتوب عن ستين الفا من الاهالي . والشيخ يتوب عن مائة وثمانين الفا أي أن عدد اعضاء كل من المجلسين كان قابلا للزيادة بزيادة عدد السكان . ولكن الدستور الجديد لم يأخذ بتلك الطريقة وحدد لمجلس النواب مائة وخمسين عضوا . كما حدد لمجلس الشيوخ مائة عضو . وبعد أن كان حق الملك في تعيين الشيوخ مقصوراً على خمسين عدد الاعضاء أصبح له الحق في تعيين ستين عضواً . على ان ينتخب الاربعون الباقيون أما فيما يختص بالفصل في صحة نيابة الاعضاء فقد كان النظام القديم يقضي بترك ذلك لاعضاء المجلس الذي يتبعه العضو المظنون في صحة نيابته . ولكن الدستور الجديد أحال ذلك الى المحاكم . فالجاء تقدم الطعون الخاصة بصحة الانتخاب . ومحكمة النقض والابرام هي التي تفصل في صحة الانتخاب او بطلانه

هذا كله فيما يختص بطريقة تشكيل مجلس البرلمان . أما فيما يختص بالعلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ، فأهم ما عني به الدستور الجديد هو ما عني المسؤولية الوزارية وطريقة الاقتراع على الثقة بالوزارة فقد كان يكفي في الدستور القديم أن تقتنع اغلبيية عادية في مجلس النواب على عدم الثقة بالوزارة لكي يتعهم عليها أن تستقيل . وما دام يجوز انعقاد المجلس بحضور نصف الاعضاء زائد واحد فيكفي أن يقتنع ربع الاعضاء زائد واحد لكي تسقط الوزارة . ولكن الدستور الجديد نص على وجوب ان يكون المقتنعون على عدم الثقة هم غالبية اعضاء المجلس لا جميعاً ولا غالبية الاعضاء الحاضرين

ولم يكتف الدستور بذلك بل فرض قيوداً على حق مجلس النواب في الاقتراع على عدم الثقة بالوزارة اذ نص على أنه (لا يمكن النظر في طلب الاقتراع بعدم الثقة صريحاً كان او ضمناً يجب أن يوقع عليه ثلاثون نائبا على الاقل وأن يبين فيه الشؤون التي ستعجري فيها المناقشة بياناً واضحاً ولا يجوز ان يطرح هذا الطلب للمناقشة الا بعد ثمانية ايام على الاقل من يوم تقديمه . ولا أن تؤخذ الاراء عنه الا بعد يومين على الاقل من تمام المناقشة فيه)

وهذه القيود كلها لم تكن موجودة في الدستور القديم وكان مجلس الشيوخ وحده هو الذي ليس له الحق في اقتراح القوانين الخاصة بانشاء القرائب او زيادتها . فجاء الدستور الجديد وحرم

المجلسين من حق اقتراح تلك القوانين . وزاد عليها ايضا كافة القوانين المالية لا الخاصة بانشاء الضرائب فقط

وكانت المادة ٣٥ من الدستور القديم تنص على انه اذا لم ير الملك التصديق على مشروع قانون اقره البرلمان رده اليه في مدى شهر لاحاده النظر فيه . فاذا لم يرد القانون في هذا الميعاد عند ذلك تصديقا من الملك عليه وصدر . فرأى الدستور الجديد ان فترة الشهر قصيرة فرمها الى شهرين وبعد ان كان يفهم من عدم رد القانون التصديق عليه . اصبح يفهم من ذلك رفضه وكان للملك بناء على الدستور القديم ان يصدر مراسيم لها قوة القانون فيما بين ادوار انعقاد البرلمان اذا رأى ما يوجب الاسراع الى اتخاذ تدابير لا تحتل التأخير ولكنه قيد ذلك بشرط دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي وعرض هذه المراسيم عليه في اول اجتماع له فاذا لم تعرض او لم يقرها احد المجلسين زال ما كان لها من قوة القانون

ولكن الدستور الجديد لم يجد داعيا الى دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي واكتفى بان نص بوجوب عرض المراسيم على البرلمان في اول شهر من اجتماعه العادي التالي . وبعد ان كانت البرلمان يدعى الى الاجتماع في السبت الثالث من نوفمبر ويدوم اجتماعه ستة اشهر على الاقل رأى الدستور الجديد ان يكون بدء الانعقاد في السبت

الثالث من ديسمبر وان يدوم خمسة اشهر فقط وكان من حق الاغلبية المطلقة لاي مجلس من المجلسين ان تطلب دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي فاصبحت تشترط الاغلبية المطلقة لسلك من المجلسين وأشير الى وجوب قيام الضرورة التي تدعو الى الاجتماع غير العادي

وكان الامر الصادر بحل مجلس النواب يشترط فيه ان يشتمل على دعوة المندوبين لاجراء انتخابات جديدة في ميعاد لا يتجاوز شهرين فاصبح لا يشترط أن يشتمل امر الملك بحل المجلس على دعوة المندوبين للانتخابات الجديدة . واكتفى بان نص على وجوب اجراء تلك الانتخابات في ميعاد ثلاثة اشهر من تاريخ الحل . وأن يدعى المجلس الجديد للاجتماع في ميعاد لا يتجاوز اربعة اشهر من ذلك التاريخ

ولم يكن جائزاً مؤاخذة أعضاء البرلمان عما يبدوه من الآراء والافكار في المجلسين . فاصبح جائزاً مؤاخذتهم عن القذف في الحياة العائلية أو في الحياة الشخصية أو عند العيب في الذات الملكية أو في أعضاء الامرة المالسكة

وقد نص في الدستور الجديد على أنه (لا يجوز لاي عضو من أعضاء البرلمان أن يتدخل في الاعمال التي تكون من شؤون السلطة التنفيذية) ولم يكن هناك نص شبيه له في الدستور القديم . كما نص على أنه اذا قرر البرلمان زيادة المكافأة التي يتناولها اعضاؤه فلا تسري هذه الزيادة الا

على البرلمان التالي . أي لا ينتفع بها من يقررها

انتهينا من شرح أوجه المقارنة بين دستوري ١٩٢٣ و ١٩٣٠ والتعديلات الجوهرية التي أدخلت . ولقد تعرض الدستور الجديد لبعض مسائل أخرى أهمها النظام الذي تنسدر به الصحف وتمطل فلقد سبق أن المادة ١٥ من الدستور الجديد - كما بقها - تحرم اندثار الصحف أو وقفها أو النائها . ولكنه نص في المادة ١٥٣ منه - وظاهر أنه لم يكن لها مثيل في الدستور القديم - على أنه (يجوز أن تمطل الجرائد والنشرات الدورية من شهر الى ثلاثة بقرار من محكمة الاستئناف بناء على طلب النيابة العمومية اذا انتهكت حرمة الآداب انتهاكا خطيراً أو اذا اسرصلت بالاختبار السكاذبة أو بالكتابات الشديدة أو بغير ذلك من وجوه التحريض والاثارة - في حملة من شأنها أن تعرض النظام الذي قرره الدستور للسكرامية أو الاحتقار أو ان تهدد السلام العام . وتنظر طلبات التعتيل في جلسة غير علنية وعلى وجه الاستمجال ولا يحل قرار المحكمة بما قد يقرب على ما نشر من الحاكم الجنائية) وقد بينت المذكورة الابضاحية السبب في وضع هذه المادة فقالت (ان الوزارة لا تقصد الى أكثر من حماية الدور الذي يكون فيه الدستور غرضاً قتيماً)

متفرقات

عقوبات السجن عن الجرائم هي أطول في الولايات المتحدة منها في بريطانيا العظمى

م معظم المياه العذبة في العالم هي ضمن حدود كندا

يوجد ٢٤٦٠ خطاً لنقل البضاعة بين مدينة لندن والضواحي المحيطة بها

أكبر شركات الملاحة هي الشركات البريطانية ويبلغ مجموع البواخر التي تملكها أكثر من ثمانمائة باخرة . وتليها الشركات الاميركية ويبلغ مجموع باخرها ٤٩٥ . ثم الشركات الالمانية ومجموع باخرها ٤٣١

بلغ عدد رخص الراديو في الولايات المتحدة

حق نهاية شهر مارس الماضي ١٨٦ ٦٢٦ ٣
رخصة فضلا عن ٢١ ٣٠٤ رخص ممنوحة للعميان

يجب دقان مدينة نيويورك ٤٢ في المائة من شمسها على مسدار السنة . ويتسبب في خسارة تقدر بمبلغ عشرين مليون جنيه في العام

تستورد إنجلترا ازهاراً من البلاد المجاورة لها بمبلغ نحو ٩٧٥ الف جنيه كل عام معظمها من هولندا

لا يزيد معدل الخطأ في المسكالات التليفونية في لندن على خطأ واحد في كل عشرين الف مكالمة

بلغ عدد التليفونات في بريطانيا العظمى في هذا العام نحو مليوني تليفون . وكل قرية

يطلب ثمانية من اهلها انشاء سنترال للتليفون
يجاب طلبها

يبلغ متوسط ما يأكله الفرد من الفواكه كل عام ما زنته ٨٣ رطلا

يجربون اليوم في أميركا جهازاً فوتوغرافياً لتصوير الاشياء الدقيقة التي لا تبصرها العين المجردة

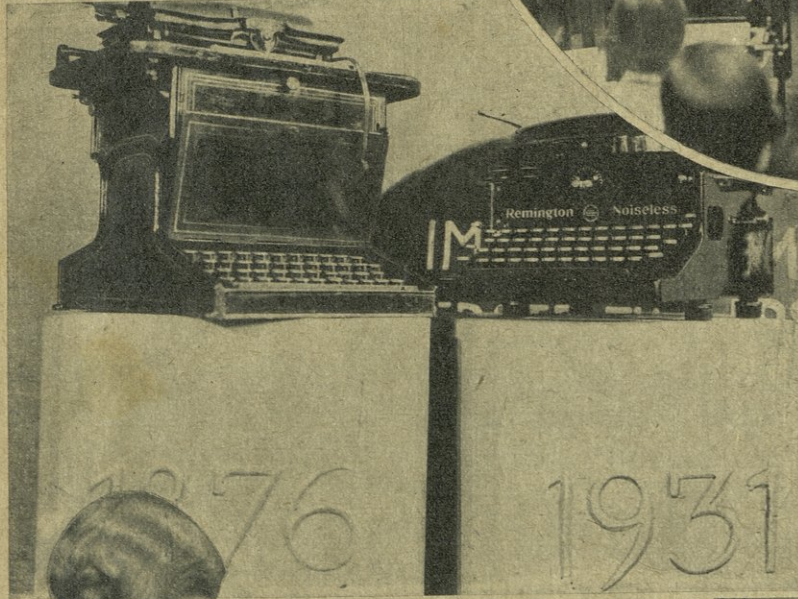
في بلاد المكسيك قرية صغيرة تدعى تلتيب معظم اولادها عمي لان حشرة تلسمهم وتسبب لهم العمى

أول من استعمل المدافئ الكهربائية لتدفئة الركاب في السكك الحديدية أهالي كندا . ثم تحت نحوها السكك الحديدية البريطانية وتبتم شركات أخرى

معرض ادوات المكاتب

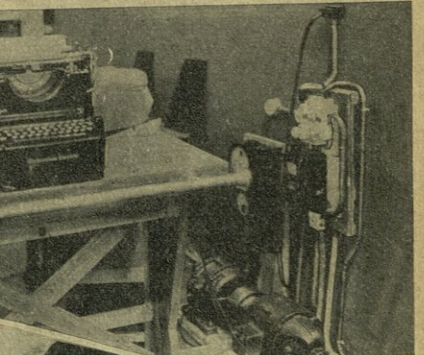
في العاصمة الألمانية

أقيم في برلين معرض لادوات المكاتب وقد عرضت فيه آخر المستحدثات في تلك الادوات مما يسهل العمل ويقتصد الوقت . ومما عرض فيه أيضا أجهزة يمكن الاستغناء بها عن القتيات السكاتبات على الآلة السكاتبية ووسائل لتسليمة السكاتبين وغير ذلك مما يهم جميع أصحاب المكاتب ومما لم نعرفه بعد في مصر ولو بالسمع . وفوق ذلك يمكن زائر ذلك المعرض ان يلقى نظرة على التقدم التاريخي لادوات المكاتب فقد عرض القديم منها الى جانب الحديث . وننشر هنا مناظر مما عرض بذلك المعرض



صورة مناظر من نوع جديد توضع عليها الآلات السكاتبية وقد وضع في الغرفة ميكروفون ليشف آذان السكاتبات بأنغام الموسيقى أثناء عملهن

تمثل هذه الصورة اول آلة كاتبة اخترعت وقد وضعت الى جانب آلة من أحدث طراز وما أعظم الفرق بينهما !



آلة كاتبة عرضت في المعرض وهي تشتمل بواسطة الكهرباء فلا حاجة لآتسة تنقر عليها باناملها

أكبر آلة كاتبة عرضت في المعرض وعرض اطار الكتابة متران كاملان وهي تصلح لكتابة الجداول والوثائق الكبيرة

الزلازل

هل يستطيع العلم ان يقينا أضرارها ؟

قد يخيل الى البعض ان الزلازل لا تقع الا نادراً ولكن الارصاد السيسمولوجية (أي الخاصة باهتزاز الارض) تدل على ان الزلازل كثيرة الوقوع بل قلما يمر يوم من أيام السنة من دون ان تقع فيه زلزلة

أسباب الزلازل

ولم يجمع العلماء حتى الآن على اسباب الزلازل . وكان المظنون حتى عهد قريب ان ان ثورة البراكين هي أهم اسبابها . ولكن مباحث العلماء قد اثبتت ان ثورة البراكين ليست سبباً حامياً في وقوع الزلازل وان ما يبدو للمرء لاول وهلة من علاقة بين هذه الظاهرة الطبيعية الخفية وثورة البراكين ليست علاقة العلة بالمولود . والارجح ان كلا الزلازل وثورة البراكين تنشأ عن سبب مشترك

وأخر نظرية للعلماء في تعليل الزلازل هي أن الزلازل تنشأ عن حركة قشرة الارض التي ترق بسبب فعل العوامل الطبيعية (السيول والامطار والثلوج والرياح) فان هذه العوامل اذا انتابت جانباً من قشرة الارض اذهبت جزءاً منه ولاشتهه . فتصبح القشرة رقيقة فتعمل العوامل التي في بطن الأرض على تعديل فلك الجزء من القشرة . وعن حركة القشرة هذه تنشأ الزلزلة

على ان هذه النظرية لم تثبت نبوتاً قاطعاً حتى الآن

مواهب الزلازل

يتمتع بعض الناس ان الزلازل تكون على أكثرها في فصل الصيف . وهذا خطأ محض لان المباحث الحديثة لم تثبت حتى الآن وجود أي علاقة بين الزلازل وفصول السنة المختلفة . وانما يؤخذ من الاحصاءات التي جمعها الماهد العلمية التي تبحث في أمر الزلازل ان أفضح الزلازل التاريخية وقعت في فصل الشتاء . وفي الوقت عينه قد سجل التاريخ زلازل هائلة وقعت في فصول السنة المختلفة

مناطق الزلازل

وقد ثبت الآن ان للزلازل مناطق معينة تقع فيها بلا انقطاع . وهذه المناطق تشمل ما يأتي .

- ١ - السواحل الغربية لقارتي اميركا الشمالية واميركا الجنوبية
- ٢ - قاع البحر الابيض المتوسط مبتدئاً من غربي فرنسا
- ٣ - سواحل اوربا وآسيا الجنوبية
- ٤ - شمالي الهند

٥ - قاع المحيط الهادي شرقي قارة آسيا مبتدئاً من أقصى الشمال الشرقي بآسيا حتى استراليا

٦ - سواحل استراليا الشرقية

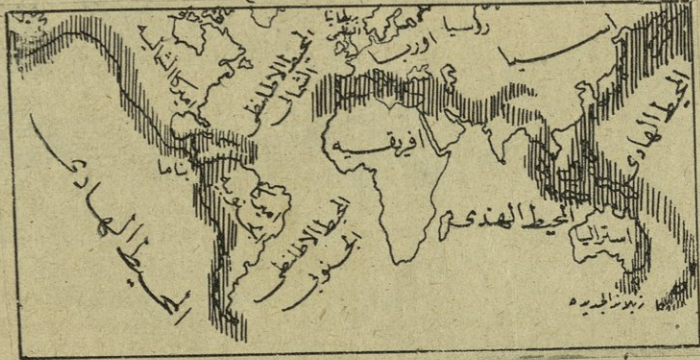
٧ - قاع المحيط الهادي شرقي استراليا

٨ - جزيرة زيلنده الجديدة

هذه أهم الأجزاء التي تنتابها الزلازل . ولكن درس تاريخ جيولوجيا الارض يدل على ان هذه المنطقة ليست ثابتة بل متقلبة ، وانها تتسع أو تنقلص بمرور الزمن

الانبياء بالزلازل

لم يوفق العلم حتى الآن الى طريقة يستطيع بها الانبياء بالزلازل قبل وقوعها . على ان بعض العلماء يقول ان شكل الارض يبدأ بتغير قبل وقوع الزلزلة ببضعة أيام أو أسابيع . ويقول



خريطة تبين المناطق التي تكثرت فيها الزلازل في أنحاء العالم

البعض الاخر ان هنالك نباتات وحيوانات تتصرف قبل وقوع الزلزلة تصرفاً غريباً . فبعض الكلاب تنبح نباحاً لا يبدو له سبب ظاهر . وبعض الطيور ترفرف بأجنحتها وتدور من غصن الى غصن ولا

يستقر بها مكان . وبعض الازهار تذوي فجأة على ان جميع هذه الظواهر هي على الارجح من قبيل الخيال . أو أنها على الأقل لم تثبت نبوتاً قاطعاً

وكل ما ثبت بهذا الصدد هو ان بعض الزلازل يتقدمها دوي هائل يشبه خرير مياه غزيرة آتية من بعد وقد حاول العلماء أن يكتشفوا - دليلاً قاطعاً يمكن الاستدلال به على قرب وقوع الزلزال - فلم يوفقوا الى ذلك حتى الآن

انقضاء الزلازل

كلما كثرت الهزات الارضية كانت أخف وطأة . ومن حسن حظ الانسان ان معظم الزلازل تقع في قيعان البحار ولا شك ان لنوع هندسة البناء تأثيراً كبيراً في الوقاية من اخطار الزلازل . وكلما كثرت الحديد والاسمنت المسلح في البناء خفت اضرار الزلازل . على ان الابنية الخشبية أخف ضرراً من غيرها . وقد اقترح بعض المهندسين ان تبنى البيوت في مناطق الزلازل من خشب الفلين فان بيوتاً كهذه لا تتأثر كثيراً بالهزات الارضية العنيفة

وعلى كل فان في اليابان وفي ايطاليا وفي غيرها من البلدان الراقية ماهد علمية مختصة بدرس الزلازل واستقصاء أسبابها وطرق الوقاية منها . والقائمون بادارة تلك الماهد يمتقدون

ان العلم سيتقرب في المستقبل على الزلازل سواء أكان بالانبياء قبل وقوعها . أو ابتكار أسلوب من أساليب البناء يجعل البيوت تثبت على الهزات الشديدة . أما آلة تسجيل الزلازل ورصد مكانها وزمان وقوعها فتعرف بالسيسموجراف . وقد نشأ في هذا العصر علم خاص بالزلازل يعرف بعلم السيسمولوجيا



جلالة الملكة ماري
وعنايتها بفقراء بلادها

دعيت جلالة الملكة ماري ملكة إنجلترا يوماً الى زيارة مشروع خيري كبير في أحد أحياء لندن فلبت الدعوة ولما وصلت الى دار الجمعية قالت لها السيدات القائمات بهذه الجمعية ان هذه الدار بنيت حديثاً لتضم بين جدرانها حجر السكرتارية والحسابات وقاعات جلوس واجتماع مديرات الجمعية وأعضائها وانه متى توفر عند الجمعية المال اللازم يشرعن في اصلاح بيوت الفقراء الذين تتولى الجمعية مساعدتهم واطلعت فساءت الملكة هل يمكنها ان ترى بعض هذه البيوت فسرنا بها الى احدى النوافذ وأشرفنا الى بعض الاكواخ التي تقوم بجوار الدار قائلات ان بعض العائلات التي تعيش من احسانات الجمعية تعيش في تلك الاكواخ فطلبت جلالته ان يزور كوخاً أو كوخين منها فقلنا لها انها لا تستحق الزيارة لانها لم تصلح بعد فأصرت على رؤيتها فسرنا بين يديها الى كوخ منها فوجدته جلالته يفتقر الى أهم الوسائل الصحية الضرورية فالتفتت جلالته الى السيدات اللواتي رافقته في زيارتها وقالت لهن: « ان هذه المساكن طار على هذه البلاد وانتن تقلن انه ليس عند جمعيتكن المال اللازم لاصلاحها في حين انكن تحببن المال اللازم لاقاق الوف الجنهيات على بناء قاعات الجلوس والاجتماع لجلوسكن وجلوس زميلاتكن . . . انني سأجبه الى هنا مرة أخرى بعد مدة قصيرة . . . واذا رأيت هذه المساكن لا تزال على حالتها الحاضرة فاني سأضطر الى ان اطلب منكن ان تحذفن اسمي من قائمة السيدات اللواتي يتولين رعاية جمعيتكن ». وكانت النتيجة انه في أقل من شهرين أعيد بناء تلك المساكن كلها

مخصصات أفراد العائلة المالكة الإنجليزية

ويتقاضى سمو دوق جلوستر النجل الثالث جورج ١٣٠٠٠ جنيه في السنة وكذلك سمو البرنس جورج

ويتقاضى سمو دوق اوف يورك عم الملك ٢٥٠٠٠ جنيه في السنة وتتقاضى البرنسس لويز عمة الملك ٦٠٠٠ جنيه وكذلك شقيقتهما البرنسس بياترس وتتقاضى كل من كريمة الملك ادورد السابع ستة آلاف جنيه

فيكون مجموع هذه المرتبات التي يتقاضاها افراد الامرة المالكة مئة الف جنيه في السنة

ولست هذه أول مرة تنازل فيها جلالة الملك جورج الخامس عن جزء من مخصصاته فانه في خلال الحرب العظمى أهدي الى وزارة المالية مئة الف جنيه ولما احتفل بيوبيل زواجه الفضي أي أن يتقبل هدية وأهدى الى صندوق امانة الجنود والبجارة الذين شوهتهم الحرب العظمى ٥٣٠٠٠ جنيه

وقد قرر البرلمان انه اذا توفي جلالة الملك جورج الخامس فن الخزانة تدفع للملكة ماري ماشاً قدره سبعون الف جنيه في السنة حتى آخر حياتها

ومما تحسن الاشارة اليه بهذه المناسبة ان ان مخصصات جلالة ملك ايطاليا تبلغ ٧٨٢٠٠٠ جنيه في السنة وقد كانت مخصصات امبراطور المانيا السابق تبلغ ٧٧٠٠٠٠ جنيه في حين أن مخصصات قيصر روسيا السابق كانت تبلغ اربعة ملايين جنيه في السنة

في شهر سبتمبر الماضي تنازل جلالة الملك جورج الخامس ملك إنجلترا عن خمسين الف جنيه من مخصصاته مراعاة للازمة المالية ويرجع تاريخ هذه « المخصصات » في إنجلترا الى ١٧٠ سنة خلت عندما تنازل الملك جورج الثالث للدولة عن جميع ممتلكاته فقرر البرلمان عندئذ ان يمنح الملك وكل فرد من أفراد العائلة المالكة مرتباً سنوياً يتفق ومقامهم الاجتماعي

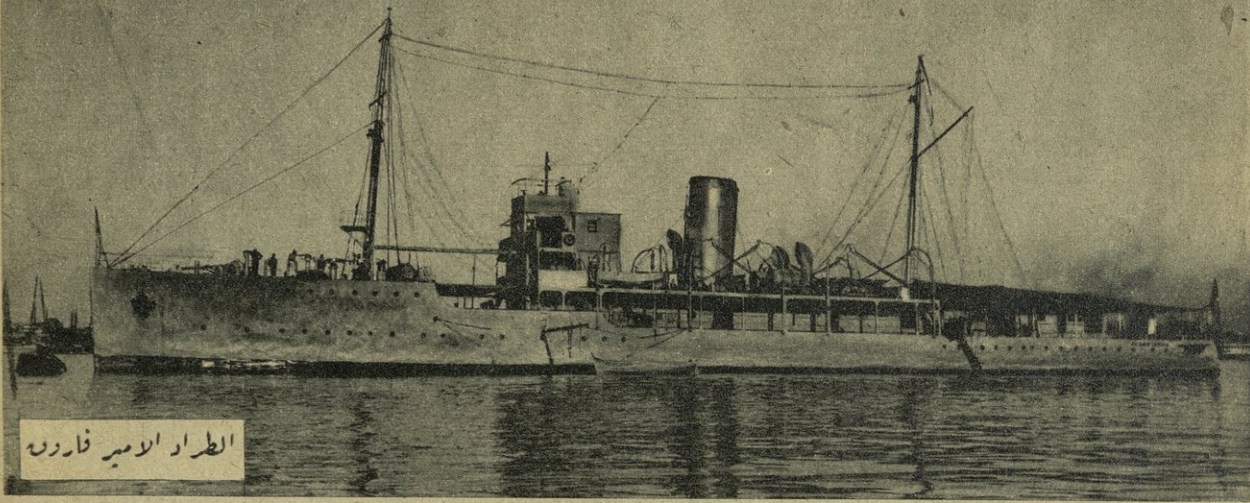
وتبلغ مخصصات صاحبي الجلالة ملكي إنجلترا الآن ٤٧٠٠٠٠ جنيه في السنة منها ١١٠٠٠٠ تذهب الى الملك والملكة لينفقا منها على ملبسهما وما كاهما وحفلاتهما و ١٢٥٨٠٠٠ جنيه تذهب مرتبات الى موظفي القصور الملكية وخدمها ١٩٣٠٠٠ جنيه تنفق على مقتنيات هذه القصور و ٢٠٠٠٠٠ جنيه تنفق على اعمال الاصلاح والترميم فيها و ١٣٢٠٠٠ جنيه تذهب الى اعمال البر والاحسان و ٨٠٠٠٠ جنيه على امور شتى أما سمو البرنس أوف ويلس ولي العهد فلا يتقاضى مرتباً من الخزانة لانه يستولى على نصيبه من دخل دوقية لنكستر ويبلغ ٦٦٠٠٠ جنيه في السنة ولا يخفى ان سموه يعيش في قصر وحده وان عليه القيام بنفقات هذا القصر ورجال حاشيته

وقد كان سمو الدوق أوف يورك النجل الثاني لجلالة ملك إنجلترا يتقاضى مرتباً قدره ١٠٠٠٠٠ جنيه في السنة قبل ان يتزوج فلما تزوج قرر البرلمان ان يرفع هذا المرتب الى ٢٥٠٠٠٠ جنيه



جلالة الملك جورج الخامس يمرض الجيش البريطاني والى يمينه سمو البرنس أوف ويلس وخلفهما سمو الدوق أوف يورك . ويرى وراء سموه الى اليمين سمو الدوق اوف جلوستر النجل الثالث لجلالة الملك

نواة الاسطول المصري الحديث



جهود مصلحة خفر السواحل في سبيل احياء البحرية المصرية

المصرية ومراقبة الصيادين ومنعهم من الصيد في الجهات التي لا يصرح بالصيد فيها

ثم هناك الطوافة « الامير عبد المنعم » ، وقد كانت مخصصة لمراقبة السواحل المصرية ومطاردة المهربين وأصبحت الآن مركزاً للمدرسة بحرية أنشأتها المصلحة أخيراً لتخريج البحارة المصريين الذين تحتاج اليهم سفنها

وهذه المناسبة نذكر المدرسة الفاروقية البحرية التي يجري فيها تعليم الفقراء واليتامى وأبناء السبيل فنون البحار . وهذه المدرسة مستقلة بنفسها اذ تديرها احدى الجمعيات الخيرية ولكن مصلحة خفر السواحل تشرف عليها وتقدم لها المساعدات التي تسهل لها القيام بمهمتها . وقد تخرج في هذه المدرسة في هذا العام عدد من طلبتها ، التحقوا كبحارة في اليخت الملكي « المحروسة »

على ان كل هذا ، ليس الا نواة لجهودات عظيمة ينتظر ان تقوم بها مصلحة خفر السواحل لتحقيق أمل المصريين في تكوين أسطول يحمل اسم بلادهم . وان أعظم برهان على اهتمام المصلحة بانشاء هذا الاسطول ، هو المدرسة البحرية التي أنشأتها أخيراً وجعلت مقرها الطوافة الامير عبد المنعم والتي ينتظر ان تنشئ لها سفينة أخرى كبيرة تتوفر فيها المعدات التي تتطلبها المدارس البحرية

فأروك» يقوم بمراقبة السواحل المصرية ومطاردة المهربين . وهذا الطراد هو أكبر سفن المصلحة وأسرعها . وقد جرى انشاؤه في عام ١٩٢٥ ، وتبلغ سرعته نحو خمس عشرة « عقدة » في الساعة . وهو مجهز بثلاثة مدافع من نوع « نور تفلد » ومدفع من نوع « هتسكس » وهذه المدافع تستعمل في ارباب المهربين واطلاقها عليهم عند اللزوم

أما الطوافة « الاميرة فوزية » فهي تقوم بنقل جنود المصلحة وموظفيها بين الموانئ المصرية . وتتراوح سرعتها ما بين ثلاث عشرة وخمس عشرة عقدة في الساعة . وقد أنشئت في عام ١٩٢٨

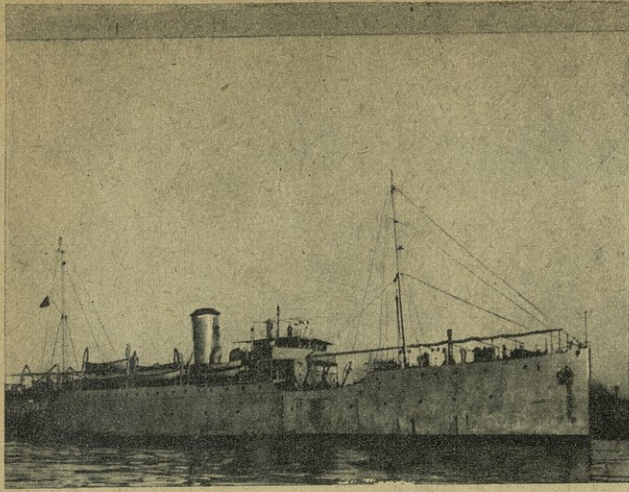
وتجاري الطوافة « الاميرة فوزية » في عملها النقلات « نافقس » و « حائدة » و « السلوم » ، وهي أيضا تقوم بنقل الذخائر والمؤن اللازمة لجنود المصلحة وموظفيها الذين تضطروهم أعمالهم الى السكنى في السواحل البعيدة كالسلوم ومرسى مطروح وساحل البحر الاحمر وهناك الطوافة « مناجم » ، وهي سفينة صغيرة تستخدمها مصلحة خفر السواحل في نقل المؤن اللازمة لرجال بعثة مصلحة المناجم الذين يبحثون عن زيت البترول على ساحل البحر الاحمر . أما الطوافة « مباحث » التي اشترتها المصلحة في العام الماضي فهي تستخدم في مباشرة أعمال الصيد في السواحل المصرية وترقية المصائد

تبدل مصلحة خفر السواحل جهوداً عظيمة في سبيل احياء البحرية المصرية ، وسفنها المنتشرة الآن على سواحل القطر المصري تمتد نواة للاسطول المصري الحديث . وما هذه السفن الا عيون ساهرة على مصالح مصر . منبهة في كل ناحية لتأدية خدماتها العديدة . وتنحصر هذه الخدمات في مراقبة السواحل المصرية ومطاردة المهربين ونقل المؤن والذخائر بين موانئ القطر ومباشرة أعمال الصيد في الشواطئ وتعليم المصريين فنون البحار الخ

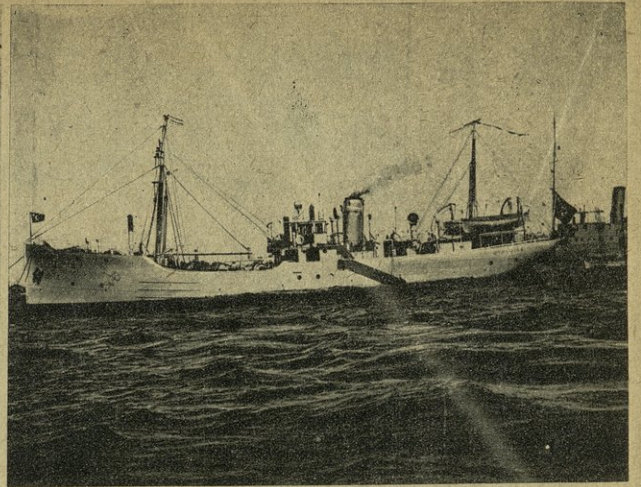
وتملك مصلحة خفر السواحل نحو عشر سفن تستخدمها في مهام مختلفة ، ويمكن تمييز هذه السفن بلونها الرمادي والعلم المصري الاخضر الذي يرفرف في مقدمة ومؤخرة كل منها . ومن بين سفن المصلحة الطراد الامير فاروق والطوافات الاميرة فوزية ومناجم ومباحث والنقلات الحربية ، نافقس وحائدة والسلوم والمدرسة البحرية الامير عبد المنعم

وقد أعد لهذه السفن مرسى خاص في ميناء الاسكندرية الغربي ترسو فيه بعد انتهائها من عملها في أنحاء السواحل المصرية . ولها أيضا في هذا الميناء حوض يجري فيه اصلاحها اذا أصابها تلف يستلزم هذا الاصلاح

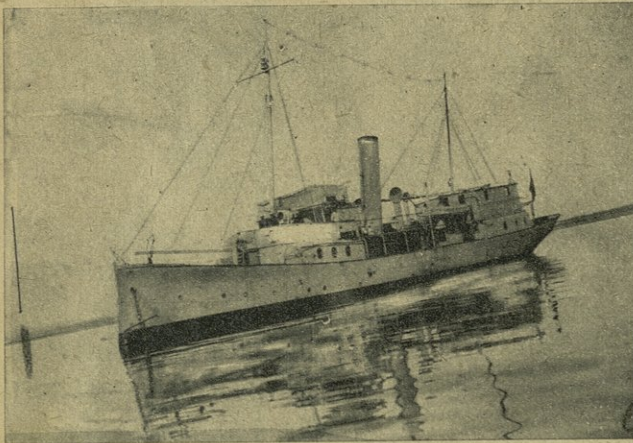
ولا تشترك سفن المصلحة في عمل واحد ، وانما وزعت عليها أعمال مختلفة تنحصر في مهام هذه المصلحة وخصائصها . فالطراد « الامير



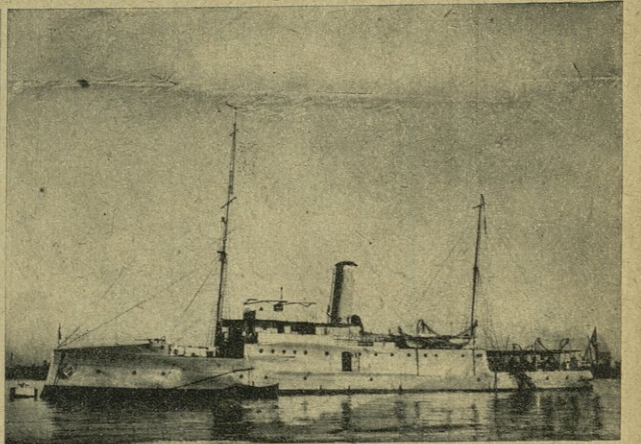
الطوافة الاميرة فوزية التي أنشئت سنة ١٩٢٨ وهي ممددة لنقل الركاب والجنود والمؤونة بين موانئ الغرب (مرسى مطروح والسلوم)



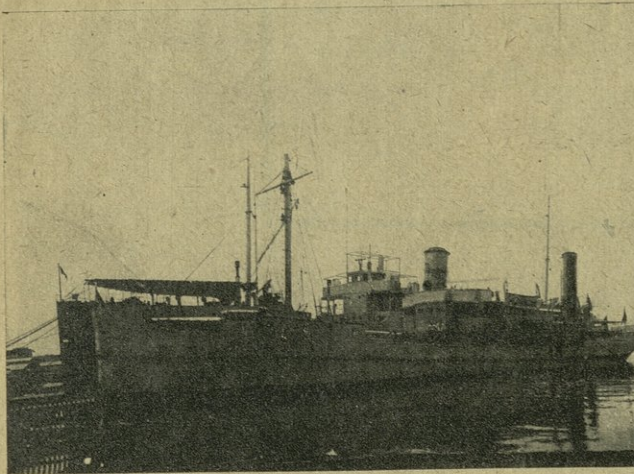
الطوافة مهاجت التي تستخدم في مباشرة اعمال الصيد وزفية المصائد المصرية ومراقبة الصيادين



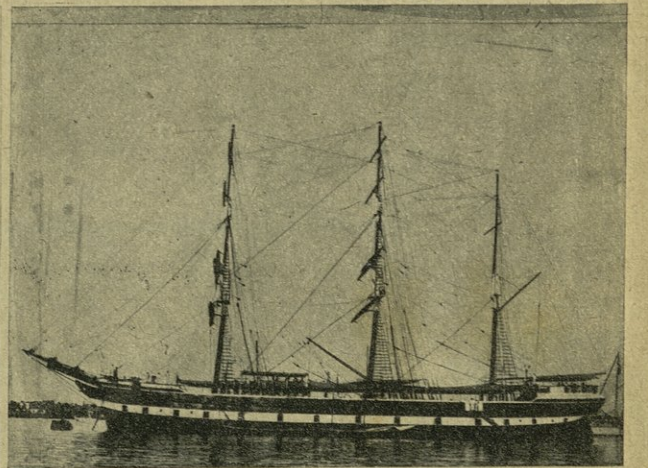
الطوافة مناجم التابعة لمصلحة خفر السواحل وهي ممددة لتزويد بمئة مصالحة المناجم التي تنقب عن زيت البترول على شاطئ البحر الاحمر



الطوافة الامير عبد المنعم وقد كانت مخصصة لمراقبة السواحل المصرية وأصبحت الآن مدرسة لتخريج البحارة الذين تحتاج اليهم سفن مصلحة خفر السواحل



النقارة نافس وهي تقوم بنقل المؤن والذخيرة الى جنود مصلحة خفر السواحل في الموانئ البعيدة



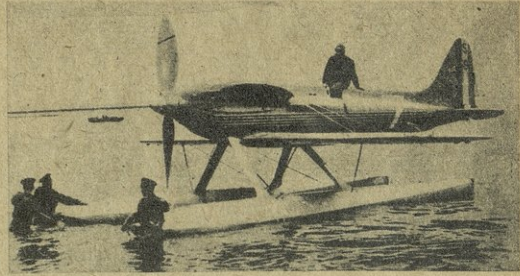
المدرسة البحرية الفاروقية وأصلها سفينة شراعية تسمى القاهرة وأهداها صاحبها حضرة حفي بك ارسلان الى الحكومة المصرية وبها مائة تلميذ من الايتام وأبناء السبيل



في الارض

والماء

والهواء



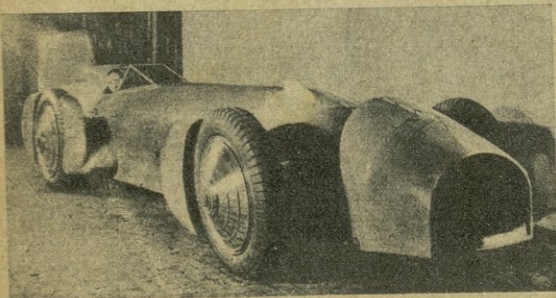
الطيارة المائية التي حاز
عليها الطيار ستيففورت
نصب السرعة وهو ٣٧٩
ميلا في الساعة

الارقام القياسية التي سجلت حتى الان

| السرعة في الساعة (بالميل) | الوقت الذي قطع فيه الميل | | المتسابق |
|-----------------------------|--------------------------|-------|--------------------------|
| | دقيقة | ثانية | |
| ٣٧٩ | — | ٩ر٤ | طيارة مائية (ستيففورت) |
| ٢٤٦ | — | ١٤ر٦ | سيارة (كامبل) |
| ١٥٠ | — | ٢٤ | موتوسيكل (رايت) |
| ١٢٤ | — | ٢٩ | آلة كهربائية |
| ١٢٠ | — | ٣٠ | فاطرة بخارية |
| ١١٠ | — | ٣٢ر٧ | قارب بخاري (لاي روسه) |
| ٣٨ | ١ | ٣٤ر٨ | جواد سباق |
| ٣٥ | — | — | كلب سباق |
| ١٤ر٥ | ٤ | ١٠ر٤ | انسان عراد |
| ٢٢ | ٢١ | ٣٥ر٦ | » ساج |



السيارة « العصفور
الازرق » التي حاز
عليها ملكولم كامبل
نصب السرعة للسيارات
وهو ٢٤٦ ميلا في الساعة



في سنة ١٩١٣ أعد جاك شنيدر السرى
الفرنسي كأساً باسمه بمنح للدولة التي تفوق
غيرها في مسابقة جوية تقام كل سنتين بين
الطيارات المائية لمختلف الدول وكانت فرنسا هي
الفائزة بالكأس في تلك السنة اذ انتصر الطيار
الفرنسي موريس بريغوست بطيارة مائة قوتها
١٦٠ حصاناً ووصل بها الى سرعة ٧٢ كيلومتراً
في الساعة . ولكن في سنة ١٩١٤ انتقلت
تلك الكأس الى حيازة إنجلترا فاحتفظت بها
حتى اليوم ما عدا فترات انتزعتها فيها إيطاليا
اذ فازت في المسابقة في السنوات ١٩٢٠ و
١٩٢١ و ١٩٢٦ واستحفظت إنجلترا بالكأس
نهائياً فقد كانت المباراة الاخيرة هي آخر
المباريات لحيازة الكأس طبقاً للشروط التي
وضعاها الميسو شنيدر ولم تكن مسابقة سبتمبر
١٩٣١ مسابقة دولية بمعنى الكلمة فان فرنسا
وايطاليا انسجبتا منها فبقيت إنجلترا وحدها .
وازاء ذلك حسن الطيارون الانجليز الرقم القياسي
الذي حازوه هم انفسهم في المسابقة السابقة .
فحاز الملازم الطيار بوتمان الكأس باحتيازه
المسافة المحددة للسباق بسرعة متوسطها ٣٤٠
ميل في الساعة . وبلغ الملازم ستيفورت اقصى
سرعة بلغها انسان في العالم وهي ٣٧٩ ميلاً
في الساعة

ولكن الانجليز لا يزالون يؤملون أن
يبلغوا سرعة متوسطها خمسمائة ميل في الساعة
في المسابقات القادمة ويقول واضعو نماذج
الطيارات ان في الامكان صنع طيارات تصل
الى هذه السرعة الفائقة . ولكن اذا صح
ذلك من الوجهتين العملية والصناعية فانه ينبغي
أن يحسب حساب العامل البشري في ذلك فان
السرعة لها حد اذا بلغه الانسان تحطم جهازه
العصي أو تقطع . وقد اختلفت آراء الاطباء في
سرعة خمسمائة ميل في الساعة فبعضهم يقول انها
هي ذلك الحد الذي لا تتحملة الاعصاب وبعضهم
يقول غير ذلك

ولقد قيل حين حاز أورليان الرقم القياسي
العالمي في الطيارات المائية في مباراة
كأس شنيدر الماضية وسار بسرعة
٣٦٩ ميلاً في الساعة انه لو وقع
يده لانكسرت في الحال كما
يتكسر عمود التلفراف
حين تداهمها طاصفة قوية
ولكن الخطر الاكبر
مانال في المسابقات التي
تقام على الارض أو فوق

لمناسبة

مباراة كأس شنيدر النهائية

في العام الماضي

سطح الماء . وما يذكر في هذا المجال ان السير
هنري سيجيريف ما كاد يكسر الرقم القياسي
العالمي لسرعة القوارب البخارية اذ بلغ في
تجربته الرهيبتين سرعة ٩٦ر٤١ ميل في الساعة
ثم سرعة ١٠١ر١١ ميل في الساعة حتى اصاب
قاربه السمى (مس انجلاند) ما اصابه مما جعله
مغاية القبر للبطل الذي يقله وقد نقل سيجيريف
محطم الجسم الى المستشفى ولكنه وسط آلامه
الشديدة لم تشغله سوى فكرة واحدة فقال
لزوجته الجالسة الى جانب سريره :

— هل كسرت الرقم القياسي

فأجابته هي والاطباء بالايجاب وعندئذ مات
مرتاح البال بعد ساعتين من وقوع السكراته

وقد حسن جاروود الامريكى ذلك الرقم
القياسي اذ وصل به الى ١٠٢ر١٥٥ ميل في
الساعة ولكن سرعان ما جاء كاي دون فلستامد
لانجلترا الرقم القياسي في هذا المجال اذ بلغ
بالقارب (مس انجلاند ٢) بعد تجديده سرعة
١٠٢ر٤٩ ميل في الساعة في مسابقة بيونوس
ايريس ثم حسن هذا الرقم في بحيرة جاردا اذ



كأس شنيدر

بلغ سرعة ١١٠ أميال في الساعة وذلك يوم ٩
يوليو ١٩٣١

وفي ٥ فبراير الماضي حاز السير ملكولم كامبل
رقماً قياسياً بسيارته السمائة (المصفور الازرق)
اذ وصل الى سرعة ٢٤٦ ميلاً في الساعة . وما
كاد القبار يتحلى عنه بعد اذ فاز هذا الفوز
الباهر حتى سألته البعض :

— ماذا شعورك اذ سرت بسرعة ٢٤٦ ميلاً
في الساعة ؟

— ليس في الامر شيء مطلقاً

ورفع يده ليدل محدثيه على ثباتها وثبات
أعصابه ورغم هذه المخاطرة الجريئة . واذا علمنا
ان الرسالة التي تبمعثها الاعصاب في الجسم تسير
بسرعة ١٥٨ أقدام في الثانية وان تلك السيارة
(المصفور الازرق) كانت تسير بثلاثة أمثال هذه
السرعة أيقنا انها كانت خارج سيطرة راكبيها
البطل . ولا شك ان المهارة التي للسائق وجلسته
في السيارة لهما شأنهما في هذا الفوز ولكن
للحظ أيضاً بما لا واسماً

وأهم ما يتعب واضعي نماذج المراكب
الخاصة بالمسابقات هو حساب قوة مقاومة الهواء
فان هذه القوة تزيد بزيادة السرعة مكعبة فالسيارة
التي سرعتها ٦٠ ميلاً في الساعة تحتاج الى محرك
(موتور) أقوى ثمانى مرات من محرك السيارة
التي سرعتها ٣٠ ميلاً في الساعة . وقد يظن
الانسان غير الفني ان مضاعفة السرعة لا تستدعي
الا مضاعفة القوة ولكن هذا الحساب لا تقدر
فيه مقاومة الهواء . ويكافح واضعو النماذج تلك
القاومة بجعلهم مختزاتهم ذات شكل مستطيل
شبيه بشكل النمار حتى تنزلق وسط الهواء بدل
ان تصدمه بكتلتها . والواقع ان الطبيعة نفسها
تميل الى تلك الاستطالة وهذا ظاهر في شكل
رؤوس السمك والطيور . وقد مكث الناس قروناً
وهم يعتقدون ان السفينة كلما كانت مديبة
الطرف كان ذلك ادعى لسرعتها ولكن اتضح
الآن للجميع خطأ هذه الفكرة فصارت
مقدمة المراكب الخاصة بالسباق غير مديبة
ولسكنها مستوية قليلاً على شكل رأس

النوت مثلاً

واذا رجعنا الى سنة ١٨٤٨

وجدنا أن القطار المؤلف

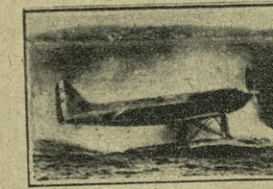
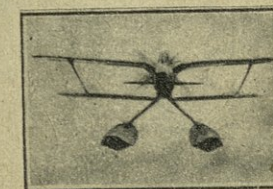
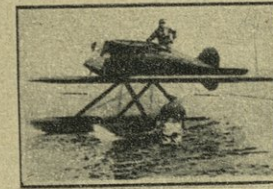
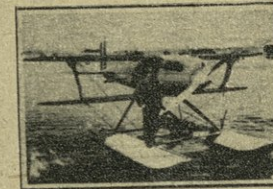
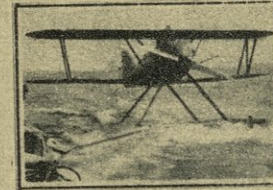
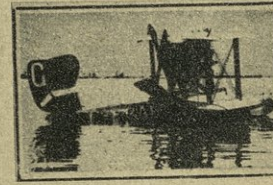
من عربتين كان يسير

بسرعة ميل في سنتين ثانية

ولكن البعارة لم يكن

حائزاً الرقم القياسي في

يكون في أثناء السباق مرتفع الارجل عن الارض ربع الوقت . وان السكب من كلاب السباق يكون في أثناءه مرتفع الارجل نصف المدة . ولوحظ أيضا ان الجواد في أثناء السباق يستنشق الهواء من أنفه وهو منلق شه بينما السكب يجري وهو قانع فاه مدل لسانه . ومتوسط سرعة كلب السباق ٣٥ ميلا في الساعة وسرعة الجواد ٣٨ ميلا . غير ان السكب لا يمكنه ان يحتفظ بذلك المدى من السرعة الا لمسافة ربع ميل فقط فاذا حسبت مرعته في الميل السكامل وجد انها أقل مما ذكرنا



السرعة . وفي سنة ١٩١١ بلغت القاطرة الكهربائية سرعة ١٢٤ ميلا في الساعة والآن يملك رايت الرقم القياسي العالمي في سرعة الموتوسيكل اذ قطع ١٥٠٠٧٣٦ ميلا في الساعة وقد قام بذلك في ايرلندا يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠

أما الباخرة (اوربا) فقد حازت رقبا القياسي في رحلتها من شربورج عابرة المحيط الاطلنطي بسرعة متوسطها اكثر قليلا من ٣٢ ميلا في الساعة وكانت في بعض الاحيان تسير بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة . اما الطرادات الحقيقية فانها فاقت سرعتها ٤٠ ميلا في الساعة بينما بعض المدمرات قد وصلت الى سرعة ٤٣ ميلا ولكن مهما بلغ الانسان من السرعة بهذه الوسائط التي ابتكرها فانه يوجد من انواع الحيوان ماهو أسرع منه . فمثلا «ذباب الغزال» الموجودة في امريكا الجنوبية تطير بسرعة ٨١٥ ميلا في الساعة كما يقول أهالي البرازيل ويؤكدونه واذا طارت تلك الحشرة لم تر سوى لونا يخترق الهواء كالمح البصر . وبينما الصوت يسير بسرعة اثني عشر ميلا في الدقيقة تسير تلك الحشرة بسرعة ١٣٥ ميلا . ومن انواع السمك - وخصوصا المسمى سمك السيف - ما يسير بسرعة ثمانين ميلا في الساعة

والخفاف الجبلي من أسرع الطيور وقد طار خطاف من كوميني (فرنسا) الى انفرنس (بلجيكا) في ساعة وثمانين دقيقة أي بسرعة متوسطها ١٣٤ ميلا في الساعة . والحمام الزاجل يداينه في هذه السرعة ويفوقه في قوة الجلد وقد طارت حمامة منه بسرعة ١١٨ ميلا في الساعة اذ قطعت ٣٣١٧ ياردة في دقيقة واحدة

ويعتقد بعض البارزين من علماء التاريخ الطبيعي ان الرثم الاسوي هو أسرع الحيوانات البرية كلها وقد سجل سير رثم في مراعي منغوليا بسرعة ستين ميلا في الساعة . ولا يمكن غير الفهد الاليف ان يباري الرثم في سرعته ولكن على ان يكون ذلك في مسافة قصيرة أما الجياد فقد حاز الرقم القياسي في السرعة بينها جواد اسمه (رومر) وكان عمره سبع سنوات اذ قطع في ٢١ أغسطس سنة ١٩١٨ ميلا في ١٣٤ دقيقة . وقد ثبت ان الجواد

واذ قارنا بين مرعة الانسان في السباق وبين سرعة الحيوانات وجدنا الاولى دون الاخيرة مراحل . وطبيعي أن الانزلاق (سكيتنج) هو اسرع من الجري عند الانسان وقد حاز (ارفينج جافي) الرقم القياسي في الانزلاق في اوسلو يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩ اذ انزلق على الثلج بسرعة ٢٤ ميلا في الساعة وليس المشي بالبطء الذي يتصوره الانسان عادة بل ان الفرق لا يكون كبيراً بين المشي والجري في المسافات الطويلة . وقد مشى جولدنج مسافة ميل في $\frac{1}{4}$ ٦٢٥ دقيقة في سنة ١٩١٠ . ولم يعرف عن أي انسان أنه جرى بسرعة ١٢ ميلا في الساعة الا (جان بوان) الذي قتل في الحرب فقد بلغ سرعة نقل ٢١٨ ياردة عن هذا الحد

وليس الجسم الانساني يتكوينه الطبيعي مهيأ للسرعة في الماء ولذا بقي العموم ابطأ أنواع الحركة البصرية وأكثرها مشقة على الانسان ونفس (ويزمول) الملقب (السمكة البشرية) لم يبلغ سرعة أربعة أميال في الساعة ، وبينما يقطع مائة ياردة مرة يقطعها بعض انواع السمك عشرين مرة في نفس المهلة من الوقت وقد تحطت القوارب التي تنزلق على الجليد سرعة ٩٠ ميلا في الساعة

وتمشي رصاصة البندقية بسرعة ٢٦٠٠ قدم في الثانية أي بسرعة ثلاثين ميلا في الدقيقة وهذه ولا شك مرعة هائلة ولكن الطبيعة لا تزال متغلبة على الانسان في السرعة فان أسرع شيء في العالم هو الضوء الذي يسير بسرعة ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية الواحدة

من اعلى الى اسفل : الطيارات المختلفة التي فازت بكاس شنيدر في السنين الماضية . سنة ١٩١٣ (فرنسا - ٤٥٠٧٥ ميلا في الساعة) - ١٩١٤ (بريطانيا - ٨٦٨ ميلا) و ١٩٢٢ (بريطانيا - ١٤٥٧٧ ميلا) و ١٩٢٣ (الولايات المتحدة - ١٧٧٨٨٨ ميلا) و ١٩٢٥ (الولايات المتحدة - ٢٣٢٥٧ ميلا) و ١٩٢٦ (ايطاليا - ٢٤٦٤٩٦ ميلا) و ١٩٢٧ (بريطانيا - ٢٨١٦٥٦ ميلا) و ١٩٢٩ (بريطانيا - ٣٢٨٦٣ ميلا)

علاقة شكل الانسان بأخلاقه

نفسية الانسان كما يدل عليها مظهره

وما يصدق على الانسان يصدق أيضاً على الحيوان . فمن السكلاب نوع يسير ببطء وتؤدة ومنها نوع آخر كثير النباح شديد المرح . ومنها نوع ثالث يصلح للصيد والقتل . ورابع يصلح للحراسة . وخامس يصلح للسباق وسادس يصلح لاكتشاف الجرائم الى غير ذلك من الانواع

تناسل الانواع المختلفة

وقد اتضح للاستاذ ستوكارد أثناء التجارب الكثيرة التي قام بها أن هنالك أنواعاً من السكلاب اذا تزاوجت جاء نسلها ضعيفاً معتلاً وبعض أفرادها مصاب بنوع غريب من الشلل . وهذا يفتح أمامنا باب البحث في تناسل البشر فقد يكون اختلاف نوع الابوين سبباً من أسباب الضعف العقلي والجدي الذي نشاهده في بعض الحالات . ولا شك أن العلماء سيقومون بتجارب واسعة لاستجلاء هذه الحقيقة والوصول الى أسبابها

وفي السكلاب أنواع كثيرة صغيرة الحجم تقابل الاقزام من الناس وتشبههم من وجوه كثيرة . كما أن هنالك أيضاً أنواعاً هائلة الحجم ومنها نوعان يمتازان بضخامة الجسم ولسكنهما يختلفان في شدة القوة ومتانة العضم . فالسكلب الدمكري هو ذو حجم هائل وقوة عظيمة . وله من متانة العضم ما يجعله يقف أمام الاسد غير هيب ولا وجل . ويقابله بين الناس الرجل العملاق المتين العضم الهائل في قوته الجسمية (ومن أحسن أمثلة هذا النوع العملاق كارنيرا الملاك الايطالي المروف . وويلارد العملاق الاميركي الهائل)

أما النوع الاخر من السكلاب ذات الحجم الهائل فكلب سان برنار . ويختلف عن الكلب الدمكري بأنه ضعيف القوة ولكن العناية باستيلائه وتربيته قد تغلبت على مواطن الضعف فيه حتى أصبح على شيء غير يسير من قوة الجسم . ولا يخفى أن معرفة نواميس الوراثة قد جعلت تربية الحيوانات فنا قائماً بذاته بل علماً صحيحاً

لا شك انه علم الفراسة يقوم على مبادئ صحيحة ، ولكن نخرصات كثيرة قد طرأت عليه فأفسدته وزهبت به . وفي المقام التالي بحث طريف فيه صابحت قيمة للدكتور ستولارد استاذ علم التشريح ومدير عقل التجارب المورفولوجية بجامعة كورنيل بالولايات المتحدة

افرازات الغدد المختلفة التي في جسم الفرد - انساناً كان أم حيواناً . فالغدد تفرز في الدم مواد كيميائية قوية . وهذه المواد هي التي تتحكم بشكل الفرد وبما أنها خاضعة لتفاعل كيميائي فهي أيضاً قوام الصفات والاخلاق . ولو كان الانسان يستطيع التحكم بافراز الغدد (وهنالك قرآن تدل على أنه سيتحكم به) لامكنه التحكم بالصفات والاخلاق وتغييرها من حال الى حال . وفي الواقع أن افراز الغدد لا يظل على حالة واحدة بل يتغير تغييراً مستمراً . فقد تزود امرأ تجده في غاية الرقة والبشاشة ثم تزوره في اليوم التالي فترام على عكس ذلك تماماً . وما هذا الا انقلاب الفجائي سوى نتيجة طارئه جديد يقع على الغدد التي داخل الجسم

وبعبارة أخرى - اذا وقفت في الشارع وراقبت المارة رأيت أفراد الناس يختلفون بضمهم عن بعض « بنفسيهم » . فهذا صبوح الوجه منبسط الجبين يسير بخطوات ثابتة . وذلك طابس مقطب الجبين يسير مطرقاً مفكراً وثالث يسير مسرعاً كأنه لا يبالي بازدياد المارة ورابع يسير وعلى وجهه دلائل الانجاب بنفسه وخامس وسادس وثامن يختلفون عن ذكرناهم اختلافات جلية . وما ذلك الا لان لكل منهم « نفسية » ممتازة تتحكم بها الغدد التي داخل الجسم

تختلف المخلوقات الحية باختلاف أجناسها وفصائلها . وتختلف أفراد الجنس الواحد باختلاف أشكالها وصفاتها ، ولاختلاف الاشكال والصفات أسباب لا يتسع هذا المجال لشرحها . ولكن الاستاذ ستوكارد الاميركي قد بحث في هذا الموضوع بأسباب ونشر نتيجة بحثه في إحدى المجلات العلمية

ومما يثير الدهشة ان هنالك أوجه شبه كثيرة بين بعض افراد الانسان والحيوان مع أنه - اذا استثنينا بعض التوائم - قلما نجد اثنين من جنس واحد متشابهين تمام التشابه

ولا يقتصر الاختلاف على الشكل الظاهر فقط بل يتعداه الى الصفات والنفسية أيضاً . ونحن نقصد بكلمة النفسية ما يمتنيه بعض المترجمين بكلمة « شخصية » (Personnalité) . وهي مجموعة صفات الفرد وأخلاقه وشكله الظاهر معاً فاذا قيل ان لزيد مثلاً « نفسية » ممتازة كان المقصود بذلك أخلاق زيد وصفاته وشكله الخارجي معاً

وقد قام الاستاذ ستوكارد بتجارب كثيرة على السكلاب اذ لا يوجد بين الحيوانات نوع يختلف أفرادها في شكلها وصفاتها كنوع السكلاب فهناك السكلب السلوقي وكلب سان برنار والكلب الدمكري الهائل و « البولج » (Bulldog) والكلب الرومي (ويشبه الذئب) والكلب الصيني وكلب روكسيل والكلب اليومراني وكلب أرمنت والكلب الارلندي وغير ذلك من الانواع الكثيرة التي لا تقع تحت حصر . جميع هذه الانواع تختلف في أشكالها وحجومها وصفاتها . فبها كلاب صغيرة تستطيع ان تضع الواحد منها في حبيك . ومنها كلاب هائلة كالدمركية . والكلب الدمكري اذا وقف على مؤخرتيه كان أطول من الانسان كثيراً

تعليل النفسية

وقد استخلص الاستاذ ستوكارد من تجاربه الكثيرة هذه النتيجة وهي أن سبب النفسية هو

فعل الغدد

ولا يخفى أن القوة التي تتحكم بنمو جسم الانسان أو الحيوان فتجمله ضمن الجسم أو تحمله تتوقف على بعض الغدد الصمغية التي تفرز مادة معينة في الدم . وقد تصاب هذه الغدد بعطب تحول دون قيامها بوظيفتها . ولا شك أن اختلاف درجة افراز الغدد هو الذي يجعل الكلب مثلاً يصل الى سن البلوغ في سنة من الزمن ، ويجعل الانسان يصل الى البلوغ في الحادية والعشرين من عمره . وبعبارة أخرى - أن اختلاف الزمن الذي تستغرقه الحيوانات المختلفة في الوصول الى سن البلوغ ناشئ عن اختلاف درجة افراز الغدد . والبطء في الوصول الى تلك السن قديم تدريجياً - أي أنه كان أقل في عصور الانسان الأولى منه فيما بعد . واليك ما قاله الاستاذ ستوكارد بهذا الصدد :

« ان أقدم الاحافير البشرية الموجودة (كالججم والعظام التي عثر عليها العلماء في آسيا وأوروبا وأفريقيا وأستراليا) تدل على أنها بقايا فتيان احداث وصلوا الى سن البلوغ باكراً ، وذلك في زمان كان الوصول الى تلك السن يستغرق زمناً أقل بكثير من الزمن الذي يستغرقه الآن . وهناك فرائن كثيرة تدل على أن الانسان القرد في العصور السابقة لفجر التاريخ كان يصل الى البلوغ في سن العاشرة . أي أن جسمه كان يتطور وينمو بسرعة نمو الحيوانات الاخرى من ذوات الثدي التي كانت حجوماً لا تختلف كثيراً عن حجمه »

ويقول الاستاذ ستوكارد أن الغدة الدرقية هي أهم الغدد التي في جسم الانسان ، وأن المادة التي تفرزها تتحكم بالاخلاق والصفات الطبيعية . فإذا ولد الطفل ولم تكن له غدة درقية أصبح محبوباً لا ضيف العقل . وإذا وجدت الغدة وكان افرازها ضعيفاً جاء الطفل قزماً قصيراً القامة وإذا وجدت الغدة وكان افرازها قوياً جاء الطفل قوياً طويل القامة غير باذنها

فالاختلاف أشكال البشر وطبائعهم وقواهم العقلية والبدنية يرجع الى اختلاف افراز الغدد التي داخل الجسم

ويمتاز طوال القامة ونحاف الاجسام باستطالة الرأس وضيق الوجه وضيق الفرجة بين العينين وبعد النظر ونحافة ارنبة الانف وارتفاعها وطول الفك الاسفل وصغر الانسان وحسن تنضيدتها وانتظامها وطول العنق ونحافته وارتفاع المنكبين وقصر الصدر ونحوه واستمقائه

عند الخصر وطول الساقين والعظام وخفتها ونحافة العضلات

وطوال القامة هؤلاء يكونون في شبابهم خفاف الوزن أو دون الوسط في ثقل الجسم ويكون نمومهم في العادة بطيئاً وصوتهم عميقاً من النوع المعروف في فن الموسيقى « بالباسو » - Basso - والمعروف عند جماعة الفنانين الاوربيين أن صاحب صوت « الباسو » يجب أن يكون طويل القامة هزيلها بخلاف صاحب صوت « التور » - Tenor - فإنه في الغالب قصير القامة ضارباً الى السمن

ومن الامور المعروفة أيضاً أن طوال القامة هم عادة ذوو عواطف رقيقة واحساسات دقيقة . وهم مضطرون الى الحذر فيما يأكلون أو يشربون لان أجهزة الهضم عندهم نحيفة ممرضة للعطب اذا هم لم يراعوا شروط الصحة والغذاء . ومع ذلك فهم عادة هادئو الاعصاب رابطو الجأش لا يؤخذون على غرة ولا تؤثر فيهم مفاجأة نعم لسلك قاعدة شواذ . ونحن انما نتكلم هنا بوجه عام . والمبادئ التي ذكرناها تصدق على الجماهير وقد لا تصدق على الافراد

صفات الفريقين

ويقول الاستاذ ستوكارد ان ذوي الاجسام الضخمة والضاربين الى السمن هم في العادة ذوو مزاج عصبي ينفعلون لاقبل الاسباب وتوتو اعصابهم وتيججون ويضطربون . بخلاف نحاف القامة فانك تراهم يسرون في الشارع وهم هادئو الاعصاب ، واذا داهمهم قطار أو أتوموبيل أو ما أشبه فلا يضطربون ولا يتزعجون ولا يظهر عليهم أقل ارتباك . ذلك لان جهازهم العصبي ثابت غير متوتر وهم يقومون بكل اعمالهم بهدوء ورباطة جأش

ولسكن تتضح لك حقيقة هذا الوصف ما عندك الا أن تقف في احدى الساحات العامة أو الطرق المزدحمة بالأتوموبيلات وقطرات الترام فتجد الاشخاص الطوال القامة النحاف الابدان يسرون بخطوات ثابتة ولا يستسلمون الى الخوف أو المفاجأة بخلاف قصار القامة ضخام الابدان فإن مرآهم وهم في الشارع يدل على هلع مستمر وذعر من كل حركة أو مفاجأة . وقد تسمع منهم صياح الذعر والوجل في كل خطوة من خطواتهم

ومع ذلك فان جهازهم الهضمي أثبت من نحاف الاجسام وقلماً يتأثر بنوع الغذاء الذي

يقنأولونه . وهذا مناقض في الظاهر للصفات المنتظرة من هذه الطائفة من الناس

أضف الى ذلك أن نحاف الاجسام هم الذين يقامرون في سبيل الجهد والشهرة وخدمة الغير . تراهم يجوبون الامصار ويضربون في طول الارض وعرضها غير خائفين ولا وجلين وقد يقدمون على صواب الامور وهم لا يحسبون للعقبات حساباً . بخلاف اضدادهم البادين فانهم يقدررون لسلك شيء حساباً ولا يحطون في الحياة خطوة من دون أن يتخذوا كل احتياطات وحذر ومن دون أن يضعوا لسيرهم خطة معينة واذا نظرنا الى مسألة الغذاء نجد أن ذوي القامات الطويلة والاجسام النحيلة يميلون الى الاعتناء باللحوم ويجييم المواد التي يتوافر فيها البروتينات . أما البادين فيميلون الى الحلويات والمواد التي يكثر فيها النشا

وكلا الفريقين تظهر صفاته البارزة في الرجل أكثر منها في المرأة . والغالب في المرأة أن تكون من فريق نحاف القامة

ويظهر أن طول القامة ونحافتها صفة تملك في القبائل المتوحشة وفي الشعوب التي تقيم بالسواحل أو على مقربة من البحار . وتدل الاحافير وآثار الشعوب البائدة على أن هذه القاعدة كانت تصدق على الاقدمين أيضاً كما هي تصدق على أهل هذا الزمن . ولعل سبب ذلك أن في جو الاقاليم المجاورة للبحر كميات وافرة من عنصر الايودين الذي تحتاج اليه الغدة الدرقية . أما ذوو الاجسام البائدة فاعلب اقامتهم بالمناطق البعيدة عن جو البحر حيث يقل الايودين ولا يوجد منه في الماء والغذاء سوى مقادير قليلة

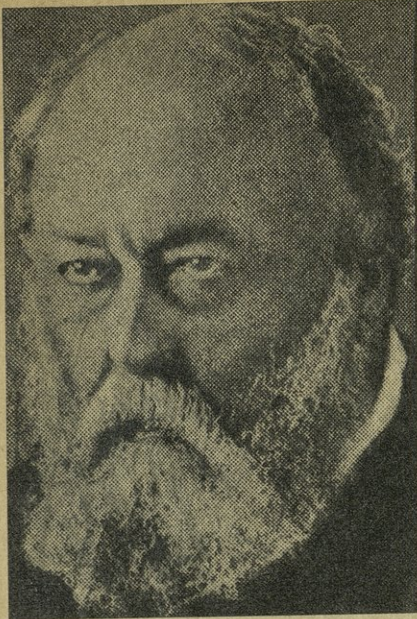
ومع ذلك فاذا تساوت البيئة وعوامل المعيشة لسكلا البادين ونحاف الاجسام كان الاولون أقدر على احتمال مشقات الحياة وتصاريقها . وهذا مناقض في الظاهر لما ينتظر من هذا الفريق الآخر من الناس . وتعليل على ما يظهر انه لما كانت أجسامهم غير طويلة كما في الفريق الآخر من الناس . فألياف اعصابهم لا توتر لسكن تمتد على مدى اجسامهم كما تمتد في طوال القامة . فضلا عن أن القلب لا يضطر الى اجهاد نفسه بقذف الدم في الاوعية الدموية مسافات طويلة كما هي الحالة في ذوي القامات الطويلة وفوق هذا وذاك فان الاشخاص البادين يرفضون ازجاج انفسهم بدمعات الحياة ومسؤولياتها الجسم . فهم لا يهتمون بالراحته ولا يعينهم ما يجدون فيسه الغير من الصواب . وبعبارة

أخرى - انهم لا يباليون الا بما يؤثر في راحتهم
وهناشهم . ولذلك قد تكون حياتهم أطول من
حياة نحاف القامة

ولعل نسبة طوال القامة ونحافها الى
الاشخاص البادين كنسبة السكب الدفكري الى
كلب « البولودج »

الصفات الكامنة

ومع ان لكل من الفريقين المشار اليهما
صفات بارزة ، فهناك فريق ثالث يجمع بين
كليهما وهو وليدهما ومزيج من طباعهما وكثيراً
ما تجتمع تلك الصفات والاخلاق في شخص
ولسكنها تضر فيه وتصبح كامنة . فقد ترى
رجلاً مستكملاً صفات الرجولة لا يشكو المأ
ولا ضعفاً . ثم ما هو الا أن يتزوج ويتوالد
فتبرز الصفات الكامنة وتظهر في حيله الاول



وجه المرحوم اللورد سلسبوري
وهو يذكرنا بشكل السكب
المعروف بسانه برنار



المرشال فوره هفند نبرغ رئيس جمهورية
المانيا وهو يمثل شكل « البولودج »

لتنظيم غددهم . بل تمكن بعضهم من اصلاح
أخلاق بعض المجرمين المعتادين الاجرام بمخالفة
العدتين الدرقية والنخامية . وبين رجال القانون
في أوروبا وأمريكا اتجاه جديد الى اعتبار المجرم
المتعاد الاجرام غير مسؤول عن أعماله وكثيرون
من علماء القانون الجنائي يعتبرون المجرم الآن

مريضاً بكل معنى الكلمة
وهذا يأتي بنا الى نظرية القدر والقول بان
كل ما يفعله المرء في هذا العالم انما هو يفعله
غير مخير لان غدده هي التي تدفعه الى ذلك .
فاذا كان يرتكب الشر أو يكره الخير أو يجب
الناس أو كانت حسن الصفات لين الاخلاق
حاضر الذهن أو ضعيف النفس غيباً جاهلاً قصير
النظر - فذلك كله نتيجة حالة الغدد المفرزة فيه
وما دام الامر كذلك فكيف نعتبر الانسان
مسؤولاً عن أعماله ؟ وكيف يجوز لنا أن نناقشه
عن ضعف عقله أو جسمه أو ازادته أو عن
خبث نفسه ورداءة طبعه أو ما أشبهه ؟

فهذه الاعتبارات الجديدة تجعل علماء
القانون في العصر الحاضر يميلون الى استبدال
السجون « باصلاحيات » تكون أشبه بمستشفيات
يقم بها الذين يحكم عليهم القضاء وتعالج فيها غددهم



ومهما يكن سبب ذلك الشلل فإن فيه للبشر
عبرة . اذ كثيراً ما يقع التزاوج بين أفراد من
صفات مختلفة فيجيء النسل ضعيفاً معتل البنية .
ولا شك ان العلماء سيتمكنون بمرور الزمن
من معرفة سبب ذلك الضعف فيتلافونه اذا كان
ذلك في الامكان

هل الانسان مسؤول

يتضح مما تقدم أن مصير الانسان وصفاته
وأخلاقه وصحته وأعماله متوقفة جميعها على
افرازات الغدد التي في داخل جسمه
وقد تنبه الكثيرون من أطباء هذا العصر
الى هذه الحقيقة وقام بعضهم بتجارب واسمه
النطاق ثبت منها أن الانسان عبد لافرازات
غدده . وتمكن بعض الاطباء من تغيير شكل
بعض الافراد وطباعهم باجراء عمليات جراحية

والثاني وما يليهما . وأغلب ما تكون تلك الصفات
ضعيفة بعيدة عن شروط الصحة جسماً وعقلاً .
وقد قام الاستاذ ستوكارد بعدة تجارب لدرس
« الصفات الكامنة » في السكالب فأزوج
كلاباً ديمقراطية بكلاب من فصيلة سانت برنار
(وكلا النوعين ضخيم الجسم كبيره) فقامت
جراؤهما قوية الجسم في الظاهر حتى كان يحيل
لن يراها لاول وهلة أنها جراء أسود شديدة
البأس قوية الاجسام . ولكن لم تبلغ الشهر
الثالث من أعمارها حتى بدأ الضعف يظهر
عليها . وأصيب جميعها بشلل غريب في المؤخرتين
أقدها عن الحركة . فكانت اذا أرادت السير
زحف على الارض . الا أن بعضها تعلم السير
على القدمتين فقط كما تفعل السكالب التي تتعلم
الالعب الهلوانية ولم يتضح حتى الآن سبب
الشلل الذي أصيبت به

خارطة اوربا الجديدة

الدويلات الجديدة التي ظهرت بعد الحرب

١ - فنلندا

ولتبدأ بالكلام على فنلندا وقد كانت قبل الحرب جزءاً من روسيا خاضعة بالرغم منها للسلطة الروسية وللنظام الروسي . ولا تزال حتى الآن تخشى البلاشفة وتكره جبرتهم ، وقد اتمشت تجارتها بعد خروجها من تحت سلطان الروس ، وراجت صناعاتها واتسع نطاق الزراعة وتحسنت وسائلها وظهر النشاط على جميع مناحي الحياة في البلاد ، وبعد أن كان عدد سكان العاصمة ١٩٨ الف نسمة في سنة ١٩٢٠ أصبح ٢٢١ الفا في العام الماضي

ولم يقتصر التقدم على ناحية واحدة في فنلندا بل تعداه الى جميع مناحي الحياة وهذا التقدم يسير بخطوات سريعة على أحدث الاساليب العصرية ، وقد أخذت حدود المدن تتسع ، والابنية الحديثة الطراز تزين الشوارع ، والتمثيل التي تدل على الابداع في الفن تملأ الساحات العمومية ، وآثار الفن الالماني والاسوجي تلوح في كل مكان ، وظهر طراز حديث من الفن الفنلندي كما ترى من خلال الابنية التي تشيدها الحكومة والبلديات في جميع الجهات وقد بلغ عدد بيوت السكن التي زيدت على بيوت العاصمة في خلال العشرة الاعوام الماضية اكثر من عشرين الفا

٢ - أسوج

ومع ان أسوج ليست من البلاد التي ظهرت الى الوجود بعد الحرب فقد طرأ عليها في خلال العشرة الاعوام الماضية تغيير عظيم ولا سيما فيما يتعلق بانتشار العمران ورواج الهندسة الحديثة . ومن أجل الابنية التي ظهرت في ستوكهولم عاصمة البلاد قصر البلدية الجديد . ويقال انه بانجاز بناء هذا القصر انقضى عهد طراز الهندسة القديمة وبدأ عهد طراز جديد شديد الشبه بطراز الهندسة الاميركية . وفي الواقع ان بلاد أسوج هي البلاد الوحيدة في أوروبا التي تشاد فيها البنايات الشاهقة المعروفة

واليك بيانا بامهات الدويلات الجديدة التي نشأت بعد الحرب واسماء عواصمها :

| | | |
|---------------|---|------------------|
| فنلندا | - | وخاصتها هلسنغفوس |
| آستونيا | - | ريفال |
| لتوانيا | - | كوناس |
| تشيكوسلوفاكيا | - | براغ |
| النمسا | - | فيينا |
| هنغاريا | - | بودابست |
| يوجوسلافيا | - | بلجراد |
| تركيا | - | انقره |
| العراق | - | بغداد |
| سوريا | - | بيروت دمشق |

وهناك دول أخرى كانت موجودة قبل الحرب (ومن جملتها تركيا والنمسا وهنغاريا وقد سبق ذكرها في الجدول المار ذكره) غيرت الحرب معالمها تغييراً تاماً فزاد أو نقص حجمها الى حد بعيد . فبولونيا كانت قبل الحرب بلداً مجزأة تجزئة رديئة فاصبحت بعد الحرب دولة قوية يبلغ عدد سكانها ثلاثين مليوناً

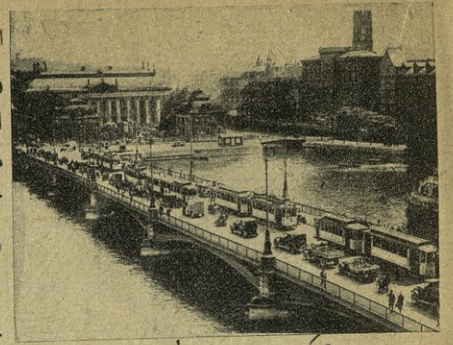
الحالة الاجتماعية والعمرانية

ولا شك أن ظهور الدويلات الجديدة أضاف شموها فائدة عظيمة ، فاخذت تنمو في أنحاء جديدة ، وظهرت عليها دلائل الحيوية والنشاط في المال والعلم ومختلف الفنون والصناعات . ولقد كانت قبل ظهورها مناطق مهملة مهضومة الحقوق . وكان الظلم الرهق يحول دون نموها وظهور نشاطها . اما الآن فقد أصبحت دويلات يرجى لها مستقبل باهر ، ويرجى أن تقوم بنصيبها من حمل لواء المدنية وترقية الاجتماع والجمال لا يتسع لتبيان جميع الزايات التي اظهرتها الدويلات الجديدة ، ولذلك نكتفي بذكر بعض أوجه رقيها . ومما يجدر بالذكر أن آثار الحضارة الالمانية ظاهرة اليوم في معظم الدويلات المجاورة للبلطيق مما يدل على أن المانيا خسرت الحرب العظمى الماضية من الوجه العسكري ، ولكنها كسبتها من الوجه العمراني

لما وضعت الحرب العظمى الماضية أوزارها تغيرت معالم أوروبا وأصبحت جغرافيتها تختلف كل الاختلاف عن جغرافية سنة ١٩١٤ . فزاله عدة امبراطوريات واندثرت عدة ممالك ونشأت على أنقاضها دول ودويلات كثيرة تقوم - الى حد المستطاع - على مبدأ الفصل بين الجنسيات المختلفة حتى يستريح العالم من القلاقل التي كانت تثيرها الاقليات في جميع الانحاء وليس معنى ذلك أن مشكلة الاقليات قد حلت حلاً توافق عليه جميع العناصر . فالجنسيات المختلفة في جميع أنحاء العالم متداخلة بعضها ببعض بحيث لا يمكن فصل بعضها عن بعض بالحدود الجغرافية . وليس في العالم قوة تستطيع أن تحول دون امتزاج الجنسيات المختلفة واقامتها معاً في هذا العصر الذي كثرت فيه طرق المواصلات وتنوعت ، ولو فرض أن دول العالم تمكنت اليوم من رسم حدود جغرافية جديدة تنطبق كل الانطباق على حدود البلاد التي تقم بها الجنسيات المختلفة ، فلا يمر شهر واحد من الزمن حتى تعود تلك الجنسيات الى الاختلاط بعضها ببعض ، لان النواميس العمرانية والاقتصادية تقضي بتماون الامم واشتراكها في العمل وامتزاجها في جميع الانحاء . واذ ذلك تعود مشكلة الاقليات الى حالتها السابقة وتعود أسباب الشكوى الى ما كانت عليه

الدويلات الجديدة

فهذا يثبت لك أن اقامة حدود جغرافية بين بلاد العالم المختلفة لا يمكن أن ترضي جميع شعوب العالم اذ لا يمكن أن تحل مشكلة الاقليات والاكتريات . وقد شعر واضعو معاهدة فرساي بهذه الصعوبة عندما أخذوا يرسمون خارطة أوروبا الجديدة . ومع أنهم بذلوا كل ما في وسعهم لانرار السلام في نصابه فان الشكوى لا تزال عالية جداً في جميع الانحاء التي يكثر فيها امتزاج العناصر المختلفة . وفي غير هذا المكان من التقييم مقال واف عن اسباب الشكوى ومواضع الخلاف بين الدول



مستقرهم عاصمة أوج

بناطحات السحاب . ويظهر ان الشعب الاسوجي يعيل بوجه الاجمال الى تقليد الحضارة الاميركية عمرانيا وعلميا واقتصاديا

٣ - أستونيا

نشأت هذه الدولة الجديدة في منطقة البلطيق ، وقد كانت قبل الحرب العظمى الماضية أسوجية في حضارتها وروحها وفنها وأحوال معيشتها . فلما تحررت واستقلت ظهرت فيها روح وطنية جديدة ، وبدت هذه الروح من خلال جميع مناحي الحياة

كان الاستونيون قبل استقلالهم خاضعين للروس . وكان الحكم الروسي شديد الوطأة عليهم يحول دون ظهور صفتهم وصفاتهم الخصوصية وكان طلاب العلم منهم يرغمون على طلب العلم في المدارس الروسية النائية - حتى كان أولئك الطلاب يقضون مدة التحصيل كأنهم في منفى . وكانوا يضطرون أيضاً الى قضاء مدة الخدمة العسكرية في الجيش الروسي . فلما حصل الشعب الاستوني على استقلاله وبدأ صفحة جديدة من حياته السياسية أظهر صفات ومزايا ومواهب مدهشة تدل على نبوغ فطري لا في العلوم والآداب فقط بل في السياسة والفنون والصناعات وفي جميع أبواب الحضارة الحديثة ولعل أظهر الصفات التي تبدو على طلبة العلم في أستونيا في الوقت الحاضر هي ان نسبة طلاب العلم في الجامعات هي أعظم نسبة في العالم أجمع

وما يجدر بالذكر انه ما كادت الحرب العظمى الماضية تضع أوزارها وتنال أستونيا استقلالها حتى ظهر فيها قانون يعرف بقانون اصلاح الاراضي ، وقد زادت بموجبه مساحة الاراضي القابلة للزراعة عشرين في المائة على أقل تقدير وكان من نتيجة ذلك أن زادت محصولات البلاد الزراعية زيادة عظيمة - ولا سيما

عسكرية هجومية دفاعية . وتعتبر وأرسو عاصمة البلاد من أهم المراكز العسكرية في أوروبا

٦ - تشيكوسلوفاكيا

ولعل تشيكوسلوفاكيا هي في طليمة البلاد التي نالت أعظم قسط من الرقي بعد الحرب . وفي الواقع انه ليس ثمة بلاد تقدمت فيها الصناعة والتجارة والعلوم والفنون بعد الحرب كهذه البلاد . فصناعاتها سارت الى الامام بخطوات واسعة . وتجارها تقدمت واتسع نطاقها الى حد مدهش بعد الحرب . وهناك أقاليم هي من أفضل ما في العالم من نوعها من الوجه الصحي . ولهذا يرتادها السياح من جميع أنحاء العالم . وتشيكوسلوفاكيا تتمتع كثيراً على الاجانب الذين يقصدون اليها للترفيه أو الاستشفاء وينفقون فيها المبالغ الطائلة

ومن المشاكل التي طالتها هذه البلاد بعد الحرب مشكلة السكن وقلة المباني . على أن براغ - وهي عاصمة البلاد - اتسمت بعد الحرب اتساعاً كبيراً جداً . ففي سنة ١٩١٨ كان عدد سكانها ٦٦٣ الفا . وفي هذه السنة بلغ عددهم ثمانمائة الف

ويتقاطر للسياح والزوار الى هذه المدينة بالالوف لانها مركز تجاري عظيم وفيها من المنازل نحو ثلاثين الف منزل عدا الفنادق والمدارس والدور العمومية ودور الحكومة والمعامل والمخازن والمتاجر . ولا تزال المدينة في اتساع مستمر

وتدل هندسة البناء في براغ على تطور روح الفن فيها فكل شيء فيها حديث ويبلغ عدد سكان تشيكوسلوفاكيا اربعة عشر مليوناً والاهالي مشهورون بدهاشهم واجتهادهم وحرصهم واقتصادهم

٧ - النمسا

ويمكننا أن نحسب النمسا اليوم دولة من الدول الجديدة التي نشأت بعد الحرب . وفي الواقع أن حجمها قد صغر كثيراً جداً حتى أصبحت دولة . وتغيرت أحوالها السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية حتى صارت تختلف اختلافاً تاماً عما كانت عليه سابقاً فساحتها اليوم أقل من ٨٤ الف كيلومتر مربع وقد كانت قبل الحرب ٦٧٦ الف كيلومتر . وبعد أن كان

الغذائية منها . وراجت بسببها التجارة وجميع المعاملات المالية والاقتصادية . وتدل احصاءات الجمارك لمدينة « تالين » وهي أهم ميناء ببلاد استونيا - على ان الصادرات تعادل اليوم خمسة أضعاف صادرات سنة ١٩١٤ وقد كان ميناء « تالين » المذكور - أيام كانت البلاد خاضعة للروس - قاعدة بحرية يلجأ اليها الاسطول الروسي ويستمد منها كل ما يحتاج اليه من فحم وزاد وذخيرة . أما الآن فقد أصبحت « تالين » ميناء مهماً جداً

وما يجدر بالذكر ان روسيا كانت قبيل الحرب المنفذ الوحيد للمتاجر والمصنوعات والحصارات الاستونية . أما الآن فقد قضى البلاشفة على العلاقات التجارية التي كانت تربطهم باستونيا فحل الانجليز محلهم ، وأصبحت بريطانيا العظمى أفضل سوق للمحصولات والمتاجر الاستونية

وتدل أحدث الاحصاءات الرسمية على ان عدد سكان استونيا يبلغ مليوناً ومائة وعشرين الفاً من الانفس معظمهم من الزراع الذين يشتغلون بالاعمال الزراعية

٤ - لتوانيا ولاتفيا

وتعتبر لتوانيا ولاتفيا من أهم الدول التي نشأت بعد الحرب . وقد تبدلت الاحوال فيهما عما كانت عليها سابقاً . فراج دولاب التجارة وتحسنت الاحوال الاقتصادية وكثرت الابنية والعمارات . ومن دواعي الاسف أن الحالة انسياسية لم تستقر بعد في تلك البلاد والا لكان تقدمها العمراني والتجاري والاقتصادي أعظم مما هو الآن

٥ - بولونيا

وقد خطت بولونيا بعد الحرب في سبيل التقدم خطوات واسعة على أن البلاد لا تخلو من عوامل القلق ولا سيما بسبب مجاورتها لروسيا السوفياتية ، ولا يزال النفوذ الروسي عظيماً في البلاد ، ولكن الشعب شديد الميل الى تقليد المدنية اللاتينية . ولعل النفوذ الفرنسي فيما له علاقة بالشؤون العسكرية والمالية لا يقل عن النفوذ الروسي في الشؤون العمرانية والاجتماعية . والفن البولوني هو في الواقع خليط من الفن اللاتيني والفن المسكوبي والفن الألماني

ولا يخفى أن بين بولونيا وفرنسا محالفة

هبط عدد سكانها من ٩٦١ ألفا في سنة ١٩١٨ الى نحو ٧٠٠ الف في سنة ١٩٢٥ ثم عاد فزاد زيادة عظيمة حتى بلغ نحو مليون . وفضلا عن ذلك فان الظواهر كلها تدل على قرب اتمتاش هذه المدينة

وبقدر عدد العمارات الجديدة التي ظهرت في بودابست بعد سنة ١٩٢٥ بنحو عشرة الاف منزل في العام ، وهذا دليل على اتمتاش الحركة التجارية والاقتصادية

وبما يجدر بالذكر ان عدد المعامل ايضا قد زاد في بودابست زيادة عظيمة مما يدل على اتمتاش التجارة والصناعة ، فبعد أن كان عدد تلك المعامل في سنة ١٩٢٨ لا يزيد على الف ومائتي معمل في بودابست أصبح الآن يزيد زيادة عظيمة

وفي البلاد أرحاء كثيرة (جمع رحى) لطحن الدقيق ، والدقيق من أهم صادرات البلاد وقد انتبه الهنغارون بمد الحرب الى ما تحته البلاد من السياح فأنشؤا بنشئون الفنادق الجديدة على أحدث طراز ، وفي البلاد اليوم من تلك الفنادق ما يضاهي أخصم فنادق العالم

٩ - يوجوسلافيا

يوجوسلافيا هي سربيا القديمة واصلتها بلغراد. وكان اعتداء النمسا عليها سببا في نشوب الحرب العظيم في سنة ١٩١٤ وقد طرأ على هذه البلاد تغيير عظيم بعد الحرب لا يسع كل من يزور بلغراد اليوم الا أن يدهش له . وأصبح عدد أهالي هذه العاصمة ثلاثة أضعاف ما كان عليه في سنة ١٩١٨ اذ يبلغ الآن نحو ٢٤٠ ألفا . وكثرت المباني واتتمتشت التجارة وراجت الاعمال وفي يوجوسلافيا طائفة كبيرة من الفلاحين والجانب الاكبر من الاهالي هم من السريين والكرواتيين

بمصولهم على استقلالهم . وبعد أن كانت هنغاريا مختفية في جيم الامبراطورية النمساوية وليس لها تقريبا أي ذكر ، أصبحت دولة مستقلة ذات كيان جلي واضمح

وقد أنزلت بها الحرب العظيمي الماضية المحن والويلات حتى كاد الفقر والارتباك السياسي الاقتصادي يقتلانا . وفي سنة ١٩١٨ وقعت فيها ثورة أفضت الى قيام حكم بولشفي فيها

وزاد ذلك في مصائب البلاد

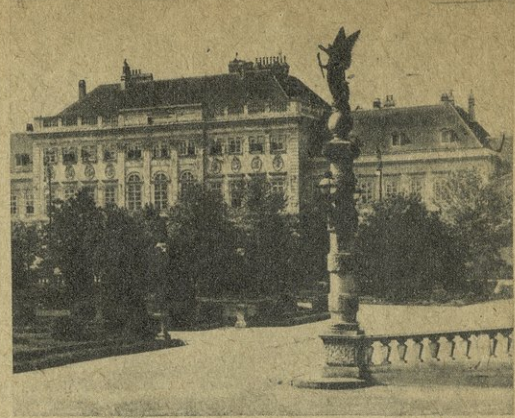


بودابست

كأثر من « برج الصياريه »



دار الطلبة في بلغراد عاصمة يوجوسلافيا



أهم المعارض الكبرى في العاصمة النمساوية

عدد سكانها في عهد الامبراطورية (أي قبل الحرب) خمسين مليوناً من الانفس أصبح الآن سبعة ملايين فقط . وقد عانت البلاد من ويلات الحرب ومصائبها مالم تعانها أية بلاد أخرى ، وظلت حالتها المالية والاقتصادية والعمرانية مرتبكة جداً الى أن استقرت بالتدريج واذا كانت حالتها اليوم تدعو الى القلق فذلك من تأثير الازمة العالمية التي لم ينج منها بلد من بلدان اوربا

ولا تزال مدينة « فينا » عاصمة البلاد ، وهي من أجل مدن أوروبا وأشدّها نظافة ، وقد كانت قبل الحرب مضرباً للامثال في جمال الشوارع والابنية واتساق الهندسة وكثرة وسائل اللهو ، وهي سوق عامة لأوروبا الوسطى ونظراً الى ما هو مشهور عنها من توافر وسائل اللهو تجذب السياح يقصدون اليها زرافات زرافات والنظم الاقتصادية والعلمية والفنية هنالك قد اتخذت بعد الحرب اتجاهها جديداً أشد دلالة على الروح القومية ، وقد كانت تلك النظم قبل الحرب تتأثر بمامل اختلاط أجناس كثيرة

ولا شك ان بلاد النمسا بوجه الاجال هي الآن في حالة تطور جديد أكثر ملامة لمطالبها ولتفسيه شعبها وأكثر انطباقاً على مصلحة الشعب النمساوي

٨ - هنغاريا

ويمكننا اعتبار هنغاريا أيضاً من الدويلات التي نشأت بعد الحرب ، وقد كانت قبل سنة ١٩١٤ أحد نصفي الامبراطورية الهاابسبرغية والهنغارون من أقدم شعوب أوروبا وهم شديدو الباهة بتاريخهم وتقاليدهم . وقد قضت الحرب الماضية بتصفير بلادهم ، ولكن ما اضاعوه من البلاد قد استعاضوا عنه

قوائم

في الولايات المتحدة اوتومبيل لكل أربعة اشخاص . ومعظم الاوتومبيلات هي في ولاية كاليفورنيا فان لكل شخصين فيها اوتومبيلاً وأقصر الولايات بالاوتومبيلات ولاية آيلاها فان لكل عشرة اشخاص فيها اوتومبيلاً

تبيد دودة اللوز كل سنة ثمن محصول القطن الاميركي . ويبلغ مجموع الخسارة الناشئة من الآفات الزراعية نحو ثمانين مليون جنيه في العام

بلغ عدد الاصابات التي افضت الى وفيات في شوارع لندن في السنة الماضية ١٣٩٨ اصابة وعدد الاصابات البسيطة ٥٥٩٦١

يقول أحد الاطباء الاميركيين ان التجارب التي اجراها على مدى سنتين تدل على أن القهوة لا تسبب ارقاً كما يعتقد البعض

اخترع اثنان من الاميركيين نوعاً من الزجاج شديد المرونة حتى انه يمكن طيه ونشره كأنه قطعة من الورق

يؤكد بعض الاطباء أن الفتيات العاملات في المصانع ينتجن عندما يصبن بالصداع كمية من العمل أكبر من السكمية التي ينتجها في الحالات الاعتيادية . وتعليل ذلك على ما يظهر أن الفتاة اذا أصيبت بصداع لا تلهو بما حولها بل تحصر فكرها فيما تعمله فتزيد كمية انتاجها

يقول علماء اللاسلكي ان نور القمر يعوق سير الامواج اللاسلكية

يقول أحد الاطباء الاميركيين اذا وضعنا قليلاً من النخالة في غذاء الانسان ساعدته على التخلص من الامسك

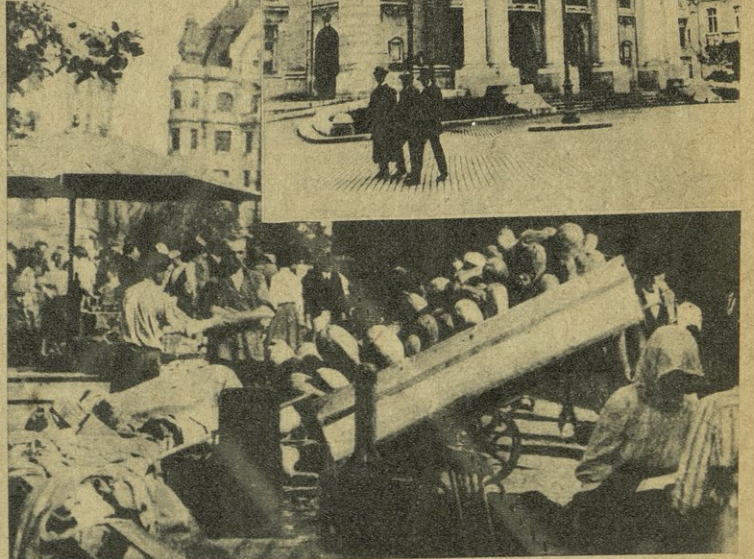
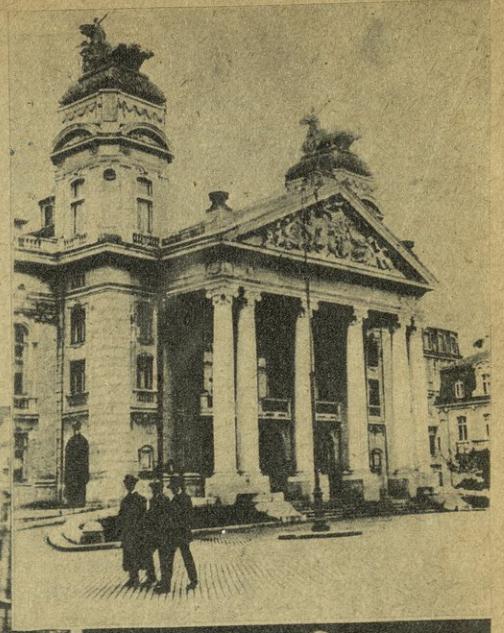
في تقرير لجمعية الراديوم الاميركية أن الفا واثنتين وعشرين امرأة من المصابات بسرطان الثدي عولجن باجراء عملية جراحية لهن ثم عولجن بعد ذلك بالراديوم فلم تظهر عليهن علامات السرطان فيما بعد

الى اليمين :

المسرح الوطني في صوفيا
عاصمة بلغاريا

في أسفل :

صورة أحد المزارعين في
العاصمة الرومانية



١٠ - بلغاريا

ومع ان بلغاريا أيضاً قد اتمشت بعد نكبتها في الحرب العظمى الماضية الا ان انتعاشها ليس كبيراً كاتعاش البلاد التي خرجت منصوره من تلك الحرب . فقد كان عدد سكان العاصمة (صوفيا) عندما وضعت الحرب اوزارها نحو مائتي الف فأصبح الآن نحو ثلثمائة الف أي أنه زاد بنسبة ٣٠ في المائة فقط وقد كثرت المباني والمعامل في البلاد وتحسنت التجارة الا ان الاهالي لا يزالون يثنون من ثقل الضرائب التي فرضتها عليهم الحكومة تسديداً لديون الحرب والتمويضات

١١ - رومانيا

ويمكننا أن نعتبر رومانيا ايضاً من الدول التي نهضت نهضة جديدة بعد الحرب . فقد اتسعت حدودها وزادت مساحتها وبعد أن كانت البلاد تشمل ملدافيا والفلاخ والدوريجيه ومساحتها لا تزيد على خمسين الف ميل مربع أصبحت تزيد على ضعف ما كانت عليه وأصبحت تزيد على ١١٤ الف ميل مربع

والبلاد زراعية قبل كل شيء وأهم حاصلاتها القمح والحبوب ولكن صادراتها قليلة لان القانون يقيد بها بقيود ثقيلة . والبلاد في حاجة كبيرة الى تنظيم وسائل النقل لترويج نقل المتاجر وتوزيعها والحكومة الرومانية تدرس الآن مشروعا خاصا بهذا الموضوع وقد نشطت صناعة البناء في بخارست عاصمة البلاد وفي جميع المدن الكبرى . وقد أصبحت بخارست مدينة جميلة جداً ذات شوارع عريضة وميادين واسعة ومتهيزات بدمة . والبلاد بوجه الاجال مشهورة بجمال مناظرها الطبيعية ولا سيما على ضفاف الدانوب

تري مما تقدم انه قد طرأ تغيير عظيم على جميع بلاد أوروبا بعد الحرب العظمى الماضية ولا سيما على الدويلات التي خاضت عمار تلك الحرب . نعم ان جميعها تئن من الازمة العالمية الاقتصادية التي لا تزال مستحكمة . ولكن الامل بزوال هذه الازمة قوي جداً . ومتى زالت فسيؤدي زوالها الى انتعاش تلك البلاد انتعاشاً جديداً

مجھود أربعين سنة

لمدارس المراسلات الدولية - سجل أعمال لا مثيل له

الحليون الذين يبلغ عددهم ١١٠٠ وكيل ومدير على ألوف الرسائل سنوياً التي تشهد بالتقدم والترقي نفوذ مدارس المراسلات الدولية

ان نفوذ هذه المدارس ما فتئ ينمو باطراد فكثير من أساتذة الجامعات والمربين والعلماء المشهورين وقادة الصناعة لم يكتفوا بامتداح مدارس المراسلات الدولية عقب بحثهم عن أساليبها وكفاءتها بل ما فتئوا يوصون بها الى كل من يطمح الى الرقي في هذه الحياة . وتوجد بعض الشركات التجارية والصناعية التي تلج على مستخدميهما كي يدرسوا بعض الفروع التي تقدمها مدارس المراسلات الدولية وتساعد هؤلاء المستخدمين بدفع قسطن من أجور تعليمهم

اربعه ملايين طالب

ان نمو هذه المدارس في عدد طلابها منذ سنة ١٨٩١ يظهر من الارقام الهامة الآتية :

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩١ ١١٥

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩٤ ٤٠٠٠

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩٥ ١٠١٠٥

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٠٠ ٢٥١٣١٠

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٢٠ ٢٢٧١١٩٣

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٢٩ ٣٨٠١١٥٤

وفي مايو سنة ١٩٣١ قارب مجموع عدد المنتسبين رقم ٤.٠٠٠.٠٠٠

ولا تكاد توجد مدينة ذات شأن في العالم دون أن يكون فيها تلاميذ من المنتسبين لمدارس المراسلات الدولية . فهذه المدارس تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة رجال ونساء في خمسين دولة والارقام التقريبية الآتية عن التلاميذ المنتسبين تقرر صحة القول : « ان العالم كله هو مسرح تلاميذ مدارس المراسلات الدولية » :

البلدان التي تتكلم الانجليزية (الامبراطورية الانجليزية والولايات المتحدة) ٣٨٠٠٠٠٠

البلدان الواقعة في أمريكا المتوسطة وأمريكا الجنوبية ٩٠٠٠٠

جزائر الفلبين ١٩٠٠٠

اسبانيا ١٥٠٠٠

مدرسي جميعها مصورة تصوراً ممتازاً ومجهزة خصيصاً للتعليم بالمراسلة ، وهذه الكتب نماذج في الوضوح والدقة وعدم اهمال أية مادة جوهرية ومتوسط عدد صفحات السكتاب الواحد ٦٤ صفحة وأكثر من ١٥٥٠ كتاباً من هذه الكتب قد الف في لندن وجلدت في ٢٠٠ مجلد جميل دائم ولكل مجلد فهرس هجائي كامل . وهذه المجلدات تشكل مكتبة مراجع كاملة تعتبر بلا شك أحسن مكتبة من نوعها في أية لغة . وتنتخب من هذه المكتبة مجلدات خصوصية ترسل للطلاب الملتحقين بمدارس المراسلات الدولية

وقد صرف حوالي ١١٥٠٠٠٠٠ جنيه في تحضير هذه الفروع وتفتيحها بصرف النظر عن ثمن الطبع ولذلك فلا يوجد معهد علمي في العالم يستطيع أن يباهي بالقيام بمثل هذا العمل العظيم

كثير في قليل

كل يوم أكثر من ١٠٠٠ شخص يحاطبون مدارس المراسلات الدولية مستفيدين عن تفاصيل الفروع التي يتلقونها في بيوتهم بواسطة هذه المدارس

توزع مدارس المراسلات الدولية كل يوم أربعين الف خطاب وطرد بريد على جميع أنحاء العالم وتوزع أكثر من ٦٠٠٠٠٠ من السكتيات التعليمية على التلاميذ كل سنة وحوالي ٦٥٠ جامعة وكلية ومدرسة تستعمل كتب مدارس المراسلات الدولية

وحوالي ٣٥٠ شركة سكك حديد و ٣٢٠٠ مؤسس تجاري وصناعي عمل ترتيبات مع مدارس المراسلات الدولية لتعليم موظفيه وحوالي ٣٧٦ طالباً كل شهر يقدمون من تلقاء أنفسهم شهادات لمدارس المراسلات الدولية بزيادة في الاجرة أو الماهية أو ترقى لمركز أعلى . ويرد وكلاء هذه المدارس ومديروها

تشهد هذه السنة حفلة مرور أربعين عاماً على تأسيس مدارس المراسلات الدولية اذ انه في ١٦ اكتوبر من عام ١٨٩١ التحق أول طالب بهذه المدارس . ولم تستطع أية مدرسة مراسلة في الماضي أن تحفل بمرور عامها الاربعين . ولكن هانحاً نقدم الدليل القاطع على أن مدارس المراسلات الدولية أكبر وأعظم معهد مراسلة في العالم واننا نسوق المعلومات الآتية لسلك من يتم بشئون التربية والتعليم وخصوصاً لأولئك الذين يرغبون في تحسين مراكزهم في الحياة

مراكز التعليم والقائمون به

لمدارس المراسلات الدولية مكاتب وفروع تمثلها في ثلاثين دولة ولها اساتذة يقومون بالتعليم في تسع دول هي انجلترا واسبانيا وزيلندا الجديدة وجنوبي افريقية وكندا والولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وبلاد الارجنطين

وهذه المدارس تستخدم أكثر من ٣٢٠٠ مدرس وكاتب ومحرر ورسام ومستشار في ومراسل وموظف وكاتب على الآلة الكاتبة علاوة على المديرين ورؤساء الدوائر ومساعديهم ففي المركز الرئيسي بكنجزواي نحو ثمانين مدرساً كل واحد منهم أخصائي بفرعه وذو كفاءة عالية

فروع التعليم بمدارس المراسلات الدولية

مدارس المراسلات الدولية أكثر من ٥٠٠ فرع عام باللغة الانجليزية وفروع عدة في اللتين الفرنسية والاسبانية علاوة على مئات الفروع الخصوصية التي تنظمها لسد حاجات خصوصية وهذه الفروع مدونة في ٣٠٠٠ كتاب

بلاد المكسيك

١٣٠٠٠

الصين

٨٠٠٠

فرنسا والبلجيك

٣٠٠٠

مصر والسودان وفلسطين

٤٥٠٠

بلدان متفرقة

٥٥٠٠

المجموع

٣٩٥٨٠٠٠

ان عدد التلاميذ الذين يدرسون يجد ومثابة فروع مدارس المراسلات الدولية في الوقت الحاضر يقارب ٣٣٥٠٠٠ طالب وقد صار هذه المدارس تأثير عظيم في شئون العالم التهذيبية فهي مهده اخوة يسمو فوق حدود البلدان وحواجز الامم

اعتراف الحكومات

ولعل أقوى دلالة على مركز هذه المدارس المتأزدة ما نالته من ثقة غالبية من حكومات بلدان عدة . وهكذا فان سطوتها اشتمت المرة بعد الاخرى من جراء هذا الاعتراف الرسمي . ان مدارس المراسلات الدولية تقوم الآن

بالاتفاق مع عدة دوائر حكومية بتدريب (أو قد دربت في الماضي) موظفين رسميين ورجال في جيش الخدمة المسكي البريطاني وموظفين في شركة سكك حديد فكتورين سنيت وجنود في جيوش هجوم كندا واستراليا ووزيلندا الجديدة ورجال مختارين من قوة الجو الملكي ومدرسين في دائرة الشرائع الهندية وفنيين في دائرة الاشغال العمومية التابعة لقوة الاسطول البحري الذين قاربوا اعتزال خدمتهم وشرعوا يستعدون لمراكز حسنة في الحياة العامة . ومن أحدث هذه الاتفاقات الترتيب الذي عمل في سنة ١٩٢٥ مع قيادة الاسطول البريطاني العليا حيث تبرعت الحكومة بجزء من أجور التعليم

التحصيل الشخصي - لب الفكرة

ان الحقائق والارقام السالفة الحديرة بالاعتبار لانها تدل على سرعة واطراد نمو فكرة صالحة ، ولكن أهم من كل هذه ما لدينا من الوثائق الرسمية التي تشهد بفوز ونجاح الاشخاص الذين استفادوا من هذه البدعة

في التعليم . فالنهارون صاروا بنائين ، العمال صاروا مديرين ورؤساء أقسام . المكتبة صاروا مديرين وأصحاب اعمال مستقلة . الفعلة صمدوا الى مراكز ذات مسؤولية . الشبان الاذكياء أصبحوا خبراء فنيين في علم الاعلان يتقاضون أجوراً عالية والبائسون الذين لا يكادون يكسبون قوت عيشهم ارتقوا الى مراكز يتقاضون فيها ألوف الجنيهات . والمرشعون لامتحانات العالمة صاروا بفضل هذه المدارس في رأس قائمة الشرف للناجحين . وبالجملة فان رجالا ونساء عديدين من ذوي الكفاءات والميول الطبيعية وجدوا في مدارس المراسلات الدولية سبيلا لحياة ناقعة واعمال ناجحة وسببا لتأسيس عائلات سعيدة

وهكذا كل مهده يستطيع أن يقاوم صعوبات السنين ويفوز في النهاية لا بد أن يكون حائزاً على عناصر النجاح الضرورية التي تضمن النجاح للفرد وللعمل الذي يتولاه . أعني عناصر الجدارة والاستحقاق

البرنسس اليصابات

وتحيات رجال الحرس لها

من الحوادث الطييفة التي حدثت لسمو البرنسس اليصابات كريمة الدوق أوف يورك النجل الثاني لجلالة ملك انجلترا انها كانت تسير يوماً وحدها في حدائق قصر بكنجهام فالتقت بأحد رجال الحرس الذين في الخدمة فأدى لها التحية العسكرية في الحال فاغتبطت الاميرة الصغيرة بهذه المناورة وآساءت هل يكررها الجندي لو مرت أمامه مرة أخرى فا كادت

تبتعد عنه قليلا حتى حادت وتمددت ان تمر أمامه فلما أبصرها أدى التحية العسكرية كما فعل في المرة الاولى قطارت سموها فرحاً بهذا النوع الجسديد من اللعب وأخذت تمر أمام الجندي ذهاباً واياباً بدون توقف لكي يضطر الى تأدية التحية العسكرية كل مرة واستمرت سموها على هذه الحال نحو عشرين دقيقة ولما أدركتها

مريبتها ودعتها الى الانصراف كان وجه الجندي يتصب عرقاً من شدة التعب

ومما يروى بهذه المناسبة انه لما كان الامبراطور غليوم الثاني حدثنا اختلف يوماً مع الامبراطورة والدته ففضب ونزل الى حديقة القصر وأخذ يسير أمام الحرس ذهاباً واياباً لكي يضطر الجنسد الى تحيته ببندقياتهم التحية



البرنسس اليصابات كريمة الدوق اوف يورك

الى اليمين :
الامبراطور غليوم الثاني
في صباح

المسكربة كلما مر أمامهم وأخيراً تمب منه رئيس الحرس فصعد الى القصر وأبلغ الامر لوالد الامير الصغير وكان قد سمع بالخلاف الذي نشأ بين نجله ووالدته فأمر رئيس الحرس بالتحية على رجاله بالكف عن تأدية التحية للامير الصغير فلما مر سموه أمامهم بعد قليل ولاحظ انهم لا يحيونه اشتد غضبه وأسرع الى والده في مكتبه وقص عليه ما لقيه من وقاحة الجند وعدم مبالاتهم به فكان رد والده له : « ان الناس يا بني لا يحترمون من لا يحترم أمه » فعاد الامير الصغير الى اطاعة والدته في الحال لسكيلا بفوته سلام رجال الحرس في المستقبل

هل تعلم

- ان أحد الاميركيين اخترع نوعاً من الصابون له طعم مقبول ولا يضر منه على المعدة . وهذا الصابون يصلح ممجونا لتنظيف الاسنان ؟
- وان الطيارين پوست وجاني الاميركيين طاروا بطيارة حول العالم في ثمانية أيام و١٥ ساعة و٥١ دقيقة . وعمر الطيار الاول ٣٥ سنة والطيار الثاني ٣٠ سنة ؟
- وان اعظم ارتفاع وصل اليه الانسان حتى ٤ يونية من السنة الماضية ٤٣١٦٦ قدماً وهو الارتفاع الذي سجله اللقنات سوسك من ضباط البحرية الاميركية . الى أن جاء الاستاذ بيكار في هذه السنة فوصل بمنطاده الى ارتفاع نحو خمسين الف قدم ؟



الاقنعة عند الشعوب المنحطة

في اليمين : كهنة اللاما وهم يمثلون
ما يشبه الرواية وخفلم الستائر
النالية أمام اتباعهم في احدى
الحفلات الدينية

في أعلى : كهنة (اللاما) بهضبة التبت
وقد لبسوا اقنعة بشعة المنظر ليؤثروا
في اتباعهم السذج



ظاهرة عامة عند جميع الامم المتأخرة تقريباً
مثل اللاما في هضبة التبت وبعض اهالي الملايو
وبعض سكان افريقية الشرقية ونيجيديا
وتوجولاند وكذلك الحال لدى الهنود الحمر
الذين يسكنون الشاطيء الغربي من أمريكا
الشمالية بين جزيرة فانكوفر وشبه جزيرة الاسكا

اليه . وتقيم تلك الشعوب حفلات دينية يظهر
فيها اولئك الكهنة والمشعوذون باقنعتهم المخيفة
ويرقصون رقصات شيطانية ، وكلما أوغلوا في
الظهور بالمظاهر الغريبة كان تأثيرهم في قومهم
أشد ونفوذهم اكبر . وهذه الاقنعة هي

أعتاد الكهنة والمشتغلون بالشعوذة الدينية
والسحر لدى الشعوب المنحطة أن يلجأوا
لكل وسيلة تؤثر في اتباعهم الجهال
وتلقي في روعهم انهم متصلون بالجان
والشياطين والارواح الشريرة لكي يخافوهم
ويخضعوا لهم ويمدوهم بالمال الذي يحتاجون



في اسفل : أحد الكهنة
أو (السحرة) في
نيجريا وقد لبس قناعا
مخيفا وثوبا عجيبا ليلقي
الرب في اتباعه

بعض الرقصات من الشعوب الوثنية في الملايو وقد ارتدين اقنعة يتجلى فيها الفن القديم
بتلك البلاد



ساحر في نيجريا لبس قناعا يبدو به في وجه عفريرت وذلك اثناء رقص ديني له



تضع منه اثنا في ذي الزمرد القسم تحت ظهر فكم تقويم لكم فطابسات هي فرسه الفيولت والمطبخ والمنازل بيده انه
تكونوا يقينه لبي و اوله مني بالمشي... موبليات من الطراز القديم والحديث وسجايمه ريف من انجز الانواع

تباع عند

تسكودريل



علاج داء السكرى بالبيرة وكست

كثير من الأطباء والمهنيين واساتذة جامعات للطب جمعوا على ان شفاء
 بالكلز (البترول) لداء السكرى (حمى ولرلر) أنى بتناج باهرة .
 وهذه المعالجات كرها الدكتور رولت من فيفي في لقرقره كجميعة
 اباريسية في جاستها . تاريخ ١٣ مارس ١٩٢٩ .
 ولكن هذه الطريقة العالم يشير بان لايفر الطباز العادي الطعم
 ولا نحتة ولا تارخ الكريه وعلى الاخص للاطفال التي تساءل المعده من جرأه .
 فيبين كيون الكاز نيقا ويوضع في محافظ خصوصية التي لا تدوب الا في السماء .
 وحسب اشاراتة استخف البيرة وكست لذوي ادى تالنج بهشة وكندل
 اسهول في المعالجه يشتر الان ان تختن عام في نحمية ويشاهد بهشة وابزرج
 الصحالان اسكارسيميا فشيئاً ومن ثم لايجب استعمال الكمية الشديدة في الطعام .
 البتروكس محض في نلب خشب حادية نة ٢٠ محفظة للمعالجة شهر
 ابدأ لا يستمر ٨ محافظ يونيا (٤ على الطعام الغذاء و٤ على الطعام العشاء)
 ويبيع اشترع فرشا صاناً العلبه في جميع الابرز خانان و٤ محال الأوديه
 ويجب الا شارة بانه لايجوز زيادة الجرعة عن ٨ محافظ في اليوم وهي الجرعة
 الكافية في جميع حالات داء السكرى بدون ما نعي ولاعدا موافقة .
 يطلب البيرة وكست للبيع باجملة للاجرانانان ومحال الادوية
 فة من سفدون البوستة رقم ٤٦٢ بالاسكندرية .

ECLADOR

Le super brillant pour ongles

RÉSISTE A L'EAU
ET AU TEMPS



J. Lequandieu
Paris

A. SUZAN, BR. 74 ALEXANDRIE

اكدور

سائل لتلميع الاظافر لا يورث فيه الماء ولا الزمن

الوكيل : اسوزان . ص . ب . ٧٤ . الاسكندرية

أعدى أعداء الناس



الصراصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب ، جميع هؤلاء ينقلون الامراض ، ويحملون الميكروبات
ويزعجون الناس . اما طريقة محاربة هؤلاء الاعداء وقتلهم وابدانهم فهي ان تستعمل

بودرة كيتنج

التي تقتل جميع الحشرات وتبيدها حالا بكل تأكيد
كل شيء غير بودرة كيتنج يدوخ الحشرات ولا يقتلها ف تعود اليك بعد ساعة أما كيتنج فانه
يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع ابدا

KEATING'S
KILLS BEETLES, FLEAS, FLIES, MOTHS ANTS
AND ALL INSECT PESTS

الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية - ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر تليفونه ٥٣٤٦٧
والاسكندرية ٩ شارع طوسن باشا تليفونه ٧٣٣٢

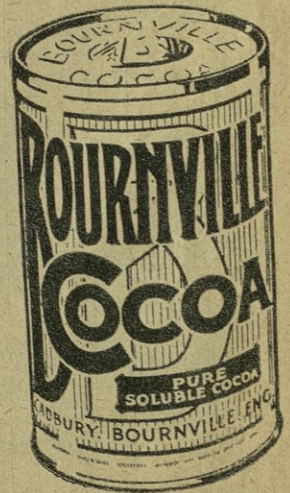


الطفلة تحتاج الى
التغذية الاضافية التي يعطيها كاكاو

BOURNVILLE

بورنفيل

التغذية الاضافية معناها نشاط اضافي ومعنى هذا قوة مقاومة اضافية
لمقاومة تسرب المرض. انت تعرف مقدار تغذية الحليب وعندما يخلط
به كاكاو بورنفيل يصبح مقدار تغذيته مرة ونصف. احرص على اعطاء
بورنفيل للاطفال فانه الكاكاو الذي له طعم الشكولاته وارخص
مشروب مغذ يمكنك شراؤه



تصنعه شركة كادبوري في مصنع وسط حديقة

سيارات فورد ومحاريت فوردسن

الوكلاء الوحيدون في القطر المصرى

شركة مصر الهندسية

« شركة مساهمة مصرية »

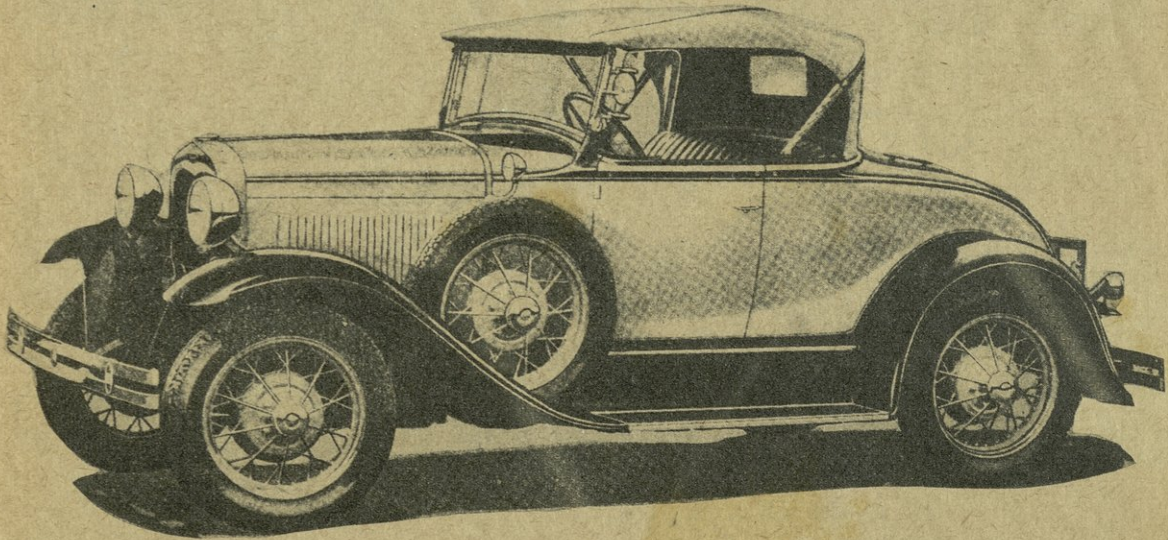
الاسكندرية : ٥ شارع محطة مصر و ٨٦ شارع عبد المنعم

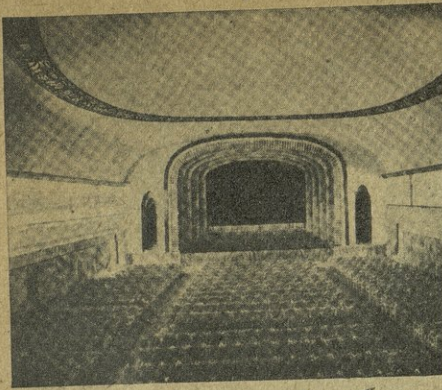
مصر : }
٢٨ شارع قصر النيل « محلات برنتان سابقا »
٣٣ شارع فؤاد الاول عمارة الشواربي الجديدة

منصورة - منيا - اسيوط - سوهاج

وكلاء تابعين لنا في جميع المدن المهمة

اطلبوا تجربة سيارة فورد الجديدة مجاناً

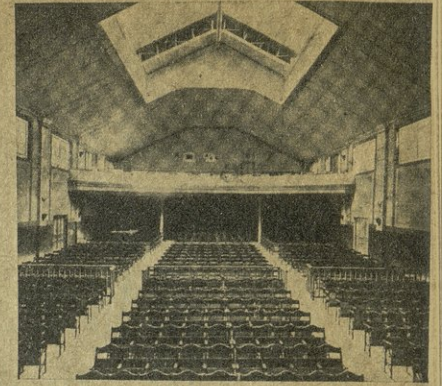




سينما روكي بالاس هيليو بوليس - السقوف
والخشو من السيلوتكس المزخرفة والسبع .
المهندس المعماري ي . رجوليني . المقاولون
ه . وس . عيروط المهندسون

CELOTEX

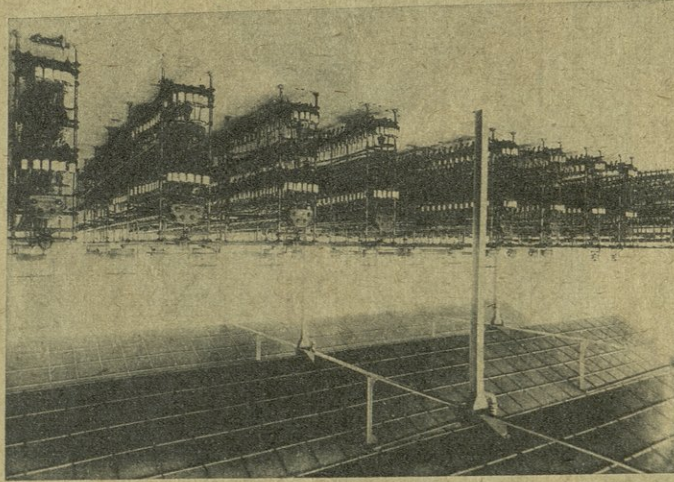
السيلوتكس



سينما دولي بلاس بشبرا بالقاهرة - السقوف
والخشو من السيلوتكس المزخرفة . المهندس
المعماري برانداني . المقاول اوهايسيا

السيلوتكس مستخرج ذو استعمالات كثيرة التي نملو بالسيلوتكس فوق جميع المواد المنافسة ذات الاستعمالات المشابهة له تصحبها

صفات لا يتازع السيلوتكس
فيها منازع كعدم التمدد ومقاومة
العقود والديدان والخشرات القارضة
وأخيراً ان السيلوتكس
بمكس جميع المواد المجمعمة او
المضبوطة التي تنفتت بسبب
تفكك عناصرها ببقائها مدة
طويلة او قصير في الماء او في
جو رطب لا يتفتت مطلقاً .
وقد لاقى السيلوتكس عند
دخوله قريباً في القطر المصري
والاقطار المجاورة حماساً كان
من حسن الحظ جداً ان برته
في جميع الاحوال النتائج المحققة



شركة مصر لنسج الحرير . المصنع بدمياط - استعملت ٤٠٠٠ متر مربع من
السيلوتكس كسقف مستمر وسطح داخلي للعزل الحراري وضد التكاثف .
المقاول محمد حسن العبد

في البناء وهو يصنع من الياق
نصب السكر بعملية تداخل
وأدماج نسيج الياق وتحويلها
الى ألواح كبيرة وبذلك توجد
آلاف من خلايا الهواء الضميرة
وظيقها منع توصيل الحرارة
والصوت

وطريقة الصنع تجعل السيلوتكس
علاوة على ذلك غير قابل للدرجة
كبيرة لفاذ الماء . وفي نفس
الوقت تمنحه حصانة مطلقة ضد
هجمات جميع أنواع الارضه
والتصفين والرغب الاخضر
وتلك الصفات الاستثنائية



عمارة الجمعية الخيرية الاسلامية « الواساة »
بشارع المسكة نازلي بالاسكندرية عزل السطح
بالسيلوتكس . المهندسون المعماريون خ . ا .
لوريا وسميت . المقاول ل . رولان وشركاه

شركة السيلوتكس

شيكاغو - باميركا

صاحب الامتياز الخاص - بمصر والسودان

مكس ريبو وشركاه

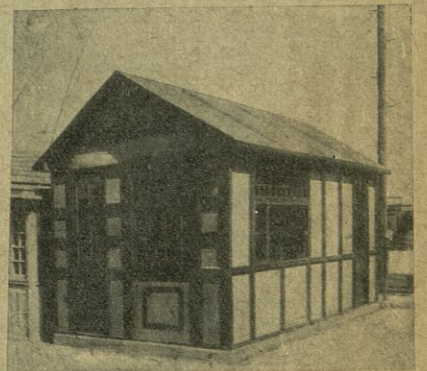
اسكندرية : ٣٨ شارع سيد زغلول - بمك

كريستودولو - صندوق بوسسته ١٤٠٣

تليفون ٨١٠

الوكلاء في مصر : يوسف ابرام

٦ شارع الكنيسة الجديدة تليفون ٥٣٤٧٤



كشك مصنوع من السيلوتكس موضوع داخل
الجرمك لاستعماله مكتبا قومبانية الواهورات
بالاسكندرية . الشركة التي أسسها صاحب السعادة
امين باشا يحيى المهندس المعماري ميشيل فويلزيس



أكبر المخازن الوطنية التي تشجع المنسوجات المصرية
يعرض بها الحرير، الاصواف والدوبولان والمفروشات

باسعار لاتزاحم

سيارات فورد ومحاريت فوردسن

الوكلاء الوحيدون في القطر المصرى

شركة مصر الهندسية

« شركة مساهمة مصرية »

اسكندرية : ٥ شارع محطة مصر و ٨٦ شارع عبد المنعم

٢٨ شارع قصر النيل « محلات برتنان سابقا »

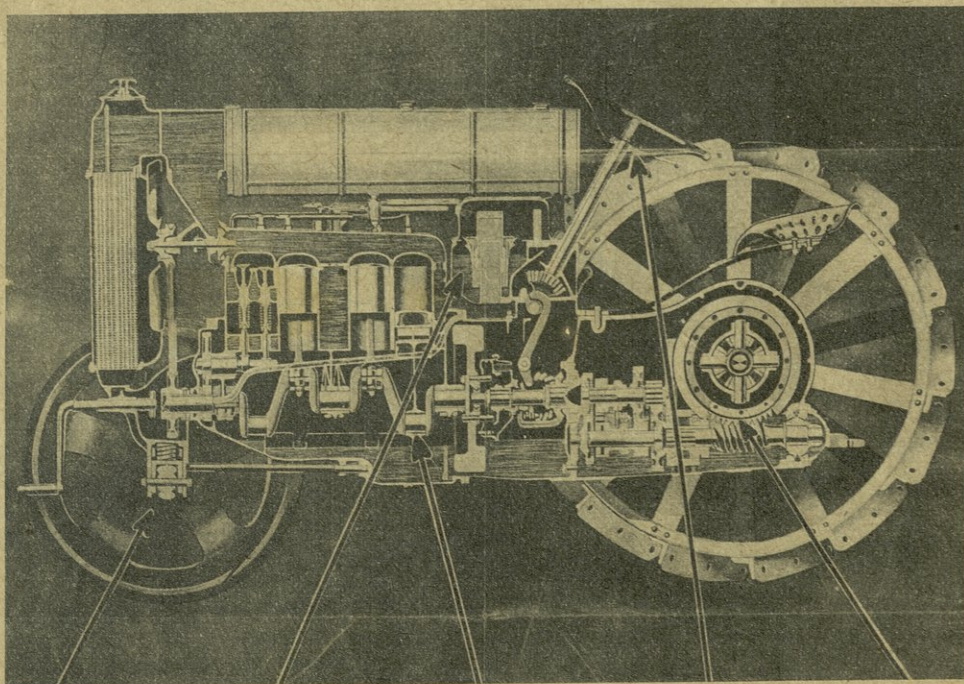
٣٣ شارع فؤاد الاول عمارة الشواربي الجديدة

مصر :

منصورة . منيا . اسيوط . سوهاج

وكلاء تابعين لنا في جميع المدن المهمة

اطلبوا تجربة محاريت فوردسن الجميدة مجانا



هل انت خال من العمل

او دخلك قليل وترغب زيادة ايرادك

بعمل لذيذ في اوقات فراغك

اذا كانت لك من معارفك ارملة او يتامي في عوز
وفاقة فارشدم تسدي اليهم جميلا
ولا يحتاج الامر الى علم خاص أو خبرة طويلة ، بل
أن أطفالا في الثانية عشر من أعمارهم يستطيعون أن يعملوا
عليها بسهولة هذا فضلا عن أن العمل في ذاته مشوق
ولذيذ بل ونظيف عن أي عمل صناعي آخر ويمكن المرء
أن يشتغل أو يستريح في أي وقت يشاء لانه يستطيع القيام
بهذا العمل في منزله - ولا يحتاج تعلم هذه الصناعة الى أكثر
من يوم أو اثنين ولما كينة لايزيد ثمنها عن جنيهات قليلة
أما متانة الجوارب فتتوقف على متانة الخيوط المنسوجة منها
ولذا قد امكنا صنع جوارب من خيط مخصوص دامت
سنة شهور دون أن تتقرب
لذلك نستطيع أن نعلم ونوجد مئات العمال والمصانع
الصغيرة لهذه الصناعة من رجال ونساء وأحداث وندر
عليهم أرباجا وفيرة

ذلك ميسور لك وفي وسعك أو أحد افراد منزلك
صغيرا كان أو كبيرا ذكرا أو انثي متعلما او اميا اذ نعمتك
صناعة الجوارب وهي صناعة مسلية ويمكنك ان تربح منها
من ٦ الى ٩ جنيهات شهريا اذا اشتغلت بها أنت او ابنك او
ابنتك او زوجتك او عامل اجير لديك لان ما كينة يدوية
زهيدة الثمن يمكنها ان تخرج من ١٢ الى ١٦ زوجا في
اليوم ويكلف الزوج الواحد من الخيوط اقل من نصف
ثمنه في السوق والباقي ربح حلال لك
يقوم الاجانب في دورم بصناعة الساعات واللعب
والدانتلات والجوارب والفانلات وغيرها في اوقات فراغهم
وبذلك يزيدون ارباحهم ويتقدمون نحو الثروة بخطوات
وثابة فلم لا تحذوا حذوم؟؟ شرفنا اي يوم ماعدا السبت
والاحد تري بعينك كيف تصنع الجوارب وتتأكد بنفسك
انك تستطيع أن تخدم ذاتك واهلك وبلادك
ايها المصري في وسعك الاستغناء عن المصنوعات الاجنبية

محلات الصانع المصري

﴿ متعهدين توريد ماكينات جوارب وفانلات وتريكو يدوية وكهربائية ﴾

شارع عماد الدين ١٥٥ - ١٥٧ - امام بنك الاناضول بمصر

صندوق بوستة ١٧٦٦ مصر

تليفون ٥٣٠٤٦

ملحوظة — ماكينات التريكو الدائرية للجوارب « ماركة لالابوروز » تقوم بصنع جوارب الرجال والسيدات والاولاد وتنسج
كذلك الصديريات وملابس الاطفال والسكوفيات والطواق وغيرها من اشغال التريكو — سادة وملونة وذات رسومات مختلفة



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمفص الطوى . مصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق النساء . والريزل الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

نعم الرجاء ١٠ قرناً

طريقة الاستعمال

ملقعة صغيرة مع كوب ماء كبير
٢ مرات بعد الاكل بساعة

فرشاة دانتكليس أو دانتبريل



ميزتها واحدة ، يمكن تغيير الفرشاة عندما تفقد جدتها مع حفظ اليد دائماً وفي ذلك الاقتصاد
شعر الفرشاة مركب تركيباً فنياً كل شعرة بعيدة عن الأخرى وحجم كل منها معتدل بما يضمن تنظيف
الأسنان جميعها تنظيفاً دقيقاً وسريعاً
يد الفرشاة مصنوعة من المعدن فلا يؤثر فيها (ميكروبات) الفم وتجذون كل فرشاة منها بلون مخصوص
يسهل لكل منكم معرفة فرشاته
ثقوا ان الدانتكليس والدانتبريل هما الصنفين الوحيدين الذين يباعان بضمانه كتابيه .

للاعتناء بالفم استعمالوا

معجون دانتكليس

فهذا المعجون يضمن لكم نظافة الفم وتطهيره ويدع الأسنان بيضاء كاللؤلؤ
الوكيل العام

فيتالي ناهوم

اسكندرية : ل. ج. بالمبو ص . ب ٩٨٤

مصر : ٢١ شارع المناخ

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملية

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم
وارتباك وظيقة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

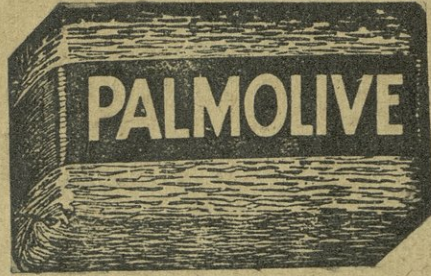
تباع في عموم الاجزاخانات بسعر ٤ صاغ غروش

احترسوا من استعمال الصابون الرخيص

انه يضر الوجه كثيراً وراثته الرخيصة تضر الصحة والقلب
لكن استعملوا دائماً صابون بالمؤليف المركب من زيت النخيل وزيت الزيتون النقي هذا هو الصابون الجيد الممتاز النقي الذي

صابون بالمؤليف

يدخل الى مسام الجلد وينظفها من الوسخ والعقار فتتنشط الدورة الدموية في جلدة الوجه وتعطيها طلاوة ورونقاً وجمالاً



صابون بالمؤليف

يزيد الوجه الجميل جمالاً . ويحسن

كثيراً منظر الوجه الذي ليس بجميل

الوكلاء والمستودع . الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر ٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية ٩ شارع طوسن



سكوتس اوتس

سكوتس اوتس مركب من العناصر المأخوذة من أفضل واخف نوع من
الاطس الاسكتلندي والاطباء في العالم كله متفقون على ان سكوتس اوتس هو
أحسن طعام مغذ للجسم والعقل . فهو يحتوي على البروتون لنمو الجسم وعلى
الاملاح المعدنية لنمو العظام وعلى الكربوهيدرات التي تجلب النشاط والقوة
ويحتوي أيضاً على مواد اخرى لتقوية الاعصاب والدماغ

كيفية تحضيره — يغلى خمس دقائق فقط

يحضر سكوتس اوتس بطرق عديدة وضمن دقائق تكفى لتحضيره

(سكوتس اوتس طعام الفطور)

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية

مصر ٣٣ شارع سليمان باشا تليفون ٥٣٤٦٧ الاسكندرية : ٩ شارع طوسن ت ٧٣٣٢

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيففة الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاخانات بسعر ٤ غروش صاغ

٧ انواع تختار منها كله سا في غاية الجمال



CARTETS

المربعات

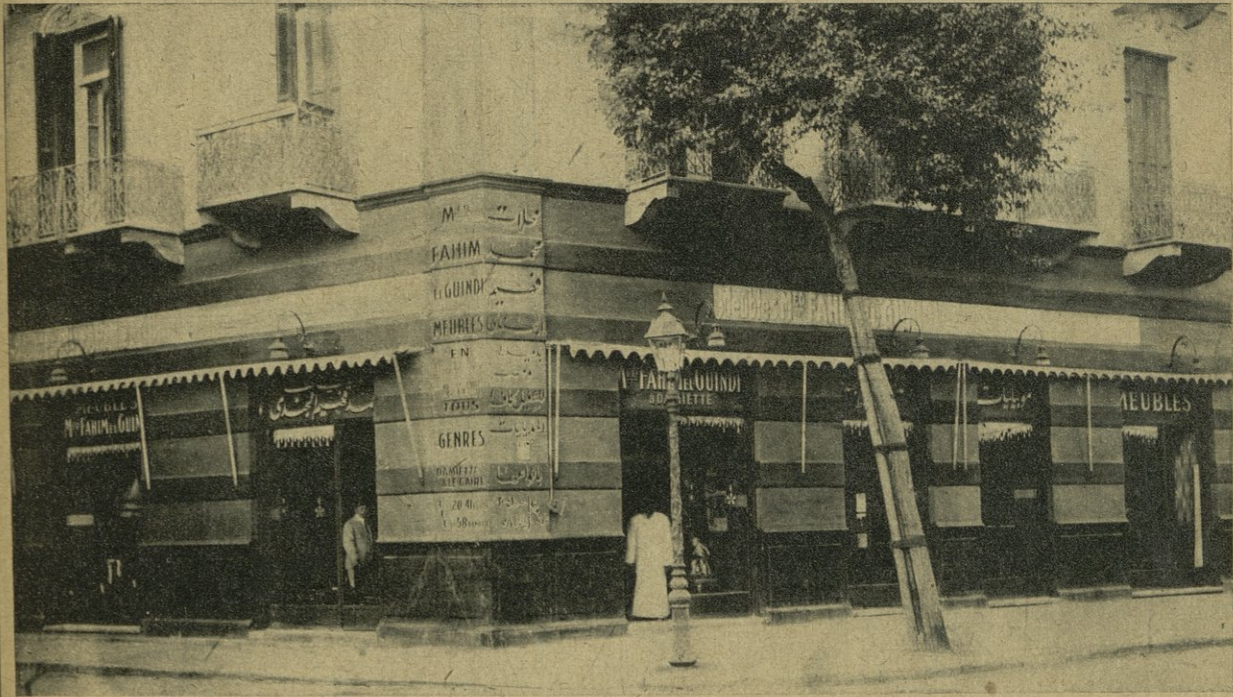
كما ان مربعات «فرايز» كانت الاولى من نوعها فانها مازالت الاحسن سبعة انواع
لذيذة صحية . باكوات مسطحة يسهل وضعها في الجيب ، تماما بالضبط الحجم اللازم
للسينا ، وكان الباكوا سهل الحمل وان الشكولاتة ممتعة ، ماذا تختار ؟
جامدة مقرقشة ؟ مليئة بالبندق ؟ دسمة طرية بالقشدة والحليب ؟ محشوة باللوز
والزبيب ؟ ام تفضل شكولاتة فرايز النقية السادة ؟ مهما يكون اختيارك فانها كلها
مجزومه بعناية خاصة تلائم الجوى المصري

سبعة انواع

- فالتسيا
- سومرديا بالحليب
- بندق
- بندق برازيلي
- يلجريف
- بالفواكه والبندق
- شكولاتة باللبن



محمد فرهم الجندی



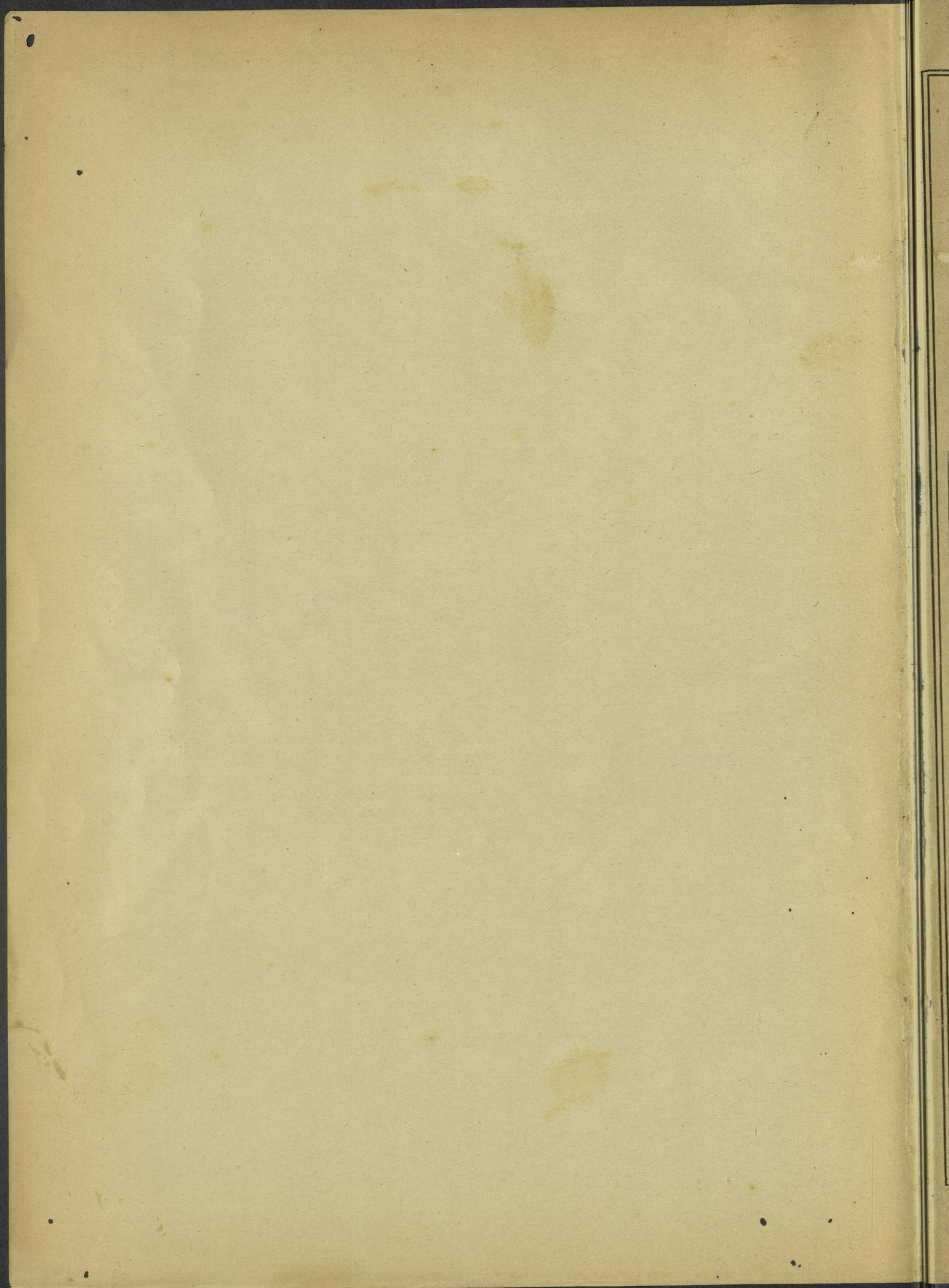
موبليات

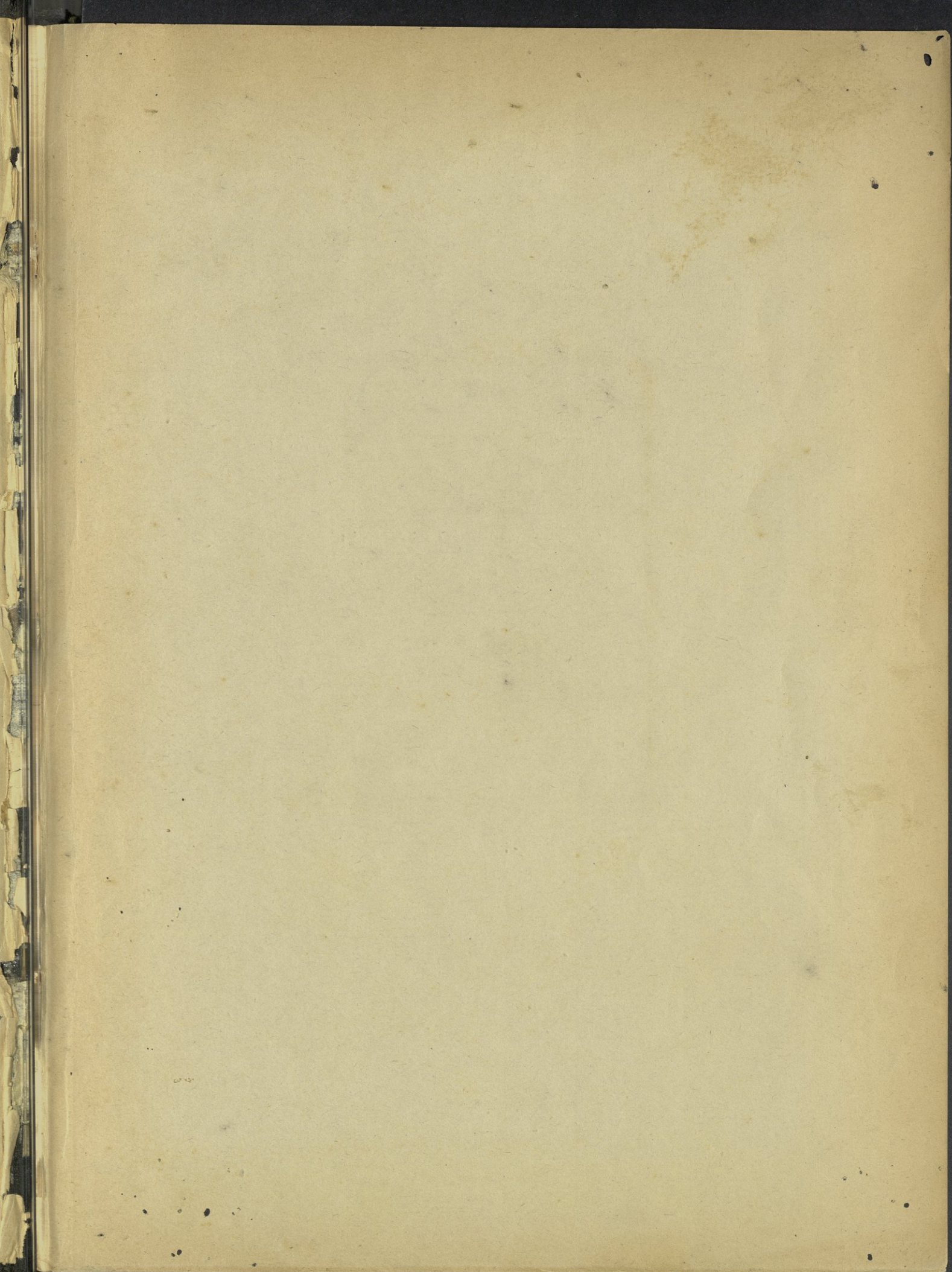
محمد فرهم الجندی

صممت بين الاناقر و المنانة واعند ال الثمن
مصانع تشغيل كافة أنواع الموبليات

دمياط
شارع جامع الرضوانية تليفون نمرة ٥٨

مصر
بملتقى شارع جامع جركس وشارع القاضي
الفاضل تليفون : ٤٣٩٤١





دار الهلال
تقويم الهلال سنة ١٩٣٠
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01012863



316.2
H64tA
v.3:1932

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

316.2
H64tA
v3:1932